

الْجَامِعُ الصَّحِيحُ

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إشفق العلماء على أن أصبح الكتاب بعد القرآن الكريم . الصحيحيات البخاري ومسلم .
وتلقوها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء السادس

قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أراد به الدلالة على ان الحديث صحيح وكذلك المراد بقوله رواية قوله عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش هم ولد النضر بن كنانة وقيل بل هم ولد اهر بن مالك بن النضر وقيل غير ذلك وهذا القولان هما المشهوران المعروفان عند النسابين والزهري وشهد الاول ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل من قریش فقال من ولد النضر بن كنانة وشهد الثاني ما نقله الزبير ابن بكار من اجماع النسابين من قریش وغيرهم على ان قریشا انما تفرقت من قهر ويستأنس له بقول الشاعر يذكر جمع قصي لقبائل قریش

«قصي» لعمري كان يدعى جمعا به جمع الله القبائل من قهره قال في المصباح واصل القرش اجمع وتفرشوا اذا تجمعا وبذلك سميت قریش وقوله في هذا الشأن اي الخلافة والامارة الفضل على غيرهم كما في القصة لاني وغيره ثم جملة الحديث وان كانت خبرية

كتاب الامارة

باب الناس تبع لقریش والخلافة في قریش
لكنها بمعنى الامارة التي انتموا بقریش وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى قدسوا لقریش ولا تقدموها لقوله مسلمهم لقریش وكافروهم لكافروهم اي مسلمهم تبع لمسلمهم وكافروهم تبع لكافروهم كما صرح به في الرواية التالية وكافروهم لفظ بداية البغاري وهو بمعنى لونه في الحديث الا في الخبر والشعر اي في الاسلام والجاهلية قال الامام وذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب واحصاء حرم الله وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا ولتحت مكة تبعهم الناس وجاءت وفود العرب من كل جهة ودخل الناس في الدين افواجا وكذلك حكمهم في الاسلام في تدبيرهم

فيكون للناس تبع لقریش

صحيح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعقبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة (يعنيان الحزامي) ح وحدثنا زهير بن حرب وعمر بن الشاذان قال حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافروهم لكافروهم وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافروهم تبع لكافروهم وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا روح حدثنا ابن جريج حدثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في الخير والشر وحدثنا أحمد بن

قوله صنيها الناس هكذا في عامة اللسخ اي اسمرى هنا فلم اسمها لكثرة كلامهم ولقطهم وقالوا لا يلبسهم صنيها اي بالهمزة قلت وكذلك اوردها في النهاية بالهمزة ايضا ولعل ذلك هو الصواب فقد قال في المصباح ولا يستعمل الثلاي متعديا لا يقال سم الله الاذن واقتصر في القاموس وغيره على صبه وصمه في المتعدي من هذه المادة وفي نسخة صنيها الناس اي اسكتوني عن السؤال عنها

قوله عصية الخ تصغير عصية وهي الجماعة اي جماعة قليلة من المسلمين وهذه من معجزاته الظاهرة على الله عليه وسلم فان المسلمين اذ فتحو بلاد فارس واستولوا على مملكة كسرى في ذن عمر رضي الله عنه ولد كانوا قليلا بالنسبة الى جيوش الفرس ولعله عليه الصلاة والسلام يريد بالبيت الارض من العصر الا كسرة المشهور وكان من العجائب

قوله عليه الصلاة والسلام انا الفرج على الخوض الفرج هو الذي يفرج القوم الى الماء ليس بالدلاء والارضية المعنى انه عليه الصلاة والسلام يسبق امته الى الخوض وينظر هناك ورودهم عليه ليقيم من

قوله ابن سيرة العلوي هكذا في عامة اللسخ والمعروف في جابر هذا رضي الله عنه انه عامري يتصل بسبه بعامر بن صعصعة وليس له نسبة الى بني هدي وليس في آله الى عامر بن صعصعة من سبي هذا قلل

باب

الاستخلاف وتركه

صوابه العامري ولعل لفظ العدوي وقع تصحيفا

قوله راهب وراهب اي راج وخالف قيل والمراد به ان الناس صنفان صنف راهب في الخلافة فلا يحب تقديمه لرغبته وصنف راهب لها فانهم همزة عنها وقيل صنف راهب في رأيها وصنف كاره له راهب من اظهاري اياه وقيل اراد بذلك نفسه اي انا راهب فيما عند الله راهب من عذابه

عُثْمَانُ التَّوْقَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ انْطَلَقْتُ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيْزًا مَنِعًا اِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمْنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَتْ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَثَّابٍ قَالَ كَتَبْتُ اِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ اَنْ اَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ تَسْمَعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبْتُ اِلَيْهِ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ عُصِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ فَاخْذَرُوهُمْ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ اِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ ذَكَرْتُ خَوْفَ حَدِيثِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَتَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ قَالُوا اسْتَخْلِفْ فَقَالَ اَتَحْمَلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوِ دِدْتُ اَنْ حَضَى مِنْهَا الْكَفَافُ لِأَعْلَى وَلَا لِي فَإِنْ اسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أَتْرَكْتُكُمْ فَقَدْ تَرَكْتُكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَرَفْتُ

وسمعه عن صنيها الناس عن

رجم الأسلمي فقال

قوله اصحاب اسمهم هو استقامت حديثه انما وقوله الكفاي اي مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقص وقوله لا على ولاي

عَنْ حِينَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْفَاظِلُ عَنْ مُتْقَارِبَةَ قَالَ
 إِسْحَاقُ وَعَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ
 مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَقْعَلَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَخَلَفْتُ أَبِي أَكَلِمَهُ
 فِي ذَلِكَ فَسَكَتَ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلِمَهُ قَالَ فَسَكَتُ كَأَنَّمَا أَنِجِلُ يَمْنِي
 جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أُخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ
 قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَكَلِمْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ
 مُسْتَخْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَأْيٌ إِيَّيْ أَوْ رَأْيٌ غَيْرُهُ ثُمَّ لَجَأْتُ وَتَرَكْتُهَا رَأَيْتُ أَنَّ قَدْ
 ضَيَّعَ قِرَاعِيَةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ قَوَّاهُ قَوْلِي فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنِّي لَأَنْ لَا أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَخْلَفَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا
 أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْدِلَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَإِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنِ أُعْطِيتَهَا
 عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتُ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْطِيتَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ قَطِيبَةَ وَيُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ كُلُّهُمْ
 عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وَأَنَّ لَا يَسْتَخْلِفُ

كَلَّمَ

قوله حتى غدت اي ذهبت
 لحدوة هذا هو الاصل في معنى
 الكلمة ثم كثر استعمالها
 حتى استعملت في الذهاب
 والانطلاق اي ولت كان
 كافا في الصباح والغداة
 ما بين صلاة الصبح وطلوع
 الشمس
 قوله احل يبي جبالا اي
 بسبب يبي يريد انه ثقل
 عليه ان لا يكلمه فيسأله
 ان يكلمه فيه حتى كان يعمل
 جبلا وانه لم يزل سكتا الى
 ان عاد وقوله فاعل اي
 خلعت

قوله وانه لو كان لك رأي
 ابل الخ معناه اذا كان رأي
 الابل او الغنم بعد مقصرا
 بتركها دون ان يستخلف
 عليها من يقوم على حفظها
 فالامام الذي يترك الناس
 غير مستخلف عليهم احدا
 اجدر ان يكون مقصرا
 مقصرا لان الامر في حفظ
 الناس ورعايتهم اشد واسد
 وقوله ضيع هي هنا بمعنى
 فرط والهمل وقوله قراية
 الناس اي سياستهم وتدبير
 شؤونهم

قوله ان الله عز وجل يحفظ
 دينه قال الاي يعني ان الفرق
 بين ما ذكرت من قضية الراي
 وبين قضيتنا ان رب الغنم
 لا يقدر على حفظها اذا تركها
 الراي للبيت عنها والله
 سبحانه يحفظ دينه وان
 تركت الاستخلاف لما وعد

باب

التي من طلب الامارة
 والحرص عليها
 به من ذلك في قوله تعالى
 ليظهره على الدين كله واذا
 ظهر الفرق في عدم
 الاستخلاف اكبر اسوة
 واعظم احتجاج وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم
 قوله ان اعطيتا من مسئلة
 الخ عن هذا للبيهقي بمعنى
 الباء اي بسبب مسئلة
 او بمعنى بعد اي بعد مسئلة
 هي حديث قول العجاج (ومثل
 وردته عن منهل) اي بعد
 منهل افاده القسطلاني
 قوله وكلت اليها اي تركت
 اليها ولم تمن عليها قال
 في المرقاة نقلنا عن الطبري
 ولاحه انها (اي الامارة)

قوله حتى غدت اي ذهبت
 لحدوة هذا هو الاصل في معنى
 الكلمة ثم كثر استعمالها
 حتى استعملت في الذهاب
 والانطلاق اي ولت كان
 كافا في الصباح والغداة
 ما بين صلاة الصبح وطلوع
 الشمس
 قوله احل يبي جبالا اي
 بسبب يبي يريد انه ثقل
 عليه ان لا يكلمه فيسأله
 ان يكلمه فيه حتى كان يعمل
 جبلا وانه لم يزل سكتا الى
 ان عاد وقوله فاعل اي
 خلعت

قوله وامرنا اي وتناصيره بتفسير المتكلم ومعه غيره مع ان القائل احد
ولصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احدا ساه ولا احدا
الرجلين يدل على ان ساهما طلب الامارة لنفسه
حرص عليه اما منع من ساه منه فلما تقدم في الحديث

قبله حديث ابن مسرة
من ان من سأل الولاية
وكل اليها ولم يمن عليها
ومن كان كذلك كان غير
كفها لها ومنع غير الاكفاء
من الاعمال مما تقتضيه
الحكمة وتدعو اليه المصلحة
واما منع من حرص فلان
معنى الحرص على الشيء هو
الرغبة فيه رغبة مضمومة
ولا تكون الرغبة مضمومة
الا اذا كان الراتب غير
أهل للولاية او كان هناك
من هو احق بها منه او
لهو فلان اما اذا رغبها
رغبة مضمومة كن يرغب
القيام بالامر خشية ضياعه
او خشية ان يتولاه من
يخسره فلا يبعد حرصا عليه
فلهذا قلنا ان القبط
وانزوت

قوله ما اطلعاني الخ يتندر
بهذا عن قولها وطلبها
قولها التي له وسادة الوسادة
المخدة وقد افاضه ليجلس
عليها مبانة في اسرامه
وهي طاعة العرب في تعظيم
الطيب والعناية به

قوله مولى اي مشدود
بالوثاق والوثاق يفتح الواو
وصك برها القيد والحل
ومحوها

قوله دين السوء السوء يفتح
السين مضمر من ساءه اذا
فعل به او قاله ما يكرهه
ومعناه القبح لغوي دين
السوء دين القبح ويطلق
ايضا على الفساد والفساد
والسوء بضم السين اسم منه
وهو كل ما يلزم الانسان

قوله حتى يقتل الخ فيه
وجوب قتل المرتد وقد اجمعا
على قتله لكن اختلفوا
هل يستتاب قبل ذلك ام لا
فقال اهل الظاهر وبعض
العلماء لا يستتاب ولو تاب
تنفعه توبته عند الله تعالى
ولا يسلط الله لفرقه صلى الله
عليه وسلم

باب

كراهة الامارة بغير
ضرورة

عليه وسلم من يدل دينه
فانقلبه وقال الجمهور
من اسلموا لم يلزمهم قتال
ونقل ابن القصار المالكي
اجماع الصحابة عليه ثم
اختلفوا في الاستتابة هل

جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ يُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا
عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَيِّي عَلَى
هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ (وَالْفُظْلَانِ حَاتِمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي
فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا
وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفْتَيْهِ وَقَدْ
قَلَصْتُ فَقَالَ لَنْ أَوْلا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَلَمًا قَدِيمًا عَلَيْهِ قَالَ
أَنْزِلْ وَأَلْقِ لَهُ وَسَادَةً وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مَوْثِقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ
ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوَةِ فَتُهِدُ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ
أَجْلِسْ نَعَمْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَسْرَبَهُ فَقُتِلَ ثُمَّ
تَذَاكُرُ الْقِيَامِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ وَأَرْجُو فِي نَوْمِي
مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي شُعَيْبُ بْنُ
اللَّيْثِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يُرَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
الْحَارِثِ بْنِ يُرَيْدٍ الْخَضَرِيِّ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَشْكِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا

هي واجبة ام جائزة والجمهور على وجوبها اه ملخصا من الشارح قوله ارجو في نومي اي انا في نية القوة واجماع النفس للعبادة
فارجو في ذلك الاجرا ارجوه في قومي قوله الاستعمال اي الطلب اليك ان يجعلني عاملا وقوله تضرب بيده على مشكها اي ضرب لطف وايضا
(أمانة)

في قوله الا من اخذها بضمها
وادى ما عليه فيها وفيه اشارة
لطيفة الى انها اما ان
تكون عليه اولا ولا تكون
عليه اما كونها فلا لاولى
تكونها الا لضرورة كذا قال
في المرقاة وقال النووي هذا
الحديث اصل عظيم في
اجتناب الولايات لاسيما
لن سكان فيه ضعف عن
القيام بوظائفها واما الخزي
والندامة فهو حق من لم
يكن اهلا لها او كان اهلا
ولم يعدل فيها وامان كان
اهلا للولاية وعدل فيها

باب

فضيلة الامام العادل
وعقوبة الجائر والحث
على الفرق بالرعية
والنهي عن ادخال
المشقة عليهم

له فضل عظيم تظاهرت به
الاحاديث الصحيحة كحديث
سبعة وظلمهم الله في ظله
والحديث الذي يلى ان
المسلمين على منابر من
نور وغير ذلك ومع هذا
للكثرة الخطر فيها احذر
النهي صلى الله عليه وسلم
منها اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام
لا اضمن بضمها احدى الثقلين
اي لا اضمن وكذلك قوله
تولين اي تشولين وقوله
على اثنين اي فضلا عن
اكثر منهما فان العدل
والتسوية بينهما امر صعب
قوله عليه الصلاة والسلام
ان المسلمين اي العادلين
يقال لسط اذا عدل خاصة
واما قسط الثلاث فهو من
الاخذاد يكون معنى عدل
وبمعنى جار وقد فسر المفسر
في الحديث بقوله الذين
يعدلون في حكمهم الخ وقوله
هنا الله على منابر من نور
اي يقرعون الى الله وسكر من
لديه ومن يقرعون على امكن
طاية ساطعة النور حتى
كانها مملوكة من النور وهو
سماوية عن حسن حالهم هناك
وعلم مراتبهم وقوله عن
يعين الرحمن معناه في منزلة
رفيعة محمودة والعرب تنسب
الشيء الحمد والى الجين ومنه
قوله تعالى فاصحاب الجين
ما اصحاب الجين اي اصحاب

أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ
فِيهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ
عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو (يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ) عَنْ
عُمَرُو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَبْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجَلٌ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ
صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غُرَابِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ
مِثْلُ الْبَعِيرِ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ وَيَخْتَلِجُ إِلَى الشَّفَقَةِ فَيُعْطِيهِ
الشَّفَقَةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَسْمَعُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أَخْبِرَكَ
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ
مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا
فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفَقَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حَزْمَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ولا يولي على مال يتيم

ما قلنا عليه

فرق عليه

للمنزلة الرفيعة وقوله وكلنا يديه يعين تقيبه على انه يرد باليمين الجارحة لانه سبحانه منزله من ذلك وجلة الكلام تمثيل لكرامتهم وسوء مراتبهم قوله ما قلنا
منه شيئا اي ما عينا عليه شيئا او ما سكرهنا منه شيئا قوله فشق عليهم اي اوقعهم في المشقة وقوله فرقق بهم اي طاملهم بالظف والرفق خلاف العنف

قوله عليه الصلاة والسلام
كلكم راع الخ أي حالظ
مؤمن والرهية كل من
فسله حفظ الراعي ونظره
أه نهاية قوله فالأمير الذي
على الناس الخ أي الإمام كما
هو اللفظ رواية البخاري
وهو شامل الإمام الأعظم
ولمن ينصب من قبله من
الأمراء قال الخطابي اشتركا
أي الإمام والرجل ومن
ذكر في التسمية أي في الر-
صف بالراعي ومعانيهم مختلفة
فرعاية الإمام الأعظم حيطة
الشريعة بأقامة الحدود
والعدل في الحكم ورعاية
الرجل أهله سياسته
لأمهم وإيصال خفواتهم
إيهم ورعاية المرأة تدبير
أمر البيت والأولاد والخدم
والنصيحة للزوج في كل
ذلك ورعاية الخادم حفظه
ما تحت يده والقيام بما
يجب عليه من الخدمة أه
من المنهج

قوله فكلكم راع والغاء والاعاء
في جواب شرط مذكور
تقديره إذا كان الأمر كذلك
فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

أَبْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَفْكَالُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُتِبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِحَيْثُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
فَدْلِكَ أَخْبَرَنَا الْقَحْطَانُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يُلِيَّ حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ
عَنْ نَافِعٍ • قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ
حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعية يموت يوم
يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى
أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن
يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا
قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عشان المسمى
واسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل
على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا أني
في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير
يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا
عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سواد بن أبي الأسود
حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعودُه فمخو حديث
الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
أن عاتق بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن شر الرعاء الخطمة فأياك أن تكون منهم فقال له اجلس فأما أنت من
نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة إنما

قوله لو علمت أن لي حياة الخ كأنه كان يخاف على نفسه منه أن هو لصحة فلما أحسن بنزول الموت أراد أن يزجره بذلك التصيحة لعله يكف بذلك شره عن المسلمين قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد من هذا زائدة أنا كسيد العموم وكذلك هي في قوله ما من أمير في الرواية الآتية وقوله يستريحه الله رعية أي يستغفله إياها ويطلب منه رعايتها وقوله وهو غاش لهم أي مظهر لهم خلاف ما يظن ومنهم من يفسر مصلحتهم وقوله الأجرم أي عليه الجنة أي دخولها وذلك إذا كان مستجلاً لنفسه أي هو يقول على المقيد في الرواية الآتية وهو قوله لم يدخل معهم فلا بد أن لا يدخلها بعدهم وقوله وجع أي مريض وقوله ألا كنت حدثتني إلا حديثين ومعهما قوله على ترك الحديث لأن أداة التحضير إذا دخلت على المضي مكان المراد به التوبيخ على ترك الفعل وإذا دخلت على المضارع كان المراد بالشد والمبالغة في طلب الفعل قوله عليه الصلاة والسلام ثم لا يجهد لهم وينصح أي لا يسترعهم وسعه وطاقته لا يلهم ولا يخلص ويصدق في ولايتهم قوله عليه الصلاة والسلام أن شر الرعاء الخطمة الخظم والخطمة هو الرأى الظنم للماشية يمشي بعضها ببعض شره مشلا لوالى السوء الذي ظلم الرعية ولا يرحمهم ولا المراقبة فلا من الطبيب أنه لما استشار لوالى والسلطان لظلم الرعايا أبعه بما يلائم المستشار منه من عدة الخدم فالخطمة ترشيح للاستشارة قوله أنت من نخالة أصحاب محمد الخ ما يبق في النخلة من القشر يعني أنت من صلتهم ولبابهم وعلمائهم بل أنت من سقطهم قوله وهل كانت لهم نخالة الخ قال النووي هذا من جمل الكلام وفيه وصية ومذمة الذي يتفادى كل مسلم فإن الصحابة رضي الله عنهم هم منقوة الناس وسادات الأمة وكانهم لدوة لا نخالة

باب

غلظ تحريم الغلول

قوله فذكر الغلول الغلول
والاغلال الحياطة والسرقة
من الغنمية وكل من خان في
شيء غلبة فقد غل وأغل
وقيل الغلول الحياطة في
الغنمية خاصة والاغلال
الحياطة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام
لا ألفين أحدكم الخ أي
لا يجدنه شيء نفسه عن أن
يجهلهم على هذه الحالة
والمراد المبالغة في نهيمهم
عن أن يكونوا عليها وقال
الشارح معناه لا تعملوا أهلاً
أجركم بسببه على هذه الحالة
وقوله بعير له رغاء الرغاء
صوت البعير وقوله أغشي
من الاغالة وهي الاطاعة
والنصر قالوا والمراد بها هنا
الشفاعة وقوله لا أملاك لك
شيئا أي من الثروت والاطاعة
وقوله قد أبلفتك ريدته أي
أقت عليك الحجة بإبلافتك
مالي الغلول من الأثم فابيت
الأدركابه فثبت بذلك على
نفسه ما حل به من العذاب
والنهيجه وقوله حصة هي
صوت القرس دون الصبيل
والغناء صوت الشاة والصياح
صوت الألسان والرقاع جمع
رقعة والمراد بها هنا الثياب
والله يخلق أي يضرط
ويجرح كالضرط الرأفة
والصامت من المال الذهب
والفضة والمشي أن كل شيء
يفعله الغال يعني يوم القيامة
حاملاً له ليفتح به على
رؤس الأشهاد سواء كان
هذا المغلول حيواناً أو إنساناً
أو ثياباً أو فحياً وفضة وهذا
تفسير وبيان لقوله تعالى
وما كان لشيء أن يغل ومن
يغل يأت بما غل يوم القيامة
ثم إن ما تضمنته هذه الحديث
من الوعيد كاللحق المألوف
من الغنمية فكذلك يلحق
الظلمة من الرولة والأمراد
بطريق الأولى لأنه إذا لحق
النال مع أن له شركة
في الغنمية فالغاصب الذي
لا شركة له أخرى أن يلحقه
ومن ثم ناسب إراعه في هذا
الموضع من الكتاب

كَانَتْ النُّحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ
لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً
قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا نَغَاءٌ يَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَّاحٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَحْقِرُ
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ تَمَيَّعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَنَا بِحُجْرٍ مَا حَدَّثَنَا
عَنْهُ أَيُّوبُ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

باب

تحريم هدايا العمال

قوله استعمله اي اتخذها
عاملا له

قوله من الاسدي من الازد
كما جاء في الرواية الثانية
والتي بعدها وهم ازد شذوه
ويقال لهم الازد والاسد
كافى النوى والنتية نسبة
الى بنى لثب من احياء
العرب واسم ابن التنبية
هبدالله

قوله عليه الصلاة والسلام
يصله على عنقه بهير له
رغاء الخ قال الصارح في
هذا الحديث بيان ان هدايا
العمال حرام والمول لان
من قبلها يكون قد خان
في ولايته وامانته ولهذا
ذكر في عقوبته حمله ما
اهدى اياه يوم القيامة كما
ذكر مثله في افعال وقد
بين عليه الصلاة والسلام
في نفس الحديث السبب في
تحريم الهدية وانها بسبب
الولاية بخلاف الهدية للغير
الولاية فانها مستحبة

قوله لها خوار هو صوت
البقر وقوله تعمر من البعار
كفراب وهو صوت الغم
او المعزى او الشديد من
اصوات الشاة وقوله
عمرى ابطيه ثانية عفرة
وهي البياض يضالط لون
كلون التراب وكذلك
لون باطن الابط فلذا سمي
عفرى والمعنى انه عليه الصلاة
والسلام بالغ في رفع يديه
حتى يذت عفرته ابطيه
فرايتها

قوله يدعي بن الابدية هكذا
وقع في اكثر النسخ وقد
تقدم انما اتها التنبية
وهو الصواب

قوله فلما جاء حابه فيه
محاسبة العمال ليعلم ما قبضوه
وما دمره اهل نوى
قوله فلما جلست تحضين
على المجلس والمداد به تويجه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَمْعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثْبَةِ قَالَ عَمْرُو وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ
هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أَهْدِي لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَيْتِ فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ غَامِلٍ أَبْنَتُهُ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي أَفَلَا قَعَدَ
فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ
بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي
إِبْطِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ اسْتَمْعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ اللَّثْبَةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ
فَجَاءَ بِأَمْوَالٍ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ
أَهْدَيْتُ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ
فَتَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَمْعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأَثْبَةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ قَالَ
هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ
فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا مُحَمَّدٌ اللَّهُ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَغِيلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا نِيَّ اللَّهُ

قدفع

أهدى لك

من الاسدي

من الاسدي

قوله فلا عرفان هكذا في اكثر النسخ وفي بعضها فلا عرفان على النقي وهو الاظهر على ما نقله النووي عن القاضي

قوله عليه الصلاة والسلام بصر عيني وسمع اذني هو من قول الراوي اذني به لتأكيد رويته ومعناه اعلم هذا الكلام بيقين وقد بصرت عيني النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم به وسمعت اذني فلا شك في علمي به

قوله والذي نفسي بيده هو بعد قوله والله توحيده ليسين قال الشارح فيه تأكيد الجهرين بذكر اسمين او اكثر من اسماؤه تعالى

قوله وسواذين بن ثابت فيه احتشاد الراوي اوالقائل بقول من يرافقه ليكون اوقع في نفس السامع وابلغ في طمأننته انه نوري

قوله عن ابي حميد الساعدي هو الصحابي المشهور وقد اختلف في اسمه القليل المنذر بن سفيان بن عبد الرحمن بن سفيان قيل خبرك كاستناد من الاستيعاب وغيره

قوله بسواد كثير اي بالشيء كثيرة والاشخاص بالرجال من حيران وغيره والسواد يقع على كل شخص الظاهر الشارح

قوله من لي الى اذني اي صدر هذا الكلام من فيه متجها الى اذني يريه تأكيد صاعده من نفس النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ابن حمير هكذا يفتح العين قل القاضي ولا يعرف من الرجال احد يقال له حمير يفتحها بل كلهم يفتحون وقع في النساء الامهات افاده النووي

قوله عيطا لما نقله الخياط والخياط الابرة وما يضاف به

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا
بِعَظْمِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِيقَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ
يَحْمِلُ بِعِزِّ آلِهِ رُغَاءً أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ دَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى دَرَى
بَيَاضُ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُنَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ ثُمَيْرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو
أَسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ تَعْلَمَنَّ وَاللَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا
شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنَايَ وَسَلَوَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
فَرَأَتْهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الرَّزَّادِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَهُ
بِسَوَادٍ كَثِيرٍ فَعَمَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَتْ إِلَيَّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ عُرْوَةُ
فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ
فِيهِ إِلَيَّ أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُنْمَا
مُخِطًا فَمَا قَوَّةُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ
مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ
قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى

فلا عرفان نفي بصر عيني وسمع اذني نفي

بصر عيني وسمع اذني نفي

الرسول صلى الله عليه وسلم بالطاعة ولم بعده في اول الامر لئلا يذنب منهم لا استقلال لهم بالطاعة وانهم انما يجب طاعتهم اذا وافقوا الحق الذي يامر به الله ورسوله اه وقد اختلف العلماء في المراد باول الامر في هذه الآية والاصح ان يكون على انهم الامراء وقيل هم العلماء لان امرهم ينزل على الامراء ويشهد لقول الاكثرين الآية قبلها وهي قوله لا الى ان الله يامرهم ان يؤدوا

باب

وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

بسم الله الرحمن الرحيم الامانات الى اهله واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فانما هي الولاية الكلام بعد ما اتصل بها فانه بعد ان امر الولاية بالعدل اسما للناس بطاعتهم ليشعر ان الطاعة لهم انما يجب بعد ما لهم قيل ويشهد لقول الشافعي وروى اولى الامر بعض العلماء في قوله تعالى ولوروده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يمتثلون منه منهم وابرار مسلم رحمه الله هذا الحديث في هذا الباب مع حاليه من بيان ان الآية نزلت في عبدالله بن حذافة وقد بعث اميرا على سرية يدل على ان مذهب في اول الامر مذهب الاكثرين قوله عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله هذا مقتبس من قوله تعالى من اطاع الرسول فقد اطاع الله اي لاني لا آمر الا بما امر الله به فمن فعل ما أمر به فانا اطاع الله الذي امرني ان آمره اه من الفتح وقوله ومن اطاع الامير فقد اطاعني وقال في المعصية مثله لان الله تعالى امر بطاعة الرسول وهو امر بطاعة الامير فتلازم الطاعة اه تروى ولقد ذكر الخطابي سبب اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن الامراء حتى قرن طاعتهم الى طاعته فقال لا بد من طاعة الامراء انكرت ذلك

عَمَلٍ فَلْيَجِبْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نَهَى عَنْهُ أَشْتَمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَوَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَمْرٍةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَوَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ نَزَلَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعَصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ** وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي **وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَالِمٍ حَدَّثَنَا مَكِيُّ** ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ سِوَاهُ **وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُلَاقَةَ**

طاعته فقال صحابته قرئوا ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدنونون تغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك فقومهم وامتنع بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم مبروطة بطاعته ومعصيته حتى لا لهم على طاعة امرائهم للالتفات الى الكلمة

قوله من فيه الى في اي
مواجهة ومشافهة وتلقينا
والمراد تأكيد سماعه من
الى هزيمة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام
عليك السمع والطاعة الخ زوا
صرف وعين اي هما واجبان
عليك ومنصوبين اي
الزمهما والمنشط والمكره
مصدران ميبان او اسما
زمان او مكان والاثرة بفتح
وبضم الهزة وكسرهما مع
سكون الشاء اسم من
الاستئثار وهو الاختصاص
والاستبداد والمعنى يجب
عليك السمع والطاعة او
الزم السمع والطاعة
في حال الشدة والرخاء
والضراء والسرء وفي حال
استئثار الولاة عليك بالانفاع
واختصاصهم بها وذلك
اويشار بخبرك بها وتقديره
عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد
به النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله مجدع الاطراف اي
مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير ومعناه اوصاني
بالسمع والطاعة ان ولي
الامر ولو كان غاية في ضعة
النسب وقلة الخاطر وتشوه
الخلق وفي هذا الحديث وما
تقدمه مآثر من الحديث على
الانقياد للولاة تبرزها
يشير الفتنة ويؤدي الى
اختلال الكلمة

قوله سمعت جدتي هي ام
الحسين بنت اسحاق الاحمسية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا
يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمِيرِي وَكَذَلِكَ
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلُكَ
الْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي غَيْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمُذْشَطِكَ وَمَمَكْرَهِكَ وَأَثَرُهُ
قَلِيلُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا
حَبَشِيًّا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ۝ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ

يَقُولُ وَلَوْ اسْتَفْعِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى أَوْ بِعَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ سَمِعْتُهَا تَقُولُ خَجَعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُجَّةَ الْوُدَّاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَسِبْتُهَا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ
 وَأَطِيعُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 رَبِيعٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي كَلَّابُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
 (وَالْأَمْطُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا دَا نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَا ذَنْبَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله عليه الصلاة والسلام
 ولو استعمل عليكم اى
 جعل جاعلا عليكم وقوله
 يهودكم بكتاب الله اى
 يحملككم على مقتضاه

قوله فان امر بمعصية فلا
 سمع ولا طاعة اى لا يجب
 على المرء في تلك الحال سمع
 ولا طاعة لان الطاعة انما
 يجب في المعروف كما جاء
 في الحديث الا في والمعصية
 منكرو فليس فيما سمع ولا
 طاعة بل بحرم الطاعة على
 من كان قادرا على الامتناع

قوله وامر عليهم رجلا
 قيل هو عبدالله بن حذافة
 السهمي ويهارض هذا القول
 قوله في الرواية التالية
 رجلا انصاريا فان عبدالله
 هذا قرشي مهاجري
 ولذا قال بعضهم بتعدد
 القصة وجزم بعضهم بان
 لفظ انصارى وقع وهما
 من بعض الروايات وقوله فاورد
 نارا وقال ادخلوها لعل
 ذلك امتحانا لهم ليرى ما
 طاعتهم او مبلغ فهمهم
 للمعصية كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم حين امرهم بطاعته
 ولعل بل لعله مزحا وملاطفة
 فقد نقل انكالات في عبدالله
 هذا عتابه لكن ما جاء
 في الرواية التالية من انهم
 المحبوسه لامرهم بدخول
 النار ينال هذين الاحتمالين
 والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام
 لم تزلوا فيها الى يوم القيامة
 قال النووي انقييد بيوم
 القيامة بين السرايا والرواية
 التالية فقد جالت مطلقة
 في قوله لو دخلوها ما خرجوا
 منها اى فيحصل المطلق
 هناك على المقيد هنا

قوله عليه الصلاة والسلام
 انما الطاعة في المعروف
 قال في التعليل فيه ان الامر
 المطلق لا يعم جميع الاحوال
 لانه صلى الله عليه وسلم
 امرهم ان يطيعوا الامير
 فاحلوا ذلك على عموم
 الاحوال حتى حال الغضب
 وحال الامر بالمعصية فبين
 لهم صلى الله عليه وسلم
 ان الامر بطاعته مقصور
 على ما كان منه في غير معصية

قوله رجلا من الانصار قد علمت ما فيه مما تقدم اتفق قوله انما فررنا من النار اي انما آمننا بالرسول صلى الله عليه وسلم لننحو من هذب النار فهو لا يامرنا بطاعة الامير فيسقطنا في مثلها في الجملة او ليجب علينا دخولها لا نعم لو امتثلوا امر الامير بدخولها لكان فسقا وعميان يستحقون به العذاب يعني ان امرائهم صلى الله عليه وسلم لنا بطاعة الامير مقصود على طاعته في المعروف فلا يتناول ما كان مصيبة قوله عليه الصلاة والسلام لو دخلوها ما خرجوا منها هكذا الرواية هنا وفي رواية البخاري ما خرجوا منها الى يوم القيامة وكذلك الرواية التي قبل هذه على ما تقدم والمعنى انهم كانوا لا يخرجون منها لانها محرم لهم لتبنيهم واما لا يقع منه الخروج او ان القسير في قوله دخلوها للنار التي اولدوها وفي قوله ما خرجوا منها النار الاخرة لانهم ارتكبوا ما نهوا عنه من قتل انفسهم مستحقين وعلى هذا فليس استخدام وهذا الوجه انما يستقيم على هذه الرواية اذا تركت على اطلاقها اما اذا حلت على المقيد بقوله الى يوم القيامة في الرواية السابقة فيلزم ان يكون الوجه الاول هو المتعين قوله وعلى ان لا تنازع الامر اهله اي لا انقسام من كان اهلا للامارة او لا انقسام ذوي الامارة في امارتهم ولا يطلب نزاعهم وهو تقرير وبيان لقوله وعلى اثره علينا لان ترك المنازعة معناه الصبر على الاثر وقوله وعلى ان نقول بالحق الخ هو بمثابة الاستعداد على ما عساه يلزمهم من الصبر على الاثر وترك المنازعة فكأنه يقول ان ترك منازعة الامراء والصبر على استئثارهم لا يبلغ ان يوجب السكوت على المنكر او الكف عن القول بالحق بل يجب مع ذلك قول الحق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للامراء وغيرهم دون خوف من لا هم اوجز من اذية ظالم

وحدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر بن زهير بن حرب وأبو سعيد الأشج وتعارفوا في اللفظ قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اتجمعوا لي خطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فظفر بنضهم الى بنض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطبقت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن جهم عن عباد بن الوليد بن عباد عن أبيه عن جده قال بآيتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر واليسر والمنشط والمكره وعلى آثره علينا وعلى ان لا تنازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق آيتنا كذا لا يخاف في الله لومة لائم وحدثنا ابن ثمر بن زهير حدثنا عبد الله (يعني ابن إدريس) حدثنا ابن عجلان وعبيد الله بن جهم ويحيى بن سعيد عن عباد بن الوليد في هذا الإسناد مثله وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا العز بن (يعني الدراوددي) عن يزيد (وهو ابن الهادي) عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن أبيه حدثني أبي قال بآيتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن إدريس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني بكير عن بسر بن سعيد

يجمعون

لو دخلوها

في هذا الإسناد وحدثنا

عن أبيه قال حدثني

أَذْكَ مِمَّا ذَلِكَ قَالَ تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ
يُحْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَخَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا فَمَا مِنْ يَصْلُحُ خِيَابَهُ وَمِمَّا مِنْ يَنْتَضِلُ وَمِمَّا مِنْ هُوَ فِي
جَشِيرِهِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا
عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَمَّتْكُمْ
هَذِهِ جُعِلَ عَاقِبَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرُهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُ وَتُهْأَوُجِبُ
فِتْنَةً فَيَرْتَقِي بَعْضُهَا بَعْضًا وَتُجِبُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ
تُكْشِفُ وَتُجِبُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرْخِجَ عَنْ
النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ مَنِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى
النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِيهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ
فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا عُقَّ الْآخِرِ فَدَقُّوتُ مِنْهُ
فَقُلْتُ لَهُ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى
إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عِمْلَكَ
مُعَاوِيَةُ يَا مُرْتَابًا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً
ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه الصلاة والسلام
جعل ما فيها في أولها
أي سلامتها واستقامتها
واجتماع كلمتها
قوله عليه الصلاة والسلام
فيرقى بعضها بعضا هكذا في
الكتاب نسخ قال الثوري
وهو الذي نقله القاضي عن
جمهور الرواة أي يصير
بعضها بعضا رقيقا أي
حقا لا نظام ما بعده فالثاني
يعمل الأول رقيقا أه
وفي بعض النسخ يرقى
كيتصر أي يحد بعضها بعضا
من قولك رققه إذا نفعه
وأعانه وقوله سلقه يده
أي معاهدته له والقيام
طاعته والمراد بقرعة قلبه
صدق نيته في البيعة
قوله عليه الصلاة والسلام
فأشربوا حتى لا تحصى إذا
لم يكن دله الأبطال
قوله فأهوى إلى أذنيه وقلبه
بيده أي مد يديه مشبرا
بهما إلى أذنيه وقلبه ليؤسدا
قوله سمعته أذناي ووعاه
قلبي وقوله لشدة الله أي
ذكرتك به أرسا لك بمسما
عليك
قوله هذا ابن علقمة معاوية
الحظيرة الفارح المقصود
بعض الكلام أن هذا الطائل
لما سمع كلام عبد الله بن عمرو
وذكر الحديث في تهميم منازعة
الخليفة الأول وأن الناس
يقتلوا بعضهم بعضا في هذه الواقعة
في معاوية منازعته عليا
رضي الله عنه وكانت لمسلمت
بيعة على فرأى هذا أن نفقة
معاوية على أجداد معاوية
في حرب على ومنازعته
ومقاتلته أيا من أسل المال
باللحل ومن قتل النفس لانه
قتال بغير حق
قوله تعالى إلا أن تكون تجارة
لرى برطع تجارة أي إلا أن تقع
تجارة وينسبها أي إلا أن
تكون الأموال أموال التجارة
وهي في استرخ النسخ التي
بأيدنا بالرفع
قوله طاعة في طاعة الله
وأعصه الخ فيه دليل لوجوب
طاعة المتولين للإمامة
بالقهر من غير أجماع ولا
عهد هذا قال الثوري وقال
في شرح الأبي يشك قول
عبد الله هذا مع وجوده على
رضي الله عنه والعقود الخ لا
له بأهل الحل والعقد من
المهاجرين والأنصار قلت

شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَنْجِيُّ فَالْوَحْدَتَانِ وَكَيْفُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَفْبَةِ
الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَفْبَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَسْتَمِلُنِي كَمَا اسْتَمَلْتَ فَلَانًا فَقَالَ
إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصِبٍ وَاحٍ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى**
أَبْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي أَبْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا**
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
****حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ****
عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْخَضِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ
يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا
أَمْرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ
عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا
وَاطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ جَذَبَهُ
الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَاطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب

الامر بالصبر عند ظلم
 الولاة واستشارهم

قوله يا اولادنا حلهم ويمنعوننا
 هكذا في نسخة الشيخ
 يا اولادنا ويمنعوننا بنون
 واحدة على حذف نون
 الوقاية وهو جائز في مثل
 هذا الفعل ويمنعونهم يرون
 المذولون الرفع والارجح
 انه نون الوقاية لانها ملقا
 الثقل ولا معنى لها في الكلام
 وفي بعض النسخ بنونين وهو
 ظاهر ولدهم نظيره فيما
 كتبه في عام ١٩٢
 من الجزء الخامس ولحقه
 مطبوع منها حلهم من
 الا امة والمذمة ولا يهطوننا
 حلنا من العدل والتسوية
 ونحوها

باب

في طاعة الامراء
 وان منعو الحقوق
 قوله عليه الصلاة والسلام
 فانما عليهم ما حملوا وعليكم
 ما حملتم تعليل لقوله
 اسمعوا واطيعوا اي هم
 يجب عليهم ما حملوا به
 من اقامة العدل واعطاء
 حق الرعية فان لم يفعلوا
 فعليه الوزر والوزر واما
 اتم فليكن ما كلفتم به
 من السمع والطاعة واداء
 الحقوق فان لم يعاملهم
 كما حكم الله سبحانه بحسن
 المشورة افاده الاي

باب

الامر بلزوم الجماعة
عند ظهور الفتن
وتحذير الدعاة الى
الكفر

قوله وكنت اسأله عن الامر
الجماعة التي ذكرها ولا في
درا المفسر مقدم على جلب
المصالح

قوله في ان الله بهذا الخير
يريد به الاسلام وما يتصل
به من المصالح والمفاسد
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دخن اي في هذا
الخير دخن والدخن في الأصل
مصدر دحنت اذا دحنت
اد اتي عابها طيب رطب
فكثير دحناها او ان يكون
في لون الدابة كدورة الى
سواد ويستعمل في الفساد
الباطن وهو المراد هنا المعنى
التي يكون خير ولكن فيه
فساد باطن وقوله وما دخنه
اي وما فساد به وقوله عليه
الصلاة والسلام يستنون
بغير سائق اي يتبعون غير
طريقي ويدهون ليرة
غير سيري

قوله عليه الصلاة والسلام
دعاة على ابواب جهنم اي
دعاة الى الفساد والفساد
المؤدي بصاحبه الى دخول
جهنم والكلام تمثيل لتسويلهم
وتزيينهم للناس الاعمال التي
تستوجب العذاب فكأنهم
اذا دعوتهم الى تلك الاعمال
وقروا هي ابواب جهنم
يدهونهم الى الدخول بها
وقوله من جلدتنا قال في النهاية
اي من انفسنا وعشيرتنا
وقيل معناه من اهل ملتنا
وقيل من ابناء جنسنا
وقوله ويتكلمون باللسان
اي بالعربية وفيه اشارة
الى انهم من العرب وقيل
معناه يتكلمون بلسان
الشريعة مما قال الله ورسوله
وليس من قلوبهم من الخير
قوله عليه الصلاة والسلام
ولو ان بعض على اصل
شجرة اي ولو كان الاعترال
بان بعض قلوب البضاوي
المعنى اذا لم يكن في الارض
خليفة له لكانت الارض الصبر
على تحمل شدة الزمان
وعرض اهل الشجرة كناية
عن مكابدة المشقة افاده
ابن حجر
قوله في جثمان اس اي في
جسم بشر

عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهُ الْخَضِرِيُّ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَةً أَنْ
يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَالَهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ
دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ
مِنْهُمْ وَتُشْكِرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّفَتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَكَ ذَلِكَ
قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا
قَالَ فَاغْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَمَضَّى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَحْيِرُ فِيهَا فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَةُ قَوْمٍ فِيهِمْ
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِبْرَسٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمْرِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ
وَأَطِيع **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا غَيْلَانُ

حدثنا ابن ادركي

وتطيع وان ضرب

أَبْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَاتَ مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَنْضَبُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَهُوَ قَتِيلٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لَدُنِي عَهْدِي عَنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَقَالَ لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْمٍ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَنْضَبُ لِعَصْبَةٍ وَيُقَاتِلُ لِعَصْبَةٍ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لَدُنِي عَهْدِي فَلَيْسَ مِنِّي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا ابْنُ الْمُثَنَّى فَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَضْرِبْ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا قَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْجَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْمَطَارِدِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا

بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ

بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ

بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ

قوله عليه الصلاة والسلام من خرج من الطاعة الخ أي من خرج عن طاعة الإمام وفارق جماعة الإسلام مات على تلك الحال وقوله ميتة جاهلية أي على ميتة مروت أهل الجاهلية فانهم كانوا لا يطعمون أميراً ولا ينظمون إلى جماعة واحدة بل كانوا فرقاً وعصائب يقاتل بعضهم بعضاً قوله تحت راية هبة هي بضم الهمزة وكسرها لغتان مشهورتان والميم مشددة والياء مشددة أيضاً قالوا هي الأمر الأمامي لا يستبين وجهه هكذا قال النووي قلت وقد ضبطها في القاموس على هذا الوجه وفسرها بالكبر أو اللطال وزاد قوله والعصبة كعصبة ويضم القواية والتجاسع ولكن لم يرد في اللسخ سوى الضبط الذي ذكره النووي وقد وصف بها الراية والمراد وصف من اجتمع تحتها من الناس والميم من قاتل تحت راية اجتمع أهلها على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل يدعون إليه ويقاتلون لأجله من غير بصيرة فيه ولا جهة عليه قوله يخطب لعصبة الخ حسب الرجل أقدرهم من جهة الأب سموا بذلك لأنهم يعصبونه ويعصب بهم أي يعيطون به ويشدد بهم والميم يخطب ويخاطب ويدعو غيره وكذلك لأنصرة الدين والحق بل لحسن التصب للوجه وللهواه كما يقال أهل الجاهلية فانهم إنما كانوا يقاتلون لحسن العصبية وقوله قاتل فقتل خبر مبتدأ محذوف أي قاتلته مقتلة أهل الجاهلية قوله يضرب برها وفاجرها البرها التي الجنب للمذموم والفاجر المذنب في المعاصي أي لا يسأل بما يفعل فهو يوقع إذاه على من تمكن منه بدون تعريق بين الحق والباطل وهذا المعنى بقوله لا يتحاشى من مؤمنها أي لا يهابه له ولا يكثر بماله بمواصل التعاضد التباذره وفي الرواية التالية وفي بعض النسخ لهذه الرواية مرسوم بالياء وفي بعضها بدونها وكلاهما صحيح

قوله عليه الصلاة والسلام فليصبر عليه الخ أي فليصبر على ذلك المكروه ولا يخرج
على السلطان ولو بأذى نوع من أنواع الخروج أو بأقل سبب من أسباب الفرقة وقوله

عليها اي كما يموت عليه
اهل الجاهلية من الضلالة
والفرقة ولقد الاسام المطاع
قوله الى عبدالله بن مطيع
هو عبدالله بن مطيع بن
الاسود العدوي القرشي
كان ممن خلع يزيد وخرج
عليه وكان يوم الحرة قائد
لریش كما سکان عبدالله
ابن حنظلة قائد الانصار اذ
خرج اهل المدينة لقتاله
سلم بن عقبة المري الذي
بعث يزيد لقتال اهل المدينة
واخذهم بالبيعة له فلما
ظفر اهل الشام باهل المدينة
انهزم عبدالله ولحق بابن
الزبير بمكة وشهد معه
الحصر الاول وبقى معه الى
ان حصر الحجاج ابن الزبير
فلما كان ابن مطيع معه يومئذ
وهو يقول اما انذني فمرت
يوم الحرة والحرة لا يطر
الاسود يا حبيذا الكربة بعد
الفرقة لاجزين فرقة بكربة
قوله لابي عبد الرحمن هي
سكنية عبدالله بن محمد رضي الله
عنه

قوله عليه الصلاة والسلام
من خلع يدا من طاعة الخ
أي طاعة أمم ونكر الطاعة
ليغيران المقصود أي طاعة
كانت قليلة أو كثيرة وكفى
بخلع اليد عن الخروج عن
طاعة الامام ونقض بيعته
لان وضع اليد كناية عن العهد
وانشاء البيعة لجرى العادة
بوضع اليد على اليد حال
المعاهدة وقوله لاحقه اي
لاحقه له في فعله ولا عذر له
ينفعه انه يروي قال السنوسي
وفي هذا دليل على ان مذهب
عبدالله بن عمر حكيم مذهب
الاسكرين في منع القيام
على الامام وخلعه اذا حدث
فسقه اما اذا كان فاسقا
قبل عهده فاتفقوا على
انها لا تنقض له لكن اذا

—

حكم من فرق امر
المسلمين وهو مجتمع

انتهدت له تعلبا او تعلقا
وولعت كالتلق ليزيد صار
بمغزلة من حدث فسلقه بعد
انقلاصها له فبسط القيام
عليه ويدل على ذلك ذكر
ابن حجر الحديث في سياق
الاخبار على ابن مطيع في
قيامه على يزيد وقد احتج
من اجار القيام بخروج
الحسين وابن الزبير واهل
المدينة على خاتمة اجتهاد

الاسكندر على النعم بانه الظاهر هو
آل ابي لهب بن عبدالمطلب

فَلْيَضِرَّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئاً قَاتَ عَلَيْهِ إِلَّا مَاتَ
مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ **حَدَّثَنَا** هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي جَحْزَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُيُوبَةٍ يَدْعُو عَصِيَّةً أَوْ يَنْصُرُ عَصِيَّةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ **حَدَّثَنَا**
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ
زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ حِينَ كَانَ
مِنْ أَمْرِ الْحَرَمِ مَا كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وِسَادَةً فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِسَ أَتَيْتُكَ لِأُحَدِّثَكَ حَدِيثاً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ
يَدَا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُقْبِهِ بَيْعَةٌ
مَاتَ مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
لَيْثٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**
أَمْرُؤُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
عُمَرَ قَالَ أَجْمَعاً حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاتُ وَهُنَاتُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفِي جَمِيعٍ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كُلُّنَا مَنْ كَانَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ
خُرَاشٍ حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَائِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا

الأكبر على النفع بأنه الظاهر من الأحاديث كآثره وبأن القيام وبما أثاره وقته وكتالاتها حرم كالتحق ذلك في وقعة الحرة اه ملخصا قوله هشام بن سعد هو مولى آل أبي لهب بن عبد المطلب ولد له في أكثر النسخ هكذا ابن سعد بإلواء وفي بعضها ابن سعيد بإلواء وكذلك هو في النسخ المطبوعة مع شرح النووي والآل (عبد الله)

(عبدالله)

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُضْعَبُ بْنُ
الْمُقَدَّامِ الْخُثَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَاهُ كُلُّهُمُ عَنْ زِيَادِ بْنِ
عِلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً
فَأَقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ بِجَمِيعٍ
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرِقَ جَمَاعَتَكُمْ فَأَقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي**
وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَالِيسِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُوِيعَ لِحَلِيفَتَيْنِ
فَأَقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا** هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيٍّ وَمَنْ
أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا
وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ الْعَمَزِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُسْتَمَلُّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ
قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ
رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا (أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ
وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ) **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهَشَامُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

بعضهم ملازمة في الغالب وما على التفسير الثاني فهي لطف المرادف ويحتل أن تكون للشك أي أن الراوي فله طرأ الجملتين وهو يريد أحدهما غير معينة والجملتان مثل لتفرق أو لتتفرق شبه اجتماع الناس واتفاقهم على رجل واحد بالعصا لغير مشغولة والمترادف الخروج واحد أو أكثر من جماعة بشقها

قوله عليه الصلاة والسلام إذا بويع لحلفتين الخ أي قاتلوا الآخر إذا لم يكن دفعه يدونه مقتضاه

باب
إذا بويع لحلفتين
أنه لا يجوز عقد البيعة لحلفتين في زمن واحد ولا لما جاز للآخر منها قال القاري والحق العباد على

باب
وجوب الإنكار
على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك

أنه لا يجوز عقد لحلفتين في عصر واحد سواء أجمعت دار الإسلام أم لا وقال إمام الحرمين وعندي أنه لا يجوز عقد لهاثنين في صلح واحد وهذا يجمع عليه فإن بعدا بين الإمامين فلا احتمال إيه بال وهو قول فاسد هائل لما عليه السلف والخلف ونظيره إطلاق الأحاديث اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام فتكفرون وتكفرون الخ أي فتستحسنون بعض الأمراء وتستبجسون بعضها وقوله فمن عرف برى قال النووي معناه والله أعلم فمن عرف المنكر ولم يشتبه عليه فقد سارت له طريق إلى البراءة من المنكر وعقوبته

بأن يفهم بيده أو بلسانه فإن عجز فليكرمه بقلبه وقوله ومن أنكر سلم أي ومن لم يقدر على تغييره بيده أو بلسانه فأنكر ذلك بقلبه وسكره سلم من مشاركتهم في إيمانه وقوله ولكن من رضي وتابع أي رضي بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره لدلالة السباق عليه والتقدير ولكن

بأن يفهم بيده أو بلسانه فإن عجز فليكرمه بقلبه وقوله ومن أنكر سلم أي ومن لم يقدر على تغييره بيده أو بلسانه فأنكر ذلك بقلبه وسكره سلم من مشاركتهم في إيمانه وقوله ولكن من رضي وتابع أي رضي بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره لدلالة السباق عليه والتقدير ولكن

قوله عليه الصلاة والسلام
جاءكم منكم الذين يهتدون
ويحسبونكم اي الذين
يرفون بكم ويعدون بكم
فتدرونهم وتعلمونهم
لاجل ذلك وهم سلف
بهدوئكم لانهم يرون الله
عندكم بلغة عليكم
وتتابع افعالهم الصالحة

باب

خير الاثمة وشراهم
منهم
ظاهر بكم ومن كان
الانسان من يحب مشامعة آثار
نفسه فيجب من تعجب فيه
الآثار الا انه لا يفرح بها
ويشأ به ويثاق
قوله ويصلون عليكم اي
الصلاة هنا بمعنى الدعاء اي
وتدعون لهم ويدعون
لكم بدلالة قوله في الحديث
تلمعنونهم ويطلعونكم فان
معناه تدعون عليهم ويدعون
عليكم قال في التبية واصل
العين الطرد والاباء من الله
ومن الخلق السب والدعاء
قوله افلا تنالهم اي افلا
تذاريهم بمخالفة وعداوة
لهم وتصدى الى هاديتهم
بالسيف والحقى افلا
يجاهرهم بالحرب وتكافلهم
ايها

قوله عليه الصلاة والسلام
لا ما أقاموا الصلاة اي لا
تسايروهم مدة اقامتهم
الصلاة فيما بينكم لانها علامة
اجتماع الكلمة ولى المراقبة
قال الطيبي فيه المعنى
بتعظيم امر الصلاة وان تركها
موجب لنزع اليد عن الطاعة
اي نفي المهدوف عن البيعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ
كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَحَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
هشام عن الحسن عن ضبة بن محضر عن أم سلمة قالت قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عيسى بن يونس حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ زُرَيْقِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُشِيرَادُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ
وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُسَابِدُهُمْ
بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَا تِكُمْ شَيْئًا
تَكْرَهُونَهُ فَاتَّكِرُوا عَمَلَهُ وَلَا تَتْرَعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَخْبَرَنِي مَوْلَى
أَبِي فَرَاذَةَ (وَهُوَ زُرَيْقُ بْنُ حَيَّانَ) أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قُرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ
مَالِكٍ الْأَشْجَمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ
عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُشِيرَادُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ
وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قَالُوا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُسَابِدُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا
مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالِ فَرَأَاهُ
يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ
طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ (يَعْنِي لِرُزَيْقٍ) حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُ يَا أَبَا
الْمِقْدَامِ لِحَدَّثَكَ بِهَذَا وَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَنِّي عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ رُزَيْقُ بْنُ مَوْلَى أَبِي قَزَازَةَ • قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ
يَزِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ قَبَايِشًا
وَعُمُرُ أَخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَلَا تُبَايِعَهُ
عَلَى الْمَوْتِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ
كُنَّا أَرْبَعَ فِئْرَةٍ مِائَةً قَبَايِشًا وَعُمُرُ أَخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ
قَبَايِشًا غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَأُ تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرٍ **وَحَدَّثَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَدُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي
بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتِ الْحُدَيْبِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَالْأَقْطُ لِسَعِيدٍ) قَالَ

قوله لجني على ركبتيه أي جلس
عليها وقد جاء في أكثر
النسخ حرسوما بالياء وفي
بعضها جثا بالواو والوجهان
صحيحان فقد ورد هذا
الفعل من باب دعا وروى
وروى جذا على ركبتيه
وهو هنا بمعنى جثا ويصح
بمعنى ثبت قائما أرقام على
أطراف أصابعه كالأقلام
قوله قبايش أي قبايش
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكي منه بالضمير مبالغة
في إجلاله وتعظيمه وجاء
في بعض النسخ بايعة بضم
الهمزة والميم مبالغة في
بعضه في حكم المذخور

باب

استحباب مبايعة
الامام الجيش عند
ارادة القتال وبيان
بيعة الرضوان تحت
الشجرة

ولذلك صح احادة الضمير
عليه في قوله وهو اخذ بيده
قوله وهي سريرة السريرة
واحدة السر كرجل وهو
عبر الطلح

قوله بايعة على ان لا تقرر
ولم تبايعه على الموت وفي
رواية سلمة انهم بايعوه
يومئذ على الموت وفي رواية
بجاسع بن مسعود على
الاسلام والجهاد في حديث
ابن عمر وعبد الله بن مسعود
السبع والاطاعة وان لا تنازع
الامر اهل وفي رواية لابن
عمر في غير مسلم البيعة على
الصبر قال العلماء وهذه
الرواية تجمع المعاني كلها
وتبين مقصود كل الروايات
فالبيعة على ان لا تقرر معناها
الصبر حتى تقرر بالعدو
او تقتل وهو معنى البيعة
على الموت اي صبر وان
آل ذلك بنا الى الموت لان
الموت مقصود في نفسه
وكذا البيعة على الجهاد
معناها الصبر من الخارج
قوله غير جد بن قيس
الانصاري اي فاته لم يبايع
وكان جد هذا من بطون

قوله لجني على ركبتيه أي جلس
عليها وقد جاء في أكثر
النسخ حرسوما بالياء وفي
بعضها جثا بالواو والوجهان
صحيحان فقد ورد هذا
الفعل من باب دعا وروى
وروى جذا على ركبتيه
وهو هنا بمعنى جثا ويصح
بمعنى ثبت قائما أرقام على
أطراف أصابعه كالأقلام
قوله قبايش أي قبايش
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكي منه بالضمير مبالغة
في إجلاله وتعظيمه وجاء
في بعض النسخ بايعة بضم
الهمزة والميم مبالغة في
بعضه في حكم المذخور

قبايش

قبايش

قبايش

قوله لو كنت ابصر لاريتكم
يعني لو لم اكن لقلت بصري
وكان رضي الله عنه لدمي
في آخر عمره
قوله سألت جابر بن عبد الله
عن اصحاب الشجرة قال
التروى هذا مختصر من
الحديث الصحيح في بئر
الحديبية ومنازل الصحابة
لما وصلوا الحديبية وجدوا
بئرها اثنتان مثل الشراة
فبقي النبي صلى الله عليه وسلم
فيها ودعا بالبركة فحدثت وكثر
ماؤها حتى سقوا واستقوا
فكان اسأل هذا علم اصل
الحديث والمعجزة في كثير
الماه ولم يعلم هدهم فقال
جابر كنا الفا وخمسة
ولكنا مائة الف لكفانا
اه بصري
قوله كان اصحاب الشجرة
الفا وثلاثمائة فدرأيت انه
جاء في بعض الروايات أنهم
كانوا الفا وخمسة وفي
بعضها الفا وثلاثمائة وفي
اخرها الفا وااربعمائة قالوا
ويمكن الجمع بين هذه الروايات
بان يكون الواقع الفا
وااربعمائة وكسرا لمن قال
اربعمائة لم يعتبر الكسر
ومن قال خمسمائة اعتبره
ومن قال للثلاثمائة تركه
بعضها لعدم تحقق العدد
لديه
قوله لقد رأيتني اى رأيت
تلقى

سَعِيدٌ وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ
كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ
خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ
الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ
ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرٍ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ
قَالَ أَلْفًا وَارْبَعِينَ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ
أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمَّ الْمُهَاجِرِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ جَمِيعًا عَنْ
شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي
يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعُ عُصَا مِنْ
أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ
لَا يَبْتَاعُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ٥ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ

قوله في قابل سنة لحنو والتقدير عام قابل أي قائم
لخيف أن يقتل بها الجهال من الناس لما جرى تحتها

قوله ففتق علينا مكانها قيل الحكمة في الخفاء أنها لو بقيت ظاهرة معلومة
من الخبر ونزول الرضوان والسكينة وأن يجادوا في تعظيمهما تماديا ويؤمهم إلى
عبادتها فكان خفاؤها راحة

من الله تعالى

ابن المسيب قال كان أبي يمين بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة
قال فانطأنا في قابل حاجين ففتق علينا مكانها فإن كانت بيئت لكم فأنتم
أعلم • وحدثنه محمد بن رافع حدثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن
أبي أحمد حدثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فلتسوها من العام
المقبل **وحدثني** حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قال حدثنا شعبة حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أبيتها بعد
فلم أعرفها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد
ابن أبي عبيد مولى سلمة ابن الأكوع قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا يزيد عن سلمة بن عيسى **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن ثميم عن عبد الله
ابن زيد قال أتاه آت فقال هذا ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال
على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
• **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة ابن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع أزدتدت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو
• **حدثنا** محمد بن الصباح أبو جعفر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم
الأنحول عن أبي عثمان النهدي حدثني مجاشع بن مسعود السلي قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لأهلها
ولكن على الإسلام والجهاد والخير **وحدثني** سويد بن سعيد حدثنا علي بن

قوله هذا ابن حنظلة الخ
هو عبد الله بن حنظلة
الأنصاري كان من خلق
يزيد وبايع لعبد الله بن
الزبير وقد بايع الناس على
لنا الجيش الذي بعثه يزيد
يوم الحرة بقيادة مسلم بن
عقبة لمري وكان مداه
قائد الانصار على ما تقدم
في هامش ص ٢٢ ولقد كسر
جنن سبله يومئذ وقابل
حتى قتل

قوله ارتدت على عقبيك
لدرت العقب مؤخر القدم
والعقب رجعت عن طريق
عقبك وهي الطريق التي
خلفه يريد رجوعه إلى
حالة الأولى فكأنه أذفل
ذلك قد رجع إلى ورائه
والعقب هو ان يعود إلى
البادية بعد الهجرة ويقيم
مع الأعراب وكان من رجوع
بعد الهجرة إلى موطنه من
غير حذر يعدونه كالمرتد
والأعراب ساكنوا البادية
من العرب الذين لا يقيمون
في الأمصار ولا يدخلونها
إلا الحاجة كالأندلس قال
القاضي اجتمع الأمة على
تحريم ترك المهاجر هجرته
ورجوعه إلى وطنه وعلى
أن ارتداد المهاجر أعرابيا
من الكبائر قال والى هذا
أشار الحجاج حتى أهله
سلمة أن خرجوا إلى البادية

باب

تحريم رجوع
المهاجر إلى استيطان
وطنه

باب

المباينة بعد فتح
مكة على الإسلام
والجهاد والخير
وبيان معنى لا هجرة
بعد الفتح

أما هو بأذن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فرض المقام في المدينة إنما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وإنما كان قبل فتح مكة
الجمعة فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح قال القاضي ولم يقتضه العلماء في وجوب الهجرة على أهل مكة قبل الفتح والخلاف في غيرهم فليل كانت في غيرهم

من الله تعالى
قوله هذا ابن حنظلة الخ
هو عبد الله بن حنظلة
الأنصاري كان من خلق
يزيد وبايع لعبد الله بن
الزبير وقد بايع الناس على
لنا الجيش الذي بعثه يزيد
يوم الحرة بقيادة مسلم بن
عقبة لمري وكان مداه
قائد الانصار على ما تقدم
في هامش ص ٢٢ ولقد كسر
جنن سبله يومئذ وقابل
حتى قتل
قوله ارتدت على عقبيك
لدرت العقب مؤخر القدم
والعقب رجعت عن طريق
عقبك وهي الطريق التي
خلفه يريد رجوعه إلى
حالة الأولى فكأنه أذفل
ذلك قد رجع إلى ورائه
والعقب هو ان يعود إلى
البادية بعد الهجرة ويقيم
مع الأعراب وكان من رجوع
بعد الهجرة إلى موطنه من
غير حذر يعدونه كالمرتد
والأعراب ساكنوا البادية
من العرب الذين لا يقيمون
في الأمصار ولا يدخلونها
إلا الحاجة كالأندلس قال
القاضي اجتمع الأمة على
تحريم ترك المهاجر هجرته
ورجوعه إلى وطنه وعلى
أن ارتداد المهاجر أعرابيا
من الكبائر قال والى هذا
أشار الحجاج حتى أهله
سلمة أن خرجوا إلى البادية
باب
تحريم رجوع
المهاجر إلى استيطان
وطنه
باب
المباينة بعد فتح
مكة على الإسلام
والجهاد والخير
وبيان معنى لا هجرة
بعد الفتح
قوله

مُسْنَدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ
 بِأَخِي أَبِي مَعْبِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بَايَعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهَجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءٌ تَبَايَعُهُ قَالَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَامِرٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبِدٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ
 لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَشْهُورٍ
 وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مِقْسَلٌ (يَعْنِي ابْنَ مُهَلَّبٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَشْهُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ
 جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْهَابٍ
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ
 شَأْنَ الْهَجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَثَائِرِ الْبُخَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

لولا عليه الصلاة والسلام
 لا هجرة ولكن جهاد وبيعة
 أي أن تحصل الجهاد الذي
 سببه الهجرة لقطع قطع
 مكة وفاز به من وفق له
 قبل الفتح ولكن على الخير
 الذي سببه الجهاد لئلا يسبب الله
 والنية الصالحة فليكن أن
 تعلموا جهادوا إذا طلب الإمام
 منكم الخروج إلى الجهاد
 فخرجوا إلى الجهاد الهجرة
 التي هي الهجرة من مكة
 لأنها صارت بعد الفتح دار
 سلام وقيل الهجرة التي تبت
 لأصحابها المزية الظاهرة التي
 لا يشاركهم فيها غيرهم
 أي الهجرة من دار الكفر
 إلى دار الإسلام فخرجوا
 إلى دار السلام
 قوله أن أعرابيا سأل عن
 الهجرة المراد بالهجرة التي
 سأل عنها هذا الأعرابي
 فلو كان أهل الوطن وسكنوا
 فليكن مع النبي صلى الله عليه
 وسلم الله تعالى
 قوله عليه الصلاة والسلام
 ويحك الخ ومع كلمة ترحم
 وتوجع وقد تأتي بمعنى
 المدح والتعجب ولولا
 أن شأن الهجرة لشديد
 أي إنما سأل رسول الله عليه
 وسلم اتفاقا على الأعرابي
 ورحمة له وكان بالمؤمنين
 رزقا رحيما
 قوله عليه الصلاة والسلام
 فاعمل من وراث البخار جمع
 بكرة وهي البكرة قال في
 التمام والعرب تسمى
 المدن والقرى البخار أي
 أهل بالخير في وطنه أي
 في البادية المأوى أهل الخير
 حيثما كنت فهو ينفعك
 ولولا أن يترك أي أن
 يترك من ثواب عمله شيئا

قوله عرضي اي نظر الى
 ليصرف حاله من قولهم عرض
 الأمير الجند اذا احتبر
 امرأته ونظر في همتهم
 وترتيب من زلهم قبل
 مباشرة القتال
 قوله فلم يحزني المراد بالاجازة
 هنا اعطاه الاذن اي
 لم يأتني في القتال والمضي
 انه عليه الصلاة والسلام
 استغفره كما صرح به في
 الرواية التالية فلم يدخله
 في المعاقلة ولم يحرم عليه حكم
 الرجال
 قوله فكتب الى عماله
 ان يرفعوا الخ اي ان
 يرفعوا لهم رزقا في ديوان
 الجند وكانوا يرفعون بين
 المعاقلة وغيرهم في المعطاء
 وهو الرزق الذي يصعب في بيت
 المال ويترك على مستحقه
 قوله هي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يسافر بالقرآن
 الى ارض العدو اي منى عن
 السفر به الى ارض العدو
 وزاد في الرواية التالية

باب
 النهي أن يسافر
 بالمصحف الى أرض
 الكفار اذا خيف
 وقوعه بأيديهم
 قوله يخاف ان يناله العدو
 وجاء في الاخرى فاني لا آمن
 ان يناله العدو فاعلم في المنع
 هو اذا سمع في هذه الروايات
 من خشية اصابة الكفار
 له ونيلهم اياه قال النووي
 فان امتنع هذه العلة بان يدخل
 في بعض المسلمين الظاهرين
 على العدو فلا كراهة ولا مانع
 منه حيث لا يعدم العلة هذا
 هو الصحيح وبه قال ابو
 حنيفة والبخاري وآخرون
 وقال مالك وجا حقه من اصحابنا
 بالنهي مطلقا وحكي المنذر
 عن ابي حنيفة الجواز مطلقا
 والصحيح عنه ما سبق اه
 المراد منه امان يكتب الى
 الكفار كتاب فيه آية
 من القرآن العظيم او آيات

باب
 المسابقة بين الخيل
 وتضجيرها

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ
 وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَحَدَّثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 فَكُتِبَ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ
 ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 إِدْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَضَعَرَنِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ
 إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى
 أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
 الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ
 قَالَ أَيُّوبُ فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمَةَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ
 أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ
 عُثْمَانَ) جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُثَيْمَةَ وَالثَّقَفِيِّ فَإِنِّي أَخَافُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ خَافَةَ
 أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

في مجزئي
 في مجزئي

مسند
عنه سابقين
عنه

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضميرت
من الحفياة وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضم من
الثنية إلى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وحديثنا يحيى بن
يحيى ومحمد بن رافع وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وحديثنا خلف بن
هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا حديثنا حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب ح
وحديثنا زهير بن حرب حديثنا إسماعيل عن أيوب ح وحديثنا ابن عمير حديثنا
أبي ح وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حديثنا أبو أسامة ح وحديثنا محمد بن المثنى
وعبيد الله بن سعيد قالوا حديثنا يحيى (وهو القطان) جميعا عن عبيد الله ح وحديثنا
علي بن حجر وأحمد بن عتبة وابن أبي عمير قالوا حديثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية
ح وحديثنا محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى
ابن عتبة ح وحديثنا هرون بن سعيد الأيلي حديثنا ابن وهب أخبرني أساة
(يعني ابن زيد) كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع وزاد
في حديث أيوب من رواية حماد وابن طيبة قال عبد الله فحث سابقا فطقت في
القرن المسجد حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
وحديثنا قتيبة وابن رافع عن الليث بن سعد ح وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حديثنا علي بن مسهر وعبيد الله بن عمير ح وحديثنا ابن عمير حديثنا أبي ح وحديثنا
عبيد الله بن سعيد حديثنا يحيى كلهم عن عبيد الله ح وحديثنا هرون بن سعيد الأيلي
حديثنا ابن وهب حديثنا أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم يملأ حديث مالك عن نافع وحديثنا نصر بن علي الجهضمي وصالح بن خاتم
ابن وردان جميعا عن يزيد قال الجهضمي حديثنا يزيد بن زريع حديثنا يونس بن عبيد

قوله سابق أي اذن بالمسابقة
قوله التي قد أضميرت أي
موجبة بالشارع المالك عليها
ثم بطلها لدر القوت حق
قلت ولعل لها يقال ضميرت
الفرس والضميرته إذا صيرته
طائرا على هذا الوجه
قوله من الحفياة وكان أمدها
ثنية الوداع الحفياة وضع في
الهدنة المنورة والامد الغاية
وثنية الوداع موضع بالمدينة
أيضا قيل سمي به لأن الخارج
من المدينة يودع شيعته
هناك ويبيته وبين الحفياة
بحو ستة أميال والمعنى
أن سببا السابق كان من
الحفياة ومذهبا ثنية الوداع
وقوله من الثنية أي ثنية
الوداع المذكورة والمسافة
بينها وبين مسجد بني زريق
الذي هو غاية السباق ميل
واحد وفي النووي أن في
هذا الحديث جواز المسابقة
بين الخيل وجواز تطهيرها
قالوها جميعا على ما لم يطلع
في ذلك وتدريبه الخيل
وربما اشتوا كثر منها على الجري
واصداها لذلك ليعتبر بها
هذا الحاجة في اللاتل
قوله فطقت في القرن
المسجد أي مسجد بني
زريق الذي هو الغاية وهو
طقت ولحق كل واحد
المسجد يقال طقت فلان
موضع كذا أي رطته إليه
وخاطبته به كذا فسر في
النهاية وقال النووي والله
أي علاؤوب إلى المسجد

باب

الخيل في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة
مسند
وكان جداره قصيرا وهذا
بعد مجاوزته القاية لأن
الفاية هي هذا المسجد وهو
مسجد بني زريق
قوله عليه الصلاة والسلام
الخيل في نواصيها الخير
النواصي جمع ناصية وهي
مقدم الرأس أو شعر مقدم
الرأس المسترسل على
الجبة قبل وكس بالنواصي
عن ذوات الخيل لأنها أول
ما يبدونها إذا أبلت كما
تقول فلان مبارك النامية
والت ترصد مبارك الذات
وقوله إلى يوم القيامة أي
لا تزال الخيل موضعها الخير
دائما

قوله يلوي ناصية فرساي
يعطىها ويملأها من جانب
الى جانب والناصية هنا
هي مقدمة الرأس المسترس
على الجبهة

قوله عليه الصلاة والسلام
الحيل معقود بنواصيها الخير
اي ملازم لها اشد الملازمة
حق كانه مربوط بها وقوله
الى يوم القيامة كناية عن
ان الحيل لا يفلت منها في زمن
من الأزمان وقوله الاجر
والغنيمة تفسيره ان الخير
الملازم لنواصي الحيل ولعل
المراعاة لاجر الاجر في ارتيادها
واقتنائها بنية الجهاد عليها
وبالغنيمة الغنيمة في استعمالها
في مقاومة العدو لانها تكون
سبب النصر المؤدى الى
الغنيمة وقوله في الحديث
التالي والمغنم هو بمعنى
الغنيمة وهما اسنان لما
يفتحم وكذلك الغنم كقول
والاصل في معنى هذه المادة
اصابة الشيء ونيله بلا
بدل ولا مشقة كقول النباية
ان الغنيمة والغنم والمغنم
هو ما اصبحت امرال اهل
الحرب واوجده عليه المسلمون
بالحيل والركاب اه

قوله معقود بنواصي الحيل
هو معنى معقود في الجملة
من قولك علق الفرس اذا
ظفره

قوله غير انه قال عروة بن
الجمد هو عروة البارقي
الازدي المذكور في الروايتين
المتضمنتين قال النورى وهو
منسوب الى بارقي جبل
باليمن نزلوا لاهله وهم الاحد
بأستان السج فنبهوا اليه
وليل الى بارقي بن عوف بن
هدى ويقال له عروة بن
الجمد كقولهم في رواية مسلم
وعروة بن ابي الجمد وعروة
بن عياض بن ابي الجمد

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِاصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْغَنِيمَةُ وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْمَغْنَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ وَأَبْنُ
إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَا قَالَ الْآجِرُ
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَمْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعاً عَنْ شَيْبِ بْنِ خُرْقَدَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرُ وَالْمَغْنَمُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ سَمِعَ
عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ عَنِ الْعِزَّارِيِّ حُرَيْثٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَمْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ

لعله يكره الشكال من الخيل الشكال في الخيل هو ان
به الخيل (وهو جبل تشبه لوالها) لانه يكون في

٣٣

تكون ثلاث قوائم منها محملة وواحدة مطلقة تشكلا
ثلاث قوائم غالباً قبل هو ان تكون الواحدة محملة

تكون احدي يديه واحدي
وحليه من خلاف محملتين
اه من تلخيص النهاية قلت
وهذا القول الا برفق معنى
الشكال هو معنى ما مره

باب

ما يكره من صفات

الخيل

في الرواية التالية قالوا
وانما مره لانه في سورة
المشكول وقيل يحتل ان
يكون جرب ذلك الجلس لم
يحد فيه بحجة اه نووي
لعله عليه الصلاة والسلام
تضمن الله هو معنى قوله
تكنل في الرواية الآتية
اي التزم وضمن ومعناها
اوجب الله ذلك فالتضمن
والتكنل عبارة عن ان
هذا الجزء لابد منه فخلا
من لذه سبحانه وتعالى
لعله لا يخرج له فيه حذف
القول والاستثناء بالمقول
اي قائل لا يخرج وهذا
الحذف معهود في الكلام
الصحيح ومنه لوله تعالى
ويستغفرون للذين آمنوا
ربنا وسعت اي فالتن

باب

فضل الجهاد والخروج

في سبيل الله

ربنا ويحتل ان يكون
لعله تضمن الله من باب
وضع الظاهر موضع الضمير
فيكون اصله تضمن وتكون
تقدير الكلام على هذا
الوجه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تضمنت لمن خرج
لوجه الاجهاد في سبيل
قال النووي هكذا هو في
جميع النسخ جهاداً بالنسب
على انه مفعول له وتقديره
لا يخرج به هرج ولا يصره
هرج الا للجهاد والامان
والتصديق ومعناه لا يخرج
الا من الامان والاخلاص
له تعالى ولوله فهو على
جانب اي مضمون على
انه فاعل بمعنى المفعول كما
وافق وعيشة راضية بمعنى

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا (خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ لَوْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعَ أَنَسًا
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَحَدَّثَنَا هُ
أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا
عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالشِّكَالُ أَنْ
يَكُونَ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيَمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى وَرِجْلُهُ
الْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدَ الْخَمِيرِيِّ
عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثٍ
وَكَيْعٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُثَنَّى **وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ ثُمَامَةَ (وَهُوَ ابْنُ الْقَمَاحِ) عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ
لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَعَدُّنَا بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَى ضَامِرٍ أَنْ
أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ
غَنِيمَةٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ لَوْ أَنَّ دَمَ وَرِيحَةٍ مِنْكَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنْ يَشُقَّ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَمْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لَا أَجِدُ
سَعَةً فَأَخْلَهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلَعُوا عَنِّي وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

لعله يكره الشكال من الخيل الشكال في الخيل هو ان
به الخيل (وهو جبل تشبه لوالها) لانه يكون في
تكون ثلاث قوائم منها محملة وواحدة مطلقة تشكلا
ثلاث قوائم غالباً قبل هو ان تكون الواحدة محملة
تكون احدي يديه واحدي
وحليه من خلاف محملتين
اه من تلخيص النهاية قلت
وهذا القول الا برفق معنى
الشكال هو معنى ما مره
باب
ما يكره من صفات
الخيل
في الرواية التالية قالوا
وانما مره لانه في سورة
المشكول وقيل يحتل ان
يكون جرب ذلك الجلس لم
يحد فيه بحجة اه نووي
لعله عليه الصلاة والسلام
تضمن الله هو معنى قوله
تكنل في الرواية الآتية
اي التزم وضمن ومعناها
اوجب الله ذلك فالتضمن
والتكنل عبارة عن ان
هذا الجزء لابد منه فخلا
من لذه سبحانه وتعالى
لعله لا يخرج له فيه حذف
القول والاستثناء بالمقول
اي قائل لا يخرج وهذا
الحذف معهود في الكلام
الصحيح ومنه لوله تعالى
ويستغفرون للذين آمنوا
ربنا وسعت اي فالتن
باب
فضل الجهاد والخروج
في سبيل الله
ربنا ويحتل ان يكون
لعله تضمن الله من باب
وضع الظاهر موضع الضمير
فيكون اصله تضمن وتكون
تقدير الكلام على هذا
الوجه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تضمنت لمن خرج
لوجه الاجهاد في سبيل
قال النووي هكذا هو في
جميع النسخ جهاداً بالنسب
على انه مفعول له وتقديره
لا يخرج به هرج ولا يصره
هرج الا للجهاد والامان
والتصديق ومعناه لا يخرج
الا من الامان والاخلاص
له تعالى ولوله فهو على
جانب اي مضمون على
انه فاعل بمعنى المفعول كما
وافق وعيشة راضية بمعنى
مدفوق ومرضية ولعل معناه فوريان اقامه الشارح
بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر واما ان يرجع باجر وغنيمة اه
لعله لو ارجعه الى مسكنه الخ قال النووي معناه ان الله سبحانه ضمن
بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر واما ان يرجع باجر وغنيمة اه
لعله لو ارجعه الى مسكنه الخ قال النووي معناه ان الله سبحانه ضمن
بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر واما ان يرجع باجر وغنيمة اه

بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أَغْرُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ أَغْرُو فَأُقْتَلُ
وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عُمَارَةَ
بِهَذَا لِإِسْنَادٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ
بِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ
بِأَن يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرِ
أَوْ غَنَمَةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُكَلِّمُ
أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ
يَسْبُبُ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ
تَفْجَرُ دَمًا لَوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمِسْكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ لَوْلَا أَنِّي أَشَقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ
تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَجْلِسُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي
وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَوْلَا أَنِّي أَشَقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخَيَّرُ بِمِثْلِ
حَدِيثِ أَبِي رُزَيْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

للفخيم فإن من يكلم في سبيله والمعنى والله اعلم بعظم شأن من يكلم في سبيله الله ونظيره قوله تعالى قالت وبأني وضعتها أنا والله اعلم بما وضعتها وليس الذكر كالأنا فإن قوله والله اعلم بما وضعتها معترض بين كلامي أم صبر والمعنى والله اعلم بالشئ الذي وضعت وما خلق به من عظام الأمور إفادته في المرافقة

قوله لا يخرج من بيته حلة لا يخرج في موضع الحال من غير جاهد الجرح اسم كالجرح بكسره والمصدر جرح بالفتح وشعب أي يجرى معه بكثرة وهو بمعنى قوله لا يخرج من بيته حلة الثالثة واسناد الشعب إلى الجرح مع أن الذي يشعب على الحقيقة إنما هو منه لإفادة المبالغة على حديثه تعالى وأعينهم تفيض من الدمع فإن الذي يفيض إنما هو الدمع لا العين ولكن جعل العين تفيض مبالغة

قوله عليه الصلاة والسلام كل كلم يكلمه المسلم هكذا جاء في كل نسخ مسلم وفي معظم نسخ البخاري ونقل في الصحيح أنه وقع في رواية القاسمي ورواه ابن عساکر كل كلمة بالتأنيث والكلم مصدر بمعنى الجرح أي كل جرح يجرحه المسلم واسمه يكلمه بفتح الجاء ووصل المصدر بالفعل توسعا وقوله ثم تكون يوم القيامة الخ هكذا في عامة النسخ ثم تكون ولا يظهر ثم معنى هنا ولعلها جاءت زائدة فقد جوز الاخفش والكوفيون بجردها من معنى المطلب وحيثما زائدة وحلوا على ذلك قوله تعالى حق إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم أي حتى إذا ضاقت عليهم الأرض تاب عليهم وقوله تكون كهيئتها التفسير بمرده على الكلام باعتبار أنه بمعنى الكلمة أو الجرح وقوله إذا طعنت هكذا في عامة النسخ بالالف بعد الدال قال السطواني وهي هنا مجرد الظرفية وهي بمعنى إذ وقد يتقارضان أو عبر بأذا لاستحضار صورة الظمن لأن الاستحضار كما

وغيبة
 غ
 يشعب دما اللون
 غ

ب
 كمال

قوله ما بالي ان لا اعمل عملا بعد
الاسلام اي لا اهتم ولا اكثرت
بعدم العمل بعد ان فرت
بعدة الاسلام وقوله الا ان
اسقى الحاج اي الاعنى سقاية
الحاج فاي اهتم ان لم اعمله
وقد روي اسقى بضم الهجره
وقد جاء معناها هنا واحد
قوله فرجهم عمرى منهم
وتباهم وقوله وهو يوم
الجمعة هو من كلام عروضي
الله من قاله فاسقيا للجمعة
عن روى الصوت وفيه كراهة
ورفع الصوت في المسجد
زيادة على قدر اسبق الخطاب
خصوصا عند من رسول الله
ولخصوصا يوم الجمعة حيث
يجتمع الناس للصلاة ويحتمل
ان يكون من كلام الراوى
اراد به تعيين اليوم الذى
حصل فيه هذا

قوله فانزل الله اجعلتم سقاية
الحاج اي اجعلتم اهل سقاية
الحاج كمن آذن او اجعلتم
سقاية الحاج كايامان من آمن
ويؤيد الوجه الاول قراءة
من لراى اجعلتم سقاية
ومرة المسجد واستشكل
ان الآية نزلت قبل ذلك بمطلة
لما انقضت المشركون من
سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام واستشكل

باب

فضل القدوة
والروحة في سبيل الله

ايضا بان الثلاثة المذكورين
هنا لم يزموا ان القدوة
والعمارة الفصل من الايمان
والجهاد وانما اختلفوا في
ايها افضل بعد الايمان قال
الابى واذا اشكل ان الآية
نزلت عند اختلافهم فيجعل
الاشكال بان يكون بعض
الرواة تسامح في قوله
فانزل الله الآية وانما الواقع
انه صلى الله عليه وسلم قرأها
على عمرين سألهم مستذلا
بها على ان الجهاد الفصل
ما قال اولئك فلان الراوى
انما نزلت حيث
قوله عليه الصلاة والسلام
لقدوة في سبيل الله اوروحة
الخ القدوة السير اول
النهار الى الزوال والقدوة
السير من الزوال الى آخر
النهار واولها للتبعية لا
لشك ومضاء ان الروحة

الإِسْنَادُ نَحْوُهُ **حَدَّثَنِي** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ
عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخَرُ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ
الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَصْرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخَرُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ
مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ ثُمَّ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَقْتَيْتُهُ فِيمَا
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ
قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِلُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ وَدَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ رَوْحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَبْدَةُ الْقَزِينِيُّ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَالْقَدْوَةُ يَغْدُوهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ذَكَوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي وَسَّاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَلَرَوْحَةٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَاةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَسْحَقَ) قَالَ إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرْيَكَ الْمَعْفَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ
خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحْيَوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرْيَكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ
الْحَوَّلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ
لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِزُّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَقَلَ ثُمَّ قَالَ وَآخَرَى
يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةً دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا يَنْ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله اي عبد الرحمن الحبلي
واسمه عبد الله بن يزيد كما
يصرح به في الرواية الآتية
في الباب التالي والحبل
بضم المهملة والموحدة على
ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام
ما بين كل درجتين الخ يشمل
ان هذا على ظاهره من
الدرجات هنا المنازل
بعض فوق بعض ويشمل
ان يريد به الرقعة في المعنى
وكثرة النعم وعظيم الاحسان
وان انواع النعم يتباعد
ما بينها في الفضل تباعد
ما بين السماء والارض اه
باختصار من الاي

باب

بيان ما عده الله
تعالى للمجاهد في
الجنة من الدرجات
قوله ارايت اي اخبرني
وقوله تكلم عن خطاياي
اي اكفر وحررة الاستغفار
يطردجوا زحلله عند الامن
من اللبس

باب

من قتل في سبيل الله
كفرت خطاياهم
الا الدين

لعله خطايي نعم ما كان
الحرفيه لله تعالى لا لا دمي

لعله عليه الصلاة والسلام
وانت صابر محتسب اي
نعم فكلمه خطايك اذا كنت
بهنه الحال والمحتسب هو
الخلص لله تعالى فان قال
لعمري اولفنية اولصيت
او نحو ذلك فليس له هذا
الثواب ولا غيره

لعله عليه الصلاة والسلام
الا الذين فيه تنبيه على ما
في معناه من حقوق الايمان
وان الجهاد لا يكفرها وانما
يكفر حقوق الله تعالى افاده
النورى واستثناءه صلى الله
عليه وسلم للدين بعد ان
قال لسائل عن تكفير
الجهاد للخطايا نعم يجوز على
انه اوصى اليه بذلك في الحال
ويؤيده لعله عليه السلام
فان جبريل عليه السلام
قال في ذلك

لعله ما لنا جهاد الاسرى
على انه ابن مسعود ويؤيده
ما نقله الشارح عن القاضي

باب

في بيان أن ارواح
الشهداء في الجنة
وانهم احياء عند
ربهم يرزقون

من انه وقع في بعض نسخ
مسلم عبدالله بن مسعود
مسلوباً ومن الناس من قال
هو ابن عمر ولعله عن هذه
الاية اي من مطامها

ان قتلت في سبيل الله اُتُكفّر عني خطايائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين فان جبريل عليه السلام
قال لي ذلك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن
هرون اخبرنا يحيى (يعني ابن سعيد) عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث اللبث وحدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح وحدثنا محمد بن عجلان عن
محمد بن قيس عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يريد
احدهما على صاحبه ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال
ارأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري حدثنا زكرياء بن يحيى بن صالح
المصري حدثنا الفضل (يعني ابن فضالة) عن عياش (وهو ابن عباس القتيبي)
عن عبد الله بن يزيد ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُقْفَرُ لِكُلِّ شَهِيدٍ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الذِّينَ وَحْدَتْنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقُتَيْبِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ
كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الذِّينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَبْسِيُّ بْنُ يُونُسَ جَمِيعاً
عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَالْأَمْظُلُ لَهُ) حَدَّثَنَا اسْبَاطُ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْنَا
عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياء

في نسخة بخط

هذا يعني حديث

في نسخة بخط

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ
خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهُ وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُثْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ
تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ
لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوا حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ
يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيُّ
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شَيْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُحَيْجَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ
لَهُمْ رَجُلٌ تُمْسِكُ عِيَانَ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْيِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً
أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَنِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَافُهُ أَوْ رَجُلٌ فِي غَنَمَةٍ فِي رَأْسِ
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

عن بريدة بن عبد الله بن بدر

قوله اما انا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية فيكون الحديث مرفوعا يدل على ذلك قرينة الحال فان ظاهر حال اصحابي ان يكون سؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في تأويل آية كهذه في المرافاة قوله تأويل الى تلك القناديل اي تنزل فيها وتأوي كل من مسكنه الذي يقم فيه اي تكون تلك القناديل بمنزلة او كآثار لها وقوله فاطلع اليهم عدا بالي لتضمنه معنى نظر وجملة الحديث تمثيل لحال الشهداء والرحم من الله وهمايتهم وتمتعهم

باب

فضل الجهاد والرباط

بما يفتنون ويختبرهم مما يختصون من ذات الجنة قوله في شعب من الشهاب الشعب الطريق او الطريق في الجبل او ما يفرج بين الجبلين والناحية قال النووي وليس المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشعب مثلا لانه حال عن الناس قريبا

قوله عليه السلام مسلة هنان فرسه اي مأهوب ومتنظر وواقف بنفسه على الجهاد في سبيل الله قوله يطير على متنه اي يسرع جدا على ظهوره في كانه يطير

قوله سمع هيمة او فرقة الهيمة الصوت يفرع منه ويضال من صدر والفرقة المرة من فرغ اذا خال او تمنع للاغاثاة وملاقاة العدو والمعنى انه يبادر فرسه بسرعة كما سمع صوت العدو او رأى التهمة الى لقاء العدو

قوله عليه السلام يبتني القتل والموت مظانه قال النووي معنى يبتني القتل مظانه يطلبه في مواضعه التي يرمى فيها لشدة رغبته في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط الحرس على العبادة

اه نووي قوله عليه السلام مظانه جمع مظنة بكسر الظاء قوله في هزيمة في رأس قطعة القنية تصغير الفم والشعلة اعل الجبل

لعله يضحك الله الى وجلين
المراء بالضحك الرضى
بفعلهما والثواب عليه لان
ضحك الانسان انما يكون عند
مواقفة ما يرضاه فاستعير
لرضى الله سبحانه على عبده
وفي المرافة تفلأ عن الطهي
وانما هداه بالى لتضمنه
معنى الانبساط والفرجة
ما خول من قواهم ضحكك
الى فلان اذا انبسطت اليه
وتوجهت اليه بوجه ملق
والى واض منه
لعله عليه السلام لا يجمع
بكاله وقالة الى الدار قال
الفاضل يمتثل ان هذا المعنى
بجملته

باب

بيان الرجلين يقتل
احدهما الآخر
يدخلان الجنة

من قتل كافرا في الجهاد
فيكون ذلك مكفرا لذنوبه
بجملته عاقب عليها ويكون
بجملته موصوفة او حالة
موصوفة ويحتمل ان يكون
عاقبه ان هو قتل بغير النار
كالجس في الاعراف عن
دخول الجنة أولا ولا يدخل
النار او يكون ان هو قتل بها
في غير موضع عقاب الكفار
ولا يمتنعان في ادراكهما
نودي

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَيْهَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَذْرٍ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّيَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ بَيْهَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَيْهَقٍ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّيَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ
لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ يَقْتُلُ هَذَا فَيُجِلُّ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ
ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

~~~~~

باب  
من قتل كافرا ثم اسلم

~~~~~


قوله عليه السلام مؤمن
قتل كالرايس على طلاقه
بل المراد قتله لا طلاقه
ثم انه ان كان جهاده مكفرا
بجميع ذنوبه فلا اشكال

باب

فضل الصدقة في
سبيل الله وتضعيفها

وان لم يكن كذلك فيحوزان
بمقتضى ما في قوله تعالى
حكا الميس في موضع آخر
كالاعراف والله اعلم وفي النووي
قوله في هذه الحديث مؤمن
قتل كالرايس ثم سدد مشكل
لان المؤمن اذا حده ومناه

باب

فضل اعادة الغاري
في سبيل الله بمر كوب
وغیره و خلافت
في اهله بخير

استقام على الطريقة المثل
ولم يخطئ لم يدخل النار
اصلا سواء قتل كالرايس او لم
يقتله قال القاضي ووجهه
عندي ان يكون قوله ثم
سدد ما داهي الكافر القاتل
ويكون بمعنى الحديث السابق
بمقتضى قوله ان رجلا قتل
احدهما الاخر يدخلان
الجنة اه

قوله ابدع في قال النووي
بضم الهمزة وفي بعض النسخ
بدع في حذف الهمزة وتشديد
الدال ومعناه هلكت داحي
وهي مركوبة اه قال في
القاموس يقال ابدع دليه
على الجهول اذا ابطال
وكذا يقال ابدع بخلان على
الجهول اذا عطيت ركاكه
وربى منقطابه اه

قوله من دل على خير الخ
بمثل يعصومه بتعليم العلم
والمناطة في اصل الاجر لاني
مقداره الله اعلم

ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الا آخر قيل من هم يا رسول الله
قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطابي اخبرنا
جرير عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء
رجل بناقة مخطومة فقال هذو في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة **حدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة
حدثنا ابواسامة عن زائدة ح وحدثني بشر بن خالد **حدثنا** محمد (يعني ابن جعفر)
حدثنا شعبه كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة
وابو كريب وابن ابي عمير (واللفظ لا يكره) قالوا **حدثنا** ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني ابدع في فاحملني فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله انا أدله
على من يخمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعليه
وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه ح وحدثني محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا
سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة **حدثنا**
عفان **حدثنا** حماد بن سلمة **حدثنا** ثابت عن انس بن مالك ح وحدثني ابوبكر بن نافع
(واللفظ له) **حدثنا** بهز **حدثنا** حماد بن سلمة **حدثنا** ثابت عن انس بن مالك ان فتى من
اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وايس بي ما اجهز قال انت فلانا فانه قد
كان تجهز فرض فاته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام
ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة اعطيه النبي تجهزت به ولا تحبسي
عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فبارك لك فيه **وحدثنا** سعيد بن منصور

قال رسول الله

ابن جعفر

اخبرنا ثابت

لا تحبسي

وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ
 غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَّا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرَّا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
 الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
 قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فَقَدْ غَرَّا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا
 فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرَّا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لُحْيَانَ مِنْ
 هَذِلٍ فَقَالَ لِيُبْعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا بِمَنْشَأَةٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عُمَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ
 لِلْقَائِدِ أَتَيْكُمْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غارياً
 العبي معناه من هباً اسباب
 طهره من شيء قليل أو كثير
 الأبرى في حديث وألة
 المذكوراً لما قال ولو بسكك
 وأجرة اه
 قوله عليه السلام ومن خلفه
 أي صار قائماً مقامه في تدبير
 أمورهم ووقع احتياجاتهم
 قوله عليه السلام من خلفه
 حصل له أجر الغزو إن كان
 التجهيز في غير زمن القتال
 وإن كان فيه لمعان سقط عنه
 الغرض كذا استفيد من
 الصراح الله اعلم
 لوجه عليه السلام ليبعث
 أي لينهض إلى العدو من
 كل رجلين أحدهما والآخرون
 يتخلف عن صاحبه لمصلحته
 قال النووي أطلق العلماء
 على أن بني لحيان كانوا
 سفاراً في ذلك الوقت فبعث
 إليهم بمنشأتهم وهم وقال ذلك
 ليعتد ليخرج من كل قبيلة
 نصف صدمعاً وهو المراد
 بقوله من كل رجلين أحدهما
 اه

~~~~~

باب

حرمة نساء المجاهدين  
 وأثم من خالفهم فيهن  
 ~~~~~


الجهاديين على القاعدتين كرامة أمهاتهن وما من رجل من القاعدتين يخلف
 رجلاً من الجهاديين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من
 عمله ما شاء فأظنكم وحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
 مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال (يعني النبي صلى الله
 عليه وسلم) بمعنى حديث الثوري وحدثنا سعيد بن منصور وحدثنا سفيان
 عن قعنب عن علقمة بن مرثد بهذا الإسناد فقال أخذ من حسنة ما شئت
 فالتفت إني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فأظنكم وحدثنا محمد بن المثنى
 ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي
 إسحق أنه سمع البراء يقول في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين
 والجهادون في سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد أجهاء يكتف
 يكتبها فشكا إليه ابن أم مكتوم ضارته فتركت لا يستوي القاعدون من
 المؤمنين غير أولي الضرر قال شعبة وأخبرني سعيد بن إبراهيم عن رجل عن زيد
 ابن ثابت في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين بمثل حديث البراء
 وقال ابن بشار في روايته سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت
 وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن بشار عن مسعر حدثني أبو إسحق عن البراء قال
 لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلمة ابن أم مكتوم فتركت غير أولي
 الضرر وحدثنا سعيد بن حمير والاشعمي وسويد بن سعيد (واللفظ لسعيد)
 أخبرنا سفيان عن حمير وسمع جابراً يقول قال رجل أين أنا يا رسول الله إن قتلت
 قال في الجنة فالتفتي تمرات كن في يدي ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال
 رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
 أبو أسامة عن زكرياء عن أبي إسحق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت

وقال

وقال

يكنف

في رواية عن سعيد بن إبراهيم

قوله عليه السلام كرامة
 أمهاتهم مبالغة في احتساب
 لسانهم ومراعاة حقوقهم
 قوله عليه السلام ليخونه
 فيهم القدير المنسوب
 راجع إلى وجلا والجرور
 في فهم إلى الأهل فليس
 القريب تعطف وتغضبا
 لشأنهم وأمن من يجب
 مراعاتهم وتوقيرهم وإلى
 هذا أشار صلى الله عليه وسلم
 بقوله كرامة أمهاتهم
 قوله عليه السلام ليخونه
 فيهم الحياة تكون وجهين
 أما بالعرض بظلمهم وأمثال
 وأما بعدم دفع احتياجاتهم
 والتساهل في ذبهم مصالحهم
 وهما حرام عليه

باب

سقوط فرض الجهاد
عن المدورين

قوله عليه السلام فأظنكم
 قال الثوري معناه ما ظنوني
 في رجسته في أخذ حسنة
 والاستكثار منها في تلك المقام
 أي لا يلبس منها شيئا أن
 أمكنه والله أعلم اه
 قوله عليه السلام فخذني
 فقال لخذ
 قوله جاء يكتف فيه
 جواز اكتساب القرآن على
 الكتب والألواح وأمثالها
 قوله تعالى لا يستوي
 القاعدون من المؤمنين غير
 أولي الضرر بالرفع صفة
 للقاعدتين لأنه لم يقصد به
 قوم بأهليتهم أو بدل من أولي
 الضرر وإنما هو الكسائي
 بالنصب على الحال أو
 الاستثناء والري بالجري
 أنه صفة للمؤمنين أو بدل
 منه ومن زيد بن ثابت أنها

باب

ثبوت الجنة للشهيد

أ نزلت ولم يكن فيها غير
 أولي الضرر قال ابن أم
 مكتوم وكيف وأنا أهي
 قلبي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في مجلسه الوحي
 فلو كنت فخله على فخذني
 فخشيت أن ترد بها عمري
 عنه فقال اكتف لا يستوي
 القاعدون من المؤمنين في
 أولي الضرر اه يضاهي

قوله قال في رواية عن سعيد بن إبراهيم

قوله احمد بن حنبل المصطفى بالجم والتون واما المصطفى فكسر الميم والصاد
 معر وفان الاول اشهر منسوب الى المصطفى المعروفة قاله النووي قوله
 المشقة وقال يفتح الميم وتضيق الصاد وجهان
 عليه السلام هل هذا يسيرا الخ فيه شهادة منه عليه

السلام له باحرازه المرتبة
 المعنى والدرجة العليا وهذا
 قد يوجد في بعض الاعمال مثل
 كلمة التوحيد فانها لا يرضاها
 في من الاعمال

قوله فحدثه الحديث يعني
 اخبر ذلك النبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما رأى
 من احوال غير المسلمين
 قوله عليه السلام ان لنا
 طلبة قال الجوهرى الطلبة
 بكسر اللام ما طلبت من شيء

قوله عليه السلام فليركب
 معنائه اشارته الى مسارحته
 عليه السلام وانما هو الخروج
 اليها

قوله في ظهراهم هو بضم
 الظاء واسكان الهاء اي
 مكرهاهم بهذا استعجاب
 التورية في الحرب اه نووي

قوله عليه السلام حق اكون
 قوله اي لادامه مقتضا في
 ذلك الموضع ثلاث طرقات في
 من المصالح التي لا تطلونها
 قاله النووي

قوله عليه السلام ع ع
 فيه لسان اسكان الحاء
 وكسرهما موقفا وهي كلمة
 تطلق لتعظيم الامر وتعظيمه
 في الخبر اه نووي

قوله من لربه هو بضم اللام
 مفتوحين ثم تون اي جمعة
 النصاب قاله الشارح

قوله عليه السلام ما يمسك
 على لورك الخ قال بعضهم
 لهم غير رضي الله عنه انه
 صلى الله عليه وسلم يوم
 ان ذلك صدر عنه من غير
 نية ودوية فيها يقول من
 سلك سلك الهزل والمزاح
 فلي يجر من تلك ذلك
 بقوله لا والله يا رسول الله
 قاله ملا علي

قوله لئن انا حييت بفتح
 فكسر اي عشت واللام
 موثقة القسم وان شرطية
 وانا فاعل فعل مفسر
 بفسره ما بعده

قوله انها حياة طويلة يعني
 والامر امرع من ذلك شوقا
 الى الشهادة وذوقا الى الشهود
 وهي جواب القسم واستغنى
 به عن جواب الشرط قال
 الطيبي ويمكن ان يلحقها الى
 منهج اصحاب المعاني فيقال
 فانكر عليها ذلك الانتكار

السلام * من بين النسخ المتواترة * في قوله عليه السلام ما يمسك على لورك الخ قال بعضهم لهم غير رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم يوم ان ذلك صدر عنه من غير نية ودوية فيها يقول من سلك سلك الهزل والمزاح فلي يجر من تلك ذلك بقوله لا والله يا رسول الله قاله ملا علي

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمَصْبُورُ حَدَّثَنَا عِيسَى
 (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ
 قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ
 فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْمَظْلُومُ مُتَقَارِبَةً قَالُوا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُهَافِرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِزُّ أَبِي سُمَيَّانَ بَقَاءً وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ
 غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَذْرى مَا أَسْتَدْنِي بَعْضَ نِسَائِهِ
 قَالَ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ
 إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا فَيَجْعَلَ رِجَالُ يَسْتَأْذِنُونَهُ
 فِي ظَهْرَانِهِمْ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَأُطْلِقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَذْرِ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى
 أَكُونَ أَنَا ذُوهُ فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا
 إِلَى جَنَّةِ عَرْشِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ عَرْشِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَجْرُ بَجْرُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَجْرُ بَجْرُ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِلَّا رَجَاءً أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتٍ
 مِنْ قَرْنِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ لَيْنَ أَنَا حَيِّتُ حَتَّى آكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ
 إِنَّهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ قَرْنِي بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الثَّمَرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ان التفسير المنفصل قدم للاختصاص وهو على منوال قوله تعالى للو اتمم تكون فكانه وجد نفسه بختارة الحياة على العبادة
 وانما قال ذلك استبطاء للانتداب بما تدب به من قوله عليه السلام لرحوا الى الجنة اي ساروها اليها وما ارجعوه غيرهم بل بقوله
 (حدثنا)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِمَخْضَرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلِّ لَالِ السُّيُوفِ فَقَامَ رَجُلٌ رَثَّ الْهَيْئَةَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ
تَسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَنْفَيْهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ
فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنِ ابْنَتُ مَعْنَا
رَجُلًا لَا يُعْلِمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ قَبِضَتْ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ
الْقُرَاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْتَدَارِسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا
بِالنَّهَارِ يَجْهَلُونَ بِالنِّسَابِ فَيَضُمُونَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ قَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ
الطَّعَامَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ وَلَا يُقْرَأُ قَبِيعُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا
لَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَلْتَفِعُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِيتُكَ
فَرَضِينَا عَلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَآتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ
بِرُمْحٍ حَتَّى أَتَعَذَّ فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا
أَنَا قَدْ لَقِيتُكَ فَرَضِينَا عَلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ**
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ عَمِّي الَّذِي تُسَمِّي بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعِيبُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فَمَا بَعْدُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا

قوله عليه السلام ان ابواب
الجنة الخ قال الطحاوي معناه
ان الجهاد وحضور معركة
القتال طريق الجنة وسبب
لدخولها قوله النووي وفي
المبارق يعني سمون الجهاد
في القتال حيث يملوه سيوف
الاعداء سبب للجنة حتى
كان ابوابها حاضرة معه
او المراد بالسيوف سيوف
المجاهدين هذا كناية عن
قدوتهم من العدو في الضراب
انما ذكر السيوف لانها
اسلحة سلاح العرب اه وفي
المنادى السبب الموصول الى
الجنة عند الضرب بالسيوف
في سبيل الله تعالى او المراد
ان الجهاد مصيره الجنة فهو
تشبيه بليغ كمن يد بجر اه
وفي البخاري في كتاب
الغزاة من الذين ماله
ايضا ان رجلا وذكوان
وعصيتهما طعان استعدوا
ورسل الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فاستدع
بسيوفهم من الانصار كذا
لجميع القراء في زمامهم
كانوا يخطبون الخ لا يفت
ان القراء واحد عليهم قرا
ابيت مصفا يمشا يمشوا
القرآن والسنة وحدثوا
ويحيوننا على اعدائنا فلي
هذا لا تدفع بيننا الصبحين
والله اعلم
قوله رث الهيئة اي ذليلا
وخلفها قال في القاموس
يقال رث الهيئة اي ذليلا
وخلفها ويقال في هيئة
رثالة اي ذليلا
قوله جفن سيلة بفتح الجيم
واسكان الفاء والنون وهو
قد اه نووي
قوله سميت به اي باسمه
وهو ابن النضر

بسم الله الرحمن الرحيم

فكلاوا غدا والقرآن غدا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ النَّسُّ يَا أَبَا عَمْرٍو آتِنَا فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ
قَالَ فَمَاتَ لَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ
وَطَعَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرَّبِيعَةُ بَلَّتِ النَّصْرَ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا
بِدَنَانِهِ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدًا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِيهِ وَفِي
أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى
الْأَشْمَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ
يُقَاتِلُ لِلنَّعْمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ قَدْ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَرَّيْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ
يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا

قوله قال فاستقبل سعد بن
البحاري في سعد بن معاذ
(منزما) فقال (له) ابن
يا سعد الخ
قوله قل واهما قاله النسي
لسعد قال النسي قال انطواء
واها كلمة بمنزلة وتلفظ
قوله لريح الجنة الخ قال
النسي سمعوا على ظاهره
وان الله تعالى اوجدوها
من موضع المعركة وقد ثبتت
الاحاديث ان ربيها توحده
من مسيرة خمسمائة عام وقال
العلي انه سنانة من عدة
قتاله في ذلك اليوم للزودي
الى استشهاده المؤدى الى
الجنة ولم يرض بما قاله النسي
قوله فقاتلهم يعني فقتلهم
النس فقاتل مع الكفار
حق قتل

من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو
في سبيل الله

قوله بدنانة وفي البخاري
شامة او جناحه تلك من
أروى والشامة هي الخال
قوله مكانة اي مكانة ومكانته
وقدرته على القتال او
شجاعته

قوله لمن في سبيل الله اي
فقاتل من فيه على حذف
المضاف او لمن المقاتل فيه
قوله فهو في سبيل الله تقديم
هو يفيد الاختصاص فيهم
منه ان من قاتل الدنيا فليس
في سبيل الله في الحقيقة ولا
يكون له ثواب الفزاة اعلم
ان من قاتل لاجل الجنة من
غير لظهور بهالة اهل
الكلمة فهو في حكم المقاتل
للاهل لان المرجع ليسا
واحد وهو رضاء الله تعالى
ولو كان القتال لاجل الجنة
فلا للاختصاص لما رغب اليها
النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد روى انه عليه السلام
قال في غزوة بدر قوما الى
جنة عرضها السموات والارض
انتهى مبارك وفي النسي
فيه بيان ان الاجال انما
تخص باليات الصالحة
وان الفضل الذي ورد في
الجهاد دين في سبيل الله يختص
بمن قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا انتهى

قوله شجاعة اي يظهر
شجاعته عند الناس
ويشكروا بها

قوله

قوله يقاتل غضبا اي يظهر
شجاعته عند الناس
ويشكروا بها

لونه ويقال حية هي الائمة والعبدة والامانة من
البعض هو طلب المنزلة في القلوب بارادة الفضائل

مشيرة قاله النووي * الرياء لغة اظهار الشيء على خلاف ما هو عليه وعند
مطلقا مشتق من الرؤية وعرفا ارادة دفع الدنيا بعمل الآخرة اودليه كدبول
الشفتين وخفض الصوت
واصلها من الهجة او اعلام
المعمل احدا من الناس
من غير اصكراه ملجئ

باب

من قاتل لارياء والسعة
استحق النار

وفي حياة القلوب اعلم ان حقيقة
الرياء هي طلب المنزلة في القلوب
الناس بالعبادات واحال
الخبر وهي من خبايا اعمال
القلوب وهي في العبادات
استحزاء بالله تعالى التي
وهداه الاخلاص وهو الاصل
الى الله تعالى مجردا عما سوا
وفي شرح الاشياء للحموي
الاخلاص هو بينك وبين
ربك لا يطلع عليه ملك
فيكتبه ولا شيطان فيطلع
ولا هو فيمليه قال بعض
العرفاء الخلق من لا يحب
ان يحمده الناس على شيء
من اعماله قال النووي وفي
الحديث دليل على تليظ
مهم الرياء وهذه عقوبته
يوم القيامة وعلى الخت على
وجوب الاخلاص في الاجل
كما قال تعالى وما اسروا
الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين وفيه ان العبادات
الواردة في فضل الجهاد انما
هي لمن اراد الله تعالى بذلك
مخلصا وكذلك الشأن على
العلماء وعلى المنطقين في
وجوه الخبرات كنههم
على من فعل ذلك لله تعالى
مخلصا اه قال الامام في
الاحياء اعلم ان الرياء حرام
والمرائي عند الله محقور
وقد شهدت لذلك الآيات
والاخبار والآثار اما الآيات
فقوله تعالى فويل للمسلمين
الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراؤون ويخفون
الماحون الخ واما الاخبار
فقد قال صلى الله عليه وسلم من
سلكه جعل فقال رسول الله
فيمن النجاة فقال لا يصلي
العبد بطاعة الله يريد بها الناس
الخ واما الآثار فابروي ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه

باب

بيان قدر ثواب من غزا
ففسم ومن لم يفسم
راى رجلا عظما على رقبته
فقال يا صاحب الرقبة ارفع
رقتك ليس الخشوع في الرقاب
انما الخشوع في القلوب وقال
على رضي الله عنه للمرائي ثلاث
علامات يكمل اذا كان وحده

وَيُقَاتِلُ حَيَّةً قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ
قَاتِلٌ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَمُتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ أَيُّهَا
الشَّيْخُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ
رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ قَاتَلْتُ
فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرَى فَقَدْ
قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَهُ وَقَرَأَ
الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ
وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ
الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَائِمٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ
فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ
نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُتَّفَقَ فِيهَا إِلَّا
أَتَفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَمَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ
فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَحَدَّثَنَا هُ عَلَى بْنِ شُرَيْمٍ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ
تَفَرَّجَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ الشَّامِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَيُصِيبُونَ النِّسْمَةَ إِلَّا تَجَلَّوْا ثَلَاثَ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْنِي لَهُمُ الثَّلَاثُ

باب

نعمته (في الوضوء) الخ

باب

قائل الشامي

في الرياء
الرياء لغة اظهار الشيء على خلاف ما هو عليه وعند
مطلقا مشتق من الرؤية وعرفا ارادة دفع الدنيا بعمل الآخرة اودليه كدبول
الشفتين وخفض الصوت
واصلها من الهجة او اعلام
المعمل احدا من الناس
من غير اصكراه ملجئ
باب
من قاتل لارياء والسعة
استحق النار
وفي حياة القلوب اعلم ان حقيقة
الرياء هي طلب المنزلة في القلوب
الناس بالعبادات واحال
الخبر وهي من خبايا اعمال
القلوب وهي في العبادات
استحزاء بالله تعالى التي
وهداه الاخلاص وهو الاصل
الى الله تعالى مجردا عما سوا
وفي شرح الاشياء للحموي
الاخلاص هو بينك وبين
ربك لا يطلع عليه ملك
فيكتبه ولا شيطان فيطلع
ولا هو فيمليه قال بعض
العرفاء الخلق من لا يحب
ان يحمده الناس على شيء
من اعماله قال النووي وفي
الحديث دليل على تليظ
مهم الرياء وهذه عقوبته
يوم القيامة وعلى الخت على
وجوب الاخلاص في الاجل
كما قال تعالى وما اسروا
الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين وفيه ان العبادات
الواردة في فضل الجهاد انما
هي لمن اراد الله تعالى بذلك
مخلصا وكذلك الشأن على
العلماء وعلى المنطقين في
وجوه الخبرات كنههم
على من فعل ذلك لله تعالى
مخلصا اه قال الامام في
الاحياء اعلم ان الرياء حرام
والمرائي عند الله محقور
وقد شهدت لذلك الآيات
والاخبار والآثار اما الآيات
فقوله تعالى فويل للمسلمين
الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراؤون ويخفون
الماحون الخ واما الاخبار
فقد قال صلى الله عليه وسلم من
سلكه جعل فقال رسول الله
فيمن النجاة فقال لا يصلي
العبد بطاعة الله يريد بها الناس
الخ واما الآثار فابروي ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه
باب
بيان قدر ثواب من غزا
ففسم ومن لم يفسم
راى رجلا عظما على رقبته
فقال يا صاحب الرقبة ارفع
رقتك ليس الخشوع في الرقاب
انما الخشوع في القلوب وقال
على رضي الله عنه للمرائي ثلاث
علامات يكمل اذا كان وحده
ويشط اذا كان في الناس
واما العمل للناس فمترك
لونه تفرق الناس اي بعد اجتماعهم عليه
قوله نائل اهل الشام وهو قاتل بن قيس الخزاعي الشامي من اهل فلسطين وهو قاتل وكان

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية ابن عوف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله بغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبليته (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او برفع الخافض

من البلايا قوله عليه السلام (ولم يحدث) بالتحديد اي لم يكلم (به) اي بالغزو

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية ابن عوف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله بغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبليته (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او برفع الخافض

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْظَلٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوَاهُ طَاهِرِينَ فِي حَدِيثِهِ بِصِدْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهَبِ الْمَسْكِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ سُبْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحْجِزْ بِهِ نَفْسُهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ بَغَايِ قَالَ ابْنُ سَهْمٍ قَالَ قَبِلَ اللَّهُ مِنَ الْمُبَارَكِ فَبُرِيَ أَنْ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُتِبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرَاةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَا يَزْنُمُ مَسِيرًا وَلَا قَطْعَةً وَإِذَا يَأْتِيهِ الْإِسْلَامُ كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرْضُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِلَّا شَرِكُوكُمْ فِي الْآخِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْبِلُ رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَى عُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَزْكِبُونَ شَيْخَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِيرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ (يَشْكُ أَتَاهَا قَالَ قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ قَدْعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ

ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو (مات على شعبة من غياق) اي على نوع من انواع الغياق اي من مات على هذا فقد اشتهر المتألفين المتألفين من الجهاد ومن تشبه بعلوم فهو منهم وقيل هذا كان محمدا بن عبد الله عليه السلام

باب

ثواب من حبسه عن الغزو ومرض أو عذر آخر والأظهر انه عام ويجب على كل مؤمن ان ينوي الجهاد اما بطريق فرض الكفاية او على سبيل فرض العين اذا كان القدر طامًا ويستدل بظاهره لمن قال الجهاد فرض عين مطلقا وفي شرح مسلم للنووي قال عبدالله بن المبارك نوى ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا

باب

فضل الغزو في البحر الذي قاله ابن المبارك يحتمل وقد قال غيره عام والمراد ان من فعل فقد اصابه المشافقين المتألفين من الجهاد في هذا الوصف فان ترك الجهاد احد شعب الثقات وفيه ان من نوى فعل عبادة مات قبل فعلها لا يتوجه عليه من الذم ما يتوجه على من مات ولم ينوها وقد اختلف اصحابنا فيمن تمكن من الصلاة في اول وقتها فاحرها فنية ان يفعلها ومات او اخر الحج كذلك قيل بآثم فيهما وقيل لا بآثم فيهما دون الصلاة انتهى والاخير موافق لمذهبنا ملاه على

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية ابن عوف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله بغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبليته (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او برفع الخافض

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية ابن عوف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله بغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبليته (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او برفع الخافض

بمقصود الداعي وانما هو
من ضرورات الوجود لان
الله تعالى لا يجري حكمه
ان لا يزال تلك الدرجة الا
شهادته

لعله في زمن معاوية قال
العبدي وكانت غزت مع زوجها
في اول غزوة كانت الى الروم
في البحر مع معاوية زمن
عثمان بن عفان سنة ثمان
وعشرين وقال ابن زيد
سنة سبع وعشرين وقليل
بل كان ذلك في خلافة معاوية
على ظاهره والاول اشهر وهو
ما ذكره اهل السير وفيه
هلك انتهي فلي هذا
يكون قوله في زمن معاوية
في زمن غزوة معاوية على
حذف المضاف الله اهل

لعله حين خرجت من البحر
الى الجزيرة قال العبدي
وهو اي معاوية اول من غزا
الجزائر في البحر وصاحبه
اهل لبرس على مال والاصح
انها فتحت عنوة ولما ارادوا
الخروج منها قدمت لام
حرام بيلة لتركها لقطت
عنها ثيابت هناك فظهرها
هناك بظهوره ويستلحقون
به ويقولون لبر المرأة
الصالحة اه وفي البخاري
في باب الدماء بالجهاد فصرحت
عن ذاتها حين خرجت من
البحر فهلك قال العبدي
براهبه حين خرجها من
البحر ان ناحية الجزيرة لانها
دفنت هناك وفي باب الفصل
من يصرع في سبيل الله فلما
الصرعوا من غزاهم قاتلين
فنزولوا الشام ففريت البيا
دابة للزكيا فصرعت عنها
لحالت قال العبدي قاتلين اي
راجعين من غزاهم فنزلوا
الشام اي متوجهين الى
ناحية الشام ووجه القسطلاني
ما ذكره بغير ما وجه العبدي
يعرف بالمراجعة والله اعلم
قال النووي لعله في الرواية
الاولى وكانت ام حرام تحت
عبدة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطمته

باب

فضل الرباط في سبيل
الله عز وجل

يُصَحِّكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُصَحِّكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ
عُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِينَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي
مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أُمَّ حَرَامٍ بَذْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِ فِي زَمَنِ
مُعَاوِيَةَ فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ حَدَّثَنَا خَلْفُ
أَبْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يُصَحِّكُ فَقُلْتُ مَا يُصَحِّكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
بِأَنِّي أَنْتِ وَأُمِّي قَالَتْ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكُبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَقِ
فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ
يُصَحِّكُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ
مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ فُتْرًا فِي الْبَحْرِ فَعَمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا
أَنْ جَاءَتْ قُرْبَتَ لَهَا بَطْلَةً فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا فَأَذَقَتْ عَقْبَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُغَيْبٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بَذْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَقْبَسِمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا أَصْحَبَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَزْكُبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ
ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسِ
فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

زمان روى

قام عندنا

واستيقظ

حالة لانس

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعمومه فضيلة مختصة به لا يشترك فيها أحد وقد جاء صرحا في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الرابطة فانه يخفى يدفع عن حلقه رباط واخذ منه مشروعية ملازمة

له عمله يوم القيامة به قال المناوي اصل الرباط ما ربط به الخيل ثم قيل لكل عمل لغير الصوفية لرباط لأن الرباط يدفع عن خلته والمقيم في الرباط على التمسك يدفع به وبداية

البلاء من العباد والبلاء لكن ذكر القوم للرباطة بالروايا والرباط شروطا منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع الحق وترك الاستحاب استغناء بكفالة مسبب الأسباب وحبس النفس عن الغالطات والمعاملات واجتناب التبعات وملازمة الذكر والطاعات وملازمة الاوراد وانتظار الصلاة بعد الصلاة واجتناب الفحلات وطب الطافس وحراسة الخواص لمن فعل ذلك سمى حاربا ومجاهدا ومن لا فلا

باب بيان الشهداء

قوله عليه السلام من صام شهر اى طوعا بدليل قوله عليه السلام وقيام له لا ينقصه ماورد انه قال عليه السلام رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها لان فضل الله تعالى متوال في كل وقت وكذلك لا يعارضه خير من الف يوم لا خيال اعلامه بالزيادة او لاختلاف الصالحين كذا في المناوي

قوله عليه السلام واجرى عليه رزقه موافق لقوله تعالى في الشهداء بل احياء عند ربهم رزقون وللأحاديث السابقة ان ارواح الشهداء تأسل من ثمار الجنة اه نوري

قوله عليه السلام واجرى عليه عمله اى اجره الذي كان يعمل اى حال الرباط يفي لا ينقطع اجره بمعنى انه يقدره من العمل بعد موته كما جرى منه قبله

قوله عليه السلام واجرى عليه عمله اى اجره الذي كان يعمل اى حال الرباط يفي لا ينقطع اجره بمعنى انه يقدره من العمل بعد موته كما جرى منه قبله

الطيا لسي حدثنا لث (يعني ابن سعد) عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شريح بن السيمط عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان **حدثني أبو الطاهر** أخبرنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة بن عقبة عن شريح بن السيمط عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث اللث عن أيوب بن موسى **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن ثمر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والترق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل **وحدثني زهير بن حرب** حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال إن شهداه أمتي إذا قتل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم أشهد على أبيك في هذا الحديث أنه قال والترق شهيد **وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي** حدثنا خالد عن سهيل بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن مقسم أشهد على أخيك أنه زاد في هذا الحديث ومن غرق فهو شهيد **وحدثني محمد بن حاتم** حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا سهيل بهذا الإسناد وفي حديثه قال أخبرني عبيد الله بن مقسم عن أبي صالح وزاد فيه والترق شهيد

في نسخة وفي رواية أحمد مشر اجيب عن لا تافق بينها لأن الاختلاف في العدد بحسب اختلاف المراتب في الشهادة حوزة كلام غير المتقول في سبيل الله اكرم لهم في الأخرى ثواب الشهداء وما في الدنيا فيسئلون ويصل عليهم اه وما الشهيد فيسئلون اه فلا يتصل ويصل عليه خلافا لثانيه وانما سمى الشهيد شهيدا لان الملازمة يشهدون مرته انتهى بوجه

قوله عليه السلام رباط يوم وليلة الخ قال النووي هذه فضيلة ظاهرة للرباط وجريان عمله عليه بعمومه فضيلة مختصة به لا يشترك فيها أحد وقد جاء صرحا في غير مسلم كل ميت يختم على عمله الرابطة فانه يخفى يدفع عن حلقه رباط واخذ منه مشروعية ملازمة

والآخرة وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد في الآخرة دون أحكام الدنيا وهم المذكورون في الحديث المتقدم وشهيد في الدنيا وهو من غل في الغيبة أو قتل مدبرة اه

قوله شق بشق مدمومة ثم فاء مفتوحة ثم ياء مشددة اه نووي

باب

فضل الرمي والحث عليه واذم من علمه ثم نسيه قوله عليه السلام الآن القوة الرمي قال النووي قالها للأنا هذا الصريح بتفسيرها ورد ما يحكيه المفسرون من الأقوال سوى هذا وفيه وفي الأحاديث بعده فضيلة الرمي والماضلة والاعتناء بذلك بنية الجهاد في سبيل الله تعالى وكذلك المثاقفة وسائر أنواع استعمال السلاح وكذا المسابقة بالليل وغيرها كما سبق في بابها والمراد بهذا التحريم القتال والتدرب والتجدي فيه ورعاية الأضياء بذلك اه

قوله عليه السلام ويكفيكم الله أي الصد بان يدفع شرمهم وتقصيرهم (فلا يعجز) بفتح الجيم اس (ان يلهو) ان يلعب بنبالة مناوي وقال النووي بكسر الجيم عن المشهور وفتحها في لغة ومعناه التدرب الى الرمي اه وقوله بفتح الجيم امر لعل مراده اثباته والافهمه اويان لازم معناه وفي الاصول الذي عن الشيء يستلزم وجوب خذه وهو التلعب بالاسهم ههنا ليكون حاذقا فيه الله اعلم

باب

قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم قوله عليه السلام من علم الرمي الخ هذا تشديد عظيم في نسيان الرمي بعدد جه وهو مكروه كراهة شديدة ان تركه بلا علم قاله النووي قال المناوي

حدثنا حامد بن عمر البكر اوى حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد) حدثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك بم مات يحيى بن أبي عمرة قالت قلت بالطاعون قالت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وحدثنا الوليد بن شجاع حدثنا علي بن مسهر عن عاصم في هذا الاستاذ بمثله حدثنا هرون بن معروف اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي ثمامة بن شفي الله سمع عتبة بن عاصم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطاعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي وحدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي عن عتبة بن عاصم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو باسمه وحدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن أبي علي الحمداي قال سمعت عتبة بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر اخبرنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماس أن فقيرا اللعبي قال لعتبة بن عاصم تخلف بين هذين العرشين وأنت كبير يشق عليك قال عتبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أغايبه قال الحارث فقلت لابن شماس وما ذاك قال إنه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصي وحدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع العسكي وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم

ثم تركه أي رغبة عن السنة (ليس منا) أي ليس متصلا بنا ولا طملا بامرنا اه قال في المباح (ثم تركه) كلمة ثم ههنا للتراض في الرتبة يعني مرتبة الترتب متراخية عن مرتبة العلم فلا يؤثر عليه ولو لمست للتراض في الزمان لأن التارك حبيب العلم يكون تاركا للمنة ايضا اه

مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَهُمْ
كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ)
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيُّ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا
بِشَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ
عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَشُورُ بْنُ
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
هَاشِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُدَاوِيَةَ عَلَى الْمُبَرِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ
خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
مَتَّصُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُدَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام من خذلهم
يعني من خالفهم كما صرح
في الرواية الاخرى يعني من
خادهم واراد خذلانهم
قوله عليه السلام حتى ياتي
امر الله قال النوي المراد به
هو الرجوع الي تاتي فتأخذ
روح كل مؤمن ومؤمنة
وان المراد برواية من روى
حتى تقوم الساعة اي تكرب
الساعة وهو خروج الرج
اه
قوله عليه السلام لن يزال
قوم الحق اتي صلى الله عليه
وسلم بكلمة لن لتوكيد
الحكم لتطمين القلوب
والترغيب لاحداث اسباب
الظفر والعلبة وهذه العلبة
والظفر لا يفتش بقوم دون
قوم وزمان دون زمان ومكان
دون مكان والله اعلم
قوله يقول في مثل حديث الخ
المسألة في قوله لن يزال
وقوله على الناس وقوله
وهم قاهرون والله اعلم
قوله عليه السلام يقاتلون
هذه الجملة مستأنفة بيانا
لجدة الاولى وعدها بعلي
لتفصيل معنى ظاهر الحساب
من المسلمين) يعني لم يزال
هذا الدين قائما بسبب مخالفة
هذه الامة وفيه بشارة بظهور
هذه الامة على جميع الامم الي
قرب الساعة كما في المناوي
لعل دوام هذه العلبة على
جميع الامم بالحجة وهو
ظاهر والله اعلم
قوله عليه السلام يقاتلون
على الحق قاهرين الخ يعني
الي قرب قيام الساعة لانها
لا تقوم حتى لا يغال في الارض
الله الله وذلك لان الله تعالى
يعصى اجماع هذه الامة
عن الخطأ حتى ياتي امره
قال النووي واما هذه
الطائفة فقال البخاري هم
اهل العلم وقال احمد بن حنبل
ان لم يكونوا اهل الحديث
فلانهم من هم قال القاضي
ابن ابي عمير احمد اهل السنة
والجماعة ومن يعتنق مذهب
اهل الحديث انتهى
قوله لا يضرهم من خذلهم
اي من اراد خذلانهم
ومعاداتهم

قوله عليه السلام واذا سافرتم في السنة قال ابن مالك ذهب نقيصا وهو بكسر النون وسكون القاف



اي في القحط وانعدام ثبات الارض من يسيها (ليادروا بها) اي بالابل (نقيصا) هو النقص معناه اسرعوا في السير بالابل لتصلوا الى المقصد ولها بنية من قوتها

اذ ليس في الارض ما يطربها على السير التي وقال النووي ومعنى الحديث الحث على الرق بالدواب ومراعاة مصلحتها فان سافروا في الخصب قللوا السير وتركوها

فاجتنبوا الطريق

فَاعْطُوا الْاِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْاَرْضِ وَاِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِهَا نَقِيصَهَا
وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْحَوَاتِمِ بِاللَّيْلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ
الزُّهْرِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مَالِكُ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ سُمَيْ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ
مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ تَوَمُّهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ
وَجْهِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ نَحْنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غَدَوَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ
• وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لَا يَدْخُلُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارُ
ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّافِعِيِّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ آمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا أَيْ عِشَاءَ كَيْ تَمْتَسِطَ
الشَّعْبَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُنِيبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَيَّارٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ
أَحَدُكُمْ لَيْلًا فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُنِيبَةُ وَتَمْتَسِطَ الشَّعْبَةُ
• وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا

باب السفر قطعة من العذاب واستجاب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شمله

باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر

قوله عليه السلام واذا سافرتم في السنة قال ابن مالك استعملوا الدواب في السفر في القحط ليجلوا السير ليصلوا المقصد ولها بنية من قوتها

المنفعة في السفر

قوله عليه السلام واذا سافرتم في السنة قال ابن مالك استعملوا الدواب في السفر في القحط ليجلوا السير ليصلوا المقصد ولها بنية من قوتها

قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي ههنا لتزهدوا في العلم قال النووي
 فهو يفتح اللام واسكان الراء اي في الليل والطروق بضم الطاء هو الاثيا في الليل وكل
 اما قوله صلى الله عليه وسلم يطرق اهله ليلا يخونهم
 كذا في الليل فهو طارق فعلى هذا فيه تجريد كذا قلت انها

ومعنى يخونهم يظن خيانتهم
 ويكشف استارهم ويكشف
 هل خانوا ام لا ومعنى هذه
 الروايات كلها انه يكره ان
 طالع سفره ان يقدم على
 امراته ليلا بفتة اه
 قوله لا ادرى هذا اشارة
 الى قوله يخونهم او يطلب
 هجرانهم
 قوله اي ارسل كلابي المعلقة
 الخ قال النووي الاحاديث
 المذكورة في الاسطيهاد
 فيها كلها اشارة الاسطيهاد
 وقد اجمع المفسرون عليه
 وتظاهرت عليه دلائل
 الكتاب والسنة والاجماع
 قال القاضى عياض هو مباح
 لمن اسطيهاد للاكتساب
 والحاجة او لانتفاع به الاكل
 ومثله اه
 قوله عليه السلام اذا
 ارسلت كلبك الخ قال
 في المباح فيه بيان ان ارسال
 الصائد الكلب شرط في حل
 صيده من وجرحه الكلب المعلم
 اه

كتاب الصيد
 والذباح وما يؤكل
 من الحيوان

باب
 الصيد بالكلاب المعلقة
 من نفسه من غير ارسال لا يهل
 اكله وان كون الكلب معلما
 شرط ايضا وهو ان يترك
 الاكل ثلاث مرات وان ذكر
 اسم الله تعالى عليه وقت
 الارسال شرط اه
 قوله عليه السلام وذكر
 اسم الله عليه اي اذا ذكرت
 اسم الله عليه حالة ارسالك
 اذا ارسالك بمنزلة الرمي
 وامرار السكين فلا بد من
 التسمية عنده اما لو تركه
 فاسيا فيجعل لان حال المؤمن
 لا يخلو عن ذكر اسم الله
 واما لو تركه حامدا لا يهل
 عند الحنفية خلافا للشافعية
 قوله اي بالمراض قال في
 المرقاة بكسر الميم هو السهم
 الثقيل الذي لا يسهل ولا
 فصل ذكره ابن ملك وهو

شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ النِّيَّةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي هَذَا فِي الْحَدِيثِ أَمْ لَا يَعْنِي أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرَاهَةِ الطُّرُوقِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ • حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعْلَمَةَ فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعْلَمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَنِي قَالَ وَإِنْ قَتَلَنِي مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِرَاضِ فَخَرِّقْ فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بِرَمِيهِ فَلَا تَأْكُلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ ثُمَّ أَمْسِكُنَّ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَنِي إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا

أبو طلب عثراتهم

بكر

في

كذا في النهاية وفي القاموس المراض كجراب سهم بلا ريش رقيق الطرفين قليل الوسط يصيب برحه دون حده اه قوله عليه السلام فخرق فكله يفتح الحاء المعجمة والزاي بعدها فاف اي نفذ بمعنى جرح والله اعلم

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ
 وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدُ فَلَا تَأْكُلْ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ
 أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا
 آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى
 غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ
شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ يَمِثِلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ
فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ
فَكُلْهُ فَإِنْ ذُكِّئَهُ أَخَذَهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ
أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ
عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ
أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ
حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَبَرِيضًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ

وذكر شُعْبَةُ

فإنه وقيد

أخذه

قوله أبي السَّفَرِ بفتح المهملة
 وفتح الفاء واسمه سعيد بن
 يعمر الهمداني الكوفي
 له عيل
 قوله عليه السلام إذا أصاب
 بحده يعني إذا أصاب بحده
 وجرحه كما سبق في قوله
 عليه السلام إذا رميت
 بالمعراض فحرق فاستفاد
 منه إذا أصاب بحده ولم
 يجرحه فلا يؤكل فإنه وقيد
 كما سبقت به عنه والله أعلم
 قوله عليه السلام إذا أرسلت
 كلبك يعني المعلم كما سبق حلا
 للمطلق على المقيد وفي النووي
 عدم حل ما قتلته غير المعلم
 مجمع عليه وأما قتله المعلم
 الغير المرسل فلا يصل عند
 عامة العلماء خلافا للامم
 في إباحته مطلقا وعطاء
 والأثر في إباحته صاحبه
 للاضطهاد اه بالاختصار
 قوله عليه السلام وما أصاب
 بعرضه فإنه وقيد قال النووي
 الوقيد والموقود هو الذي
 يقتل بغير حد من عصا
 أو حجر وغيرهما ومذهب
 الشافعي ومالك وإحدى حنيفة
 وأحمد والجمهور أنه إذا
 اصطاد بالمعراض فقتل الصيد
 بحده حل وإن قتل بعرضه
 لم يصل لهذا الحديث وقال
 مكحول والأوزاعي وغيرهما
 من فقهاء الشام يصل مطلقا
 اه قال في المرقاة قال النووي
 قالوا لا يصل ما قتلته بالبندلة
 مطلقا لحديث المعراض
 وقال مكحول والأوزاعي
 وغيرهما من فقهاء الشام
 يصل ما قتل بالمعراض والبندلة
 اه المستفاد من قول غير
 الجمهور لأنه لا بد من الجرح
 في الصيد ليتحقق معنى
 الذكاة وعرض المعراض لا
 يجرح ولذا لو قتلته ببندلة
 فبندلة ذات حدة حرم الصيد
 لأن البندلة تكسر ولا
 يجرح فكانت كالمعراض أما
 لو كانت خفيفة ذات حدة
 لم يصرم ليقين الموت بالجرح
 قوله وحفيلا وريضا قال
 أهل اللغة الدخيل والدخال
 الذي يدخل الإنسان
 وضابطه في أموره والريضا
 هنا بمعنى المرباط وهو الملازم
 والرباط الملازمة قاله والمراء
 هنا من ربط نفسه على العبادة
 ومن الدنيا اه النووي

قوله عليه السلام فادركته
حيافاً ذبحه هذا تصريح بأنه
إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه
ولم يحل إلا بالذكاة وهو
يجمع عليه اه نوري وقال
في المرقاة فلو ترك الذكاة هذا
حرم لأنه ميتة اه

قوله عليه السلام ولم يأكل
منه فكله يعني علم أنه أمسكه
حاشد لأهل نفسه فلذا يحل
أكله

قوله وإن وجدت مع كلبك
كتاب الخ فيه بيان قاعدة
بهيمة وهي أنه إذا حصل الشك
في الذكاة المبيحة للحوان
لم يحل لأن الأصل تحريمه
وهذا الخلاف فيه وفيه تنبيه
على أنه لو وجد حيوانه في
حياة مستقرة فذكاه حل
ولا يضر كونه المترك في
امساكه كلبه وكتب غيره
لأن الاحتياط في الإباحة على
تدسية الأذى لأهل أمساكه
الكلب اه نوري

قوله عليه السلام خررها
في الماء الخ هذا مطلق على
تحريمه اه نوري

قوله عليه السلام فإن رجدم
غير آيتهم الخ الظاهر
المستفاد من الحديث إذا وجد
غير آيتهم لا يجوز الأكل
منها وإن غسلت مع أن
المقهاء قالوا يجوز الأكل
من آيتهم إذا غسلت الشريك
بينهما المستفاد من الحديث
على طريق الاحتياط والتزهد
عن استعمال ظروفهم
المستعملة في أديهم ولو بعد
الغسل والتنظيف عن عائلتهم
بطريق المبالغة وهذا هو
النحوي وما قاله الفقهاء
الفتوى اه المرقاة باختصار
والله اعلم

قوله عليه السلام فاحملوها
أي وجوباً أن كان مناله
لحبة الظن على نجاستها
ونداها أن مكان غير ذلك
والله اعلم

قوله عليه السلام بأرض صيد
الإضافة فيه لأدى ملازمة
أي بأرض فيها صيد

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُدَمِّرْ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَذْرَكْتَهُ
حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَذْرَكْتَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ
فَإِذَا كُرِ اسْمُ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ
وَإِنْ وَجَدْتَهُ قُتِلَ بِمَا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ حَدَّثَنَا
هَذَا بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ
يَرْبَدَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيَّ
يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضٍ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي
الْمَعْلَمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَأَخْبِرَنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا
مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُونَ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضٍ صَيْدٍ فَأَصْبَتْ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ

فإن وجدت مع كلبك
كتاب الخ (في المرقاة)

وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَأَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي
 أَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَذْكُرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَيَّوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَسِّيَّ
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَنَابَ عَنْكَ فَأَذْكُرْكَ فَكَلَهُ
 مَا لَمْ يُشَيِّنْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنِي
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ فَكَلَهُ مَا لَمْ يُشَيِّنْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ
 جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ
 ثُثُونَهُ وَقَالَ فِي الْكَلْبِ كُلُّهُ بَعْدَ ثَلَاثِ إِلَّا أَنْ يُشَيِّنَ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ إِسْحَاقُ وَأَبْنُ
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس يعلم فاذكر اسم الله ثم كل
 هذا جمع عليه انه لا يعمل الا
 بذكاته اه ثوري

~~~~~

باب

اذا غاب عنه الصيد

ثم وجده

~~~~~

قوله عليه السلام لغاب
 عنه اي يوما او اسبوعا ولم
 يجد فيه الا اثر سهمك
 قوله لم ينقض بضم الياء وفتح
 وكسر التاء من ثمن الفعي
 وفي الصحاح ثمن الشيء
 سكره فهو ثمنه كقريب وثمن
 سدره وفتح والثن اثنا
 قال علماءنا وهذا في طريق
 الاستصحاب والا فالنق لا
 اثره في الحرمة قال ابن ملك
 ولد دوى انه عليه السلام
 اكل من غير الرمي وقال الثوري
 النهي عن اكل المنق محمول
 على التنزيه لا على التحريم
 وكذا سائر الاطعمة المنقاة
 الا ان يضاف اليها ضرر اه مرقاة

~~~~~

باب

تحريم اكل كل

ذی ناب من السباع

وكل ذي ناب من الطير

~~~~~

قوله نهى النبي عليه السلام
 عن اكل كل ذي ناب الخ قال
 الثوري لهذه الاحاديث
 دلالة للذهب الشافعي واي
 حنفية واحدة وداود والجمهور
 انه يحرم اكل كل ذي ناب من
 السباع وكل دغلب من الطير
 وقال مالك يكره ولا يحرم اه
 المراد من ذي الناب ان
 يكون له ناب يضطد به
 وكذا من ذي الغلب والا
 فالجماعة لها غلب واجيب
 له ناب اه جوهره

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَشْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا
بِالْجِازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ وَكَانَ مِنْ قُمَّهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ
ابْنُ سَعْدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) أَنَّ ابْنَ
شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
وَيُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ وَغَيْرُهُمْ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ ح وَحَدَّثَنَا
الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَتْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَعَمْرُو كُلُّهُمْ ذَكَرُوا
الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا وَيُونُسَ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأكْلُهُ حَرَامٌ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ
وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

قوله قال ابن شهاب وهو محمد
ابن مسلم بن شهاب الزهري
التابعي الصغير نسب الى
جدته (ولم اسمع ذلك) يعني
الحديث الدال على حرمة
اكل كل ذي ناب من السباع
كالاسد والذئب وامثالهما
وذئب غلب من الطير
كالشاهين والصقر
واقبالهما

قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذئب ناب الخ قال العيني اختلف
العلماء في تأويل هذا
الحديث فذهب الكوفيون
والعراقيون الى ان النهي
للتحريم ولا يؤكل ذواتنا
من السباع ولا ذواتها
من الطير واستثنى القاضي
منه الضبع والضب خاصة
لان ناهيا ضيف للت
هذا التحليل في مقابلة النص
فهو قاسد والحاصل في هذا
الباب ان عطاة بن ابراهيم
وماثكا والقاضي راجع
واسحق ابواكل اكل الضبع
وهو مذهب الظاهرية قال
الحسن البصري وسعيد
ابن المسيب والاوزاعي
والشوري وعباد بن
البارك وابو حنيفة وساجدة
لا ياكل الضبع ويحرم فيه
الحديث المذكور فانه
بصورته يتناول كل ذي ناب
والضبع ذو ناب وما روى
عن جابر انه عليه السلام
اذا اكل الضبع ليس بمسحور
وهو حلال فالحرم يقتضي
على المبيح لنباطا انتهى
وحدة حرمة اكلها انها اكل
الحيطة والله اعلم

قوله عليه السلام كل ذي
ناب من السباع فأكله حرام
هذا دليل صريح على ان النهي
الوارد في الاحاديث السابقة
واللاحقة في هذا الباب
للتحريم

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عَيْنَةَ نَتَلَّقِي خَيْرَ الْقُرَيشِ وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عَيْنَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الْعَبِيُّ ثُمَّ نَشْرِبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَتُكْفِئُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِمِصْرَتِنَا الْخَبْطَ ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَتِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْمَبْرُ قَالَ قَالَ أَبُو عَيْنَةَ مِثَّةٌ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَرْنَا فَمَكُّوا قَالَ فَأَقْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى تَمِثْنَا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرَفُ مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ وَنَقْطِعُ مِنْهُ الْقِدْرَ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عَيْنَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَزَوَّدَنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَاتِقٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ هُوَ رِزْقُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَطُطِعْمُونَا قَالَ فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُو جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من التعميل أي جعله أميراً علينا قال النووي فيه أن الجيوش لا بد لها من أمير يضبطها ويضبطون لامره ونهيه وأنه ينبغي أن يكون الأمير الفضل من أئمة المسلمين قالوا ويستحب للرفقة من الناس أن يؤولوا أن يؤمروا بعضهم عليهم ويسبقوا له قوله وزودنا الخ قال القاضي أجمع بين هذه الروايات أن

باب

أباحة ميتة البحر يكون النسي على وجهه وسلم زودهم المزود زائداً على ما كان معهم من الزاد من أموالهم وغيرها مما وأسأهم به الصحابة اه قوله قال فقلت يعني مثل أبو الزبير عن جابر قوله بمصنوع الخبط جمع مصا والخبط قال القسطلاني يفتح الخاء المعجمة والموحدة بعدها مهملة وروي الهم سمي به لأنهم أكلوه من الجوع وذلك سنة ثمان اه قوله كهية الكتيب هو بالهاء المثناة وهو الرمل المستطيل المحدود قال النووي

قوله دابة تدعى المبر والى البحر حوتاً يقال له المبر قال القسطلاني قوله لحوت ذراعا يقال له باله اه

قوله قال أبو عبيدة ميتة الخ قال النووي أنه قال أولاً بأجسادهم أن هذا ميتة وهي حرام فلا يصل لكم أكلها ثم تغير اجتراده فقال هل هو حلال لكم وعلى حله يكونكم في سبيل الله ولذا اضطروا وهو مباح بنص القرآن اه باختصار

قوله من لحمه وشاتق هو يفتح الواو وسكون القاف وباء الموحدة وهو داخل حينه وتغيرتها والقلال بكسر القاف جمع قلة بعضها وهي الجرة الكبيرة اه سنوسي

قوله من لحمه وشاتق هو بالسين المعجمة قال أبو عبيدة الوشاق اللحم يغلي الغلاة ويصل في الشر ولا يذبح الخ اه أي والمستفاد من بعض الآيات يغلي قليلاً قليلاً ويجعل قديداً وحيداً يستلزمه بالاشتقاق والله اعلم

قوله نطق ميتة القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي تقطع ميتة القدر

قوله نطق ميتة القدر جمع قلدرة وهي قطعة من اللحم أي تقطع ميتة القدر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عَيْنَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
تَرَصَّدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَأَقْبَضْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا
الْحَبِطَ فَسَمِيَ جَيْشَ الْحَبِطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا
نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنَا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عَيْنَةَ ضِلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَحْلٍ فَحَمَلَهُ
عَلَيْهِ فَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَابٍ عَيْنُهُ تَفَرُّ قَالَ وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِهِ كَذَا
وَكَذَا قَلَّةً وَدَلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرِ فَسَكَانَ أَبُو عَيْنَةَ يُعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهَا
قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا قَفَى وَجَدْنَا فَقْدَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبِطِ إِنَّ رَجُلًا
فَرَّ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُهُ (بِعْنَى ابْنِ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٌ نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا
عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عَيْنَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَفَى
زَادَهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عَيْنَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّئُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا
كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (بِعْنَى ابْنِ
كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا بِجَمْعٍ
بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَتَبُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ

قوله (نرمذ عيرا لقريش)
من رمد اذا عدله على طريقه
والعيرا من باب نصر (اكلنا
الحبيط) يلتصق بالورق أي
ورق الاشجار (حق ثابت
احسانا) أي رجعت إلى
الحالة الأولى (في حجاج بينه)
بتقديم الحاء المهملة
المكسورة والمفتوحة على
الجيم الخفيفة عظم مستدير
حول العين قللة (القللة بضم
القاف وتشديد اللام جرة
معلومة اه سندی على النسائي

قوله وادهنا من ردها
الوردك يلتصق بين دسم اللحم

قوله قبضة قبضة يعني
أولاً يعطينا هكذا فلما قلل
يعطينا ثمرة ثمرة

قوله فلما قفى وجدنا فقدته
يعني فلما طهت الثمرات
وجدنا لقدنا تذكير
الفسير بتأويل الزاد والله
اعلم وفي البخاري حق في
الهم يكن يصيبنا الامرة ثمرة
قللت ما تقي عنكم ثمرة
فقال لقد وجدنا لقدنا
حين طهت اه

قوله ثلاث جزائر أي عند
ماجاهاوا والجزائر جمع جزور
وهو البصير ذكره صفان
أواشي كذا في العين

قوله نحمل أروادنا على
رقابنا يشعر أن لهم أروادا
غير ما زودهم النبي صلى الله
عليه وسلم من هندا أنفسهم
وما منحهم الصحابة
دعاه الله عنهم والله اعلم

قوله إلى سيف البحر بكسر
السين المهملة وسكون الياء
أي ساحله قال العين بينه
وبين المدينة خسر ليال اه

أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ
الْقَزَازِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْفَسَادِ يَوْمَ خَيْبَرَ
وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمَارِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَانَ النَّاسُ
أَحْتَاجُوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِجَمَاعَةٍ يَوْمَ خَيْبَرَ

قوله الى ارض جهينة ظاهره
معارض لما سبق من الاحاديث
قال العيني لا تعارض لانه
يمكن الجمع بين كونهم يلقون
غيرا للراش ويقصدون
حيا من جهينة اه

باب

تحريم أكل لحم الحمر
الانسية

قوله الحمر الانسية المهور
كسر الهاء وسكون الخون
نسبة الى الانس المقابل للجن
والمراد الاهلية وجوز ضم
الهزة وسكون النون نسبة
الى الانس وهو ايضا خلاف
التوحش اه سندی على ابن
ماجه قال النووي بعدما حرد
الروايات المختلفة في هذا
الباب اختلف العلماء في
المسئلة فقال الجمهور من
المصنابة والتابعين ومن
بعدهم بتحريم لحومها لهذه
الاحاديث الصحيحة الصريحة
وقال ابن عباس ليست بحرام
ومن مالك ثلاث روايات
أشهرها الهامكروحة كراهة
لغزبه شديدة والثانية حرام
والثالثة مباحة والصواب
التحريم كما قاله الجمهور
للالاحاديث الصريحة الخ اه
والعلة في تحريمها والله اعلم
قال الامام في خلاف ان يلقى
الظفر ومنهم من قال لانها
تأكل الجلة كما في حديث
ابن داود والجلة العذرة
ومنهم من قال لانها رجس
من عمل الشيطان الخ اه وفي
النووي واما الحديث
المذكور في سنن ابى داود
عن ثالب بن ابيهم اعطيت
من سبعين حركه فالتحريمها
من اجل جوار القرية بمعنى
الجمهور ان تأكل الجلة وهي
العذرة لهذا الحديث
مضطرب مختلف الاسناد
فديد الاختلاف فلو صح
حول على الاكل منها في حال
الاضطرار والله اعلم اه

وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُرًّا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ
فَنَحَرْنَاهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُرِّ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ
مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا يَتَنَّا فَقُلْنَا حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَنَا بِجَاعَةٌ لِيَالِي
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ فَانْحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا
الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا
مِنْ لُحُومِ الْحُرِّ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا الْبَتَّةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا حُرًّا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُرًّا
فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ وَابْنُ إِسْحَقَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ وَسْعَرٍ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
أَصْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ بَيْتَةً وَنَضِيجَةً
ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا

قوله من المدينة فنحرمها
يعني من مدينة خيبر لذهابها

قوله اذ نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجر
معهود هذا الحديث معلول
وهو مرسل وهذا مما ينظر
فيه لانه لم يبين المنادى ولا
استلما ندى فيه الى رسول
الله عليه السلام ولكن
الاظهر ان النداء في الجيوش
لا ينفى على الامام اه قاله الاني

قوله ان اكفوا القدور
خطاه بالالف وفتح
الفاء من كفات للآثما
اي قلبت ويصح قطع الهزة
وكسر الفاء من اكفات
رباعيا اه سنوسي قال سندي
اي كسرا مافيهما وهو
يقطع الهزة وكسر الفاء
او يوصلها للثان

قوله البتة بقطع الهزة
يستعمل معرفا وجرما
يقال في الامر فليطرح به
يعني به جلالته الذي لا
احتمال فيه لقرنه بالتوكيد
وتخل من سبويه ان حرف
التعريف لازم ولهذا قطع
هزته هكذا استجد من
القاموس

قوله نيشة راضجة هو
بكسر النون وبالهزة اي
غير مطبوخ قاله السنوسي

قوله واذن في لحوم الخيل
الخيل جماعة الافراس لا واحد
له من لفظه او مفرده خال
سميت بذلك لاختيارها
في الشية ويكنى في شربها
ان الله قسم بها في قوله تعالى
والعاديات ذبحا اه زرقاني
قال النووي اختلف العلماء
في اباحة لحوم الخيل فذهب
الشافعي والجمهور من
الحنابلة والخلف انه مباح
لاكرامة فيه وكرهها طائفة
منهم ابن عباس والحكم
ومالك وابو حنيفة قال ابو
حنيفة ياتم باكله ولا يسمى
حراما واحتجوا بقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ولم يذكر
الاكل وذكر الاكل من
الانعام في الآية التي قبلها
وبحديث صالح بن يحيى بن
المقدام عن ابيه عن جده
عن خالد بن الوليد عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الخيل
والبغال والحمير وكل فني
ناب من السباع رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه
والطبراني في هذا مذكور
فيه

باب اباحة الضب

قوله عن الضب هو دوية
تقبح الجردون لكنه اكبر
من الجردون ويكنى الاحل
بهملة مكسورة ثم ساكنة
وقال للثاني ضبة وبه
سميت القبيلة وبالحنبل من
مى جبل يقال له ضب
والضب داء في الحية يغير
ويقال ان لاصل ذكر الضب
فرحين ولهذا يقال له كران
وذكر ابن خالويه ان الضب
يعيش سبعين سنة وانه
لا يشرب الماء ويبول في كل
اربعة ايام قطرة ولا يسقط
له من ويقال بل اسنانه لطيفة
واحدة وحكي غيره ان كل طير
يذهب العطش ومن الامثال
لا اكل كذا - في يرد
الضب = يقوله من اراد
ان لا يفعل الشيء لان الضب
لا يرد بل يكتفى بالنسيم ويرد
الهواء ولا يخرج من جحره
في الشتاء اه لفتح

ابن سبيد (والله اعلم ليحيى) قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الا اهلية واؤذني لحوم الخيل وحدثني
محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خيبر الخيل وحمير الوحش ونهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجمار الاهلية وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب
ح وحدثني ينعوب الدورقي واخذني عثمان التوفلي قال حدثنا ابو عاصم
كلامها عن ابن جريج بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا ابي وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وحدثنا
يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة
كلامها عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب
فقال لست باكله ولا احرمه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح
وحدثني محمد بن رافع اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب فقال لا آكله ولا احرمه وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن اكل الضب فقال
لا آكله ولا احرمه وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمار
في هذا الاسناد وحدثنا ابو الزبير وقتيبة قال حدثنا حماد ح وحدثني

قوله فاكلناه ليل هذا يدل على حله ومباحه في باب الحرمة والكراهة ما يصلح معارف لهذا الحديث فترجى الحول وطيب الكلام من العلل اه سندي

زهير بن حرب حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبِّ
 بِمَنْى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُجَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَبْرِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعُتْبَرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ وَأَتَوْا بِالْحَمِ ضَبٍّ فَتَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَمٌ ضَبٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعُتْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاعَدَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَتَتَيْنِ أَوْ سِتَّةٍ وَنُصِفَ فَلَمْ أَسْمَعَهُ
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ
 فَأَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَرِيدُ أَنْ
 يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يجرمه
 قال المصنف احتج بهذا
 الحديث عبد الرحمن بن أبي
 ليلى وسعيد بن جبلة وإبراهيم
 النخعي ومالك والشافعي
 وأحمد وأصحابهم فقالوا يجوز
 أكل الضب وهو مذهب
 الظاهرية أيضا وقال ابن
 حزم وصحبت أخته عن حماد
 ابن الخطاب وغيره وقال
 صاحب الهداية ومكره
 أكل الضب لأنه صلى الله
 عليه وسلم نهى طائفة حين
 سأله عن أكله ولكن
 الطحاوي في شرح معاني
 الآثار رجح الأكل
 الضب وقال لا بأس بأكل
 الضب وهو القول عندنا
 وقال ولا يكره قوم أكل
 الضب منهم أبو حنيفة وأبو
 يوسف ومحمد الخ اه
 والتفصيل في كتاب
 الأكل من البخاري
 قوله بضم ميمونة أي مشوى
 وقيل المشوى على الرطب
 وهي الحجارة المسماة تروى
 قال في القاموس المخذ بفتح
 الحاء المهملة وسكون التاء
 والتخفيف على وزن التذكير
 تصويها على الجذعة والسجل
 يقال خذ الشاة خذا
 وتخاذا من الباب الثاني إذا
 قواها وجعل فوقها حمارة
 حمارة لتفجها اه وقال
 البيضاوي في قوله تعالى
 فجاء بسجل حنيد أي مشوى
 بين حمراء اه

قوله اياه بفتح الهمزة
اي اصره طبعاً وهدل
عليه ما ذكره في وجه الكراهة
والحديث صحيح في انه حلال
لكنه مستقذر طبعاً لا يوافق
كل ذي طبع شريف لذلك
من يقول بجرمته يقول
كان هذا قبل نزول قوله
تعالى ويحرم عليهم الخبائث
والضيق من جلته لانه صلى الله
عليه وسلم كان يستقذر
والله اعلم اه سندی على
ابن ماجه

قوله فاجترزته وفي البخاري
فاجترزته بزياد من الجز
قوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر احتج
المجوزون بالاحتج بظاهره
القول يمكن ان يكون علم
نبيه عليه السلام للحاجة اليه
عرفها عليه السلام بنور
النيرة والله اعلم

قوله حفيده وفي الرواية
الخرى ام حفيد وفي بعض
النسخ ام حفيدا لهما في
بعضها في رواية أبي بكر
ابن النضر ام حفيد وفي بعضها
حيدة وكله بضم الحاء مصر
قال القاضي وغيره
والاصوب والاشهر ام حفيد
بلا هاء واسمها هزيلة اه
نورى وكذلك قال النسوي
والصواب ام حفيد قال
القطاني في الاصابة بقاء
مصرقة بنت الحارث الهلالية
أخت ام الفضل ولدة ابن
عباس اسمها هزيلة بزاء
مصرقة اه قال في الاستيعاب
وهي التي اهدت الاقط
والسمن والاصيب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسل
من السمن والاقط ولم ياكل
من الاصب واسكت على
ما حدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم اه

قوله من النسوة المحصور
وصف النسوة المحصور
الذي هو جمع حاضر مع
ان المطابقة شرط بين الصفة
والموصوف في التعبير
والتأنيث وغيرها لانه لو
خط فيها صورة الجمع اه

قوله حتى يعلم ما هو قال
ابن بطال كان سؤاله لان
العرب كانت لا تعان شيئا
من المأكول لقتله عندهم
فلذلك كان يسأل قبل الاكل
منه اه والتعبير بلفظ كان
يشير انه يداوم السؤال
وهذا من كمال نزاهة عليه
السلام والله اعلم

قَالَ لَا وَلِيكَتُهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ
فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
جَمِيعاً عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ
عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَخْثُودًا قَدِمَتْ بِهِ أَحْتَمًا حَفِيدَةً بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلْبًا يُقَدَّمُ إِلَيْهِ
طَعَامٌ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْمُحْصُورِ أَخْبَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمَتْ لَهُ قُلْنَ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لَا وَلِيكَتُهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَحْمٌ ضَبٍّ بَلَّغَتْ بِهِ أُمُّ حَفِيدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا
هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

ينظر فلم ينهني

قلبا قد علم

الحديث عن ابن عباس

الشيخ

وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ وَقَالَتْ مَيِّمَةٌ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَأَمَّا أَنْ يَأْكُلَ
 مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْرى لَمَّةً مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مَسِخَتْ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ
 فَقَالَ لَا تَطْمُوهُ وَقَدِرَهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يُحَرِّمَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَمَعُّ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَأَمَّا طَعَامُ غَاثَةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ
 عِنْدِي طَعْمُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ مَضْبَّةٍ قَالَا تَأْمُرُنَا
 أَوْفَا تُقْتَلُ قَالَ ذِكْرِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسِخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ
 قَالَ أَبُو سَمِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَمَعُّ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ
 وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَاثَةِ الرِّعَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعْمُهُ إِنَّمَا خَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبَةٍ وَإِنَّهُ غَاثَةُ طَعَامِ أَهْلِ قَالٍ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقُلْنَا عَاوِدُهُ
 فَعَاوِدُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ
 يَا أَعْرَابِي إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ أَوْغَضِبَ عَلَى سَبِيلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَخَّاهُمْ دَوَابَّ
 يَدْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْرى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ أَكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي يَسْمُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ نَأْكُلُ

قوله قال لا اذرى لمة من القرون التي مسخت
 لعل هذا القول منته على الله
 عليه وسلم قبل ان يعلم له
 عليه السلام من قبله تعالى
 ان المسوخ لا يعيش فوق
 ثلاثة ايام وفي حياة الحيوان
 قد مضى اختلاف العلماء
 في المسوخ هل يطعم ام
 لا على قولين احدهما نعم وهو
 قول الزجاج والقاضي ابي
 بكر بن العربي المالكي وقال
 الجمهور لا يكون ذلك قال
 ابن عباس رضي الله عنهما
 لم يعط المسوخ لعل
 من ثلاثة ايام ولا ياكل
 ولا يطعم اه وهذا من
 ابن عباس لا يمكن ان يقول
 بطل لانه لا يدركه فعل
 هذا يكون من قبيل
 الحديث المرفوع حكما كما
 في اصول الحديث والله اعلم

قوله انا بارض مضبة فيها
 لغتان مشهورتان احدهما
 بفتح الميم والضاد والثانية
 هم الميم وحكى الضاد
 والاول اظهر والمصحح ابي
 ذوات ضباب كثيرة اه نوري
 قال الا في ومضاه كثيرة
 الضباب ومثله ارض مضبة
 ومأسدة اي كثيرة السباع
 والاسود وذكره سيبويه ان
 مضبة بالهمزة الفصحى فكثير

قوله غير واحد يعني كثيرا
 من الناس

قوله اي في غائط مضبة
 الضائط الارض المظنة
 نوري

قوله عن ابي بطر هو
 بالعامية والراء وهو ابو بطر
 الاسير اسمه عبد الرحمن بن
 حبيد بن لسان واما ابو
 بطر الاسير فيقال له
 والده اه نوري

باب
 اباحة الجراد

والشيخ

الجراد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن إبراهيم وابن أبي عمير
جميعاً عن ابن عيينة عن أبي يعفور بهذا الإسناد قال أبو بكر في روايته
سبع غروات وقال إسحق سرت وقال ابن أبي عمير سبع غروات وحدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما
عن شعبة عن أبي يعفور بهذا الإسناد وقال سبع غروات وحدثنا محمد بن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال
مررنا فاستنقنا أرنبا يمر الظهران فسموا عليه فلبوا قال فسميت حتى أذكر كنهها
فأثت بها أبا طلحة فذبحها فبث بوركها ولخذيها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأثت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وحدثني زهير بن حرب
حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث)
كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وفي حديث يحيى بوركها ولخذيها وحدثنا
عبيد الله بن معاذ المبري حدثنا أبي حدثنا كهثم عن ابن بريدة قال رأى عبد الله
ابن المغفل رجلاً من أصحابه يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله
وسلم كان يكرهه أو قال ينهى عن الخذف فإنه لا يضطاد به الصيد ولا يشكاه
العدو ولكنه يكسر السن ويفقد العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أخبرك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه أو ينهى عن الخذف ثم أراك تخذف
لا أكلمك كلمة كذا وكذا حدثني أبو داود سليمان بن معبد حدثنا عثمان بن عمر
أخبرنا كهثم بهذا الإسناد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر
وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عقبة بن مهيان عن
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن
جعفر في حديثه وقال إنه لا يشك العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

باب
اباحة الارنب
قوله ارنباهم موبيا معروفة
لشبه العناق لكن في رجليها
طول يضاف يديها والارنب
اسم جنس الذكر والاشي
اه عسقلاني
قوله فلبسوا اي اصبوا
ومجزوا عن اخلاصا قال
في القاموس يقال لبس فلانا
بفتح اللام وسكون الفين
ولفوا بضم اللام من اللبس
الثالث والرابع اذا اصب
اهد الاعياء اه ومنه قوله
تعالى وما مننا من لفوب

باب
إباحة ما يستعان به
على الاستيلاء والعدو
وكرامة الخذف
قوله فقبله هذا صريح في
إباحة أكلها قال النووي
أكل الأرب حلال عندنا
والحنابلة والشافعي واحد
والعلماء كافة إلا ما حكى
عن عبد الله بن عمرو بن
الضام وابن أبي بكر
أكلها حكره عندهما اهـ
والله اعلم
قوله أو ينهى عن الخذف
بالقاء والذلل المعجستين رمى
الخصاة من بين السجابتين
أو الإبهام والسبابة قال
النووي في الحديث نهي
عن الخذف لأنه لا مصلحة
فيه ويضاهي من قسامة
ويلحق به كل ما شاركه في
هذا المعنى اهـ مبارك قال
ابن بطال هو الرمي بالنسابة
والإبهام والمقصود النهي
عن أذى المسلمين اهـ صبي
قوله وقال نه لا يتكلم المبر
بجملة في آخره وفي بعض
إذا قصرتها وليس هذا

وَحَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِتَقَرُّقِ قَدْتَصَبُوا
دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفَيْشَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ
قَدْ تَصَبَّوْا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ تَبْلِيهِمْ
فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَيْثِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْثَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سَقِيَّانَ
قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدُ أَنْ صَلَّى
وَقَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَمًا فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصَاحِيٍّ قَدْ دُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ
مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَصْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا
أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام فيه الروح
غرضاً أي لا تتخذوا الحيوان
الحي غرضاً ترمون اليه
كأنفوس من الجلود وغيرها
وهذا انتهى للتحريم ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم
رواية ابن عمر التي بهذه
لعن الله من فعل هذا ولأنه
تعذيب للحيوان واتلاف
لنفسه وتضييع للمال
وتعريض لذلته إن كان مذكراً
ولمنفعته إن لم يكن مذكراً
أه نووي قال في المباح
الغرض وهو الهدف المراد
بالسهم ونحوها

قوله كل خائفة هو بهيمة
والخائفة ما لم يصب المرمى
والأصح فيه طعنة لأنه يقال
لمن لم يصب الخطأ فهو خاطئ
وعن الجمهور أنه يقال فيه
أيضاً خطأ فهو خاطئ فجاء
ما في هذا الحديث على هذه
الصفة قاله السوسى وكذا
قوله النووي

قوله الأصاحي قال الجمهور
قال الأصاحي فيها أربع لغات
الطحية والخصية بضم الهمزة
وكسرهما وجمعها أصاحي
بتشديد الياء وتطويلها
واللغة الثالثة طحية وجمعها
طحايا والرابعة الخصية بفتح
الهمزة وجمعها خصي كإطاعة
وأدعى وجهاً يوم الأضحية
قال القاضي وقيل سميت
بذلك لأنها تفعل في الضحية
وهي ارتفاع النهار
وفي الأصاحي لغتان التذكية
لغة قيس والتأنيث بخاتم
أه نووي

كتاب الأصاحي

باب
وقتها

قوله عليه السلام فليذبح
باسم الله قال الكتاب من أهل
العربية إذا قبل باسم الله
معين كقوله بالالف وأما
بفتح الالف إذا كتب
بسم الله الرحمن الرحيم
بكتابتها أه نووي قاهره
يجب الوجوب لأن الاسم

بمنها

منها
أن قيل ينبغي

قوله السلام فليذبح شاة مكانها
ظاهره ان الاضحية واجبة
ولو كانت سنة لما امر باعادتها
اختلف العلماء من السلف
والخلف في وجوب الاضحية
على المرمز فهي عند سعيد
ابن المسيب وعطاء وعائشة
والشافعي غير واجبة لا ياتهم
تأويله وذلك المروي عن
ابي بكر وعمر وابي مسعود
وقال مالك لا يتركها فان تركها
بئس ما صنع ويحكى عن
النخعي انه قال الاضحية
واجبة على اهل الامصار ما
خلا الحجاج وعند محمد
ابن الحسن واجبة على المقيم
في الامصار والمقيمون هم
الى حيلة رحمة الله تعالى انه
يوجبها على من مقيم بملك
لصاحبها باختصار من
الخراج قال العيني ومحمود
مذهبا ما قاله صاحب
الهداية الاضحية واجبة
على كل مسلم حر مقيم مرمز
في يوم الاضحية من نفسه
ومن اولاده الصغار اه
ودليل القائلين بالسلبية ما
رواه الجماعة في صحيحهم
عن سعيد بن المسيب عن
ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من رأى هلال
في المحجة منكهم واره ان
يضحى فليمسكه عن فعله
واظهاره والتطبيق بالاذن
بناء على الوجوب وجوب القائلين
بالوجوب ما رواه ابن ماجه
عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام من كان له سعة
ولم يطعم فلا يبرهن مصلانا
واخرجه الحاكم وقال صحيح
الاسناد ومثل هذا الوحيد
لا يلقى بتركه غير الواجب
اه باختصار من المصنف وفصل
التروى غاية التخصيص في
هذا الباب ان ربه تطلب ارجعه
والله اعلم

قوله يوم اضحى قال التروى
اضحى مصروق اه اى على
انه مذكر في لغة قيس
ومقتضاه غير مصروق في
لغة بني تميم على انه مؤنث
كانتدم والله اعلم

قوله ثم خطب وهو صريح
ان الخطبة في العيد بعد
الصلاة وهو مجمع عليه

قوله يوم اضحى قال التروى

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ
سُقْيَانَ قَالَ شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ
بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي عَيِّنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ كَذَبْتُ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا
عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ تَمِيمُ جُنْدَبُ بْنُ الْجَبَلِيِّ قَالَ
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ
كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنْ حَامِرٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ خُشِيَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً مِنَ الْمَازِ
فَقَالَ خُشِعَ بِهَا وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ خُشِيَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ شَتَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ حَالَةَ أَبَا بُرْدَةَ بَنٍ
نِيَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ
اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَإِنِّي عَجَلْتُ نَسِيبَكَ لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِدْ نُسُكًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَمَاقَ
لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ نَسِيبَتِكَ وَلَا تُجْزِي جَذَعَةً عَنْ
أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ

(عن)

قوله على اسم الله يعنى باسم الله اى قائلا بيسم الله والشافعي

قوله على اسم الله يعنى باسم الله اى قائلا بيسم الله والشافعي
قوله جذعة من المازى وهو رواية عن ابي يانبي السجستاني الا ترى قوله على السلام ولا تجزى
قوله جذعة من المازى وهو رواية عن ابي يانبي السجستاني الا ترى قوله على السلام ولا تجزى
قال العيني لا يكره من جزى جزى كقوله تعالى واهلوا بربما لا تجزى قس اه وصحنا قال التروى

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَوَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَكْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَالٍ ذَلِكَ شَيْءٌ عَجَلَنِي لِأَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَأْنًا خَيْرٌ مِنْ شَأْنَيْهِ قَالَ ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرٌ نُسُكًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّي ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَقْرَأُ فَنَفَعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ سَمِيعِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا فَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ فَقَالَ

قوله عليه السلام ووجه قتلنا أي جوارنا وجهه أيها أو توجه إليها والله أعلم

نبيك

هذا أن أصل

قوله عليه السلام وإن تجزى من أحد يذبح يعني لتفرك وهذا من خصائص هذا الصحابي والله أعلم

قال حدثنا رسول الله

قوله أن هذا يوم النحر فيه مكرهه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكرهه بالكاف والنهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورويناه في مسلم من العذري مكرهه بالقاف والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتبه في اللحم يقال قرمت إلى اللحم وقرمت إذا اشتبهت قال وهي بمعنى قوله في غير مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت واطعمت أهلنا وجيراننا الخ قال القاضي وأما رواية مكرهه فقال بعض شيوخنا سواهم اللحم فيه مكرهه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتضحية وبقاء أهله فيه بلا طم حتى يشتهوه مكرهه واللحم بفتح الحاء اشتبه اللحم الخ وقال الأصمعي معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكرهه وقال وهذا حسن والله أعلم اه

قوله ذلك شيء مجتبه الخ يعني ليس من العبادة فلا ثواب لك فيه بل هو لحم ينتفع به أهله والله أعلم

قوله شاة خير والمراد منه جذعة من الخنزير كما مرخ في الرواية الأخرى إطلاقا للعام على بعض ما يتناولوه والله أعلم

قوله عندي جذعة يعني من الخنزير حلالا ليطبق على المبيد والله أعلم قال الصبي هي جذعة معز كانت لا يجهز وأما الجذعة من الضأن فتعز قال أبو عبد الله الزحلاني الجذع من الضأن ما تمت له صلبة أشهر وطعن في الشهر الثامن ويجهز في الإخصبة إذا كان عظيم الجثة وأما الجذع من المعز فلا يجهز إلا ما تمت له سنة وطعن في الشاة انتهى يقال الجذعة وصف نسن معين من بيعة الأنعام لمن الضأن ما اكمل السنة وهو قول الجمهور وقيل دونها ثم اختلف في تقديره فليل ابن سنة أشهر وقيل ثمانية وليل

قوله عندي عناق ابن هي
خير الخ عناق يفتح العين
وهي الاثني من الحزافا قوت
ما لم تستكمل سنة وجمعها
اعتق وعتوق واما قوله
عناق ابن لعناء صغيرة
قريبة مما ترطمع اه تروى
وقال الامي يشير الى صغرها
وانما ترطمع بعد (خير
من شاي) الخ يريد لطيب
لحمها وسنها فهي خير
من فاني يراهم جالهم
وهو حجة لماك واصحابه في
ان المتبر في الضحايا طيب
اللحم لا سكرته فشاء سينة
خير من شاي لحم اه

قوله ولم يذكر الشك يعني
ان ابا حنيفة لم يذكر في
روايته عن شعبة قال شعبة
واظنه قال الخ والظاهر

قوله عليه السلام من كان
ذبح الخ قال النورى اما
قلت الاضحية فينبغي ان
يذبحها بعد صلاة الصبح امام
وحيلت بمزجه بالاجماع قال
ابن المنذر واجمعوا انها
لا يجوز قبل طلوع الفجر
يوم النحر والختلوا فيها بعد
ذلك قبل الغاي والآخر
يسئل وقتها اذا طلعت
الشمس وخطي للصلوة
وخطبتين سواء صلى الامام
وذبح ام لا وصلى المصطفى ام لا
وهذا سواء في اهل الامصار
والقري وقال ابو حنيفة
وعطاء يسئل وقتها في حق
اهل القري اذا طلعت الفجر
القاي ولا يسئل في حق
اهل الامصار حتى يصل الامام
ويخطب فان ذبح قبل ذلك
لم يجزه وقال مالك لا يجوز
ذبحها الا بعد صلاة الامام
وخطبته وذبحه وقال احمد
لا يجوز قبل صلاة الامام
ويجوز بعدها قبل ذبح
الامام اه باختصار وحقبة
المباحث يطلب من الفقه
قال ابن ملك استدله هذا
الحديث ابو حنيفة على ان
الاضحية واجبة وقتها
بعد الصلاة في المصر وقال
الثعالبي انها سنة وقتها بعد
ارتفاع الشمس صلى الامام
اولا والحديث جهة عليه اه

لَا يُضَحِّيَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ رَجُلٌ عِنْدِي عَنَاقُ ابْنِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ قَالَ
فَضَحَّ بِهَا وَلَا تَجْزِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
ذَبَحَ أَبُو بُرْزَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذْعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا هُ الثَّقَلَانِ
حَدَّثَنِي وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَقَدِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ طَلِيَةَ (وَاللَّهُ بِطُ
لِعَمْرٍو) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَى فِيهِ اللَّهُمُّ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِوَارِيهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ أَفَادُ بِهَا
قَالَ فَرَحَّصَ لَهُ فَقَالَ لَا أَذْرى أَبْلَغْتُ رُحْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَأَنْكَلْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُثَيْمَةَ فَتَوَدَّعُوها
أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوها حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
وَهِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ
فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِدَّ ذَبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ طَلِيَةَ
وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى
قَالَ فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَتَنَاهَا هُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ تَحْصِي فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا

قوله من مسنة المسنة هي الضحية وهي كثر من الجذع فسميت
فكانت هذه الجذعة أجود لطيب لحمها وسنها تروى
قوله من مسنة المسنة هي الضحية وهي كثر من الجذع فسميت
فكانت هذه الجذعة أجود لطيب لحمها وسنها تروى

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَقْسِرَ عَلَيْكُمْ فَذَبْحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَخَرُّوا وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرِ آخَرَ وَلَا يُعْرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحَّ بِهِ أَنْتَ قَالَ قُتَيْبَةُ عَلَى أَصْحَابِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ بَجَّةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِئَا ضَحَايَا فَأَصَابَنِي جَذَعٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَصَابَنِي جَذَعٌ فَقَالَ ضَحَّ بِهِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ) أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي بَجَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَشِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبْحَهُمَا بِيَدِهِ وَنَمَى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفَاحِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَشِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَرَأَيْتُهُ

باب

سن الأضحية

سنتين ومن الأبل بقت طهر

سنتين اه قوله عليه السلام جذعة من الضأن استدل بعض الفقهاء بالحديث على أن الجذعة لا تجزئ في الأضحية إذا كان قلها على سنة واجع الأمة على جوازها وحلها الحديث على الاستحباب لقوله عليه السلام نعمت الأضحية الجذع من الضأن قبل هذا إذا كان الجذع عظيمًا بحيث لو غلطت الفتيان لأقتبه على الناظرين من بعيد اه مبارك قال في الأزهار النهر في قوله عليه السلام لا تدبجوا للحرمة في الأجزاء وقتلها في الصدول إلى الأول وهو المقصود في الحديث بدليل الآن يصح عليكم والعصر قد يكون للفداء بمنهولة يكون للفداء وحلتها اه

قوله ولا تدبجوا حذرنا هذا مما يحتج به مالك في أنه لا يجزئ الذبح إلا بعد ذبح الأمام كما سبق في مسألة الاختلاف الطلاء في ذلك والجمهور يتأولونه على أن المراد ذبحهم من التجميل الذي قد يؤدي إلى فعلها قبل الوقت اه نوى قوله أعطاهم فبشمل الضأن والمز (يقسمها على أصحابه) العسير ليه يتحمل أن يكون عاملاً إلى النبي عليه السلام أو إلى علية قلت رجح الصبي الأول والغنم يتحمل أن يكون من مال النبي عليه السلام أو من الغنم ومال القرطبي إلى الثاني والله اعلم

باب

استحباب الضحية

وذبحها مباشرة

بلا توكيل والتسمية

والتكبير

قوله فبقي عتود الخ في النهاية بفتح العين المفعلة هو الصغير من أولاد المزم إذا لوى وأنى عليه

حرف لعل هذا تفصيحه من قول المصنف الحنفية كذا في المرقاة ولكن زاد البيهقي في روايته هذا الحديث ولا رخصة لأحد فيها بعدك وهي بشر أنه لم يبلغ درجة التي لعل هذا يقتضيه بقية والده اعلم قوله بكتشين املحين في القاموس الكبش املح إذا اتهم أو المخرجة رابعته وفيه إشارة إلى أن الذكر الضحل

حول لعل هذا تفصيحه من قول المصنف الحنفية كذا في المرقاة ولكن زاد البيهقي في روايته هذا الحديث ولا رخصة لأحد فيها بعدك وهي بشر أنه لم يبلغ درجة التي لعل هذا يقتضيه بقية والده اعلم قوله بكتشين املحين في القاموس الكبش املح إذا اتهم أو المخرجة رابعته وفيه إشارة إلى أن الذكر الضحل

يضطرب الكيش رأسه
 فترقى يد الذراع وهذا
 اصح من الحديث الذي جاء
 بالنسبة من ذلك اه وفي هذا
 الحديث إشارة إلى أن المصنف
 يستحب له أن يدرج أصحيته
 بيده أن كان يعرف آداب
 الذرع ويقدّر عليه والا
 فليحضر عند الذرع لأخبر
 الحسن
 قوله وسى وكبر أي قال
 باسم الله والله أكبر كما يأتي
 في الرواية الآتية أنما قال
 في المرقاة الواو في وكبر
 لاطلاق الجمع لأن النسبة
 قبل الذرع ثم اعلم أن النسبة
 شرط عندنا والتكبير
 مستحب عند الكل اه
 وفي النووي فيه اثبات
 النسبة على الضحية وسائر
 الذراع وهذا جمع عليه
 لكن هل هو شرط أم
 مستحب فيه خلافاً اه
 وهو شرط عند الحنفية
 ومستحب عند المالكية
 والله اعلم
 قوله يطأ أي يذهب ويحس
 بسواد الخ قال النووي لمعناه
 أن لو ألح وبطنه وما حول
 حبله اسود والله اعلم اه

جواز الذرع بكل ما نهى
 الدم إلا السن والظفر
 وسائر العظام
 قوله انشعبها يفتح الحاء
 المنقطة أي حصى الحدة
 مرقدة وفيه جواز الاستئذان
 عن الغير والله اعلم
 قوله وانخذ الكيش الخ هذا
 الكلام فيه تقديم وتأخير
 وتقديره فأنشعبه ثم اخذ
 في ذبحه قال لا باسم الله اللهم
 الخ ولغة ثم هذا متأولة
 على ما ذكرته بلا شك وفيه
 استحباب الضجاع الغم
 في الذرع وأنها لا تلغ قائمة
 ولا بأسكة بل مضحكة
 لأنها ارفق بها وهذا جاء
 الأحاديث اه نووي
 قوله اجل هو بفتح الهمزة
 وكسر الجيم أي اجل بذبحها
 قبل أن تموت حنفاً
 قوله انالوا المدو لمدوا فيه
 حذف مفعول وهو مصيبو
 نهب ابل وغنهم (وايمنت
 معنمدي) أي فذكى بها
 والله اعلم
 قوله او ارنى بفتح الهمزة
 وكسر الراء واسكان
 النون وروى بأسكان الراء
 وكسر النون وروى ارنى بأسكان الراء
 وزيادة ياء وكذا وقع هنا وقال الخطابي موابه أرنى على وزن اجل وهو بمعناه وهو من النشاط والخفة أي اجل ذبحها
 قوله ما نهى الدم في النهر (ليس السن والظفر) منصوبان بالاستثناء بليس كذا في الشرح
 ثلاثموت حنفاً اه نووي

قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم بفتح وتوالت وأصل الجعاجز يجر لوناً في الكحل ومن قوله
 قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم بفتح وتوالت وأصل الجعاجز يجر لوناً في الكحل ومن قوله
 قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم بفتح وتوالت وأصل الجعاجز يجر لوناً في الكحل ومن قوله

واضعاً قدمه على صاحبهما قال وسى وكبر وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا
 خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنساً يقول
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم
 حدثنا محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة عن أنس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يمثله غير أنه قال ويقول باسم الله والله أكبر حدثنا
 هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال قال حيوة أخبرني أبو صخر عن
 يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويترك في سواد في سواد فأتى به ليخشي به
 فقال لها يا عائشة هلي المديّة ثم قال أشهد بها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ
 الكبش فأشججه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
 ومن أمة محمد ثم صلى به ٥ حدثنا محمد بن المنثري العتري حدثنا يحيى بن سعيد
 عن سفيان حدثني أبي عن عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
 قلت يا رسول الله إنا لأقوال المدو غداً وليست معنمدي قال صلى الله عليه وسلم
 أعجل أو أرنى ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسائر ذلك
 أما السن فمظم وأما الظفر فمدي الحبشة قال وأصبنا نهب ابل وغنم فذبح منها
 بصرفه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل
 أوايد كأوايد الوخس فإذا غلبكم منها شئ فاضموا به هكذا وحدثنا
 إسحق بن إبراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن
 عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذئ الحليفة من تهامة فأصبنا غنماً وإبلاً فجعل
 القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكففت ثم عدل عشراً من الغنم بمزور

قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم بفتح وتوالت وأصل الجعاجز يجر لوناً في الكحل ومن قوله
 قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم بفتح وتوالت وأصل الجعاجز يجر لوناً في الكحل ومن قوله
 قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم بفتح وتوالت وأصل الجعاجز يجر لوناً في الكحل ومن قوله

أو أرنى ما أنهر

فإذا غلبكم

قوله فصل ثانياً في بيان ما كان عليه من كبر الخلق على الصلاة خلافاً للقرآن المشهور

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَتَبُو حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ
 ثُمَّ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ
 خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى
 فَذَكَرَ بِاللَّيْطِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ قَدْ عَلِمْنَا بِعَمَلٍ مِنْهَا قَرَمَيْنَاهُ
 بِالْبَلِّ حَتَّى وَهَمْنَاهُ * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
 زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ بِتَمَامِهِ وَقَالَ
 فِيهِ وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفَذَجِ بِالْقَصَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ
 ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ
 غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَمِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا
 الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ شَهِدْتُ الْعِدَّةَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا
 أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمٍ نُسَكِّمُ بَعْدَ ثَلَاثِ حُدُثَى حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ
 الْعِدَّةَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَصَلَّى لَنَا
 قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ
 تَأْكُلُوا لَحْمَ نُسَكِّمُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ
 الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

قوله كتبوا حديث يحيى بن سعيد وحديثنا ابن أبي عمر حديثنا
 ابن سعيد وهو في السند الأول شيخ محمد بن المنذر
 قوله فذكر بالليط وحديثنا بالليط هو باللام
 مكسورة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم طاء مهملة وهي
 قشور اللصوب وليط كل شيء قشوره والواحدة ليطة اه
 نووي
 قوله فند علينا بمير قال
 في القاموس يقال نال بهير
 نذا ونديدا ونوددا ونذاذا
 يلتحتين ونذاذا بالكسر
 من الباب الثاني اذا شرد
 ونفر اه
 قوله وهمناه هو بجاه مفتوحة
 هاء ثم صاد مهملة ساكنة
 ثم نون ومضاه ريمناه ورميا
 فديدا وقيل اسقطناه
 على الارض ووقع في غير
 مسلم وهمناه بالراء اي
 حبسناه اه نووي
 قوله ولم يذكر فعمل الخ
 يعني لم يذكره شعبه عن
 مسروق كما ذكره غيره
 او غير شعبه من رجال
 الاسناد قبل شعبه والله اعلم
 باب
 بيان ما كان من النهي
 عن أكل لحوم
 الاضاحي بعد ثلاث
 في اول الاسلام وبيان
 نسخه واباحتها الى
 متى شاء
 قوله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهانا ان نأكل من
 لحوم نكنا الخ قال القاضي
 واختلف العلماء في الاخذ
 بهذه الاحاديث فقال قوم
 يحرم امساك لحوم الاضاحي
 والاكل منها بعد ثلاث وان
 حكم التحريم باق كاقواله على
 وابن عمر وقال جاهد العلماء
 يباح الاكل والامساك بعد
 ثلاث والنهي ملبسوخ بهذه
 الاحاديث المصرحة بالنسخ
 لاسيما حديث جريرة وهذا
 من نسخ السنة بالسنة اه
 نووي

قوله قال لا يأكل أحد الخ والمقصود منه نهى عن أكله كالأجاء مريضا
 القاضي يحتل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها ويحتل من يوم النحر
 في الحديث الآخر وترتيب لتسليق مايل والله اعلم قال
 وان تأخر ذبحها الى ايام التفريق قال وهذا اظهر اه

قوله لحوم الاضاح يجوز
 تشديداً ولا يخلو بها جمع
 الضحية

قوله فكان ابن عمر لا يأكل
 الخ الظاهر منه ان الناحي
 لم يسلطه والا فكيف يترك
 العمل به او عدم اكله لمواساة
 الفقراء والله اعلم

قوله ما اهل ابيات قال
 الا في قال اهل اللغة الدالة
 بتشديد اللام قوم يسبون
 جماعة سبوا خليفاً ودالة
 الاغراب من يرد منهم المصير
 والمراد هنا من ورد من
 طغاة الاغراب كالمواساة
 اه وفي القاموس يقال وفي
 الرجل دقا وبقيها من
 الباب الاول اذا مضى
 خليفاً اه

قوله حطيرة الاضحية في الحاء
 الحركات الثلاث والهاء
 ساكنة في الجميع وحكى فتحها
 وهو ضحيف والظاهر ان
 نصب حطيرة على المفعول
 من اجله اه سنوسي

قوله يخلدون الاسنة جمع
 سقاء كسقاء وهو ولاء
 يخلد من جلود الفم

قوله يسلون منها الوطء قال
 في القاموس الوطء بفتحين
 اسم الفهم اه قال النوري
 يسلون بفتح الياء مع
 كسر الميم وضها ويسال
 ضم الياء مع كسر الميم يقال
 جلت الدمن اجله بكسر الميم
 واجله بضمها جلا واجلته
 اجله اجالا اي اذنت وهو
 بالجم اه قال في القاموس
 اجل كمثل جمع الشيء يقال
 جلت الشيء جلا من الباب
 الاول اذا جمعه وبمعنى اذا به
 الشحم يقال جلت الشحم
 اذا اذابه وكذلك الاجال
 يقال اجل الفهم اذا اذابه
 اه

قوله عليه السلام لما
 نهيتكم الخ هذا تصريح
 بوزال النهي عن اكلها
 فوق ثلاث وفيه الامر
 بالصدقة منها والامر بالاكل
 الخ اه نوري الاكل
 والتصدق مستحبان عند
 طاعة العلماء فلا يجب شي
 منهما خلافا لبعض السلف
 في الاكل لظاهر الحديث لان
 الامر بهما للتبذير والاباحة
 لمصرها في الاكل لان نعمه

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ
 أَضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ
 (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
 حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ
 عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَضَاحِ بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ
 سَالِمٌ فَصَحَّحَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لَحُومَ الْأَضَاحِ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا دُوحٌ حَدَّثَنَا
 مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
 حَضْرَةَ الْأَضْحَى زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ النَّاسَ يَتَخَذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمَعُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ فَقَالَ
 إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَأَذْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ كُلُوا وَزَوَّدُوا وَأَذْخِرُوا

٢٠
 ١٤١

ويعمل فيها

قوله فكلوا واذخروا الخ
 فكلوا واذخروا الخ
 فكلوا واذخروا الخ

(حدثنا)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ بُدِنْنَا فَوْقَ
ثَلَاثِ مِثْقَالٍ فَارْتَحَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا قُلْتُ
لِمَ طَائِعٍ قَالَ جَابِرُ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نُمْسِكُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ فَا مَرَرْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَنَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثِ) وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا
تَزَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَشَكُّوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَسَمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْعَمُوا
وَاحْبِسُوا أَوْادِخِرُوا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَمَى مِنْكُمْ فَلَا يُضِجَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَيئًا
فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلٍ قُنَالٍ لَا إِنَّ
ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُونَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ حَدَّثَنَا

قوله بدنا جمع البدنة بفتح الباء
وهي الحيسوان من الأبل
والبراء المدوق لمكة المكرمة
ليقرب به هنا إذا كان
الهدى المسوق من جنس
الغنم يطلق الضحية ومن
جلس الأبل والبر يسمى
بدنة كما يستفاد من القاموس
ومنه قوله تعالى والبدن
جعلناها الآلية

قوله قال نعم يعني قال جابر
نعم قال النووي ووقع في
البخاري لا بدل قوله هنا
نعم فيعتدل أنه ليس في
وقت فقال لا وذكر في
وقت فقال نعم اه

قوله سمنا تزودها الخ هذا
من قبيل الحديث المرفوع
كما بين في أصول الحديث

قوله ان لهم عيالا وحسما
وخدما قال أهل اللغة الحشم
بفتح الحاء والشين هم
اللائذون بالإنسان يخدمونه
ويقومون بأمره وقال
الجوهري هم خدم الرجل
ومن يغصب له سوابك
لأنهم يظنون له والخشة

الغضب يطلق على الاستعياء
أيضا ومنه قولهم فلان
لا يهتم أي لا يستحي

وقال حشته واحشسته
إذا غضبه وإذا جهلته

فاستعيا الخجل وكان الحشم
أهم من الخدم فلماذا جمع

بينهما في هذا الحديث وهو
من باب ذكر الخاص بعد
العام والله أعلم اه

قوله عليه السلام ان ذلك
عام صكان الناس فيه
يجهد الجهد المشقة ومعنى

يلشوشع وينشع فيهم
لحم الأناس وينشع به
المتحاجون وفي البخاري

ان يحيتوا بالعين من الأمانة
وما في مسلم أرجه وقال
في المشارق الوجهان

صحيحان وما في البخاري
أوجه اه أي قال النووي
الجهد بفتح الجيم وهو المشقة

والساعة اه قال العيني
يقال جهد يشم أي يكد
واشد وبلغ غاية المشقة

في الحديث دلالة على ان
تحريم اقتار لحم الأضاحي
كان لعمدة فلما زالت العلة
زال التحريم اه

في الأضاحي

بعد ثلاثين

قوله عليه السلام يا ثوبان
اصلي لحم هذه المراد باصلاحه
ان يغلي قليلا ثم يجعل بين
جمرين حتى يصير لذيذا كما
سبق والله اعلم
قوله لم ازل اطعمه منها
الخ ولله اعجاز الحدى
والمتنوف اصلحته بما
اراده عليه السلام فلم ازل
والله اعلم قال النووي فيه
لمصرح بجواز ادخال لحم
الاضحية فوق ثلاث جواز
التزود منه وفيه ان الادخال
والتزود في الاسفار لا يقدح
في التوكل ولا يفرج صاحبه
عن التوكل وفيه ان التضحية
مفروعة للمسافر كما هي
مفروعة للقيم وهذا مذهبنا
وبه قال جماهير العلماء
وقال النخعي وابو حنيفة
لا تضحية على المسافر وروى
هذه عن علي رضي الله عنه
ويمكن التوفيق بينهما
بان ما قال الجماهير على
طريق الاستحباب انما دفع
التي عليه السلام للاحتياط
يشعر به التزود الى المدينة
وما نفعه على طريق الوجوب
فلا منافاة بين المذهبين
ولله اعلم
قوله عليه السلام نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها
هتكم بالكفو الا ان حيث
استحكم الاسلام وسرتم
اهل تولى (فزوروها) اي
بقرط ان لا يقترب بذلك
تسبح بالقبور او تحيطه فانه
كافال السكينة مكررة
اه مناوى قال النووي
هذا الحديث مما صرح فيه
بالناسخ والمنسوخ جميعا
قال العلماء يعرف نسخ
الحديث ثارة بنى سمها
وثارة بالمبارك الصالح وكان
آخر الامرين من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك
الوضوء مما استنار ثارة
بالتاريخ اذا تعدد اللحم
سكرك قتل فارب الحجر
في المرة الرابعة والاجاج
لا ينسخ لكن يدل على
وجود ناسخ الخ اه

باب

الفرع والمثيرة

قوله ونهيتكم عن التبيذ
الخ المراد بالنهي ما قاله لوقد
صدد القيس كما في البخاري

ابن حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْيَةً ثُمَّ
قَالَ يَا ثَوْبَانُ اصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ فَلَمْ أَزَلْ أَطِمْهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَمْرَةَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ اصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ قَالَ فَاصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ
الْمَدِينَةَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَانَ
وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سَلَانَ عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ
فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ إِلَّا فِي سِقَاؤِهَا فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ
أَبْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
سَلَانَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ

عن عبد الله بن بريدة

يخدم ذكرا يذبونه لا لهم رجاء البركة في الام
الشريف بانها تخرج في
رجب يتطهرون بها اللهم
ويصون دمه على رأس
الغنم فلما جاء الاسلام
صاروا يذبونها لله تعالى
كما لمصرها في الحديث ثم
لحق ذلك والمترادف له
وقال في المرقاة المعتبرة بفتح
العين المهملة تطلق على
هذه كانوا يذبونها في العشر
الاول من رجب على الذبيحة
الى مكانها يذبونها
لاستئناسهم ثم يصون دمه
على رأسها اه

باب

لهي من دخل عليه
عشر ذى الحجة وهو
صبي التضحية ان
ياخذ من شعره أو
أظفاره شيئا

قوله والفرع اول التنازع الخ
قال في الاضمار قيل هذا
التفسير من ابن شهاب وبه
قال الخطابي في الاعلام وقيل
من ابن رافع وهو المذكور
في مسلم اه مرقاة
قوله عليه السلام فلا يس
من شعره بفتح العين وتسكن
(وبشره) بفتح العين (هيشا)
قال التوربشقي ذهب بعضهم
الى ان النبي هبنا للتضحية
بجساج بيت الله الحرام
الهمز والاولى ان يقال
الطهرى يرى نفسه مستوجبة
للقاب وهو القتل ولم يؤذن
فيه فلهذا بالاضحية وصار
كل جزء منها فداء كل جزء
منه فذلك نهي عن مس
الشعر والبقير ثلث يقطع
من ذلك لسط ما عند نزل
الرحمة وفيه ان النور الالهي
ليتم له الفضائل وينتزه
عن النقائص اه مرقاة

قوله عليه السلام واراد
احكم ان يلقى الخ وهي
ليجتنب المصطفى من ازالة
شعر نفسه واظفاره بوجه
من الوجوه كالحرم وازالتهما
حرام عند احمد ومكره
كرهية عند الشافعي
وغير مكره عند ابى حنيفة
ومالك لما روى عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمتنع عما يمتنع به الحرم
وقال الطحاوي حديثا
فدعاء متواترا اه استدلال

الشافعي واهي يوسف على سلبية التضحية بالتعليق على الأرادة مدفوع لان المتناهي لوجوب انما هو تطبيق التضحية بالأرادة وهما المعلق هو الامساك
ومثله لا يدل على التخيير اه والله اعلم باختصار من المباح

وَرُهِيرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَرَعَ وَلَا عَيْرَةَ زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ
التَّيَاجِ كَانَ يُنْتَجَحُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ وَارَادَ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا قِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ لَا يَرْفَعُهُ
قَالَ لَكِنِّي أَرَفَعُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ تَرَفَعُهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ وَعِنْدَهُ أَضْحِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذُ شَعْرًا
وَلَا يَقْلِبَنَّ ظَفْرًا وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْمَبْرُورِيُّ
أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ
وَارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الْحَكَمِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
الْمَبْرُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ
أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يَذْبَحُهُ

قوله ولا يلقين ظفرا وحديثي حجاج بن الشاعري حديثي يحيى بن كثير المبروري

قوله من كان له ذبح موكس ذلك أي حيوان يريد ذبحه فهو ذبح موكس

فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى
يُضَيِّقَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ كُنَّا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَضْحَى
فَاطَّلَى فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى
عَنْهُ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ
قَدْنُسِي وَتَرِكَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ
يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجُدَيْعِيِّ
أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ بْنُ
يُوسُفَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا
مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّغِيلِ غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ قَالَ
فَقَضَيْتُ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ
أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْدِتًا وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ غَيَّرَ مَسَارَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ
سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّغِيلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ
شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله عليه السلام فلا يأخذ من شعره الخ عدم الأخذ من قبل المستحبات عند الحنفية فلا يكره كما ذكر في الصحيفة الساجدة قال النووي قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بظلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بصل أو تقصير أو تنف أو إحراق أو أحذه بنورة أو غير ذلك وسواء شعر الأبط والشارب والمائة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه قال أصحابنا والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل للتشبه بالحرم قال أصحابنا هذا يخلط لأنه لا يعتزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم اه
قوله فاطلي فيه ناس يعني أنهم أزالوا الشعر بالنورة وهو يدل على فعل النبي بكل وجه من وجوه الإزالة اه أي يعني لا على فعله باستعمال النورة لأن استعمالها جائز بلا كراهة بلا شك والله اعلم

باب

تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

قوله يكره هذا أو ينهى عنه يعني الإطلاء أي إزالة الظفر بالنورة المضحى لاستعمالها مطلقا والله اعلم

قوله الجندعي بضم الجيم واستكان النون وفتح النال وضما وجندع بطن من بني لث اه نووي

قوله فقال ما كان النبي الخ ما هذه استفهامية أي أي شيء أسرار لك والله اعلم

قوله فغضب وقال الخ فيه إبطال ما زعمه الرافضة والشيعه والإمامية من الرخصة إلى علي وغير ذلك من اختراعاتهم اه نووي سيأتي بيان الكلمات الأربع في الصحيفة اللاحقة إن شاء الله تعالى

قوله يكتن الناس الكتم يتعدى بمعنى يخال كتمه ويعمر لين كاهن يخال كتمه أي كذا في القاموس والله اعلم

مَنْ آوَى مُحَدَّثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَازِلَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطَّاقِلِ قَالَ سَمِعَ
 عَلِيَّ بْنَ أَحْصَمٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ النَّاسُ كَأَقْرَبِهِ إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سِنِي هَذَا
 قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 سَرَقَ مَنَازِلَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْتَمِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَخْتَمْتُهَا يَوْمًا عِنْدَ بَابٍ وَجُلُو
 مِنْ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأُيُومَةٍ وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ نَبِيٍّ قَيْدَاغٍ
 فَاسْتَمَعْتُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةٍ فَاطِمَةٍ وَحَمْرَةٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْيَتِّ مَعَهُ
 قَيْتَةُ تُقْبِئُهُ فَقَالَتْ أَلَا يَأْخُزُّ لِلشَّرَفِ الْبَوَادِ فَتَأْخُزُّ إِلَيْهِمَا حَمْرَةٌ بِالسَّيْفِ حَبَّ
 اسْتَمْتَهُمَا وَبَقَرٌ خَوَاصِرُهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنْ السَّامِ
 قَالَ فَذَجَبٌ اسْتَمْتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَتَقَرَّرْتُ إِلَى مَنَازِلِ
 أَفْطَمَتْنِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ
 فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةٍ فَتَمَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْرَةً
 بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَا بَابِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقَهِّقُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

قوله لا تعبدوا غير الله

قوله عليه السلام من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غيّر المنازل حدّثنا
 تولى حدّثنا الحديث بكسر الدال من يأتى بلسان في الأرض وسبق شرحه في آخر كتاب الحج وهو أن الحديث هو المبتدع وإبراهه الرضا عنه و البراه وحاشية عن الترمذى له أنه لا حدّثنا قال السنوسي حدّثنا في الدين كالسارق والمخارب له الظاهر المراد أحداث الأمور المتكررة التي ليس بمعروف في السنة كحديث من سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها وورثها من قبلها من بعده الخ والله اعلم وأما العن والديه فقد مر في كتاب الإيمان بأن يسب الأب والرجل فليس الرجل أحد يسباه فليس

كتاب الاثرية

باب

تحريم المحرور بيان انها تكون من صلب الصبي ومن التمر والبصر والزبيب وغيرها مما يسكر

قوله أما تفرق منا الأرض فتصيرها بنقل حدودها وأما لها في ملكه وهو من على حديث من نصب شجرة من أرض طوله من سبع أوشين كذا في الأبي

قوله لعن القوم ذبح لغير الله المراد به أن يذبح بغير اسم الله تعالى كن ذبح للشم أو للصليب أو للموسى أو لميسى صلى الله عليه وآله أو للكمبة وهو ذك فكل هذا حرام ولا تصل هذه الذبحة سواء كان الذاب مسلما أو نصرانيا أو يهوديا ليس عليه الشاقى أنه تولى

قوله استمتمتهما فارقا هي الشين المسجبة وبالله وهي لافاة السنة وجهها شري بغير المراد واسكانها أنه تولى

قوله فتنطع بضم النون وكسر هاء وتضعها وهم طائفة من يهود المدينة فيجوز صرفه على إرادة المولى وترك صرفه على إرادة القليلة وفيه إغناء الولية للعرض سواء في ذلك من له مولى كنزير ومن دونه أنه تولى

قوله قارأها بالفتح

كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره
أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المقيم يوم بدر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارباً من الخمر يومئذ فلما أردت أن أبتني
بما طمعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً صواناً من بني
قيس قاع يزحمي ممي فتأتي بإذخيرة أردت أن أسبغها من الصوانين فاستميت به
في ولعة عريبي فبينما أنا أجمع لشاربي متاعاً من الأفتاب والفرائر والحبال
وشارفاتي من أختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجدت حين وجدت ما وجدت
فإذا شارفاتي قد اجتمعت استمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله
حزرة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غثه قيته
وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف التواء فقام حمزة بالسيف
فاجتب استمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال علي فأنطلقت
حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي
فاجتب استمتهما وبقر خواصرهما وما هوذا في بيت معي شرب قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه فازداه ثم أنطلق يمشي وأتبعته أنا
وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم
شرب فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة فحمزة
عينا فتنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر إلى ركبتيه

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائجة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله من الأفتاب مع قلب
وهو معروية والفرائر
بالعين المعجمة وبالراء
المكررة ظرف التين ونحوه
وهو جمع غبارة قال الجوهري
أظنه معروية اه عيني

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائجة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائجة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله في هذا البيت في شرب
والشرب بطبع الشجر واستكان
الراء وهو الجاهل الشارحون
تروى وفي البخاري وفي
ليل تحريم الخمر

قوله فطعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة أي
جعل يلومه يقال طعن
بكسر اللام وفتحها مكاه
القاضي ونحوه والشهور
الكسرة وهو جاء القرآن
قال الله تعالى فطعن مسحا
بالسور والاعتاق اه تروى

ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَقَالَ حَمْرَةٌ
وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لَأَبِي قَعْرِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمَلُّ فَكَصَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِيئِهِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الرَّيِّسِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ
سَائِقَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ التَّمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَاشَرَاهُمْ إِلَّا الْقَضِخُ
الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي فَقَالَ أَخْرُجْ فَانْظُرْ فَمَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي
أَلَا إِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَ قَالَ فَمَرَجْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ
فَاغْرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ فُلَانٌ قَتَلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ
قَالَ فَلَا أَذَى هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلُوا
أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقَضِخِ فَقَالَ مَا كَانَتْ لَنَا خَيْرٌ غَيْرَ قَضِخِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ
الْقَضِخُ إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَبِيرَ قُلْنَا لَا قَالَ
فَإِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالُ قَالَ فَمَا رَاحَهُمَا وَلَا
سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ عَلَى عُمُومَتِي
أَسْقِيهِمْ مِنْ قَضِخٍ لَهُمْ وَأَنَا أَصْنَعُهُمْ سَيْتًا لِحَاءَ رَجُلٍ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ
التَّمْرُ فَقَالُوا أَكْفَيْتُهَا يَا أَنَسُ فَكَفَّأْتُهَا قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا هُوَ قَالَ بُسْرٌ وَرُطَبٌ

لوهو ماشراهم الا القضيخ
قال في القاء وس القضيخ
يطبخ القاء وسكون القاء
قوله اي قال القضيخ
او الرأس ففصحا من الباب
الثالث اذا كسره وقطعه
اي الحينذ اللذيخ بمعنى
المفسوخ اي المكسور
والشذوخ من البسر والقمر
والله اعلم قال ابراهيم الحري
القضيخ ان يطبخ البسر
ويصب عليه الماء ويتركه
حق ينفي وقال ابو عبيد
هو ما يطبخ من البسر من غير
ان تحميه نار فان كان معه
تمر فهو خليط وفي هذه
الاحاديث التي ذكرها مسلم
لتصريح بتعريم جميع الانبلة
المسكرة وانما كلها تسمى
طرا اي نودي

قوله فقال لي ابو طلحة الخ
لعل فيه العمل بشجر الواحد
لانهم يادروا حين سمعوا
للت خبر الواحد هنا صحته
القرينة لان اللداء على هذا
الوجه لا يكون الا صدقا
والخلا الذي في قوله انما
هو عند التجرد عن القرائن
اي اي

قوله فاعلمها لهرقتها
وفي البخاري فاعلمها
فاهلقتها

قوله فانزل الله عز وجل
ليس على الذين الاية معنى
(طعموا) شربوا سقوا
طالوت في الماء ومن لم يطعمه
واصل الفظة في الطوم لا
في المشروب لكن قد يجوز
بها فتشتمل في المشروب
ومعنى (اذا ما اتقوا) اي
شربا بعد (واتقوا) اي
بهممها (وعملوا الصالحات)
اي التي تصد عنها اي اي

قوله القلال جمع للة بهم
القاف وتشديد اللام وهي
جرة كبيرة تسع مائتين
وخمسين رطلا

قوله من قضى اي الحري
المتخذة من البسر المشدوخ
والله اعلم

قوله قال قلت لانس القلال
سليمان التميمي

قوله مكات خرمهم اي
الطيبخ كانت خرمهم ووجه
التأنيث باعتبار انه خرم
والداعلم

قوله وانس شاهد يعني
قال ابو بكر ماقال . ليد
ايه انس وهو لم ينكر عليه
والداعلم

قوله فاسمناها الكفا
بطبع الكفا وسكون الفاء
كف الكفا . وطلبه يقال كفا
كبه وطلبه مع الهاء الثلاث
فكروا في طلبها وادراكها

قوله والزهر هو بطبع الزاي
وسكون الهاء وبالنون ولد
عظم الزاي وهو البسر المكون
الذي ظهر له الحرق والصفرة
اي هي

قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَنَسٌ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسٌ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ
ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ
مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ حَبِيبٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ
عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ حَدَّثَ خَبَرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَّ أَنْهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ
الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَةً
مُحْرَمَةٍ يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَانَ مِنْ مَرَادَةٍ فِيهَا
خَلِيطُ بَشَرٍ وَنَمْرٍ فَخَرَّ حَدِيثُ سَمِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ وَابْنُ
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ
يُخْلَطَ النَّمْرُ وَالزَّهْرُ ثُمَّ يُشْرَبَ وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَةً مُحْرَمَةٍ يَوْمَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ
الْجَرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبْنَى بْنَ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ قَضِيعٍ وَنَمْرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحَبْرَةِ فَكَسِرْهَا فَقُتِمَتْ

قوله لقد انزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر واليسر الآية

إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْخَمْرَ وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الشَّاذِلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْخَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا فَقَالَ لَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ الْخَضْرِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْحَنَفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ فَتَهَاؤُهَا أَوْ كِبَرُهَا أَنْ يَصْنَعُهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْكَرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ الْكَرْمِ وَالنَّخْلِ * حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّيْبُ وَالسَّمْرُ وَالْبُسْرُ وَالسَّمْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيحٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ

قوله الى مِهْرَاسٍ الى مِهْرَاسٍ وهو حجر منقود وهذا انكسر محمول على أنهم ظنوا انه يجب كسرها وانلاها كما يجب انلا الخمر وان لم يكن في نفس الامر هذا واجبا فلما ظنوه كسروها ولهذا لم يكره عليهم النبي عليه السلام

باب

تحريم تخليل الخمر

وهذا هو لعدم معرفتهم الحكم وهو غشاهما من غير كسر وهذا الحكم اليوم

باب

تحريم التداوي بالخمر

في اوائ الخمر وجميع ظروعه سواء الفخار والزجاج والنحاس والحديد والخشب والجلود فكما تطهر بالفسل ولا يجوز كسرها لو روي

باب

بيان ان جميع ما يندب مما يتخذ من النخل والعنب يسمى خمرًا قوله سئل عن الخمر الخ مختلف لقول مالك في التخليل لقائل مرة لا يجوز وان فعل عصى وطهرت وقال مرة لا يجوز ولا تطهر به قال الشافعي واحد والجمهور وقال مرة يجوز وتطهر به قال ابو حنيفة وهذا اذا خلطت بالقاء شيء فيها من غير اوبسل او غير ذلك

قوله عليه السلام انه ليس بدواء الخ قال النووي هذا

باب

كراهة انبعاث الخمر

والزبيب مخلوطين دليل لتحريم الخمر وتخليها وفيه التصريح بانها ليست بدواء فيحرم التداوي بها

قوله الى مِهْرَاسٍ الى مِهْرَاسٍ وهو حجر منقود وهذا انكسر محمول على أنهم ظنوا انه يجب كسرها وانلاها كما يجب انلا الخمر وان لم يكن في نفس الامر هذا واجبا فلما ظنوه كسروها ولهذا لم يكره عليهم النبي عليه السلام

قوله ان يخلط الخمر والزبيب والبحر وانتم الخ هذا الحديث والاحديث الذي بعده مرسى في النهي عن ابتذال الخليطين وشربهما وسبب الكراهة فيه ان الاسكار يصرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا
 النهي لكراهة التنزيه ولا يجرم ما لم يسكر وقول بعض المالكية حرام وقول ابن حنبل
 ٩٠
 ويكون مسكرا ومذهب الشافعي والجمهور ان هذا حنفية وابن يوسف في رواية عنه لا كراهة ولا بأس به

لم يصرح ابنه بسبب التهمة التي لكرامة التنزيه ولا لان ما حل مفردا حل مخلوطا وانكر عليه جمهور وقالوا فيه منابذة لصاحب المشرق فقد ثبتت الاحاديث الصحيحة الصريحة في النبي عنه فان لم يكن حراما كان مكروها واختلف اصحاب مالك في ان النبي هل يختص بالشرب ام معه ومحيره والاصح التعميم واما خلطهما لافي الاقتباز بل في معجون وغيره فلا بأس به اه تروى قال الصبي بعد ما حكى مقاله قلت هذه جرأة فليعلم على امام اجل من ذلك وابو حنيفة لم يمكن قال ذلك برأيه وانما استنده في ذلك احاديث منها ما رواه ابو داود (بسنده) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب له زبيب فليق في فيه تمر او تمر فليق في فيه زبيب (بسنده) عن صفية بنت عتبة عن عائشة قالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فاليق في الاناء فارسه ثم اسقيه النبي عليه السلام وروى محمد بن الحسن في كتاب الآثار الخبر ان ابو حنيفة عن ابي اسحق وسليان الشيباني عن ابن زياد انه اطعم عند عبد الله بن عمر فساء فمرابا فكانه اخذ منه فلما اصبح لحدا اليه فقال له ساء هذا الشراب ما كنت اهدى الى منزلي فقال ابن عمر ما زادك على هجرة وزبيب اه للث هذه الاحاديث صريحة ان الخليطين مباح ما لم يسكر وجعل بعض ائمتنا حديث النبي على ابتداء الاسلام وزمن القحط ومن جوز الخليطين قبل الاسكار الامام البخاري حيث قال باب من رأى ان لا يخلط البصر والتمر اذا سكران مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام وهذه الترجمة ايضا شريفة قال ائمتنا وهكذا قال بعض اصحاب مالك ان الخليطين حلال ولذا احتج به بصديقه عائشة المزكورة ومقال الابي والسومى ان ما ذكر ابو حنيفة من ان ما حل مفردا حل مجزؤه ما قال الاسام قاعدة كلية

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَذَّ الثَّمَرُ
وَالرَّيْبُ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يُبَذَّ الرُّطْبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ لِي عَطَاءُ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْمَعُوا
بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْبُسْرِ وَبَيْنَ الرَّيْبِ وَالثَّمَرِ ثَبَدًا **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ
مَوْلَى حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَذَّ الرَّيْبُ وَالثَّمَرُ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يُبَذَّ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ
جَمِيعًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الثَّمَرِ وَالرَّيْبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا
وَعَنِ الثَّمَرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْلُطَ بَيْنَ الرَّيْبِ وَالثَّمَرِ وَأَنْ نَخْلُطَ الْبُسْرَ وَالثَّمَرَ
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الثَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ الثَّبِيدَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ رَيْبًا فَرْدًا أَوْ ثَمَرًا
فَرْدًا أَوْ بُسْرًا فَرْدًا • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان مخطط الزبيب

ان ما ذكر ابو حنيفة من
ان ما حل منفردا حل بمجوزا قياس فسد الوضع ويكسر الاختين فانه يجوز لكاح كل واحدة منهما على انفرادها ويحرم الجمع بينهما اعتراض واه لان (ان)
ما قال الاسام قاعدة كلية لا قياس وحرمة جميع الاختين مستتاة عنها ينس مخصوص وكذلك خارجة عن سنن القياس والله اعلم
قال العيني ومن يرى جواز الخيلتين قبل الاسكار ابو حنيفة وارجو حقا لا وكل ما يطغ على الانفراد حل كذلك اذا طغ مع غيره ويروى مثل ذلك عن ابن عمر والنخعي اه
قوله لا يجمعوا بين الرطب واليسر الخ الصلة فيه اما اسكار كثير وما اتوا به الاسكار بالخط صريحا واما الامر افيوا لشره وحل علماءنا ان النبي صلى الله عليه واله في ابتداء الاسلام

أَنْ نَخْلُطَ بَشْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبَشْرٍ وَيُسْرٍ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِ حَدِيثٍ وَكَسَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
 الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا
 الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا الزَّيْبَ
 وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا
 • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّطْبَ وَالزَّهْوَ
 وَالتَّمْرَ وَالزَّيْبَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ
 وَالتَّمْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُمَّ لَزُهَيْرٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ صَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَقِيقِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يُتَّبَدُ كُلُّ

قوله بمثل حديث وكسع وهو
 قوله عليه السلام من شرب
 الزبيب منكم الخ

قوله عليه السلام لا تتبذوا
 الزهو هو بفتح الزاي
 وشها لفتان مشهورتان
 قال الجوهري أهل الحجاز
 يسمون الزهو هو البسر
 اللون الذي بدا فيه حمرة
 أو صفرة وطاب له نوى

قوله ابو كثير القبري يطم
العين المعجزة وتفتح
للوحدة نوري

قوله كتبها الى اهل جرش
يطم الجيم وتفتح الراء وهو
بلد باليمن نوري

قوله نهي من الدباء يطم
الذال وتفتح الدباء الموحدة
وبالد وهو الاناء المصنوع
من الفخ (والزفت) يطم
الميم وتفتح الزايم وتفتح الدباء
المفتوحة وهو الاناء المزفت

باب

النهي عن الاتخاذ في
المزفت والدباء والحنتم
والنهي وبيان أنه
منسوخ وأنه اليوم
حلال ما لم يصرمكراً
بالمزفت وهو شيء كالقير
و (الحنتم) جمع الحنتم وهو
يفتح الحاء المهملة وسكون
النون وتفتح التاء المفتوحة من
قوى وهي الجرة المظفرة
و (النقيير) يفتح النون
وكسر القاف وهو الحطب
المنقود وخصت هذه
الظروف بالنهي لأنها ظروفي
منبذة فإذا اقتيد صاحبها
كان على خطر منها لأن
الغراب فيها قد يصير
مكراً وهو لا يشعر بها
من العبيد باختصار

وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ
الْبُرَيْ) حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَمِيدٍ
أَبْنِ جَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ
جَمْعاً وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمْعاً وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ
خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ • وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ)
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْنِي أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ جَمْعاً وَالتَّمْرُ
وَالزَّيْبُ جَمْعاً وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْنِي أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ
جَمْعاً وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمْعاً • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ
وَالْمُرْقَاتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَاتِ
أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُرْقَاتِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاجْتَنِبُوا
الْحَنَاتِمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَبُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُرْقَاتِ وَالْحَنَاتِمِ وَالنَّقِيرِ
قَالَ قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا الْحَنَمُ قَالَ الْجِرَارُ الْخَضِرُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ

الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والتقير والمقير والحنتم المزايدة المحبوبة ولكن أشرب في سقائك وأوكة حدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عبيد بن ربيعة عن حرب بن جابر عن محمد بن بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ في الدباء والمزقة هذا حديث جرير وفي حديث عبيد بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزقة قال قلت له أما ذكرت الحنتم والجر قال إنما أحدثك بما سمعت أحدثك ما لم أسمع وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عبيد بن عمرو عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قالاهما حدثنا منصور وسليمان وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن التبيذ فحدثتني أن وقد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن التبيذ فنهاهم أن يتبذوا في الدباء والتقير والمزقة

ان يثبت

أحدثنا

ابو هريرة من الجرار الحضر وقال ابن عمر من الجرار كلها وقال ابن مالك جراد يؤتى بها من مصر مقبرات الاجراف وقات عائشة جراد حمرانها في جنوبها يجلب فيها الحمر من مصر اه عبي

قوله عليه السلام والقير بفتح النون وكسر القاف جذع ينزل وسطه ويتبذ فيه اه تحفة الباري

قوله عليه السلام والمقير بالقاف والمثناة التحتية المشددة المفتوحة وهو ما طلى بالقر ويقال له القير وهو ثبت يهرق اذا طلى به الفلن وغيرها كما طلى بالزيت اه سقطاني قال زكريا الانصاري المراد بالجميع الاوعية والنهي عن الانقياد فيها لان القيراب فيها يسرع اليه التخمير فيصير مسكرا من غير شعور به وهذا كما قال النووي منسوخ بغير سند نهيكم عن الانقياد الا في الاسقية فاقبلوا في كل وعاء ولا تقربوا مسكرا خلافا للامامين مالك واحمد اه

قوله والحنتم المزايدة المحبوبة هكذا حرفي للسخ ببلادنا والحنتم المزايدة المحبوبة وكذا نقله القاضي عن جاهد رواية صحيح مسلم ومسلم للسخ قال روي في بعض النسخ والحنتم والمزايدة المحبوبة قال وهذا هو الصواب والاول تلخيص ووجه قال وكذا ذكره اللسان وعن الحنتم وعن المزايدة المحبوبة وفي سنن أبي داود والحنتم والدباء والمزايدة المحبوبة قال وضبطناه في جميع هذه الكتب المحبوبة بالهمز وبالباء الموحدة المكررة قال إبراهيم الحرفي وثابت هي التي قطع رأسها فصار كهيئة الدن واصل الجب انقط وقيل هي التي قطع رأسها وليست لها عزلاء من أسفلها يتفلس القيراب منها يصير شرابا مسكرا ولا يدري به اه نروي العزلاء على وزن حمراء بمعنى الدبر والاست والمراد هنا الثقب في أسفل الرق وامثاله يؤخذ منه الماء وهو غير المسم

كذا في القاموس قوله ولكن أشرب في سقائك واوكة قال العلماء معناه انه اذا وكي اي ربط له امتت مفسدة الاسكار لانه اذا دخلته الشدة المسكرة يفسق الملك المرأ وسها لم يشق لم يكن مسكرا بخلاف الدباء وما ذكر معنا من الاوعية الكثيفة لانه قد يصير ما فيها مسكرا ولا يعلم به اه اي

وَالْحُتْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ
وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقِيرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح
وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا كُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَفِي حَدِيثِ
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقِيرِ الْمُرْقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي صَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالْمُرْقَةِ
وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلْعُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الثَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْجِرِّ أَنْ يُبَدَّ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وان يخلط البلع بالزهر
البلع بفتح الباء والهمزة
الا ان تلونه قليل بخلاف
الزهر

قوله نهي عن الجر ان يبد
فيه هو معنى الجراد الواحدة
حرة وهذا يدخل فيه جميع
انواع الجراد من الحنم
وغيره وهو منسوخ كما
سبق اه نوى الجر والجراد
جمع جرة وهو الاناء المعروف
من الفخار و اراد بالنهي
الجراد المدهونة لانها اسرع
في الشدة اه سنوسي

والنقير وأن يخلط البلع بالزهر حدَّثنا غ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ قَذَرٌ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي
 أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمَةِ وَالِدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
 (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ
 عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَأَثَبْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَآيُ شَيْءٍ نَيْدُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُضَعُّ مِنَ الْمَدْرِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ
 قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْعٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
 عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ

عن أبي بكر

قوله عن نبيذ الجر يعني من
 الاستعداد في الجر

قوله فقلت وأي شيء نبيذ
 الجر الخ قال النووي هذا
 تصريح من ابن عباس بأن
 الجر يدخل فيه جميع أنواع
 الجرار المتخذة من المدر الذي
 هو التراب اهـ

قوله فانصرف يعني فرغ
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من خطبته وانما
 قبل وصول اليه فمالت
 عن من حضر من الناس
 والله اعلم

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا
 فِي بَعْضِ مَنَازِيهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَادُّ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ الْحَجَرِ
 قَالَ فَقَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنَّهُى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْمِيُّ
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّهُى نَبَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ
 الْحَجَرِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَّهُى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْذَى فِي الْحَجَرِ وَالذُّبَابُ قَالَ نَعَمْ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَجَرِ وَالذُّبَابِ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عِيْتَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ لَجَأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَّهُى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ الْحَجَرِ وَالذُّبَابِ وَالْمُرْقَاتِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَتَمِ وَالذُّبَابِ
 وَالْمُرْقَاتِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
 قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

المرقاة وقال قد زعموا ذلك
 فظاهره النكار منه ثم
 عليه السلام وقد جاء
 في الرواية الآتية قال نعم
 فالتوقيف بينهما انتهى والله
 عنه نسي فانكر أولا ثم
 ذكر فالمر وقال نعم والله أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِرِّ وَالذُّبَابِ وَالْمُزَقَّتِ وَقَالَ أَنْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنَمَةُ قَالَ
 الْحِرَّةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
 حَدَّثَنِي زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِلُعَّتِكَ وَفَسِيرُهُ لِي بِلُعَّتِنَا فَإِنَّ لَكُمْ لُعَّةً سِوَى لُعَّتِنَا فَقَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمِ وَفِي الْحِرَّةِ وَعَنِ الذُّبَابِ وَفِي الْقِرَاعَةِ
 وَعَنِ الْمُزَقَّتِ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَفِي النَّخْلَةِ تَنْسَحُ تَنْسَحًا وَتَنْقَرُ نَقْرًا وَأَمَرَ
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ وَأَشَارَ إِلَى مِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمٍ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَتَنَاهَا عَنْ الذُّبَابِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنَمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمُزَقَّتِ وَطَنَانَا
 أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يُؤَمِّدُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَقَّتِ وَالذُّبَابِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيمٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحِرِّ وَالذُّبَابِ وَالْمُزَقَّتِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِرِّ وَالْمُزَقَّتِ وَالنَّقِيرِ

قوله عليه السلام انه دوا
 في الاسقية امر صلى الله عليه
 وسلم بالانقياد في الاسقية مع
 نهي عن الاتياد في الحير
 والذباب والمزقت لان ما فيها
 اذا اشتد لا يعلم فيمن اشرب
 به غير مكر وهو مكر
 واساسية فليبرد ما فيها
 فلا يسرع الشدة واذا اشتد
 تشق فيعلم انه مكر فلهذا
 رخص الاتياد فيها والله
 اعلم

قوله زاذان ولم يجده ولكن
 في القاموس منصور بن
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن
 زاذان الزاذاني الحافظ من
 محدثي اصبهان اه

قوله وعن النقيير وهو
 النخلة تنسح تنسحا وتنقر
 تنقرا قال النووي هكذا في
 معظم الروايات تنسح بسين
 وحاء مهملة اي تنسح
 تنقر فتصير نقيرا ووقع
 لبعض الرواة في بعض النسخ
 تنسح بالجيم قال القاضي
 وغيره هو من حيف وادعى
 بعض المتأخرين انه وقع
 في نسخ صحيح مسلم
 وفي الترمذي بالجيم وليس كما
 قال بل معظم نسخ صحيح
 مسلم اه

قوله فقلت له القائل
 عبد الحاق يعني سئلت
 سعيد بن المسيب فقلت له
 يا ابا محمد والمزقت يعني ولم
 يقل عبد الله والمزقت وظننا
 انه نسيه فقل سعيد لم اسمعه
 الخ وعبد الله كان يكره
 الاتياد في المزقت ايضا
 والله اعلم

قوله يتبذله في تور من
 حجارة هو بالشاء المشاة فوق
 وفي الرواية الاخرى تور من
 برام وهو بمعنى قوله من
 حجارة وهو قدح كبير كالقدر
 يتخذ تارة من الحجارة وتارة
 من النحاس وغيره في هذا
 وغيره تصریح شيخ النهي
 عن الانتباه في الادعية
 الكثيفة كالدعاء والختم
 والتغير غيرها لان تور
 الحجارة اكتف من هذه
 كلها واولي بالهي منها الخ
 نوى وفي النهاية انه من
 صخر او حجارة كالاجانة وقد
 جرحا منه اه مرقة

قوله عليه السلام نهيتكم
 عن النبيذ الخ الحديث وما
 يذكر بعده هذا صريح في
 نسخ ما تقدم من الحديث
 المصريح بالنهي عن الانتباه
 في الختم وامثله ويستنبط
 من هذه ان مدار النهي
 الاسرار سواء كان النبيذ
 مكررا او مكررا او لم يكر
 لئلا يما كان لم يكن نهيا عنه
 لافراط الظروف ولا الخلط
 وهو ظاهر فكيف يمتنع
 على اي حيلة وغيره من
 الجوزين يشرب الخليلط اذا
 لم يكر وهذا الاعراض لم
 ينشأ الا من التعصب الملهي
 والله اعلم

وهي مستنداه ماذكر
 في عقود الجواهر المنقولة
 قال روى ابو حنيفة عن
 ثاقم عن ابن عمر قال لا بأس
 بالمرور الزبيب يظلم
 وانما كره ذلك لشدة الزمان
 كما رواه الاشعري واخرج
 ابن عدي عن طريق عطية
 ابن ابي مسولة عن ابي
 طائفة وام سامة انها كما
 يشربان نبيذ الزبيب والبسر
 يظلمون اه

قوله عليه السلام لا يهل
 الخ بضم اوله اي لا يبيع
 (شئ) الخ قال النووي
 كان لا يبيع في الختم وللهاء
 والمزق والتغير منها فيه
 في بدا الاسلام خوفا من ان
 يصير مكررا فيها ولا يعلم
 به لكشفها فلما طال
 الزمان واشتهر تحريم
 المسكرات وتقرر ذلك في
 نفوسهم نسخ ذلك وايض
 الانتباه في كل وعاء شرط
 ان لا يشربوا مسكرا اه
 مرقة

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُتَبَذَلُهُ فِيهِ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ
 مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُتَبَذَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سِرْقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ سِرْقَاءَ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَنَا
 أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ
 ضِرَارِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مَرْثَةَ أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ
 عَنِ السَّبْذِ إِلَّا فِي سِرْقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ
 وَإِنَّ الظُّرُوفَ أَوْ ظُرْفًا لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَعْرِفٍ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الْآدَمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَغَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبْذِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ

يُبَذَلُهُ
 (في الموضعين)

يُحَدِّثُ فَارْخُصْ لَهُمْ فِي الْخَمْرِ غَيْرِ الْمَزَقَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** حُرْمَةُ
 ابْنُ يَحْيَى الثَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَبُيُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ وَصَالِحٍ سُبُلٌ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ
 مَعْمَرٍ وَبِ حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فَظٌ لِقَتَيْبَةَ)
 قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَبْنَا
 يُضْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ **حَدَّثَنَا** سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ
 لَهُمَا بَشِرَا وَيَسِّرَا وَعِلْمًا وَلَا تَنْفِرَا وَأَرَاهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَخُّ حَتَّى يَفْقِدَ وَالْمَزْرُ
 يُضْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ

بيان أن كل مسكر
 حرام
 قوله ليس كل الناس يهدى
 يجد اسقية لادم الفرخس
 لهم في الجمر غير المزلة
 هو محمول على أنه رخص
 فيه لولا ثم رخص في جميع
 الأدعية في حديث برقة
 من التوروى بأذى تغيير
 واختصار والله أعلم قال
 التوروى ألفوا أصحابنا على
 نسبة جميع هذه الأبيات
 محمداً لكن قال أسكرهم
 هو جهاز وأما حقيقة الخمر
 مصيرها رخص وقال جماعة
 منهم هو حقيقة ظاهر
 الأحاديث والله أعلم القول
 أن الخمر حقيقة مصير
 العذب وأطلقها على غيره
 جهاز عند علمائنا الخليفة
 والله أعلم
 قولها سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن البع
 فقال الخمر هو بياض موحدة
 مكسورة ثم ثناء مشاة ففوق
 سائمة ثم عين مهسلة وهو
 بيضاء المسيل وهو شراب
 أهل اليمن قال الجوهري
 ويقال أيضا بفتح التاء
 إشارة كسح وفتح
 قوله عليه السلام كل شراب
 الخمر هذا من جوامع كله
 صلى الله عليه وسلم وفيه أنه
 يستحب للمفق اذا رأى
 بأسا لل حاجة الى غير ما
 سئل ان يرضه في الجراب
 الى المسؤل عنه اه توروى
 قوله بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل
 القاعدة تقتضي ان يقال
 بعثوا أي ومعاذا معه
 كصريف من الناصب والله
 أعلم
 قوله يقال للمز من الشعير
 حر بكسر الهمزة ويكون
 من الشدة ومن الشعير
 ومن الخبطة
 قوله كل ما أسكر عن الصلاة
 الخ أي ماصد لها بما فيه
 من السكر كما قال تعالى
 وصدكم عن ذكر الله وعن
 الصلاة اه ابن

قوله عليه السلام وبشرا
من البشارة وهي الاخبار
بالخير وهي نقيض البشارة
وهي الاخبار بالشر واحسن
وبشرا الناس او المؤمنين
بفضل الله تعالى وتوايه
وجزائل عطائه وسعة رحمته
وكذا المعنى في قوله ولا تخفوا
يعني بذكر استخفاف وانواع
الوعد فيتألف من قرب
اسلامه بترك التشديد
عليهم وكذلك من قارب
البلوغ من الصبيان ومن بلغ
وتأب من المعاصي الخ عيسى
باختصار

قوله عليه السلام يسرا
امر من التيسير لا يقال الامر
بالتي هي من ضده لما
القائده في قوله ولا تخفوا
لانا نقول لا لعل ذلك ولئن
علمنا فالغرض التصريح بما
لزم طمنا لتأكيد وبال
لو اقتصر على قوله يسرا
وهو تركة لصدق ذلك على
من يسرورة وعسر في معظم
الحالات فاذا قال ولا تخفوا
انتفى التيسير في جميع
الاحوال من جميع الوجوه
اه عيسى

قوله قد اعطى جوامع الكلم
بجوامع الكلمة الجامعة
هي الوجيزة البليغة الجامعة
للمعاني الكثيرة وهي لغة
القرآن الكريم ويعني
بجوامع الكلم ان يفتى كلامه بجملة طام
وجيز يديع كابداه سنوحي
قوله عليه السلام من شرب
الخر في الدنيا الخ عدم
شربها في الآخرة كناية عن
عدم دخول الجنة لان من
دخلها يشرب منها فيقول
الحديث بالمستعمل او انه
لا يشتهي وان عني عنه
ودخلها لانه استعمل بما
الخراف له والله اعلم قال
التردقاني في شرح الموطأ قال
ابن العربي ظاهر الحديث انه
لا يشربها في الجنة وذلك لانه
استعمل ما امر بتأخيرها
دو عده طهره عند طهاته
كالوارث اذا قتل مورثه فاته
بهرم ميراثه لاستعماله اه
قال في المبارق قبل جعل
هروما في الواقع بان ينسى
شهوته او بان لا يشتهيها
وان ذكرها لان ما يشتهي
من النعم حاصله ذهل الجنة
بدلالة قوله تعالى (ولكم
فيها ما تشتهى انفسكم)
وهذا كقص عظيم لحرمانهم من
اشرف نعم الجنة اه

فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ
عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ
وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَقَرُّوا وَلَا تُتَسَرُّوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَنَا فِي شَرَايِينِ
كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ
مِنَ الذُّرَّةِ وَالشَّمِيرُ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ
جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِمَخَوَاتِهِ فَقَالَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكِرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمَ مِنْ جَيْشَانٍ وَجَيْشَانٍ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبِ الْمُسْكِرَ
أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طَيِّبَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَيِّبَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ
أَهْلِ النَّارِ أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ
وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ
عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيِّ وَحَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا
حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** بْنُ قَتَّابٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ
فَلَمْ يُسْقَها قَبْلَ مَالِكٍ رَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي
الْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ
الْحَزْرَوِيَّ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ** بْنُ مُعَاذٍ
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَذَلُ لَهُ أَوَّلُ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ
إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَاللَّيْلَةُ الَّتِي تَجِيُّ وَالنَّهْدُ وَاللَّيْلَةُ الْآخِرَى وَالنَّهْدُ إِلَى الْعَصْرِ
فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ أَصْرَبَهُ فَصَبَّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ ذَكَرُوا التَّبِيدَ عِنْدَ ابْنِ
عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَذَلُ لَهُ فِي سِقَايَةِ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ
لَيْلَةٍ اثْنَتَيْنِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ
سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ صَبَّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ

في قوله
والثلاث إلى العصر

باب

عقوبة من شرب
الخمرا اذا لم يتب منها
يمنعه اياها في الآخرة
نقص نعم في حقه فيميز
بينه وبين تاركه شربا
وفي الحديث دليل على
ان التوبة يكفر المعاصي
الكبائر وهو مجمع عليه
والخالف متكلموا اهل السنة
في ان التكفير مطلق او على
وهو الاقوى والله اعلم اه
القول وهو مذهب الشافعي
واما مذهب الحنابلة
فالتكفير قطعي يقتضي
وعده تعالى حيث قال وهو
الذي يقبل التوبة عن
عباده الآية فانه لا يخلط
المعاصي والله اعلم قال
في البرقة وقبول التوبة

باب

اهاحة النبيذ الذي
لم يشرب ولم يصبر
مكرا

من الكدر على اطلاق
ومن المعاصي ايضا عندنا
وعند الشافعي على اه
وفي اليفساي عن علي
رضاه الله عنه التوبة اسم
يلج على ستة معان على
المعاصي من الذنوب الندامة
وتطبيع الفرائض الاعادة
ورد المظالم واذا به النفس
في الطاعة كما رجيتها
في المعصية واذا بها صارة
الطاعة كما اذقتها حلالة
المعصية والبقاء بدل كل
ضلك فحكت اه
قوله سمعت ابن عباس
يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب الخ

في قوله عن ابن عمر قال من شرب الخ طاهره ان الحديث في ذلك لانه من امور الآخرة فيثبت من قبل الحديث قوله عن ابن عمر رضي الله عنهما الا انه لا يقال مثل هذا برأى ولا سبيل للعقل المرفوع حسنا وقول مالك لائل عن رفعه نعم يدل على انه مرفوع الا انه لم يصح جرحه واقطع علم قال النووي معناه انه يصرم شربها في الجنة وان دخلها وانما فالخر شراب الجنة فيمنعها هذا المعاصي بشرها في الدنيا ليل انه يغني شربها لان الجنة فيها كل ما يشتهي وليل لا يشتهيها وان ذكرها ويكره هذا

صلى الله عليه وسلم يتبذله اول الليل الخ قال النووي والاحاديث الباقية بمعناه في هذه الاحاديث دلالة على جواز الاتساذ وجواز شرب النبيذ مادام حلوا لم يتغير ولم يغل وهذا جائز باجماع الامة واما سقيه الخادم بعد الثلاث اوسيه فلاله لا يؤمن بعد الثلاث تغييره فكان النبي صلى الله عليه وسلم يشربه عنه

قوله يتعمد الزبيب النقيع
ما يجعل من الزبيب أو التمر
في سقاء أو تور ويصب عليه
الماء ويترك حتى يخرج طعمه
إلى الماء ثم يشرب سكنا
استفيد من القاموس قال
المهلب النقيع حلال ما لم
يشد فإذا اشتد وعلى حرم
وشرط الخلية أن يخلط
بالزبد قلت لم يشترط الخلف
بالزبد إلا أبو حنيفة في عصر
العنب وعند صاحبه
لا يشترط الخلف في مجرد
الخلجان والاشتداد يحرم
اه عبي

قوله إلى مساء الثالثة قال
النووي يقال بضم الميم
وحكسها لثان والضم
أرجح اه وفي القاموس
المساء على وزن ساء وهو
يطلق على زمان من بعد الظهر
إلى صلاة المغرب اه ولم
يذكر كسر الميم وضها
قوله فإن فضل شيء أهراقه
يقال بفتح الفاء وكسرهما
اه نووي

قوله وقد نبت ناس من أصحابه
الخ سليمهم هذا إما قبل
وصول النبي الذي صلى الله
عليه وسلم إليهم في الأودية
المذكورة وأما بعد تربيته
إلا أنه تشارب الشدة ولم
يضرروا ولهذا أمر به
فأهريق والله اعلم

قوله يعني ابن الفضل الحداثي
قال النووي هو بضم الحاء
وتشديد الدال المهملة
وهو مشروب إلى رخي حداث
ولم يكن من أنفسهم بل كان
نازلا إليهم وهو من رخي
الحارث بن مالك اه

قوله له عزاء هي بفتح
العين المهملة وسكون
الراء وبالمد وهو النخب
الذي يكون في أسفل المزادة
والقربة

قوله نبتة لحدة في شربة
الخ قال النووي هنا ليس
بمخالفة لحديث ابن عباس
في الشرب إلى ثلاث لأن
الشرب في يوم لا يمنع الزيادة
وقال بعضهم لعل حديث
عائشة مكان زمن الحر
وحيث يخشى فساد في
الريادة على يوم وحديث
ابن عباس في زمن يزن
فيه الكثير ليل الثلاث
ولعل حديث عائشة محمول
على نبتة قليل يفرغ في يومه
وحديث ابن عباس في كثره
لا يفرغ فيه والله اعلم اه

ابن إبراهيم (واللفظ لابي بكر وابي كريب) قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعمد له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى
مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي أو يهراق **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
جرير عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يُبَذِّلُهُ الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد
فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فإن فضل شيء أهراقه **وحدثني**
محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد
عن يحيى بن أبي عمر النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الحمر وشراؤها والتجارة
فيها فقالوا نعم قالوا نعم قال فإنه لا يضر بيعها ولا شراؤها ولا التجارة
فيها قال فسألوه عن النبي فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
ثم رجع وقد نبت ناس من أصحابه في حنائمهم وتقير ودبأه فأمر به فأهريق
ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه
ذلك وليته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي
منه فأهريق **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل الحداثي)
حدثنا ثمامة (يعني ابن حزن القشيري) قال لقيت عائشة فسألتها عن النبي
فدعت عائشة جاريتة حبشية فقالت سل هذه فإنها كانت تبيذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت أتبيذ له في سقاء من الليل وأوكيه
وأعلقه فإذا أصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن يونس عن الحسن بن أمية عن عائشة قالت كنا نبيذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكي أعلاه وله عزلاء تبيذه غدوة فيشربه

في نسخة أبي حمزة

محمد بن أبي خلف

بالسقاء فجعل فيه زيبا

قوله وأوكيه أي أشده بالوكاء وهو
الخط الذي يشد به رأس القربة

قوله فانخرجنا سهل ذلك القبح الخ يعني القبح الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه تبيين
بأنه رآه صلى الله عليه وسلم ولم يمشه لوليه الخ ثوري وفيه تفصيل التبرك بالسيئة فارجع اليه انما

عِشَاءً وَتَذِيذُهُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ وَهِيَ
الْعُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَعْتُمْ لَهُ تَحْرَاتٍ
مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقْتَهُ إِثَامَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أَنِّي أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ
فَلَمَّا أَكَلَ سَقْتَهُ إِثَامَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبَا عَسَّانَ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
وَقَالَ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ
أَمَّا شَتَّةٌ فَسَقْتَهُ تَحْمُصُهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ
مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَّا أُسَيْدٌ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
فَقَدِمَتْ فَتَرَأَتْ فِي أَجْمٍ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنْكَسَةً رَأْسُهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَذَرِينَ مَنْ هَذَا
فَقَالَتْ لَا فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكَ لِيَخْطُبُكَ قَالَتْ أَنَا
كُنْتُ أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَهْلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَتَقِينَا لِسَهْلٍ قَالَ
فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ

قوله في عرسه قال في القاموس
العرس بضم العين والعرس
بضمين طعام الوليمة اه
وفي البخاري المشكل مضبوط
بضمين لقط
قوله فكانت امرأته يومئذ
خادمهم وهذا قبل نزول
آية الحجاب والله اعلم (وهي
العروس) العروس على
وزن مضبوط صلة تطلق
على الزوج والزوجة ماداما
في زمان الوليمة وما يطلق
على الزوج جمعه عرس
بضمين وما يطلق على
الزوجة جمعه عرائس كذا
في القاموس
قوله أماته فقتله هكذا
رويناه رباعيا بالهاء المثلثة
في الاول وباء المثلثة من
لحق في الثاني بمعنى اذاته
وذكره ابن السكيت
فلأيا مات الشيء بمثله
ويؤثره ميتا وموتها اذاته
اه الخ
قوله فقتله قال النووي
وفي هذا جواز تخصيص
صاحب الطعام بعض
الحاضرين بالخمر من الطعام
والمراب اذا لم يأتها لاقرون
لا يشارهم المخصص لعله
او صلاحه او شره او غير
ذلك كما كان الحاضرون هناك
يؤثرون رسول الله ويسرون
بأكرامه ويخرجون بما جرى
الخ اه
قوله امرأة من العرب هي
ابنة الجون بفتح الجيم
وسكون الواو اسمها امية
مصر اسم بضم الهمزة
وتشديد الميم وفي رواية هي
عمرة بنت الجون وقيل
اسمها امية بنت سعد
الجونية وقيل غير ذلك
والفصل في المصنف
قوله في اجم بني ساعدة
وهي الهرة والجيم وهو
الحصن وجمعه اجام
قوله منكسة رأسها اي
مطابقة رأسها
قوله عليه السلام لداه ذلك
من قال النووي مناه
تركته وتركه عليه السلام
تزوجها لأنها لم تعوجه اما
لصورتها واما لخلقها واما
لغير ذلك وفيه دليل على
جواز نظر الخاطب الى من
يريد نكاحها اه وكذا
في البخاري في كتاب الاشرية

قوله ثم استوهبه بعد ذلك
الخ كان استيهابه لما كان
هو متولى امر المدينة وفيه
ان الشرب من قدحه صلى الله
عليه وسلم وآنيته من باب
التبرك بأثاره وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يصلي
في المواضع التي كان صلى الله
عليه وسلم يصلي فيها ويدور
نافته حيث ادارها ببركا
بالافتداء به وحرصا على
القاء آثاره صلى الله عليه
وسلم به من العين

باب

جواز شرب اللبن
قوله فعلبت له كسبة من
لبن الكلبة بضم الكاف
واسكان الشاء المثناة وبعدها
موحدة وهو القى الغليل
(لشرب حتى رضيت)
معناه شرب حتى علمت انه
شرب حاجته وكفايته واما
شربه صلى الله عليه وسلم من
هذا اللبن وليس صاحبه
حاضرا فالجواب عنه من
اوجه احدها ان هذا
كان رجلا حرييا لا امان له
فيجوز الاستيلاء على ماله
والثاني يستدل انه كان رجلا
يدل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكره شربه من
لبنه والثالث لعله كان في
حرفهم مما يتساهرون به لكل
احد ويأذنون لمراتبهم
ليسلوا من بينهم والرابع
انه كان مضطرا اه نووي
القول وبالوجه الثالث
قال المذهب ولم يرض بما
سواه
قوله فاجبه سراقه بن مالك
هو سراقه بن مالك الكندي
وكان من حديثه ان الله تعالى
اذن لرسوله في الهجرة
وخرج صلى الله عليه وسلم
هو وابوبكر جعلت لربيع
لبن رده عليهم مائة ناقة
فخرج سراقه في اثره ليرده
فكان في امره ما ذكر
في الحديث الخ من موسى وفيه
معجزة ظاهرة صلى الله
عليه وسلم
قوله فساخت فرسه الخ
هو بالسبب المعجمة وبالحاء
المعجمة ومعناه نزلت
في الارض والبدنها الارض
وكان في حله من الارض
كما جاء في الرواية الاخرى
اه نووي

قوله ثم استوهبه بعد ذلك
قوله فعلبت له كسبة من
قوله فاجبه سراقه بن مالك
قوله فساخت فرسه الخ

القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له
وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال استقنا يأسهل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب قال أحدهما علقان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجي هذا الشراب كله العسل والسبد والماء
واللبن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق
عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
إلى المدينة مررنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له
كسبة من لبن فآتيته بها فشرب حتى رضيت **حدثنا** محمد بن المثنى وأبو نعيم
(واللفظ لابن المثنى) قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق
الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
إلى المدينة فأتبعه سراقه بن مالك بن جهميم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا برأعي غنم قال أبو بكر الصديق فآخذت
قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسبة من لبن فآتيته به فشرب
حتى رضيت **حدثنا** محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قال أحدهما
أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة إن
النبي صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بإيلياء بعد حين من نحر ولبن فنظر
إليهما فآخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
لناخذت الخ غوث أمك **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار
حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول
أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر بإيلياء **حدثنا** زهير بن

براع

قوله ثم استوهبه بعد ذلك

حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 الصَّخَّاءُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ
 النَّقِيعِ لَيْسَ مُحَرَّمًا فَقَالَ لَا تَحَرِّثْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ إِنَّمَا أَمَرَ
 بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوكَأَ لِيَلَا وَيَلَا بَوَابٍ أَنْ تُغْلَقَ لِيَلَا وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ
 حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ يُمِثُّهُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حُمَيْدٍ بِاللَّيْلِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَسْقِيكَ نَبِيذًا فَقَالَ
 بَلَى قَالَ لَخَرَجَ الرَّجُلُ بِسْمِي لِحَاءٍ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَحَرِّثْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا قَالَ فَشَرِبَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَآبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
 أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَحَرِّثْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ غَطُّوا الْأَمَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ وَاعْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِقُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ
 الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كُمْ إِلَّا
 أَنْ يَغْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى
 أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ وَاعْلِقُوا الْبَابَ وَحَدَّثَنَا

أَخْبَرَنَا

قوله من النقيع روى بالنون
 والباء حكاهما القاضي عياض
 والمصحيح الأشهر الذي
 قوله الخطابي والاكثرون
 بالنون وهو موضع بوادي
 العقيق وهو الذي حماه
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقوله ليس محمرا أي
 ليس مغلي واستخيرا لتغطية
 ومنه الحمر لتغطيتها على
 العقل وخوار الدراة لتغطية
 رأسها وقوله ولو تعرض
 عليه عودا المشهور في
 ضبطه تعرض بفتح الشاء
 وضم الراء وهكذا قاله الأصمعي
 والجمهور ورواه أبو عبيد
 بكسر الراء واصحح الأول
 ومعناه تقدم عليه عرضا
 أي خلاف الطول وهذا
 عند عدم ما يغطيه به كما
 ذكره في الرواية بعده اه
 نودي قال في المرقاة والمعجم

باب

في شرب النبيذ وتخمير
 الأبناء
 فلا يغطيه بغطاء فان لم
 تفعل للآكل من ان تعرض
 عليه عودا اه اي تعرض
 عودا يعرضه على رأس الأبناء
 قوله الأخرته بتشديد اللام
 اي ملا قال الطيبي الأخرى
 التحطيط دخل على الماضي
 اليوم على التثنية واليوم انما
 يكون على مطلق ترك وكان
 الرجل جاء بالأبناء مكشوفاً
 لم يدر تخمير فوضه اه مرقاة
 قوله ان توكأ الوكاء شيء
 يربط به ثم القربة وامثالها
 معناه ان تربط الأسقية
 اي الوعاء بالوكاء

باب

الاص بتغطية الأبناء
 وإيكاء السقاء واغلاق
 الأبواب وذكر اسم
 الله عليها واطفاء السراج
 والنار عند النوم
 وكف الصبيان
 والمواشي عند المغرب
 قوله عليه السلام غطوا
 الأبناء من باب التثنية اسله
 خطيرا فاعل فصار غطوا
 وهذا الامر وما بعده من
 الاوامر النبوية لازمة

قوله فان التوكأة بضم التاء وكسر الكاف هي التوكأة التي توضع على رأس الأبناء
 وقوله ان توكأ الوكاء شيء يربط به ثم القربة وامثالها معناه ان تربط الأسقية
 اي الوعاء بالوكاء وقوله غطوا الأبناء من باب التثنية اسله خطيرا فاعل فصار غطوا
 وهذا الامر وما بعده من الاوامر النبوية لازمة

قوله واكفروا بقصص الهمة
من الافعال والاكفاء قلب
الشيء على وجهه يقال
اكفوا الاء اذا قلبه وكتبه
اي اسقطه ووضعه على
وجهه
قوله عليه السلام اوخروا
اوخرنا للتخيير لا للشك
والله اعلم
قوله ولم يذكر تعريض العود
هكذا هو في اكثر الامول
وفي بعضها تعرض فاما هذا
فظاهر واما تعريض قلبه
تسبح في العبارة والوجه
ان يقول ولم يذكر عرض
العود لانه المصدر الجاري
على تعرض والله اعلم كروي
قوله عليه السلام وخروا
الآنية اي غصوا رؤس
الآنية قال النووي وذكر
العلماء بلام بالفتح
فوائد منها الفائدة الثانية
وردت في هذه الاحاديث
وهي بيانته من الشيطان
لان الشيطان لا يكشف
خطاه ولا يعمل سقام وبيانته
من الوفاء الذي ينزل في
ليلة من السنة والفائدة
الثالثة بيانته من النجاسة
والفردات والرابعة بيانته
من الحشرات والهوام وربما
وقع شيء منها فيه ففسده
وهو خال من الليل
فيفسده والله اعلم
قوله عليه السلام اذا كان
جنب الليل بكسر الجيم على
المشهور وقيل بضمها
وجنب الليل بفتح النون
القبل حين تليق الشمس
كذا في سلاح المؤمن وفي
القاموس الجنب بالكسر
من الليل طائفة وبهم وقال
بعض شراح المصابيح وتبعه
الطبي جنب الليل بالفتح
والكسر طائفة منه واراد
هذا الطائفة الاولى وقيل
ظلمته وظلامه وقيل قوله
وهو المراد هنا (اراميتهم)
شك من الراوى اه عرقاة
قال النووي هذا الحديث
فيه جل من انواع الخيرات
والآداب الجامعة لمصالح
الآخرة والدنيا فاصح عليه
السلام بهذه الآداب التي
هي سبب السلامة من اذى
الشيطان وجعل الله عز وجل
هذه الاسباب اسبابا لسلامة
من اذاته الخ

يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ أَوْ خَرُّوا الْإِنَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِضَ الْعُودِ عَلَى الْإِنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِقُوا الْبَابَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَخَرُّوا الْإِنَاءَ وَقَالَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ شِيَابُهُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ وَالْفُؤُوسُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُحُفُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا حَبِيثَاتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حَبِيثٌ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكُوا قُرْبَكُمْ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَخَرُّوا آيَاتَكُمْ وَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحْوًا مِمَّا أَخْبَرَ عَطَاءٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ أَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ كِرَوَايَةٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصَبِيَّاتِكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَّبِعُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنِي

قوله عليه السلام لا ترسلوا فواشيكم وصبياتكم اذا غابت الشمس حتى تذهب خمة العشاء
البيان وفيه ما روي في فائدية لابي جابر في تنكير في الارض وقصة المشاة عليها وسرورها له قوله
قوله عليه السلام لا ترسلوا فواشيكم وصبياتكم اذا غابت الشمس حتى تذهب خمة العشاء
البيان وفيه ما روي في فائدية لابي جابر في تنكير في الارض وقصة المشاة عليها وسرورها له قوله

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحُو حَدِيثَ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ لَا عَاجِمُ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَثْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثَيْرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَخْرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَذُوبَتُكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ بَجَارِيَةُ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لَتَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَآخَذَ

يكون في ذلك غم

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء بعد ويقتصر بفتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر أشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع المدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والآخر انه ليس المراد في الحديث وباء الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متحيز والله اعلم بحقيقته اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلما سافنا بنحسنا اذ ليس في احدها في الآخر فها ثابان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها فغلت في الامر بالاطفاء وان ذلك كاهن الغالب فالظاهر انه لا بأس بها لانتفاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسلة تطرم على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

قوله لم يضع ايدينا حتى يبدأ الخ فيه بيان هذا الامر وهو انه يبدأ التكبير والمناهل في غسل اليد لطعام وفي الاكل اه نووي

باب

آداب الطعام والشراب واحكامها

قال الاي من آداب الاكل والشراب وغسل الايدي لطعام ان يبتدأ المظم الا ان يحضر صاحب الطعام ويستحب ان يكون هو البادي في الثلاث لينشطهم وعكس ذلك في رفع اليد من الطعام والغسل فلا يظهر منه في البداء الحرص على رفع ايديهم اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلما سافنا بنحسنا اذ ليس في احدها في الآخر فها ثابان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها فغلت في الامر بالاطفاء وان ذلك كاهن الغالب فالظاهر انه لا بأس بها لانتفاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسلة تطرم على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُهَا ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَيْمَانَ قَالَ كُنَّا
 إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تُطْرَدُ وَقَدَّمَ بَحْبِي الْأَغْرَابِيَّ فِي
 حَدِيثِهِ قَبْلَ بَحْبِي الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآكَلَ
 • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدَّمَ بَحْبِي الْجَارِيَةَ قَبْلَ بَحْبِي الْأَغْرَابِيَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّارُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ • وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ
 عِنْدَ دُخُولِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان الشيطان اراد به
 الشيطان القرن للسان
 لانه جاء في رواية انه عليه
 السلام قال بعدما اخذ
 يد الجارية احتسب شيئا منها
 (يستعمل الطعام) اي يعتد
 حله بان يجعله مسموما اليه
 لان التسمية تكون مائة
 منه فيصير كالشيء المحرم
 عليه وقيل المراد به تطهير
 البركة عنه بحيث لا يبيع
 من اكله هكذا قاله الشيخ
 الكليني وقال النجاشي
 الصواب ان يحصل الحديث
 على ظاهره ويكون الشيطان
 آكلا حقيقة لان انما لما
 ورده والمقل لا يستعمله
 لانه جسم نام حساس متحرك
 بالارادة وجب قبوله اه
 مبارق قال النجاشي معنى
 يستعمل يمكن من اكله
 ومضاه انه يمكن من اكل
 الطعام اذا شرع فيه الانسان
 بغير ذكر الله تعالى واما
 اذا لم يشرع فيه احد فلا يمكن
 وان كان جماعة فذكر اسم الله
 بعضهم دون بعض لم يمكن
 منه اه وفي هذا الحديث
 فوائد منها جواز الخلف
 من غير استصحاب ومنها
 استحباب التسمية في ابتداء
 الطعام والشراب واستحباب
 جهرها ليسمعه غيره ويذم
 عليها والجنب والحملان
 وغيرهما سواء في استحبابها
 وكذلك النسي اذا ذكرها
 يسمى في أثناء اكله ويقول
 بسم الله اوله وآخره لله
 عليه السلام اذا اكل احدكم
 فليذكر اسم الله تعالى فان
 نسي ان يذكر الله في اوله
 فليقل بسم الله اوله وآخره
 رواه ابو داود والترمذي
 وغيرهما وفي التسمية يكفي
 ان يقول باسم الله وان قال
 بجمعه فهو احسن كذا قالوا
 والله اعلم
 قوله عليه السلام اذا دخل
 الرجل بيته الخ يعني قال
 الشيطان لا خيراته واصواته
 ورثته ولي هذا استحباب
 ذكر الله تعالى عند دخول
 البيت وعند الطعام والله اعلم

عند دخوله فان الشيطان يقول اذركم

قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَقْنَطُ لِأَبْنِ نُمَيْرٍ)
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بَيْمِنِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سُفْيَانٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
أَبْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَرِيدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ هِكْرَمَةَ بْنِ صَمَادٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْوَعِ
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ
كُلْ يَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعَتْ مَائِعَةُ إِلَّا الْكَبِيرُ قَالَ فَأَرْفَعَهَا
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلَّ يَمِينِكَ وَكُلَّ يَمِينِكَ
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وان الكافر يعطى به كتابه يوم
القيامة فيكون يدا الشيطان
كلتا يديه لان نفسه مشرؤم
فكروه النبي عليه السلام
المؤمن ان يأكل بشماله فلا
يذهب بركة الطعام ويجوز
ان يقال النهي عن الاكل
باليمين لان فيه استهانة
بنعمة الله لان النفس اذا حقر
يتناول باليسرى عادة اه
مبارك قال النووي فيه
وفيما بعده استحباب
الاكل والقرب باليمين
وكراهتهما باليمين والزيادة
نافع الاخذ والاعطاء وهذا
اذا لم يكن عند فان كان
عند يفتح الاكل والقرب
باليمين من مرض او جراحة
او غير ذلك فلا كراهة
في الشمال وفيه انه ينبغي
لتجنب الاعمال التي تشبه
الفعال الشيطانية وان
الشيطان يدين اه
قوله فان الشيطان يأكل
بشماله اي شمال نفسه فيكون
النهي لتشبه به وحصل
انتهاء مائدة على شمال
الاكل اه السنوسي قال
التورع في المعنى انه يصل
اوليائه من اليمين على ذلك
الصنيع ليعاد به عبادة الله
الصالحين ثم ان من حل
لصلاة الله والقيام بشكره
ان يحرم ولا يستهان بها
ومن حل الكرامة ان
تتناول باليمين ويميز بين ما
كان من الصلة وبين ما كان
من الاذى اه حرقاة
قوله وكان نافع يريدها
ولا يأخذ الخ ان كان مرفوعا
مستندا يلزم الجزم فيها
خطا على التبيين السابقين
لكن جميع اللسخ الموجودة
من المطبوعة وغيرها
مكتوب بالرفع كما ترى ولهذا
اجتباها على حالها والله
اعلم وروى الحسن بن
سفيان بسنده عن الزهري
وقوله اذا اكل احدكم
فليأكل بيمنه وليشرب
بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط
بيمنه فان الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بشماله
ويعط بشماله ويأخذ بشماله
حرقاة
قوله ان رجلا اكل الخ هذا
الرجل هو يسر بن ميمون
والسين والمهمل ابن راعي
قال السنوسي اي الكبر عن امتثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

العبد بطبع العين وبالمشاة الاشجى كذا ذكره ابن منده الخ وفي هذا الحديث جواز القاء على من خالف الحكم القرع بلا عذر وفيه الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر في كل حال حتى في حال الاكل واستحباب تعليم الاكل آداب الاكل اذا خالفه اه نووي قوله مائعة الاكبر الظاهر انه من قول سلمة والله اعلم

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ
أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ بِمَا يَلِيكَ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا**
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
وَاخْتِنَاتُهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَدَّةٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَالَا كُلُّ فَقَالَ
ذَلِكَ أَشْرُ أَوْ أَحَبُّ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ
قَتَادَةَ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِرُؤَيْسٍ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِي) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَزْمَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل ما
يليك في هذا الحديث وفيما
سبق بيان ثلاث سنن من
سنن الاكل وهي التسمية
والاكل باليمين والاكل مما
يليه لان اكله من موضع
يد صاحبه سوء عشرة وترك
حرمه فقد ينفذره صاحبه
لا سيما في الامراق وشبهها
المخ نوري باختصار
قوله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اختنات الاسقية
قال في الرواية الاخرى
واختناتها ان يقلب رأسها
حق يشرب منه الاختنات
بخاء معجزة ثم تاء مثناة
فوق ثم نون ثم مثناة وقد
لعله في الحديث واصل
هذه الكلمة التكرار
والانطواء ومنه سمي
الرجل المثلث بالنساء في
طبعه وكلامه وحركاته

باب

كراهية الشرب قائما
واظفوا على ان النهي عن
اختناتها نهى تنزيه لا تحرم
ثم قيل سببه انه لا يؤمن
ان يكون على السقاء ما يؤذي
فيدخل في جوفه ولا يدرى
المخ اه نوري
قوله ذجر عن الشرب قائما
وفي رواية نهى عن الشرب
قائما حل العلماء هذا الزجر
والنهى على كراهية التنزيه
بقرينة شربه صلى الله عليه
وسلم قائما بيان الجواز والله
اعلم والبخاري اتى على
رضاه الله عنه على باب
الرجبة لشرب قائما فقال ان
ناسا يكره احدهم ان
يشرب وهو قائم وان رأيت
النهي عليه السلام فعل كما
رايوني فعلت اه ولان
او حصل احاديث النهي على
ان في الشرب قائما ضررا
فاحتاط لامته بالنهي وقوله
لامنه منه اه فعل هذا
فانتهى لاسم طهي لا ديني
والله اعلم
قوله ولم يذكر قول قتادة
يعني لم يذكر هشام قول
قتادة وهو قوله فقلت
فلاكل كما ذكره سعيد
والله اعلم

فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْلِكُ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ
شَيْبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيُّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ
وَقَالَ الْإِيمَنُ قَالَا يَمُنُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ
وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْتَضِنُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا
فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاوٍ دَاجِنٍ وَشَيْبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ
أَغْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَنُ قَالَا يَمُنُ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَسْنَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاوً ثُمَّ شَبَّهَهُ مِنْ مَاءٍ بِثَرِي هَذِهِ
قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهُهُ وَأَغْرَابِيُّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيدُ إِتْيَاَهُ فَأَعْطَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَغْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب
استعجاب أدارقالماء
واللبن ونحوهما عن
يعين المتدري

قوله ان بلبن قد شيب اي
خلط ولبه حواز ذلك وانما
نهي عن شربه اذا اراد
يضع لانه يحس قال العلماء
والحكمة في شربه ان يبرد
او يكثر او المجموع اه
نودي وفي حديث مسلم من
حسنا طيب منا

قوله عليه السلام الايمن
قلايمن قال الكرماني وتبعه
البرماوي وغيره الايمن
ضبط بالنصب على تقدير
اعط الايمن وبالرفع على
تقدير الايمن اذني واستدل
العيبي بجميع الرفع بقوله
في بعض طرق الحديث
الايمنون الايمنون الايمنون
قال السفياني سنة في سنة
في سنة يعني تسمية الايمن
وان كان مفعولا اه لطلحي

قوله وكن امهاتي يحضنني
الحق المراد به امهاته امهات
والحائنه ام حرام وغيرهما
من عبارته فاستعمل لفظ
الامهات في حقيقته وبجازه
وهذا على مذهب الشافعي
وهو من قبيل اكثري
البراهيت الخ نودي
باختصار

قوله وهو وجاهه قال
في القاموس الوجه والوجه
بالحرركات الثلاث في الواو
والثاء التلقاء يقال تعدت
وجهك وتجاهت اي التقاء
وجهك اه

اعطه

يقول

لاعطيته

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُونَ الْإِيمَانُونَ قَالَ أَنَسُ فِي سَنَةِ فَمِنْ سَنَةٍ
 فِي سَنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوِثِرُ بِشَيْءٍ مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَتَّى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو
 الثَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي حُرَيْرٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَتَّى
 هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 حَازِمٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ
 يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمانون الايمانون الخ يعني الايمانون
 احقاء للاصطفاء والتقديم وان كانوا مفسولين قال
 النووي في هذه الاحاديث بيان هذه السنة الواضحة
 وهو موافق لما تظاهرت عليه دلائل الصريح من
 استحباب التيمم في كل ما كان من انواع الاحكام
 وفيه ان الايم في الشرب ونحوه يقدم وان كان مفسرا
 لمفسولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
 الايم في الشرب على كل ما كان من انواع الاحكام
 بذكر رخصاته تعالى عنه واما تقديم الافضل والكميل
 فهو عند التساوي في باقي الاوصاف ولهذا يقدم
 الايم والافضل على الايمن المسبب في الامامة في الصلاة
 استحباب لعق الاصابع وانقصه وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى وسكراسة مسح اليد قبل لطمها
 قوله فتله في يده التل يلمع التاء وتشديد اللام القاء شخص على الأرض أو التلألؤ على وجهه يقال تل فلان فلا من الباب الأول اذا صرعه أو القاء على عطفه وكذلك يقال تل الشيء يده اذا دفعه اليه أو القاء على يده كذا في القاموس وهو المراد ههنا والله اعلم
 قال الاي جاء في حسنة ابن ابي قسيبة ان الغلام هو ابن عباس ومن الاشياخ حاله ابن الوليد وفتح ابن عباس على نصيبه من بركة القرب من فضل رسول الله لا على نصيبه من القرب اه
 قوله اذا اكل احدكم الخ قال النووي في هذه الاحاديث انواع من سنن الاكل منها استحباب لعق اليد بحافظة على بركة الطعام وتنظيفها لها واستحباب الاكل بثلاث اصابع ولا يظم اليها الرابعة والخامسة الا بعد استحباب لعق اللقمة ونحوها واستحباب اكل اللقمة الساقطة بدمع اذى يصيبها الخ اه قال

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَيَلْمَقُ يَدَهُ قَبْلَ
 أَنْ يَتَسَحَّهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَوْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ
بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ فَإِذَا فَرَغَ لَعَقَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا**
هِشَامُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
كَعْبٍ حَدَّثَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ**
جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَلْمَقُ الْأَصَابِعَ وَالصَّخْفَةَ وَقَالَ إِنَّكُمْ
لَا تَذَرُونَ فِي آيَةِ الْبَرَكَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا**
سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتْ
لَقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا
لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي آيَةِ طَعَامِهِ
الْبَرَكَةَ **وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ح وَحَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي
حَدِيثِهِمَا وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَهَا أَوْ يَلْمَقَهَا وَمَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**
ثُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ فَلْيَمِطْ مَا كَانَ
بِهَا مِنْ أَدَى ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْمَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ

قوله يأكل بثلاث أصابع
 يعني لا يأكل بأكثر من ثلاث
 أصابع لما روي أنه عليه
 السلام قال لا تأكل بأكثر من ثلاث
 الأصابع ولا تأكل بأكثر من
 الأصابع (ويلمق يده)
 يعني أصابعه الثلاث العريضة
 والله أعلم
 قوله عليه السلام لا
 يذرون في آية البركة يعني
 لا يذرون الأكل في أي جزء
 من أجزاء الطعام بركة ألي
 الذي أكل أو فيما بقي على
 أصابعه فليحفظ تلك البركة
 وفي رواية في أيمن البركة
 وفي هذه الرواية ترغيب في
 لعق كل الأصابع فإن فعل
 الأكل ذلك فقد برى من
 الكبر وأصل البركة الزيادة
 وشهرت الخبز لصل المراد
 منها ما يحصل به التقوية
 والظرفية على طاعة الله
 تعالى والله أعلم وفي الأبي
 وفيه جواز مسح اليد بعد
 الطعام وهذا والله أعلم
 فكيف لم يمسح وأما ما فيه
 من أول الوجبة فإنه يمسح لما
 جاء من الترغيب في الفصل
 والتعظيم من تركه على
 الرمضاني وأبو داود من
 نام وفي يده لم يمسح
 فإصابه شيء فلا يمسح من
 الألفه أو المصروفين
 رابعا اللحم أو السمك
 والمراد هنا مطلق الرابحة
 الكريمة والله أعلم
 قوله عليه السلام إذا وقعت
 لقمة أحدكم الخ الأماط هي
 الأزالة والمراد من الأذى
 ما يستلزم من تراب ونحوه
 وإذا وقعت على جسم فليمسحها
 أن يمكن ولا يطعمها
 حيوانا (ولا يدهم الشيطان)
 الخ سار تركوا للشيطان
 لأن فيه إفساداً لعملة الله
 واستحقاقها أولان المانع
 من تناول تلك اللقمة هو
 الكبر غالباً وكلاهما من
 من المباح وفي السنن
 مضاه لا يترك أكله كبراً
 واستهانة باللقمة فإن الذي
 يصله على الكبر وترغيب
 نفسه الشيطان ويحتل أن
 يكون في تركها غشاً
 للشيطان والأول أرجح قال
 الأبي فاللام على الأول
 لتعليل وعلى الثاني كذلك

لَا يَذْرَى فِي آيِ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ إِلَى
 آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَعْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اللَّعْنِ وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ اللَّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيثَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ
 عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَوَقَّ أَصَابِعَهُ
 الثَّلَاثَ قَالَ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا
 يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسُتَ الْقَضَةَ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي آيِ
 طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا
 سُهَيْلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِي آيَتَيْهِ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَلَيْسَتْ
 أَحَدُكُمْ الصَّخْفَةُ وَقَالَ فِي آيِ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ أَوْ يُبَارِكُ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَمِيعٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ
 وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ
 الْجُوعَ فَقَالَ لِغُلَامِهِ وَنَحْنُ أَصْنَعُ لَنَا طَعَاماً لِحَسَةِ نَفَرٍ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حَسَةِ قَالَ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ
 خَامِسَ حَسَةٍ وَأَتَبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

قوله عليه السلام ليمط
 عنها الأذى يطمع بطم الياء
 معناه يزيل وينقى وقال
 الجمهورى حكى أبو عبيد
 ماطه واما طه فصاح وقال
 الاممى اما طه لا خير ومنه
 اما طه الاذى ومطت اما
 عنه اى تنحيت والمراد
 بالأذى هنا المستفذر من
 نجار و تراب وقذى ونحو
 ذلك اه نووى

قوله وامرنا ان نسلت
 القصصه هو يفتح الثون
 وضم اللام ومعناه تمسحها
 وتنتج مايق فيها من الطعام
 لقوله عليه السلام فانه
 لا يذرى في آيتهن البركة
 هكذا في معظم الاصول
 وفي بعضها لا يذرى آيتهن
 وكلاهما صحيح اما رواية في
 آيتهن لظاهرة واما رواية
 آيتهن البركة فلهذا المضى
 وقام المضى اليه مقامه
 والله اعلم نووى

قوله وكان غلام لحام فيه
 جواز الاكساب بضمه
 الجزارة وانه لا بأس بذلك
 وقال ابن بطال وان كان
 في الجزارة شيء من الضعة
 لانه يمتحن ايها نفسه وان
 ذلك لا ينقص ولا يسقط
 شهادته اذا كان عدلا اه
 عبي

قوله خامس حصة اى احد
 حصة وهو حال من مفعول
 فدعاها قال العبي قال الدراوردي
 جائز ان يقول خامس حصة
 وخامس اربعة وعن المصنف

باب

ما يفعل الضيف اذا
 تبعه غير من دعاه
 صاحب الطعام
 واستعجاب اذن صاحب
 الطعام للتابع

بضمه
 انما صنع طعام حصة لعله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتبعه من اصحابه غيره
 وفي المباشرة قال بعض
 الشايعين فيه دليل على
 ان حضور الرجل الى ضيافة
 خاصة لم يدع اليه الا لعله اه
 قوله فلما بلغ الباب انما
 لم يمتعه من الاتباع قبل وصوله
 الى الباب لانه لم يحضر
 لاحتمال الرجوع وانما المحذور

هو المحذور

قوله عليه السلام ان شئت ان تأذن له وان شئت رجع قال لا بل آذن له يا رسول الله
 وهو فاذن له (وان شئت) اي رجوعه والله اعلم
 قوله قال لا بل آذن له الخ يستدرك منه انه لا يجوز للمدعو ان يدخل معه غيره بغير الاستئذان صاحب الطعام وكذلك يستحب صاحب الطعام ان يأذن له ان لم يترتب على حضوره مفيدة بان يؤذي الحاضرين او يشيع عنهم ما يكرهونه او يكون جلوسه معهم مزراهم لشهرته بالفسق ونحو ذلك فان خيف من حضوره شيء من هذه لم يأذنه ويغني ان يتلطف في رده ولو اعطاه شيئا من الطعام ان كان يليق به بكونه راجلا كان حسنا اه من الثوري
 قوله فقال وهذه هي فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشيرا الى عائشة وهذه هي واتدبر هذه فقال الفارسي لا يصح لادعواها بل ادعوك خاصة فقال صلى الله عليه وسلم لا اي لاجيب الاممها والله اعلم قال الثوري وهذه القضية اخرى لمحمول على انه كان هناك هذا الجمع وجوب اجابة الدعوة فكان يهرأ بين اجابته وتركها فاختار احدا للذين وهو تركها الا ان يأذن لعائشة معه لما كان بها من الجوع او يحرمه فكره صلى الله عليه وسلم الاختصاص بالطعام ونهاه هذا من جيل المباشرة وحقوق المصاحبة وآداب الجلالة المزددة فلما اذن لها احتار النبي عليه السلام الجائز الآخر لتجده المصلحة وهو حصول ما كان يريد من اكرام جليته وايضا حتى معاشرته ومواساته فيما يحصل اه
 قوله لقاما يتدافعا مناه يعني كل واحد منهما في امر صاحبه واحدا للآخرين واحدا للآخرين

باب

جواز استناباعه غيره الى دار من يشق برضاه بذلك وتحققه تحقفا تاما واستنباب الاجتماع على الطعام

هَذَا أَتَبَعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ قَالَ لَا بَلْ آذُنْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ
جَبْرِ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ
ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ جَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرْقِ فَصَنَعَ لِلرَّسُولِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِعَائِشَةَ فَقَالَ الرَّسُولُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَمَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ
لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ثُمَّ قَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ نَمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَدْفَعَانِ حَتَّى آتَيَا مَثَرَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

قوله كان طيب المرق فيه جواز احتذاء المرق في البيت واستعمال طيبه من طيبات الرزق اي

قوما فقاما معه نحو

وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا قُومُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى
رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَأَهْلًا
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ فُلَانٌ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعِذُّ لَنَا
مِنَ الْمَاءِ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارُ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ
ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي قَالَ فَاذْهَبِي فَجَاءَهُمْ بِعِدْقٍ فِيهِ
بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَ الْمُدِّيَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِدْقِ وَتَمَرُوا
فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَتَمْرٌ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ
ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ
(يَعْنِي الْمَعْرُوفَ بْنَ سَلَمَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَتَمْرٌ مَعَهُ إِذَا تَأَمَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَقْعَدَكُمَا هَهُنَا قَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ **حَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي
الْفَحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ رُقْعَةٍ عَازِضٍ لِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا حَفِرَ الْحَنْدَقُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا فَانْكَفَأَتْ إِلَى آخِرَاتِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ
عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا
فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بِهَيْمَةَ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَّيْتُ فَقَرَعْتُ إِلَى فَرَاغِي
فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ فَخَشَّ فَسَارَدَتْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

ولها بئسمة نحو

قوله عليه السلام وأما والذي نفسي بيده الخ فيه جواز ذكر الإنسان ما يناله من ألم ونحوه لأهل سبيل الشك وعدم الرضاء بل لتسليته والتعبير كقوله صلى الله عليه وسلم هنا ولا تخافوا ولا تحزنوا أومساعدا على التسبب في إزالة ذلك العارض فهذا كله ليس بمذموم إنما مذموم ما كان تشكيبا وتخطئا ومجرعا اه نوري
قوله فأتى رجلا من الأنصار هو أبو الهيثم مالك بن النضر يفتح المشاة فوق وتشديه المشاة تحت مع كسرهما وفيه جواز الأدلال على الصاحب الذي يورق به كآثرهما له واستتباع جماعة إلى بيته وفي نسخة لا إلى البيت إذ جعله النبي عليه السلام أهلا لذلك وكفى به شرفا ذلك اه نوري
قولها مرحبا وأهلا هما كلمتان معروفتان لغرب ومعناها سادت مكانا رحبا وأهلا قانس بهم وفيه استحباب تكرام الضيف بهذا القول وشبهه وأظهر السرور بقدمه وفيه جواز سماع كلام الأجنبية ومراجعتها للحاجة وفيه إذن المرأة لمن يعلم أن زوجها لا يكرهه اه إلى
قولها يستعذب لنا من الماء أي يأتيها لتأبغها حطب فيه جواز استعذاب الماء المقروب قوله عليه السلام والذي نفسي بيده نكسألن بلق قال القاضي عياض المراد به السؤال من القيام بحق فكره والذي لم يتقدم أن السؤال هنا سؤال تعداد النعم وأعلام بامتنان بها وإظهار الكرامة بأسبابها لا سؤال توبيخ وتقرير ومحاسبة اه مرقاة
قوله رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم نحصا أي خاضع البطن من الجوع والخمس يفتح الحياء والميم خلا البطن من الطعام اه سنوسي
قوله فانكفأت إلى آخريتي ورجعت قوله فسارده فيه جواز المسارعة بصفحة الجماعة للحاجة وإنما النسي من أن يتناهى أثنان دون ثالث اه إلى

قوله قد ذلنا بهيمة بهم
الموحدة وفتح الهاء وسكون
التحتية مصحوبة باسكان
الهاء ولد الضأن الذكر
والاشي اه سطلاني

قوله وطعنت ما طبعون
النون وفي رواية وطعنت
بكون التاء اي امراته اه
سطلاني

لعله سورة فجهلا بكم
قل النوى اما السور فبهم
الين وامكان الراو غير
مهور وهو الطعام الذي
يدعى اليه وقيل الطعام
مطلقا وهي لفظة فارسية
وقد تظاهرت احاديث
صحيحة بان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكلم
بالفاظ غير العربية فيدل
على جوارحه واماحيله فهو
يتنوع هلا وقيل يلائمون
اه قال السطلاني في
هلا بكم تخفيف اللام
منونة اي قالوا واسموا
اهلا بكم ايتم اهلكم وفي
اليونانية بالشد من غير
نوين اه

قوله فقالت بك وبك اي
ذمت وذهت عليه وقيل
معناه بك للحق الطبيعة
وبك يتسلط الدم اه نوى
قوله فبصق فيها ما احسنه
وما احرم ريقه صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون يصرون
به وينضامته وجوههم اذ
كل شيء منه اطيب من كل
طيب اه سنوسي

لعله والقدس من رمتكم
اي الهوى والمقدحة المرفقة
وفيه ادلال الطيف والصديق
في دار صديقه راحمه بما يراه
اه اي

قوله وان برمتنا لتخط
بكمرا العين اي لتفعل وتنفذ
ويسمع غلبانها

لعله وردتني بعضه اي
بعض الخمار من الردية اي
جعلت بعضه رداء على
راسي فيه بحسب الرسول
بالهدية وقيل المعنى ردت
جوعى بعضه من الردية
الصرف اه سنوسي القردية
الباس الرداء واسكاه

قَدْ رَجَعْنَا بِهَيْمَةٍ لَنَا وَلَمَحْتْ ضَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَقَالَ أَنْتَ فِي تَقَرٍّ مَعَكَ
فَمَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ
سُورًا فَجِيهَلًا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ
وَلَا تُخَيِّرُنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى آجِيَّ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ
النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا نِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي
فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيَّتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ
ثُمَّ قَالَ أَدْعِي خَايِرَةَ فَلَتَخَيَّرَ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفُ
فَاقْسِمُ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِنْ بُرْمَتُنَا أَتَيْتُمْ كَمَا هِيَ وَإِنْ
تَجِيَّتُنَا أَوْ كَمَا قَالَ الْفَخَّالُ لَتُخَيَّرَ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ
أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَغْرِفُ
فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ
جَارَ لَهَا فَلَوَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَطْعَمَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَانْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى
جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ
أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْبِي مَا عِنْدَكَ

ونفر معك غ

بج

عجينا غ

عجينا غ

والناس غ

يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْرَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتَ
وَعَصَرْتَ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُمَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ غَزِيْرٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَظَنَرْتُ إِلَى فَاَسْتَحْيَيْتُ فَقُلْتُ
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَسَمَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ قَالَ
أَدْخِلْ تَقْرَأُ مِنْ أَصْحَابِ قَشْرَةٍ وَقَالَ كُلُوا وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ قَشْرَةً فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَأَذَالَ
يُدْخِلُ قَشْرَةً وَيُخْرِجُ قَشْرَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفِ حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَانَ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ لِحَمَّةٍ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَاتِ قَالَ فَمَاذَا كَانَ قَالَ
دُونَكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّوْفَلِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَمْرًا أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

قوله عكة لها هي بضم المع
وتشديد الكاف وهي رطاب
صغير من جلد اللب خاصة
والسولة فادمتها هو بالمد
والقصر لفتان آدمت وادمت
أي جمعت فبينة إذا ما اه
نودي

قوله ثم قال أذن لعشرة
أي أذن لعشرة عشرة
ليكون أولهم فان
القصة التي فيها تلك
الاراس لا يخلق عليها
أكثر من عشرة الأبرار
ولعلهم ليعلموا منهم والله
أعلم نودي

قوله بعثني أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأدعوه الخ قال لا بأس هذه
قضية أخرى فلا شك قالوا
وفي الحديث أن من استحق
شيئا مع غيره فليأخذ به
فسمته بالأعتدال لا بأس
أن يبدأ من ماء كالمكبل
والموزون إذا كان فسمته له
بالقرب والغور اه

قوله وأخرج لهم شيئا الخ
فيه في الآخر بقوله فوضع
فيه يده وسقى عليه ذلك
ببركة يده واللهم أكلوا
ما أخرج من بين أصابعه
كما نهي الماء بوضع يده فيه
من بين أصابعه أي

قوله
قوله
قوله
قوله

خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَتَمَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذَن لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَشَمُّوا اللَّهَ فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكَوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُسِيرُ قَالَ هَلُمُّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِوَارَتَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَخْبَنَهُ جَائِعًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَأَهْدَيْتَاهُ لِجِوَارَتِنَا وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّحْمِيضِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

لوله طعام ابر طلحة على الباب حتى اتي الخ اما قيام ابي طلحة للانتظار اقبال النبي عليه السلام فلما اقبل تلقاه ولوله انما كان شئ يسير هكذا هو في الاصول وهو صحيح وكان هناك حاجة لا تحتاج كثيرا ولوله عليه السلام فان الله سبحانه جعل فيه البركة فيه على ظاهر من اعلام النبوة ولوله ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت عليه انه يستحب لصاحب الطعام واهله ان يكون اكلهم بعد فراغ الشيطان والله اعلم اه نوري

فولوه تركوا سورة بالهزيمة اي بقية من ذلك الطعام

لوله يشقلب ظهره لبطن وفي الرواية الاخرى وقد عصب بطنه بمصاصة لاخالقة بينما واحداهما بين الاخر وقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه نوري

لوله ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سلم والسر فيه ان المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وان كان هو المضيف قد سار تأخر في الطعام فظاهر من بركته وفي اكله عليه السلام مع ابي طلحة اكل المضيف مع الضيف لانه اسط له واما اكله مع ام سلم فاجاز العشاء ان تأكل المرأة مع الاجنبي على وجه لا يعرف من اكل المرأة من الرجل لان الوجه والكفين منها ليسا بمودة لياح نظرهما للاجنبي لمير لغة ولا مداومة لتأمل المحاسن وقال ابن عباس وعطاء في لوله تعالى ولا يبدن زيفتهن الا ماظهر منها هو الوجه والكفان ومثل ان تكون ام سلم ذات حرم منه فانه ذكر ان اختها ام حرام خالته من الرضاة فتكون ام سلم مثلها اي باختصار

ابا كل شيائير

ما يبر

فاهدياها

بَطْنُهُ بِمِصَابَةِ قَالَ أُسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجَرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لَمْ عَصَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنُهُ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ
 وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِمِصَابَةِ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ
 فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ
 وَتَمْرَاتٍ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ
 مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَامًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَطْعَامَ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ
 وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ
 الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالِي الصَّخْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْذُ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْقَلَاءِ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُطَيْرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ
 قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لِحَيٍّ بِمِرْقَةٍ فِيهَا
 دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَّاءِ وَيُحِبُّهُ قَالَ
 فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَلْقِيهِ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعَمُهُ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَارِزْتُ بَعْدُ
 يُحِبُّنِي الدُّبَّاءُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَنٍ وَطَاهِرٍ الْأَخْوَلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا

وإن جاء أحد من

من النبلاء

قوله فقلت لبعض اصحابه
 الخ قال انس فقلت يعني
 سئلت عن تعصيب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لبعض
 اصحابه
 قوله عصب بطنه على حجر
 هو صكابة عن شدة
 الحال وقيل حقيقة وهي
 طائفة بالحجاز لان برد
 الحجر يصل الى البطن
 الاحشاء فتبرد حرارة الجوع
 اولان طائفة عند ظهور
 البطن شدة الحجارة عليها
 لتعتمد وقيل انما فعله
 موافقة لاصحابه وليعلمهم
 انه ليس عنده ما يثأر به
 عليهم وان كان يثأر لهم
 لقوله عليه السلام اني لست
 بكميتكم اني اريد بطعن
 ربي ويسقي الله اهل
 قوله ان خياما دعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 لطعام صنعه الخ قال النووي
 فيه فوائد منها اجابة
 باب
 جواز اكل المرق
 واستحباب اكل
 البقطين وابثار اهل
 المائدة بعضهم بعضا
 وان كانوا ضيافا اذا
 لم يكره ذلك صاحب
 الطعام
 الدعوة والاحبة ككسب
 الخياط واهل المرق وطبقة
 اكل الدباء وانه يستحب ان
 يحب الدباء وكذلك كل شيء
 كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يحب وان يكره على
 تحصيل ذلك اه
 قوله يتبع الدباء من حوالى
 الصفحة اي جانيها لان
 جميع جوابها لانه بالاكل
 مما يلي ويحتل من جميع
 جوابها لان ذلك هو غاية
 من الصحابة رضي الله عنهم
 لتحصيل لهم البركة بآثاره
 عليه السلام وسكانوا
 به لكونه يصلحهم وتخلت
 وجوههم وبطونهم فرب
 يره وبطونهم منه الى الخير
 ذلك ما علم من قصة حرمهم
 على نيل ثمنه من آثاره
 اه سنن أبي قال النووي
 انما اسم صلى الله عليه وسلم
 بالاكل مما يلي الانسان فلا
 يظنر حليته وهو عليه
 السلام لا يتخلله احد بل
 يتبركون بآثاره

قوله جهد يعني قلة وحاجة ومشقة أي قلة زاد

قوله عليه السلام من أصبح أو من أكل صباحاً (محمداً) حسب على الخير وهو روح جيد له ينزل

جُهْدٌ وَكُنَانًا كُلُّ فَيْمَرٍ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ لَا تُقَارِبُوا فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ
شُعْبَةُ لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ يَقْنِي الْإِسْتِثْنَانِ وَحَدَّثَنَا ه
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا قَوْلُ شُعْبَةَ وَلَا
قَوْلُهُ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ حَتَّى
يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ
جِياعٌ أَهْلُهُ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ
ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَقْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ يَمُوتَ بِقُرْبِهَا حِينَ يُصْبِحُ
لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّْ حَتَّى يُمَيِّتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَاشِمِ
ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ
الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا يَحْزَنُ وَحَدَّثَنَا ه **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَازِيُّ

قوله قال شعبة لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر يعني الاستثناءان وحديثنا ه
لا يصرفه في كون الاستثناءان مراداً لأن سليمان في الرواية الثانية رفعة كاتري والدعاء
قوله يعني عن الإقران هكذا في الأصول والمعروف في اللغة الإقران يقال قرن بين الشيئين
قالوا ولا يقال قرن أهوى
قوله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل الخ
قوله يعني يقرن بمعنى يجمع وهو بضم الراء وكسرهما ثم إن النهي متعلق عليه حق الاستثناء فإذا أذن فلا بأس بالإقران وإنما يكون النهي التحريم أو الكراهة لمختلف فيه فعند أهل الظاهر التحريم وعند غيرهم الكراهة والأدب لكن الصواب التطويل فإن كان الطعام مشتركاً فالقران حرام إلا بطلبهم ولو بآذن قرينة وإن كان

باب

في ادخار التمر ونحوه من الاقوات للعيال
فغيرهم اولادهم قرناه شرط وحده فإن قرن بغير رضاه حرام وإن كان لنفسه وقد قيل لهم فلا يهرم عليه القوان أه باختصار من النووي
قوله عليه السلام لا يجمع الخ فيه وفي الحديث الثاني القارة إلى فضيلة التمر وجواز الادخار للعيال والحث عليه قال المناوي هذا ورد في

باب

فضل تمر المدينة
بلاد غالب قومهم التمر وحده كاهل الحجاز في ذلك الزمن أه وقال في المبارك وفي الحديث حث على القناعة وتبشيره على جواز ادخار القوت للعيال فإنه أسكن للنفس وأحصن عن الملال أه قال الأذني لا يقتض ذلك بالتمر بل كل غالب لوت فإنه ذلك فيقال في بلد غالب قومهم التمر بيت لأبر فيه جياع أهله وفيه حواد ادخار الاقوات أه
قوله محمد بن طحلاء بفتح الطاء واسكان الحاء المهملة وبالمد وأما أبو الرجال فلقب لأنه كان له عشرة أولاد رجال وأمه مصرية بنت عبد الرحمن أه نووي

قوله عليه السلام من أصبح أو من أكل صباحاً (محمداً) حسب على الخير وهو روح جيد له ينزل

لوقه عليه السلام ان في
مجرة الخ هي صنف من
جيد القمح (الصالية) هي
ما كان من الحوايط والقرى
والصارات في جهة المدينة
الطيا حائل بجدا والسافة
ما كان في الجهة الاخرى
حائل تامة والقرب العالية
من المدينة على ثلاثة اميال
وابعد منها ثمانية اميال
(ترياق) هو بكسر التاء وضمة
هواه مركب يرفع من السموم
ويقال فيه ترياق وطرياق
(اول البكرة) هو اصب على
الطريقة وهو عين لوقه

باب

فضل الكفاة ومداواة
العين بها

في الآخر من تصبح اه من
النسوي والابن قال في
المبارق المجرة نوع من القمح
يقرب الى السوا من خرس
التي عليه السلام وتخصيص
المجرة والصالية بالذكر
مما يوضح وجهه الى النبي
عليه السلام اه

لوقه عليه السلام الكفاة
من المن قال النروي فقال
ابرهيد وكثيرون شبهها
بالمن الذي كان يزل على بني
اسرائيل حقه فلا
يظاهروا الفظ (وماؤها
شفاء للعين) قيل هو نفس
الماء جردا وقيل مطاوع
ان يسلط ماؤها بدرا ويحالج
به العين وقيل ان يحل
لبودة مالى العين من حرارة
ماؤها جردا شفاء وان كان
لهبر ذلك المركب مع غيره
والصحيح بل الصواب ان
مادها جردا شفاء العين
مطلقا ليحصر ماؤها فيعمل
في العين منه وقد رأيت انا
ولغيري في زماننا من كان من
ونصب بصره حقيقه ككحل
عينه بماء الكفاة جردا
فشفى وما الى بصره وهو
الشيخ العدل الامين الكمال
ابن عبد الله الدمشقي صاحب
صلاح ورواية للحديث
وكان استعماله لماء الكفاة
اعتقادا في الحديث وبركاه
والله اعلم اه

قال في المرقاة (من المن) اي
مما من الله على عباده ليكون
المрад من المن النعمة وقيل
هو القمحين اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ
ابْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حُجْرٍ
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
شَرِيكَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً أَوْ إِنَّهَا تَرْيَاقُ أَوَّلِ الْبُكَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَمْرُو بْنُ
عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
ثَقِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ صُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَقِيلٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَمَاوُهَا شِفَاءً لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَصَا وَجَلَّ
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاوُهَا شِفَاءً لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَحَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَو بْنَ
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ
وَمَاوُهَا شِفَاءً لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ الظَّهْرَانِ وَنَحْنُ نَحْمِي الْكَبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ النِّعَمَ قَالَ
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمُ الْآدَمُ أَوِ الْإِدَامُ
الْحَلْلُ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ الشَّيْخِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ
الْوَحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمُ الْآدَمُ وَلَمْ يَشْكُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَدَعَاهُ
فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمُ الْآدَمُ الْحَلْلُ نِعَمُ الْآدَمُ الْحَلْلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمَةَ) عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي
طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا لا يبيض والشم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل ادماً فاكل فبيضا من هذه الجملادات لحنه الجمهور ولم يفته ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحلف لا يأدم فالآدم كل شيء يصطبغ به الخبز

قوله بر الظهران الخ على
دون من ملة من مكشعرو
(الكبات) يفتح الكاف
وبعضها موحدة عظيمة ثم الله
ثم مثله قال اهل الفقه
هو النطيج من ثمر الاراك
وليه فضيلة رعاية الفم
قالوا والحكمة في رعاية
الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم لها ليا غلوا انفسهم
بالنواضع وتصلى للربهم
بالخلوة ويترقوا من مياستها
بالنصيحة الى سياسة اجمعهم
بالهداية والشفقة والله اعلم
نور

باب

فضيلة الاسود
من الكبات

قوله عليه السلام لم ادم
الخ الا ادم بكسر الهمزة
ما يؤتدم به (الحل) لانه
الجلس فهو حلة في ان ما
خلل من الخرج لخال طاهر اه

باب

فضيلة الحل والتأدم به
مناوي قال النووي في
الحديث فضيلة الحل وانه
يسمى ادماً وانه ادم فاضل
جيد قال اهل اللغة الامام
بكسر الهمزة ما يؤتدم به
يقال ادم الخبز يا ادمه بكسر
الفتح وجمع الادم ادم بضم
الهمزة والفتح ككتاب
وكسبه والادم ساكن الادل
مفرد كالادم وفيه استعجاب
الحديث على الاكل تأديسا
للآكلين اه نروي قال في
المركب الادم بضم الميم وسكون
الضاد ما يؤتدم به وفي الفائق
الادم اسم لكل ما يؤتدم به
ويصطبغ وحقيقته ما يؤتدم
به الطعام اي يصطبغ وهذا
الوزن يحمي لما يفعل به
كالزكام لما يركب به والحزام
لما يصرم به اه اختلف في
حقيقته فقال الجمهور هو
كل ما يؤتدم بالخبر سواء كان
جافاً كالاصفاق والماءيات
ام لا كالجملادات من اللحم
والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا لا يبيض والشم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل ادماً فاكل فبيضا من هذه الجملادات لحنه الجمهور ولم يفته ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحلف لا يأدم فالآدم كل شيء يصطبغ به الخبز

والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا لا يبيض والشم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل ادماً فاكل فبيضا من هذه الجملادات لحنه الجمهور ولم يفته ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحلف لا يأدم فالآدم كل شيء يصطبغ به الخبز

قوله فأخرج اليه فلما من
خير هكذا هو في الأصول
فأخرج اليه فلما وهو صحيح
ومعناه أخرج الخادم ونحوه
فلما وهي الكسرة اه نوى
فلما بكسر الفاء وفتح اللام
جمع فلقة قال في القاموس
الفلقة بكسر الفاء كسرة
شيء يقال هذا للقة أي
كسرة اه

قوله فقال ما من آدمية
أما كان عندكم من ادم
والله اعلم
قوله عليه السلام فان اخل
بم ادم قال الخطابي والقاضي
معناه مدح الاقتصاد في
الماكل ومنع النفس من ملاذ
الاطعمة تقديره ائتمروا
بالخل وما في معناه مما تفت
مؤثته ولا يعز وجوده ولا
تأكلوا في القهوات فانها
مفسدة للدين مسلمة للبدن
والصواب الذي ينبغي ان
يجز به انه مدح للخل فك
واما الاقتصاد في المظم وترك
القهوات لعلوم من لواحد
اخر اه سنوسي

قوله فدخلت الحجاب
عليها معناه دخلت الحجاب
أي الموضع الذي فيه المرأة
وليس فيه انه رأى بشرتها
اه نوى

باب

اباحة أكل التوم وأنه
ينبغي لمن أراد خطاب
الكبار تركه وكذا
ما في معناه

قوله فأتى بثلاثة اقرصة الخ
فيه استحباب مواصلة
الناشرين على الطعام وأنه
يسحب جعل الخبز ونحوه
بين ايديهم بالسوية وأنه
لا بأس بوضع الارغفة
والاقرص صحاح غير
مكسورة اه نوى

قوله عليه السلام لا وليكي
اكرهه من اجل ربه هذا
مخرج باباحة التوم وهو
جمع عليه لكن يكره لمن
اراد حضور المسجد او
حضور جمع في غير المسجد
او مخاطبة الكبار ويلحق
بالثوم كل ماله رائحة كريهة
وقد ثبتت المسئلة مستوفاة
في كتاب الصلاة اه نوى

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَثَرِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَقَا مِنْ خُبْرٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا
الْأَشْيَ مِنْ خَلٍ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نَعْمَ الْأَدَمُ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ
سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا
مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرِبُ عَلَى الْجَهَنَّمِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَثَرِهِ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنَعِمَ الْأَدَمُ الْخَلَّ وَلَمْ
يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا
حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْبَةَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيَّ
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي
فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَتَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ
فَوَضَعَ مِنْ عَلَى نَبِيِّ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِأَشْيَيْنِ فَجَعَلَ
نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍ
قَالَ هَاتُوهُ فَنَعِمَ الْأَدَمُ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى
بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا
لِأَنِّ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلْتُهُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ
فَأَتَى أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَخْبَدُ بْنُ سَعِيدٍ وَصَحْرٍ (وَاللَّفْظُ

بثلاثة قرص

(منها)

مِنْهُمْ قَرِيبٌ) قَالَ أَحَدُنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةٍ حُجَّاجِ بْنِ يَرْبُدٍ أَبُو
زَيْدٍ الْأَخْوَلُ حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَمْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ تَمَشَّى فَوْقَ
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَنَّنُوا فَبَاتُوا فِي جَانِبٍ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً
أَنْتَ تَحْتَهَا فَتَحَوَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السِّفْلِ فَكَانَ
يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِئَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ
فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ
أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ
أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ
مَا أَكْرَهُهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوثِقُ **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ**
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْأَشْجَمِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ
فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ
إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَا مَرَأَتِي هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ
لَا إِلَّا قُوتٌ صَبِيَانِي قَالَ فَعَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَارْطِبْ
أَتَانَا كُلُّ قَوْمٍ إِذَا أَهْوَى لَنَا كُلُّ قَوْمٍ إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئَهُ قَالَ فَتَعَدُّوا
وَأَكَلِ الضَّيْفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ

قوله ابو زيد الاحول هو
 حكيمة ثابت شيخ ابي
 النعمان والله اعلم
 قوله فنزل النبي صلى الله عليه
 وسلم في السفل وانما نزل
 عليه السلام اولا في السفل
 لانه ارفق له صلى الله عليه
 وسلم كما بينه والزاويين له
 عليه السلام كما قال الشراح
 والله اعلم
 قوله فاذا جرى به اليه سال
 الخ يعني اذا اتى الى ابي
 ايوب لفظة الطعام الذي
 اكل منه صلى الله عليه وسلم
 يسأل رضي الله عنه عن
 موضع اصابعه الشرعية
 وبأكل منه فربما به فيه
 التبرك بآثار اهل الخير في
 الطعام وغيره والله اعلم
 قوله فاني اكره ماكره
 فيه منقبة عظيمة لرضي الله
 عنه فانه مشرب كمال اتباع
 محبوه ومن حق المحب ان
 يطيع محبوه فيما يحب
 ويكره كما قال تعالى قل ان
 كنتم تحبون الله فاتبعوني
 الآية والله اعلم
 قوله وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم ياتي الملائكة
 والوحى كما جاء في الحديث
 الاخر فاني اتاها من لانا
 وان الملائكة تتأذى مما

—

اکرام الضیف وفضل
ایشان

يَأْذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ وَكَانَ
أَنْتَهَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتْرَكَ الشُّومَ دَائِمًا لِأَنَّهُ يَجُولُ
جِبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالْوَسْطَى كُلِّ
سَاعَةِ الْخَمْرِ نَوَى

قوله فقال اني مجتهد اى
احاط بالجهد وهو المشقة
والجاجة وسوء العيش
والجوع نودى

قوله فلما رجل من الأنصار
 قيل هذا أبو طلحة زيد بن
 سهل وهو الملقب من كلام
 الحميدي وقال اللسانى
 اسما حبي في احكام القرآن
 هو ثابت بن قيس بن
 العباس وقيل له بذلك
 في الحبي

قوله قد سمع الله الخ أي
وطيه سبحانه والبل جازي
عليه وقيل عظمه وقد يكون
المراد سمعت ملائكة الله
فيكون المعجب على ظاهره
وأما استنده إلى الله تعالى
تسريفاً لملائكة عليهم
السلام اه سنوسي

قوله قال فسلطهم نحن هذا محمول على الامم الصليانية لم يكرهوا محتاجين الى الاكل بحيث يضرهم ترك الاكل اذ كانوا محتاجين لو جب قتلهم على انفسهم ويدل على ذلك شهادته تعالى ورسوله عليهم واما الزجاء والمرأة قرفسيا بذلك وآرا على انفسهما اه ابي

مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ
ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ تَوَيِّ الصَّبِيَّةَ
وَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَفَرَّقَ بِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَفَزَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَيُوثِرُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضِيفَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِيفُهُ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ
يُضِيفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَنَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَانْطَلَقَ بِهِ
إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزْوِيلَ الْآيَةِ كَمَا ذَكَرَهُ
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُهَذَّبِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُمِّ إِدَادٍ قَالَتْ أَقْبَلْتُ أَنَا
وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاؤُنَا وَأَبْصَادُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَأَيْتَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَغْزَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلِّمُوا هَذَا الْآيَةَ بَيْنَنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْنَا نَصِيبَهُ
وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ
نَائِمًا وَيُسَمِّعُ الْيَقْظَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي
الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُخَفُّونَهُ وَيُصِيبُ
عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَأَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَنِ وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي
وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَذَمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشْرَبْتَ
شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ

قوله فنزلت هذه الآية اي
مدحا للانصارى وامرأته
وتشاء عليهما حيث توما
صبيانهما اعدم احتياجهما
وان كانا طالعين الطعام
على طاعة الصبيان لعل هذا
لم يترك الواجب عليهما بل
احسن واجلا رضى الله عنهما
واما الضيف فتراعى اليه
مع احتياجهما وخصاستهما
وهذه منقبة عظيمة لهما
ولهذا مدحهما الله ورسوله
ففيه فضيلة الايثار والحث
عليه وقد اجمع العلماء على
فضيلة الايثار بالطعام ونحوه
من امور الدنيا وحفظ
النفس واما القرابة فالأفضل
ان لا يؤثر بها لان الحق فيها
له تعالى والله اعلم
قوله وساق الحديث يعنى
ابن فضيل والله اعلم
قوله ليس تلبس لا يوافق
الحق هذا فيه آداب السلام
على الايقاظ في موضع فيه
نيام او من فيمنهم وانه
يكون سلاما متوسطا بين
الرق والمخافة بحيث يسمع
الايقاظ ولا يهوش على
غيرهم اه
قوله ما به حاجة الى هذه
الجرعة الجرعة بهم الجيم
القرعة الواحدة وحكى ابن
الكثير اللعق والعمل منه
جرعت يفتح الجيم وكسر
لراء الى
قوله فلما ان دخلت في
بطني بالعين المعجمة المفتوحة
اي دخلت وتمكنت منه
قال في القاموس الرغول
على وزن الدخول التخول
في الشيء والاختطاط به يقال
دخل في الشيء وقولا من
الباب القامد اذا دخل فيه
وتواردى اه

تضيفه هذا

ورفع النبي

وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ
قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِبُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ لَجَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ
فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلَى
فَأَهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَعَمِدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ
فَشَدَدْتُهَا عَلَىَّ وَأَخَذْتُ الشَّمْرَةَ فَأَطْلَعْتُ إِلَى الْأَعْتَرِ آيَتُهَا أَتَمَنُ فَأَذْبَحُهَا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ خَافِلَةٌ وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ فَعَمِدْتُ إِلَى
إِنَاءِ لَالٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَخَلَبْتُ فِيهِ
حَتَّى قَلَّتْ رَغْوَةٌ فَخِفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ
الَّتِيْلَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ
فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصْبَحْتُ دَعْوَتُهُ
فَصَحَكْتُ حَتَّى الْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَاتِكَ
يَا مُقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا وَقَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَنِي فَتَرْقُظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ
مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبَتْهُمَا وَأَصَبَتْهُمَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا
مِنْ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُهَبَّرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَاللَّهُ ظُ لَابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَ أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ
مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَبَجِنَ ثُمَّ جَاءَ

ما كانوا يطعمون نحو

قوله عليه السلام اللهم اطعم من
اطعمني الخ فيه الدعاء للمحسن
والقادم ولن يفعل خيرا
وفيه ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم عليه من الخلق والخلق
المرضية والمحسن الجميدة
وحكرم النفس والصبر
والاغضاء من حقوقه فانه
صلى الله عليه وسلم لم يسأل
عن نصيبه من اللبن اه نووي

قوله فاذا هي خافلة
في الاصل الاجتماع قال في
القاموس الخلف والحفل
والخلف الاجتماع يقال حفل
الماء واللبن حفلا وحفولا
وحفلا من الباب الثاني اذا
اجتمع وكذلك يقال حفلة
اذا جمعه ويقال للفرع
المملوء باللبن فرع حافل
وجمع حفل ويطلق على
الحيوان كثير اللبن حافلة
بالتأنيث اه وفي النهاية
(حفل فيه) من اشترى
حفلة وردها فليردها
صاحب الحفلة الفاقة او البقرة
او الناقة لا يملأها صاحبها
اياما حتى يمتنع لبنها في
شرعها اه

قوله واذا من حفلة ذلك
من اياه صلى الله عليه وسلم
لانه قد كان حلب مالهين
قبل اه اي

قوله رغوته هي زبد اللبن
الذي يعلو وهو يفتح الرأه
وخسها وكسرها ثلاث لغات
مقبولات ورفاوة بكسر
الراء اه نووي

قوله صحكت حتى القيت
الى الارض اي سقطت عليها
وسبب صحكه رضي الله عنه
ان كمال ضروره وزوال
حرته لانه لما شرب نصيبه
عليه السلام حاك الشداخوف
من دماؤه عليه السلام عليه
ولما قال عليه السلام اللهم
اطعم من الخ وهلم رضي الله
عنه ان دماؤه عليه السلام
مستجاب زال حرته وخوفه
وسر اشده ضروره ولهذا
فصلك الى ان سقط على
الارض ولما قال عليه السلام
احدى سواتك يا مقداد
اي الله فعلت سواة من
الفعلات لما هي فاجبره عليه
للقال عليه السلام ما هذه
الارحة من الله تعالى اه هذا
خلاصة ما قاله القمحا جواهرا

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْتَمِرُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعَ
 أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هِيَّةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنِعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّيَ قَالَ وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ
 إِلَّا حَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةً حُرَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِيهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا
 أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا
 وَقُضِيَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُغْتَمِرِ
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ
 حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّفَةِ كَانُوا نَاسًا قُرَاءَةً وَإِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ
 بِثَلَاثَةٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَمْسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ
 أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ
 بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ وَأَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَذْهَبِي هَلْ قَالَ وَأَمْرًا بِي وَخَادِمٌ بَيْنَ
 بَيْتَيْهِ وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَمَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَاءَهُ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ
 أَوْ قَالَتْ خَشِيكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيَّ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ
 فَعَلَبُوهُمْ قَالَ قَدْ هَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ لَا غُتْرُ لِحَدَمٍ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا
 لَاهِنِيًا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ قَالِمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا وَبَا
 مِنْ أَسْتَقِيلَهَا أَكْبَرَ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ
 فَظَنَرْنَا إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِأَمْرَأَتِي يَا أُخْتُ بَنِي

قوله رجل مشرك مشعان هو بطم المم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون اي متلفس الشعر ومتفرقه اي نووي

قوله بسواد البطن المراد منه كبدها وقد يحتمل انه جميع الخشاء قوله (حزرة حزة) بطم الحاء المهمله اي قطعة قطعة والله اعلم قال الامي وفي الحديث معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى وسع عدهم والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى وسعهم اجمعين لشعرها اه القول ولم يكن بل يقى وقيل حتى حل على البعير سبحان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام وكذلك فيه مواضع الرقة فيما يمرض لهم من طرفة وغيرها والله اعلم

قوله عليه السلام من كان عنده طعامان الخ قال الراوي كان النبي عليه السلام يوزع اصحاب الصفة لكونهم قراء على الصحابة وقول الحديث وقال السكلاوي معناه طعام الاثنين يقضى الثلاثة ويترك الضعف عنهم لانه يشبعه فانه مذموم كاقال عليه السلام اسركم فبما في الدنيا اطولكم جوار يوم القيامة والمقصود من الطعام ان يكون لعدة كاقال عليه السلام يصيب ابن ادم اكلات يقضى عليه وعن هذا قال بعض القراء الطعام يقضى ان يحصل الانسان لان يملك الانسان اه مبارك قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري فليذهب بثالث قول القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق لسياق باقي الحديث قلت ولذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقدمه فليذهب عن يتم ثلاثة اوجام ثلاثة اه

قوله ياخذ بطم الذين معناه هو الثقيل الوهم وقيل الجاهل وقيل السفيه وقيل التهم قوله (لحدم) اي دعا بالحدم وهو قطع الالف وغيره من الاعضاء والله اعلم

قوله كلوا لاهنيًا اي اكلوا لما حصل له من الخرج والقيظ بتركهم العشاء بسببه وقيل انه ليس بدعاءنا هو لغير اي لم تمنوا به في وقته والله اعلم نووي

فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّقَ عَيْنِي لَيْلَى الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ
مِرَارٍ قَالَ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ
ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْبَعَتْ
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا أَنَّنَا
عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَا نَسُ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ
بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا
سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْمَطَارُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْتُ بِقِرَاهِمُ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَثَرِلُنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا
قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَذَى
قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ
قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
قَالَ فَتَحَيَّيْتُ قَالَ فَقَالَ يَا عُثْرُ أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ
قَالَ بِجِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي ذَنْبٌ هُوَ لَا أَضْيَافَكَ فَسَلِّهُمُ قَدْ آيَسْتُهُمْ بِقِرَاهِمُ
فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى يَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا قَوْلَ اللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا
رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ وَتِلْكَ مَالِكُكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُّوْا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِئْتُ بِالطَّعَامِ فَسَمِيَتْ فَأَكَلَ وَآكَلُوا
قَالَ فَلَمَّا أَضْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا
وَحَيِّثُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ قَالَ وَلَمْ يَتَلَقَّنِي كَفَّارَةٌ

19

قوله فاكل منها ابو بكر
وقال انما الخ فيه ان من
حلف على يمين رأى غيرها
خيرا منها فعل ذلك وكفر
عن يمينه كما جاءت به
الاحاديث الصحيحة وفيه
حل المصيف المشقة على نفسه
في الاكرام ضيقاته واذا
تعارض حنته وحنتهم حنت
نفسه لان حقهم عليه
سكند ٨١ نووي

قوله فعرفنا اثنا عشر رجلا
الخ هكذا في معظم النسخ
فعرفنا بالعين وتشديد الراء
اي جعلنا عرفاء ولي كشيخ
من النسخ فعرفنا بالغاء
المكسورة في اوله وبقيت من
التفريق اي جعل كل رجل
من الاثنى عشر مع فرقة
فهما صديقان وفيه دليل
لجواز تفريق العرفاء على
الساكن والمعوها اه بوي
قال في النهاية العرافة حق
والعرفاء في النار والعرفاء جمع
عرف وهو اقيم بامور
القبيلة او الجماعة من الناس
على امورهم وسترهم الامير
منه احوالهم ليعيل بمضى
فاعل والعرافة عمله وقوله
العرافة حق اي فيها مصلحة
لنفس وعلق في امورهم
واحوالهم وقوله العرفاء
في النار تحذير من التعرض
لتراسة لما في ذلك من الفتنة
وانه اذا لم يقيم بحقه اثم
واستحق العقوبة اه
وفي السنوسي في معظم
النسخ اثنا عشر رجلا
على لغة من يعرب المثنى
بالالف في الاحوال كلها وفي
نادر منها اثني عشر بالياء
على اللغة المشهورة اه

قوله فلما امسيت جئنا
بقراهم القراء كرضاء القراء
كسجواب اضافة شخص
يقال لري الضيف فري
وقراء من الباب الثاني اذا
اضافه كذا في القاموس
وفي النومي (بقراهم)
بكسر القاف مقصورا وهو
ما يصنع للضيف من مأكول
ومشروب اهـ

قوله انه رجل حديد اى
فيه قوة وصلابة ويهبط
لانتهاك الحرمات والتقصير
في حق طيبه ونحو ذلك
اه نوى

باب

فضيلة الموصاة في
 الطعام القليل وان
 طعام الاثنين يكفي
 الثلاثة ونحو ذلك

يعني ليس المراد الحصر في
 مقدار الكفاية وانما المراد
 الموصاة وانما يلحق الاثنين
 امثال ثلث طعامها
 وانما المدايع ايضا بحسب
 من يحضر وقال ابن المنذر
 يؤخذ من حديث ابي هريرة
 استحباب الاجتماع على
 الطعام وان لا يأكل المرء
 وحده فان البركة في ذلك
 قلت وقد سكرنا ان الطبراني
 روى من حديث ابن عمر
 كلوا جميعا ولا تفرقوا
 الحديث اه

قوله عليه السلام طعام
 الواحد الخ تقدم في الاول
 طعام الاثنين كافي الثلاثة
 على نقص الثلث من القوت
 وهذا على الموصاة ينصف
 القوت حقيقة الكفاية
 في الحديثين مختلفين الاظهر
 في الجمع بينهما ان الكفاية
 مقولة بالنسبة فالكفاية
 كفاية طعام الواحد الاثنين
 واعلاها كفاية طعام الاثنين
 الثلاثة وهذه الكفاية
 المذكورة هنا انما هي من
 باب الموصاة والتفضل وانما
 في باب اداء الواجب فلا يلزم
 وجوب طعام ابي بكر بن ابيس
 للمستأجر ان يدخل عليها
 ثالثا اه سارسي

وفي الايه وقليل المراد بالحديث
 التفضي ورده كتب الجرح
 لا الشيع اى طعام الواحد
 يطعم الاثنين افقائمة الطعام
 انما هي التفضي وحفظ
 القوت اه

باب

المؤمن يأكل في منى
 واحد والكافر يأكل
 في سبعة امعاء

قوله عليه السلام طعام
 الرجل من نفس الظاهر طعام
 رجل كما كان في الجملة الثانية
 فحيثما يحصل اللام على

العهد الذهبي كما في قوله تعالى كمثل الجار يحمل امثاله والظاهر قوله عليه السلام الكافر يأكل في سبعة امعاء
 معناه وديكر الميم والتثنية ويجمع على امعاء وهي المصارين وقيل سميان قال ابو حاتم انه مذكور ولم يصبح احدا الثالث اه

(ايوب)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
 هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
 وطعام الثلاثة كافي الاربعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
 ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول طعام
 الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
 الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكّر سمعت
حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
 عبد الرحمن بن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
 حديث ابن جريج **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
 واسحق بن ابراهيم قال ابو بكر وابو كريب حدثنا وقال الاخران اخبرنا
 ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين
 يكفي اربعة وطعام اربعة يكفي ثمانية **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن
 المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا اخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله اخبرني
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء
 والمؤمن يأكل في منى واحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ح
 وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة وابن نمير قال حدثنا عبيد الله
 ح وحدثني محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

أَيُّوبَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مِسْكِينًا فَعَمَلَ بِضْعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَيَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَعَمَلَ يَا كُلُّ أَكْثَرًا قَالَ فَقَالَ لَا يُدْخَلَنَّ هَذَا عَلَى
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْكَافِرَ يَا كُلُّ فِي سَبْعَةِ
 أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
 وَابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَا كُلُّ فِي مِئَةٍ وَاحِدٍ
 وَالْكَافِرُ يَا كُلُّ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَا كُلُّ فِي مِئَةٍ وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ
 يَا كُلُّ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ
 الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ حَدِيثُهُمْ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَخَلَبَتْ فَشَرِبَ جِلَابُهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ
 ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ جِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَاسْتَمَرَ فَأَمَرَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ جِلَابُهَا ثُمَّ أُخْرِي فَلَمْ يَسْتَمَرْهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِئَةٍ وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ
 فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

لعله ضائع ضيف الخ حال خلدستار جل انما ترتبه وخصته وضيقت لقا ترتبه والضيف لسم الواحد والجماعة جالعلنا ضيق وهو لاه ضيق واضيال وضيقون
وريشقاني في ضيائه الاكثر واسمه استيلاال ليسم لعله عهد وقيل انه كسمة بن اكان وقيل جهمجاه الغفاري وقيل هو الغفاري اه الى

فہرست

قوله لا يدخلن هذا علي
كبره ادخاله عليه لشبهه
بالكافر لما رأى من حرصه
وشربه وان ما يتصدق به
عليه يكفي جماعة اه الى

قوله ان الكافر يأكل الخ
قال النووي قال القاضي
قيل ان هذا في رجل بعينه
فقيل له على جهة التمثيل
وقيل ان المراد ان المؤمن
يقتصد في اكله وقيل المراد
المؤمن يسمى الله تعالى
عند طعامه فلا يشركه فيه
الشيطان والكافر لا يسمى
للاشراك الشيطان فيه
وفي صحيح مسلم ان الشيطان
يستحل الطعام ان لم يذكر
اسم الله تعالى عليه وقال
اهل الطب لكل انسان
سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة
متصلة بها رقائق ثم ثلاثة
مخلاط فالكافر لشربه
وعدم تسميته لا يكفيه
الاملاؤها وامؤمن لا تصاده
وتسميته بشيء من احدها
ويحصل ان يكون هذا في
بعض المؤمنين وبعض الكفار
وقيل المراد بالسبعة سبع
صفات الخرس والشره وطول
الامل والطبع وسوء الطبع
والخسد وحب السوء وقيل
المراد بالمؤمن هنا تمام الايمان
المعرض عن الشهوات
المتقصر على سد خلته الخ
نوى قال الطبري وجام القول
ان من شأن المؤمن الكامل
ايما انه يحرص في الزهادة
وقلة الغناء ويقنع بالقلّة
بضلاف الكافر فاذا وجد
من المؤمنين والكافر على
مخلاف هذا الوصف فلا يقدح
في الحديث صحوقه تعالى
الزاني لا ينكح الا زانية
الآية واما قول ابن عمر
في المسكين الذي اكل
عنده كثيرا لا يدخلن هذا
على زنا قال هذا لانه اشبه
الكفار ومن اشبههم كرهت
على طئنه لغير حاجة او ضرورة
هـ - حوسى قال القرطبي
شهوة الطعام سبع شهوة
الطبع وشهوة النفس وشهوة
العين وشهوة اللحم وشهوة
الاذن وشهوة الالف وشهوة
الجوع وهي الضرورية التي
ياكل بها المؤمن واما الكافر
فياكل بكل الجوع هـ

—

لا يعيب الطعام

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما عاب لليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج وهو ذلك وما حديث ترك القصب فليس هو من عيب إنما هو أعيان هذا الطعام الخاص لا تشبهه إله ثوري ذكر القاصي أن عدم العيب من آداب الطعام والتعرف أن ترك الآداب مكرهه وقد يرمي العيب إذا جعل متعلقه المصلحة وعيب الطعام هو أن يلعن بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو أم من أن يكون من صنعة أو غير ذلك إله إله الصبي ما عاب طعاما من الأطعمة الباحة وأما الحرام فكان يذم ويمنع تناوله وينهى عنه إله

باب

تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشراب وغيره من الرجال والنساء

قوله عليه السلام الذي يشرب في آنية الخ قال الثوري قال العلماء من أهل الحديث وأهل الفقه وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يخرجوا واختلفوا في راء التاء في الرواية الأولى فقلوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي كتب الشارحين وأهل الفقه والنصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الأزهري وآخرون من المحققين إله وفي النهاية يخرج في بطنه الخ أي يضر فيها ذر جهنم فجعل يشرب والجرجرة وهي صوم وقوع الماء في الجوف قال الزعزعي يروي برفع النار والأكثر النصب هذا القول به لأن نارجهم على الحقيقة لا يخرج في جوفه والجرجرة

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما عاب لليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج وهو ذلك وما حديث ترك القصب فليس هو من عيب إنما هو أعيان هذا الطعام الخاص لا تشبهه إله ثوري ذكر القاصي أن عدم العيب من آداب الطعام والتعرف أن ترك الآداب مكرهه وقد يرمي العيب إذا جعل متعلقه المصلحة وعيب الطعام هو أن يلعن بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو أم من أن يكون من صنعة أو غير ذلك إله إله الصبي ما عاب طعاما من الأطعمة الباحة وأما الحرام فكان يذم ويمنع تناوله وينهى عنه إله

هزيمة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان إذا أشتهى شيئاً أكله وإن كرهه تركه **وحدثنا أحمد بن يونس** حدثنا زهير **وحدثنا سليمان** الأعمش بهذا الإسناد مثله **وحدثنا عبد بن حميد** أخبرنا عبد الرزاق **وعبد الملك بن عمرو** **وعمر بن سعد** **أبو داود** **الحفري** كلهم عن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **وأبو كريب** **ومحمد بن المثنى** **وعمر والنقاد** (واللفظ لأبي كريب) قالوا أخبرنا **أبو معاوية** **وحدثنا الأعمش** عن أبي يحيى مولى آل جعدة عن أبي هريرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاماً قط كان إذا أشتهاه أكله وإن لم يشتهه سكت **وحدثنا أبو كريب** **ومحمد بن المثنى** قالوا **حدثنا أبو معاوية** عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم **وحدثنا قتيبة** **ومحمد بن رافع** عن رافع عن الليث بن سعد ح **وحدثني علي بن حجر السعدي** **حدثنا إسماعيل** (يعني ابن علية) عن أيوب ح **وحدثنا ابن نمير** **حدثنا محمد بن بشر** ح **وحدثنا محمد بن المثنى** **حدثنا يحيى بن سعيد** ح **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **والوليد بن شجاع** قالوا **حدثنا علي بن مسهر** عن عبيد الله ح **وحدثنا محمد بن أبي بكر الملقبي** **حدثنا الفضيل بن سليمان** **حدثنا موسى بن عتبة** ح **وحدثنا شيبان بن فروخ** **حدثنا جرير** (يعني ابن حازم) عن عبد الرحمن السراج كل هؤلاء عن نافع يمثل حديث مالك بن أنس بإسناده عن نافع وزاد في حديث علي بن مسهر عن عبيد الله أن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما عاب لليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج وهو ذلك وما حديث ترك القصب فليس هو من عيب إنما هو أعيان هذا الطعام الخاص لا تشبهه إله ثوري ذكر القاصي أن عدم العيب من آداب الطعام والتعرف أن ترك الآداب مكرهه وقد يرمي العيب إذا جعل متعلقه المصلحة وعيب الطعام هو أن يلعن بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو أم من أن يكون من صنعة أو غير ذلك إله إله الصبي ما عاب طعاما من الأطعمة الباحة وأما الحرام فكان يذم ويمنع تناوله وينهى عنه إله

قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال
الانسان عند تجمعه الماء الرواية المفهومة في اناء

في المبادي المبرجعة صوت البحر في حنجرة والمراد به هنا صوت يسمع في خلق
النسب ويرى برقمه على ان لفظ بحر جري لا يلازم

وَالذَّهَبُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ
مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَانَ (يَعْنِي
ابْنَ مُرَّةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجْرِي فِي بَطْنِهِ نَارٌ آمِنْ جَهَنَّمَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ
مُقَرَّرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِبَيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ
الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ أَوِ الْمُقْسِمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ
وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِمٍ أَوْ عَنْ تَخَنُّمٍ بِالذَّهَبِ وَعَنْ شُرْبٍ بِالْفِضَّةِ وَعَنْ الْمَيَّائِرِ وَعَنْ
الْيَقِيقِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالِاسْتَبْرَقِ وَالِدِّبَاجِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَّيْكِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ
أَوِ الْمُقْسِمِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ وَإِشَادِ الضَّالِّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ إِبْرَارِ الْقَسَمِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَعَنْ الشُّرْبِ
فِي الْفِضَّةِ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنُ مُسْهِرٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ

كتاب

اللباس والزينة

باب

تحريم استعمال اناء
الذهب والفضة على
الرجال والنساء وخاتم
الذهب والحريز على
الرجل واباحته للنساء
واباحه اللم ونحوه
للرجل ما لم يزد على
ارباع اصابع
فلمنا انما ياكلون في
طونهم نارا والحديث يدل
على حرمة استعمال انائها
واما التحلي بها لجان
للنساء دون الرجال اه
ورود في الحديث احل الذهب
والحرير لاناث امي وحرم
على ذكرها قال الترمذي
حسن صحيح اه لسطاني
قال النووي ان الاجماع منعقد
على تحريم استعمال اناء
الذهب واناء الفضة الاكل
والشرب والطهارة والاكل
بعلقة من احدها والتجسس
بمحبرة منها والبول في
الاناء منها وجميع وجوه
الاستعمال ومنها المكحلة
والليل وظرف الغالية وغير
ذلك اه
قوله امرنا ببيادة المريض
قال لسطاني الاصل في
بيادة هوادة لانه من حاده
يسروده فقلت الواو ياء
لا تكسر ما قبلها والمرض
يكون في الجسم والقلب
كالجمل والجبن والبخل
والفالج وغيره من الرذائل
واطلاق المرض على ذلك
جاز والمراد هنا الاول وهو
الحقيق اه
قوله وعن المبرجع ميلا
قال في النهاية انه من
ميلا الارجوان الميلا
بالكسر ملعة من الوثارة
يقال وثورة فهو وير
اي رطل لكن واصلا مؤثرة
المشيمة وهي من مراكب العجم تعمل من حرير اوديباج والارجوان صبغ احمر ويؤخذ كالغراش الصغير ويحشى بطن اوسوف يعملها
الراكب تحت على الرحا لوق الجمال اه القول قال الصراح ليد الارجوان وقوى فلا مفهومه واشاعلم قوله وعن القس هو بلع القاف وكسر السين المهملة

قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال
الانسان عند تجمعه الماء الرواية المفهومة في اناء
في المبادي المبرجعة صوت البحر في حنجرة والمراد به هنا صوت يسمع في خلق
النسب ويرى برقمه على ان لفظ بحر جري لا يلازم
قوله امرنا ببيادة المريض
قال لسطاني الاصل في
بيادة هوادة لانه من حاده
يسروده فقلت الواو ياء
لا تكسر ما قبلها والمرض
يكون في الجسم والقلب
كالجمل والجبن والبخل
والفالج وغيره من الرذائل
واطلاق المرض على ذلك
جاز والمراد هنا الاول وهو
الحقيق اه
قوله وعن المبرجع ميلا
قال في النهاية انه من
ميلا الارجوان الميلا
بالكسر ملعة من الوثارة
يقال وثورة فهو وير
اي رطل لكن واصلا مؤثرة
المشيمة وهي من مراكب العجم تعمل من حرير اوديباج والارجوان صبغ احمر ويؤخذ كالغراش الصغير ويحشى بطن اوسوف يعملها
الراكب تحت على الرحا لوق الجمال اه القول قال الصراح ليد الارجوان وقوى فلا مفهومه واشاعلم قوله وعن القس هو بلع القاف وكسر السين المهملة

الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَوا جَمِيعاً حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ فَإِنَّهُ
قَالَ بَدَلَهَا وَرَدَ السَّلَامُ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَاةِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَقَالَ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ
أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي قُرَوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
أَبْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ لُجَاءَهُ دِهْقَانُ
بِشْرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي
فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا
تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قُرَوَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي نَجِيعٍ
أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي
لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَوَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ قَطَنَتْ أَنَّ ابْنَ أَبِي
لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ
يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى
بِالْمَدَائِنِ فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشِيرٍ

قوله كنا مع حذيفة بالمداين
هي امم مدينة كسرى قروب
من بغداد بناها توشروان
وتكبرها سميت بصيغة
الجمع وهي الآن خرابة كذا
في القاموس قال العيني هي
مدينة عظيمة على دجلة
بينها وبين بغداد سبعة
فراصع وكانت مسكن ملوك
الفرس وجها ابوان كسرى
المشهور وكان فتحها على
يد سعد بن ابى وقاص في
خلافة عمرسة عشر اه

قوله لجاء دهقان هو بكسر
الدال هل المشهور وحكى
فيها مما حكاه صاحب
المفارق والمطالع وحكاها
القاضي في الشرح من حكاية
ابن عبيد روى في نسخ صحاح
الجوهري او بعضها
مفترحا وهذا غريب وهو
زعم فلاس العجم ولب
زعم لغرية ورثتها وهو
يعني الاول وهو محتمل
معرب الخ نووى

قوله فرماه اي ان حذيفة
رماه باثناء الفضة فيه تحريم
الشرب وفيه تعزير من
ارتكاب معصية لاسيما ان
كان سبى نبي كحذيفة
الدهقان مع حذيفة وفيه
لا با ان من يعزير الامير بنفسه
بعض مستحق التعزير وفيه
ان الامير والكبير اذا فعل
شيئا صحيحا في نفس الامر
ولا يكون وجهه ظاهرا
فيبقى ان ينبى على دليله
وسبب فلهذا ذلك اه نووى

قوله اني اخبركم الخ هذا
منه احتذار من ربه على
وجهه وبيان لسبب الرى
والتعزير لانه كان نبي
منه اول امرين وهو لم يفته
كذا استفيد من الفراج
والله اعلم

قوله وهو لاكم في الآخرة
يوم القيامة جمع بينهما لانه
قد يظن انه بمجرد موته
صار في حكم الآخرة في هذا
الاكرام لبيان انه انما هو في
يوم القيامة وبعبه في الجنة
ايذا اه ملوسى

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِي ح
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ
وَإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ شَهِدَتْ حُذَيْفَةَ غَيْرَ مُعَاذٍ وَحَدَّثَهُ
إِنَّمَا قَالُوا إِنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَشْفَى وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِي عَنْ أَبِي عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثٍ مِنْ ذِكْرِنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا سَيْفٌ
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ اسْتَشْفَى حُذَيْفَةُ
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صُحُفِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ عِنْدَ بَابِ
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا
خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ
فَاعْطَى عُمَرَ مِنْهَا لُحَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ
عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَهَا
فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو ح
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ سَيِّدُ الْجُمُعَةِ

قوله عليه السلام لا تلبسوا الحرير ولا الديباج الخ قال في النهاية الديباج هو الثياب المتخذة من الإبريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديباج وديباج بالياء والياء لأن أصله دباغ بتشديد الباء له (ولا تأكلوا في صحفها) جمع صفة وهي مدون القصعة قال الجوهري قال الكسائي أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة ثيابا تشبه القصعة ثم الصلصة ثياب الجفنة ثم المكيكة تشبه الرجلين والثلاثة ثم الصلصة تشبه الرجل اه نووي قال المصنف وهذا الحديث يدل على تحريم استعمال الحرير والديباج وعلى حرمة القرب والاكل من اثناء الذهب والفضة وذلك لقبي المذكور وهو نهي تحريم عند كثير من المتقدمين وهو قول الامة الاربعة وقال الشافعي ان النبي في حكمة تزيه في قوله القديم حكاه ابو علي السجسي من رواية حرمة اه قال القسطلاني نهي النبي عليه السلام لبس الحرير نهي تحريم على الرجال وحلة التحريم اما الفطر والخيلاء او كونه ثوب دافعي لحرارة يلبس النساء لا الرجال او التشبه بالمرءات او السرف والفسق الشافعي عياض ان الاجماع انعقد بعد ابن الزبير وموافقه على تحريم الحرير على الرجال اه قوله رآى حلة سيرة هي بسية مهلة مكسورة ثم ياء مشتقة من كسفت مفتوحة ثم راء ثم الف مسدودة وضبطوا الحلة هنا بالتثنية على ان سيرة صفة وبغير ثنتين على الاضافة وهما وجهان مشهوران والمعلقون ومنقول العربية يختارون الاضافة قال سيبويه لم تأت فعلاء صفة واكثر الحديثين بنو نون الخ نووي قوله فكساها امر الخالة الخ قال الازلي ليل انه كان اخاله لاهه وسكان يعني في المذاكرات وهذا انما يتوجه على ان الكفار غير عاقلين بالفروع القول وهذا مذهب الحنفية لان اساس الاحمال وهو الايمان مفلوذة منهم قال الازلي ايضا (ع) لا يلزم من الاهداء

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَحَّدُ حَدِيثُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيسِي يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ
 وَكَانَ رَجُلًا يَمُشِي الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ
 عَطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِستُهَا لَوْ فُودِ الْعَرَبِ إِذَا
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَظْنُّهُ قَالَ وَلَبِستُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَأَخْلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ قَلَمًا كَانَ بَعْدَ
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلٍّ سِيرَاءَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ
 إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِيقُهَا نُحْرًا بَيْنَ
 نِسَائِكَ قَالَ لَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ
 يَا لَأَمْسُ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَأَى فِي حُلَّتِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْكَرَ مَا صَنَعَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَظَرْتُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا نُحْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ

قوله يقيم بالسوق اي يبيع
 لبيع نوري
 قوله فلواشترتها للبستها
 الخ فيه جواز التجمل للجمع
 والاعيان والمخاض وجميع
 هاجع الاسلام لان فيه
 اظهار الاسلام وجمال الخلق
 الكفار الا ان تكرر الجمع
 لحوادث طرفة كالسوق
 والزلازل والاستفتاء فليس
 موضع تجمل بل موضع
 تفرح واظهار قلة ومسكنة
 اه اي قال النوري فيه ايس
 انفس ثيابه يوم الجمعة والميد
 وعند لقاء الوفود ويحومهم
 وحرص المفضل على المفاضل
 والتابع على المتبرع ما يحتاج
 اليه من مصالحه التي قد
 لا يذكرها اه

قوله عليه السلام انما يلبس
 الحرير الخ يعني من لا يصيب
 له في اعتكاف الاخرة هذا في
 حق الكفار ظاهر واما في
 حق المؤمن فليس جريانه
 على موجب اعتكافه يحرز
 ان يرايه من لا يصيب له
 من ليس الحرير في الاخرة
 فيكون عدم نصيبه منه
 كناية عن عدم دخوله
 الجنة لقوله تعالى وللباسهم
 فيها حرير وهذا في حق
 الكفار ظاهر واما في حق
 المؤمن فموصول على التعليل
 والله اعلم به ان قال النوري
 قبل معناه من لا يصيب له
 في الاخرة وقيل من لا حرمة له
 وقيل من لا دين له على الاول
 يكون محررا على الكفار
 وعلى القولين الآخرين
 يتناول المسلم والكافر والله
 اعلم اه قال الزرقاني وهذا
 الحديث على سبيل التعليل
 والا فالؤمن العاصي لابد
 من دخوله الجنة فله خلاق
 في الاخرة كسائر عمومه
 مخصوص بالرجال للقيام
 الادلة على اقامة الحرير
 قلناه اه

قوله وقال شققها خرايين
 لسائله بضم الميم ويحوز
 استكانها جمع خمار وهو ما
 يوضع على رأس المرأة وفيه
 دليل لجواز لبس النساء
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم
 وقد قدمنا انه كان فيه
 خلاي لبعض السلف وزال
 اه نوري

لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَى بِهِذِهِ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيسُهَا وَتَصِيبُهَا خَاجَتُكَ وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ قُبْلَةً مِنْ دِيبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَشَرَّ رَبِّي فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ فَأَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً مِيرَاءً فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمِيعَ بِهَا وَحَدَّثَنِي ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَمِيعَ بِهَا وَلَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَ بِهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِثْرَقِ قَالَ قُلْتُ مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشَنَ مِنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتِثْرَقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ حَدِيثَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَصِيبَ بِهَا مَا لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ خَالٌ وَلَدَ عَطَاءٍ قَالَ أَرْسَلْتَنِي أَسْمَاءُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَرٍ فَقَالَتْ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ يَمْنُ بِصَوْمِ الْأَبَدِ وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ فَأَتَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وكان خال ولد عطاء كما لا ينبغي وعنه يروي عطاء بن ربيعة عن ودان قيل وهو الصحيح إلى

في الحديث

قوله عليه السلام تبيسها وتصيب الخ أي تصيب بغيرها مالا كما في الرواية الآتية فيه جواز ملك المسلم للحرير وبيعه وشراؤه والانتفاع والاستمتاع به وإن كان لبسه حراما على الرجال والله اعلم

قوله قال قال لي سالم بن عبد الله في الاستبرق قال قلت ما غلظ الخ هكذا هو في جميع نسخ مسلم وفي كتابي البخاري والمسلم قال لي سالم ما الاستبرق قلت ما غلظ الخ وهذا هو رواية مسلم لكنها مختصرة ومضاهها قال لي سالم في الاستبرق ما هو قلت هو ما غلظ لرواية مسلم صحيحة لا يخرج فيها ولا في الغلظ إلى غلظها وإن الصواب رواية البخاري وليست بغلظ كما وضعناه اه نوري

قوله ما غلظ قال في القاموس الغلظة بركات الفين والغلظة ككتابة والغلظ على وزن غلب ضد الرقة يقال غلظ الشيء غلظة وغلظة من الباب الخامس والثاني ضد رقة اه (وخشن منه) قال في القاموس يقال خشن الشيء خشانة وخشونة من الباب الخامس ضد لان اه

قوله العلم في الثوب أي العلم من الحرير فيه

قوله فكيف بمن يصوم الأبد وهذا منه رضي الله عنه التكرار بما بلغ إلى اسماء من تحريمه وأخبار منه أنه يصومه كله والله اعلم

قوله فلعنت ان يكون الخ
يستفاد منه انه لم يحرم العلم
ولكن خالف ان يدخل في
هوم النهي من الحرير وترك
تورط لا يحرمتا والله اعلم
قوله واما ميعة الارجوان
وهذا منه ايضا انكار ما
يلقبها من التحريم وقال
مؤيدا بعدم تحريره لهذه
ميعة عباده يريد به نفسه
والله اعلم
قوله فاذا هي ارجوان والمراد
انها حمراء وليست من حرير
بل من صوف او غيره
وقد سبق انها تكون من
حرير وقد تكون من صوف
الخ نووي
قوله جبة طياسة بالاضافة
ولي نسخة بالوصف وهي
بكسر اللام جمع طيسان
يفتح اللام على المشهور
(كسروانية بكسر الكاف
ويفتح مذكوب الى كسرى
ملك فارس بزيادة الالف
والثون وهي منسوبة صفة
لبية وقيل جردة صفة
طياسة على رواية الاشارة
كذا في المرقاة
قوله لها لينة بكسر اللام
وسكون الواو صفة فنون
رفعة توضع في جيب القميص
واجبة على مائتي الشاية
قوله وفرجينا بضم الفاء
وفي كثير من النسخ بفتحها
اي فحيا من خذوف
من قدام (مكفوفين) اي
مكفوفين (بالديباج) اي
بشوب من حرير كذا في المرقاة
وفي النووي نصب فرجينا
مكفوفين بفتح هـ
اي ورايت فرجينا مكفوفين
ومعنى المكفوف ان يجعل
لها سكة بضم الكاف وهو
ما يكتب به جوابها ويحلف
عليها ويكون ذلك في الذيل
وفي الفرجين وفي الكمين اه
قوله انه ليس من سكة الخ
قال كذا في التكميل والمنسقة
والشدة والمراد هنا ان هذا
المال الذي عندك ليس هو
من سكة الخ نووي
قوله هذا في الكتاب يعني
كتاب عمر الى عتبة رضي الله
عنه
قوله ولبوس الحرير قال
في القاموس اللبوس على
وزن مبور واللباس على
وزن كتاب الثوب الذي
يلبس يقال عليه لبوس
فاخر اي لباس اه فعلى
هذا فالاضافة بيانية والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ لَخَذْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ
مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ
فَخَبَّرْتَهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَبَّةً
طَيَالِسَةً كَسْرَوَانِيَّةً لَهَا لَبَّةٌ دِيبَاجٍ وَفَرَجِيهَا مَكْفُوفَتَيْنِ بِالْذِّبَاجِ فَقَالَتْ
هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّ نَعْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخَاطَبُ يَقُولُ أَلَا لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ
مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرِ بَحَّانَ
يَا عَبَّاسُ بْنُ قُرَيْدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ لَيْكٍ وَلَا مِنْ كَدِّ أَمْلِكَ فَاشْبِعِ
الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ ثِمًا تَشْبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْمَ وَزِيَّ أَهْلِ
الشِّرْكِ وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ
قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى
وَالسَّبَّابَةَ وَصَمَّهُمَا قَالَ زُهَيْرٌ قَالَ عَاصِمٌ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْحَرِيرِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَالْأَفْظُ لِاسْتَحَقَّ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
قَالَ كُنَّا مَعَ عَبَّاسِ بْنِ قُرَيْدٍ إِذْ نَاكِثُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ما خبرتها

موني الكتاب

عن ابن أبي عمير

لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ الْأَهْكَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ بِإِصْبَعَيْهِ
 اللَّيْنِ تَلْيَانِ الْإِبْهَامِ قُرَيْشُهُمَا أَزْدَارُ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ
 فَرْقَدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
 الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ
 التَّهْدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرِبَجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ أَوْ بِالشَّامِ
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ
 قَالَ أَبُو عُمَرَ مَا عَمَّمْنَا أَنَّهُ يَقْبَلُ الْأَعْلَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
 وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عُمَرَ
 الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 حَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ نَهَى
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْخَطَّابِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءَ
 مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ
 قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ فَنَاجَاهُ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ

وَأَبْنُ
 بَشَّارٍ

أَبْنُ
 بَشَّارٍ

قوله وقال أبو عثمان بإصبعيه
 الخ يعني أشار بيده
 عن الفعل بالقول وهو
 شائع وهذه الإشارة للتعليم
 بمقدار المستثنى والله أعلم

قوله فرئيتهما أذرا الخ
 فرئيتهما بضم الراء وكسر
 الهمزة وضبطه بمضهم
 بفتح الراء اه نووي أذرا
 الطيالة الأذرا جمع ذر
 بكسر الزاي وتشديد الراء
 والمراد هنا أطواق الثوب

قوله لما عمتنا الخ التمهيد
 وزن الكتم التأخر والإبطاء
 يقال عمت قراء من الباب
 الثاني إذا أبطأ وهو هنا
 مضبوط من التأخير لعمته
 لما تولى النساء الإبطاء في
 معرفة حراجه رضي الله
 عنه أنه أراد الأعلام والله
 أعلم

قوله خطب بالجابية فقال
 الخ وهي مدينة بالشام قال
 النودى وفي هذه الرواية
 إباحة العلم من الحرير
 في الثوب إذا لم يزد على أربع
 أصابع وهذا مذهبه
 ومذهب الجمهور اه قال
 قاضيهمان روى بغيره عن
 أبي يوسف عن أبي حنيفة
 أنه لا بأس بالعلم من الحرير
 في الثوب إذا كان أربعة
 أصابع أو نحوها ولم يزد عليها
 خلافا له صراحة

قوله أو شك أن نزعها قال
 في القاموس الرشك بفتح
 الواو وسكون الهمزة
 والرفاعة السرعة يقال
 رشك الأمر رشكا ورفاعة
 من الباب الخامس إذا أسرع
 والإشراك المضي بسرعة
 ومنه أو شك الأمر أن يكون
 رشكا فعل هذا معنى أو شك
 أن نزعها أي أسرع إلى نزعها
 قال الأبي يرد هذا على
 الأصمعي في قوله أنه لا يأتي
 من رشك ما مضى وإنما يأتي
 منه المستقبل وذكر الخليل
 وغيره أنه يأتي منه
 الماضي اه

قوله قد أو شك ما نزعته
 أي قد أسرع نزعها أي
 والله أعلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَشْرًا وَأَعْطَيْتَنِي فَأَبَى قَالَ إِنْ لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ إِنَّمَا
 أَعْطَيْتُكَ تَبِعُهُ قِبَاعُهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ
 عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى
 فَلَبَسَهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا
 بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِشَقِّهَا نَحْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَصْرَفَنِي فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَصْرَفَنِي وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْرٍ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الشَّعْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ
 عَلِيٍّ أَنَّ أَكْبَدَرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ
 عَلِيًّا فَقَالَ شَقِّقْهُ نَحْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ النِّسَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُلَّةً سِيرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي
 وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سُنْدُسَ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ
 قَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَفَيَّحَ بِمَنْهَا **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ

قوله حلة سيرة الاضافة
 وفكها فيه جائزة لكن
 المحققين ومتن العربية
 يفترون الاضافة كما سبق
 أنها

قوله فاطرتها بين نسائي
 معناه لستها يقال غارلي
 في القسم كذا في سائر ما

قوله عليه السلام فلقه
 خرا بين الفواطم قال الثوري
 اما الخبر فليسبق انه يضم
 الميم مع طار واما الفواطم
 فقال الازهرى والزهري
 والجمهور انهم ثلاث فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفاطمة بنت
 اسد وهي ام علي بن ابي
 طالب وهي اول هاشمية
 ولدت لها هسي وفاطمة
 بنت حمزة بن عبد المطلب ام

اعطيتك غن

قوله ان اكيدرو صومعة الخ صومعة بضم الهمزة وفتح الكاف وهو اكيدرو بن
 عبد الملك الكندي كان ملكا في واسط بعد ذلك فني الحديث قبول الامراء عدايا المشركين والله اعلم

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ**
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو صَمَّارٍ
 حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا
 لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**
 عَنْ أَبِي الْحَدِيدِ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قُرْجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَزَعَمَهُ نَزَمًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ
 ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِمُتَّقِينَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقُحَاكُ (يَقْنِي**
أَبَا طَاهِرٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَاهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ
حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا أَوْ جَمَعَ كَانَتْ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّفَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
فِي لَبْسِ الْحَرِيرِ بِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُمَّلَ فَرَخَّصَ لَهُمَا
فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ فِي عَرَاوِلِهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

قوله عليه السلام من لبس
 الحرير لم يلبسه في الآخرة
 أما كتابة من عدم دخله
 الجدة لأن من دخله اليه كما
 قال تعالى ولباسهم فيها حرير
 فعلى هذا الحديث يجوز على
 المستحل وأما من عدم
 اشتهاه من دخله بالعموم فلا
 يلزم ويحرم عن ذلك العموم
 والله أعلم والمراد من الحرير ما
 كان سداً ولحمته أبر يساويها
 إذا كان لحمته قطعاً أو حراً
 فلا بأس به وأما إذا كان لحمته
 حريراً فلا يجوز لبسه للرجال
 والله أعلم والنساء مستثنيات
 من عموم الحديث بدليل آخر
 والله أعلم قال المناوي في قوله
 عليه السلام (لم يلبسه
 في الآخرة) أي جزأه أن
 لا يلبسه فيها لاستعجاله
 ما امر بتأخيرها فحرم عند
 ميقاته اه

قوله فخرج حرير الخ الفروج
 بطبع الماء وطم الرائحة المفسدة
 هذا هو الصحيح المشهور

باب

أباحة لبس الحرير
 للرجل إذا كان به
 حكمة أو نحوها
 في ضبطه قالوا وهو لمسا
 قبل من خلقه وهذا الملبس
 المذكور في هذا الحديث
 كان قبل تحريم الحرير على
 الرجال ولعل أول النهي
 والتحريم كان حين نزول
 اه نوري

قوله من حكمة كانت بها
 الخ بكسر الخاء وتشديد
 الكاف وهو الجرب ويحتمل
 أن الحكمة صفات حاسنة
 لسبب القمل فلا منافاة
 بين هذه الرواية وبين الرواية
 الآتية فليهما حوازي ليس
 الحرير الجرب والقمل قال
 بعضهم يجوز لبس الحرير
 لعدم وأما لبسه للضرورة
 كما في الجرب أو دفع القمل
 فلا نزاع فيه والله أعلم

باب

النهي عن لبس الرجل
 الثوب المصفر

ولزوم

قوله حكوا إلى رسول الله الخ قال في البرقة وحر الملبس
 من ثيابها في القاموس فكيف في ذلك يكون

قوله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين الخ في الثوبين المختلف العلماء في الثياب المعصرة وهي المصبوغة بمصفر قابحا بجمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك لكنه قال غيرها الفضل منها وفي الحرمة لا يجوز للرجال لبس المعصر والمزهر والمصبوغ بالورد أشار إلى ذلك في الكرخي في باب الكفن اهـ

قوله عليه السلام ما بدت امرئ الخ معناه ان هذا من لباس النساء وزين والخلالين واما الامر بأحراقها للقليل هو عقوبة وتقليد لجزيرة وزجر غيره عن مثل هذا الفعل وهذا نظير امر المرأة ان لا تلبس الثياب بأرسلها وامر اصحاب بريرة ببيعها والكره لبيع المقرات والاول وهو ذلك والله اعلم نووي وقيل اراد بالاحراق افناءها ببيع او هبة واستعار لذلك لفظ الاحراق مبالغة ويدل على هذا ان عبد الله احرقها ثم لما أتى قال ما فعلت يا عبد الله فاجابه قال افلا سمعتهما بعض اهلك فانه لا بأس بها للنساء وانما احرقها عبد الله لما رأى من فساد امرأته لذلك سدا في الناس

قوله نهي عن التخنم بالذهب أي التخاذ الخاتم منه يعني لبسه للرجال دون النساء والله اعلم وفي المناوي نهي عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد لانه تزينة اهـ واما الخنازة ولبسه من الغنى فيجوز قال في الذخيرة ويغيب ان يكون قدر لغة الخاتم متعلا ولا يزداد عليه اهـ

باب

فضل لباس ثياب الحريرة قوله ومن لباس القسي سبق تفسيره في حاشية الصفحة ١٣٥ فانظر

أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصَّرَيْنِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْنَهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَنٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصَّرَيْنِ فَقَالَ أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا قُلْتُ أَعَسَلَهُمَا قَالَ بَلْ أَحْرَقَهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَيْشِيِّ وَالْمُعَصَّرِ وَعَنْ تَخَنُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّا ذَا كَيْعٍ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصَّرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّخَنُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَيْشِيِّ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصَّرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لَأَنْتَ بِنِ مَالِكٍ أَيْ الْبِلَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَبَرَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام ان ينفذ من ثياب الخاقان وحدثنا عن جربة القيسي

قال ابن مالك

قوله نهي عن التخنم بالذهب أي التخاذ الخاتم منه يعني لبسه للرجال دون النساء والله اعلم وفي المناوي نهي عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد لانه تزينة اهـ واما الخنازة ولبسه من الغنى فيجوز قال في الذخيرة ويغيب ان يكون قدر لغة الخاتم متعلا ولا يزداد عليه اهـ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبَّرِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِذَا رَأَى غَلِيظًا مِمَّا يُضْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنْ أَلْثَى يُسْمَوْنَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَعْجَاءُ عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَى وَكِسَاءَ مَلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَى غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** مُعَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَى غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْدَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَشْكِي عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشْوُهَا لِفَ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهُ لِفَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ضَيْجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ

الذي يشكى عليها من آدم حشوه ليف

وقال ضياعم

لونه كان أحب الثياب بالنصب
والرفع مرقاة وفيه أيضا قال
ميرك والرواية على ما صححه ٢

باب

التواضع في اللباس
والاقتصار على القليظ
منه واليسير من اللباس
والفراش وغيرهما
وجواز لبس الثوب
الشعر وما فيه اعلام

الجزري في تصحيح المصايح
رفع الخبره على انها اسم كان
واحب خبره وهو الذي يكون
بالعكس وهو الذي يصحوه
في كسر نسخ البائل قلت
وهو الظاهر للتيار اه
والاول ارجح لان احب
وصف فهو اول يكونه
مكوما به والله اعلم قال
للمناوي الخبره كعبه برهناي
للووان من التعبير وهو
التزين والتحصين وذلك
لانه ليس فيها كبير زينة
اولها كسر احتمالا لورسخ
اولها وروايتها البدنه اه
لوه كس من التي يسمونها
الملبدة قال العلماء الملبدة
يطبخ الياء هو المرقع يقال
لبست القبيص البدمه المخططة
ولبده البدن بالشديد
وليل هو الذي تمن وسطه
حق صار كالبدمه لوروى
وهذا يدل على انه صلى الله
عليه وسلم في غاية الزهامة
ونهاية الاعراس عن الدنيا
وامتنها والرخاء بالمال ما
يكون من امرها والله اعلم
لونه وعليه مِرْطٌ مَرْدَلٌ الخ
اما المِرْطُ فكسر الميم واسكان
المراء وهو كساء يكون تارة
من سوك وتارة من شعر
اوكتان اوخر قال الخطابي
هو كساء يؤزر به وقال
الشمس لا يكون المِرْطُ الا مدمعا
ولا يلبسه الا النساء ولا
يكون الا احضر وهذا
لونه مرحل لوه يطلع الراء
وقطع الحاء المعلقة المشددة
هذا هو الصواب الذي
رواه الجمهور وضبطه
المتقنون ومعناه عليه سورة
وحال الابل ولا يلبس بجلده

قوله عليه السلام اتخذت
أتقاطا بأمر مني من الأتقاط
وحذف همزة الوصل كقوله
قوله تعالى اتخذناهم سفيرا
والله أعلم قال النووي الأتقاط
يطلق الهمزة جمع كقوله
التون والميم وهو غلظة
الفراس ويلتصق بالفراس
ويطلق أيضا على بساط
الطبخة مثل يمسح على
الهودج وقد يجعل ستره
بالطهارة. خلافا للبطالة
قوله عليه من أي أبعده
وأخرج من بين الأتقاط
قوله عليه من بين الأتقاط
لكنه من زخرفة الدنيا
والله أعلم

قوله لراش للرجل قال الطيبي
ميتا فقصه عندي بدل
عليه قوله الثالث للضيف
أي لراش واحد كالطيرجل
(والرابع للضيف) أي لأنه
يرتبط به باسمه فكان له

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ يَتَأَمُّ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَو) قَالَ عُمَرُ وَقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمَكْدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ اتَّخَذْتُ أَتْمَاطًا قُلْتُ وَآتَى لَنَا أَتْمَاطًا قَالَ أَمَا إِنِّهَا
سَكُونٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمَكْدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذْتُ أَتْمَاطًا قُلْتُ وَآتَى لَنَا أَتْمَاطًا قَالَ أَمَا إِنِّهَا سَكُونٌ قَالَ
جَابِرٌ وَعِنْدَ أُمِّ رَأْسِي نَمَطٌ فَأَنَا أَقُولُ نَحْيُهُ عَنِّي وَقَوْلُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّهَا سَكُونٌ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَادِمُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ قَدْ
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ
لِأَمْرَأَةٍ وَالثَّلَاثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ
أَبْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ
خِيَلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وعند أمي بعد كل صلاة في كل صلاة من الأتقاط على رجلي وروى جابر

وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجْرُ شَيْبَاهُ مِنَ الْخِيَلِ
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ مُهَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلِ
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ شَيْبَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَثَاقٍ يُحَدِّثُ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمُنَّ أَنْتَ فَانْتَسِبْ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)
ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمٍ
ابْنِ يَثَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رِوَايَتِهِمْ بَعْضًا مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَوْبَهُ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظِلِيُّ

قوله عليه السلام من الخيلاء
الشارية الى علة التحريم
ليستفاد منه ان لم يكن
الاسباب من الخيلاء لم يكن
حرما لكنه مكروه لوجوه
منها الصرى ومنها عدم
الامن من التنجس والله اعلم قال
التنويري اجمع العلماء على
جواز الاسبال للنساء وقد
صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم الاذن لمن فرأى الله اعلم

قوله عليه السلام من جر ثوبه
الخ قال المناوي اى بسبب
الخيلاء اى العجب والتكبر
في غير حالة قتال الكفار
واما عندهم فالتكبر جائز لان
هذا التكبر لكرامتهم
وايقاع العقوب والرهب
والمهاجرة عليهم وكذا التكبر
عند الصدقات المستحقين من هذا
لان التكبر عندهما اظهار
لعدم قدر ما يله لاهيه وفي
سنة اى داود عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول فاما الخيلاء
التي يجب الله تعالى فالتخيال
الرجل عند القتال والختيلاء
عند الصدقة اه

قوله عليه السلام من جر
ازاره لا يريد بذلك الخ اى
لا ينظر اليه نظر راحة لانه
لغيره نازع لما هو مخصوص
باله تعالى وفي سنة اى داود
عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى التكبر اورد اى
والسلطة اورد اى نازع
في واحد منهما فذلك في
النار اه

مُقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ صُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبَادَةَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَصْرَتْ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي
يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسْتَرْخَاءُ
فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعُ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ زِدْ فَرِزْتُ فَمَارِثُ أَتَحْرَاهَا بَعْدُ
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَنْصَابُ السَّائِقِينَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا
يَجْرُ إِزَارَهُ بِقَعْلٍ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ
الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ
إِزَارَهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
جَعْفَرٍ كَانَ صَرَوَانٌ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ
(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَغْبَيْتُهُ بُحْتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ حَسِفَ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ بِخَوْفِ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِيدَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ) عَنْ أَبِي

قوله فقال انصاف السائقين
قال النووي اما القدر
المستحب فيما يزل اليه طرف
القميص والازار فقص
السائقين كما في حديث ابن
عمر المذكور في حديث ابن
سعيد اذرة المؤمن الى
انصافه لاجناح عليه
فيما بينه وبين الكعبين
وما اسفل من ذلك فهو في النار
فالمستحب لصف السائقين
والجائز بلا كراهة ما عدا
الى الكعبين لما نزل من
الكعبين فهو ممنوع فان كان
للخيلاء فهو ممنوع منع نصري
والخنخنة فزهدا اما الاحاديث
المطلقة بان ما تحت الكعبين
في النار فالمراد بها ما كان
للخيلاء لانه مطلق فوجب
حمله على المقيد والله اعلم اه
قوله اجهت جته قال في
القاموس اجهت الكثرة وقد
يراد سكره فسر الرأس اه
قال في النهاية كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حلة حمراء
التي من فسر الرأس ماسط
على الكتفين اه والمراد هنا
هو هذا والله اعلم
قوله فهو يجعل الخ اي
يلبس في الارض حين
يخلفه والجلجلة حركة
مع صوت اه نهاية قال النووي
قيل يحصل ان هذا الرجل
من هذه الامة قد غلبت
عليه السلام بانه سيقع هذا
وقيل بل هو يظهر عن من
قبل هذه الامة وهو معنى
باب
محرم التبخر في المشي
مع اجهابه بشيابه
ادخال البخاري له في امر
في امرائيل والله اعلم اه
وفي الحديث من تعظم في
نفسه واخشال في مقبته
لحق الله وهو عليه لعنان
المشي بكسر الميم اي يطير
وامم بنسبها قال القرطبي
من التكبر القرفع في الجالس
والتعظم في الطوق والغضب
اذ لم يبدأ بالسلام وهذا الحق
اذا نظر والنظر الى العامة
كانه ينظر الى البهايم وغير
ذلك لهذا كله يشبه الوعيد

الزَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ
يَتَبَخَّطَرُ يَمْشِي فِي بَرْذِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ**
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّطَرُ
فِي بَرْذَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْشِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّالٌ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي ذَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّطَرُ فِي حُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ
وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ
عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ
حَاثِمِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ الْأَسَدِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى حَاثِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَعَّاهُ فَطَرَحَهُ
وَقَالَ يَغْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى بَجْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ حَاثِمَكَ اسْتَفِيعْ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخِذُهُ أَبَدًا
وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ زَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَنَعَ حَاثِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ فَعَّهُ فِي
بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمَذْبَرِ فَزَعَّاهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ

قوله عليه السلام قد اعطيت
نفسه اي قد اعطيت
نفسه عن : ير علم بسببه
لان الانسان انما يشجب
من الشيء اذا عظم مولاه
عنده وخفى عليه سببه
والله اعلم

قوله عن خاتم الذهب الخاتم
بفتح التاء بمعنى الطابع
وهو ما يثبت به وبكسرهما
اسم فاعل واستلوا الختم اليه
بجاء اجمع العلماء شرقا
وغربا على كسرهم اتصافا لخاتم
من الذهب لرجال دون
النساء واما اخذاه من فضة
فباح لهم كما قال القسراج
وروى في سنن الترمذي
والنسائي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال باحل الذهب
والحرير للاناث من امي
وحرم على ذكورها قال
الترمذي هذا حديث حسن
صحيح والله اعلم

—

في طرح خاتم الذهب

قوله فزع فطرحة قال
في المرقاة وهذا البغ في باب
الانكار ولذا قدمه على
عليه وسلم في قوله اذا رأى
أحد منكم منكراً فليدعه
بيد الحديث قال النووي فيه
أزالة المنكر باليد لمن قدر
عليها اهـ

قوله عليه السلام يصعد
احدكم يكسر الميم ويطبخ
وهمة الاستلھام الانكارى
المقدرة قال الطيبي فيه من
التأكيده انما اخرج الانكارى
مخرج الاخبارى وهم الخطاب
يصد نزع الخاتم عن يده
وطرحه فدل على غضب
عظيم وتهديد شديد كلما
فى المراقبة وفى الامى فيه ان
الذى التحريم لتعود عليه
بالنار وقول صاحبه لا تأخذه
بمخالفة فى اجتناب انتهى اذ
لو اخذه لجاز ولكن تركه
فقدما لمن يأخذه من الضعفاء
لانه انما جاء عن لسانه خاصة
لا عن التصرف فيه بغير
اللبس اهـ

بقوله ان رسول الله استطع
ان يهلكنا من ذهب الخ لانه
ان ذلك قبل ان يعلمه
صلى الله عليه وسلم حرمة
ثم لما اعلم ان لبسه حرام
نزعه وتبذره وحلف ان لا

قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في لحيته على هذا امره
 فيجوز جعل القص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر
 ١٥٠ صلى الله عليه وسلم لكن الاقتداء به حسن
 ابن عباس وقيل لمالك أن يجعل القص في البطن

اليد قال لا يعنى انه ليس
 بل لازم اه قال في المرقاة قلت
 لعل وجه بعض السلف
 في مخالفة عدم بلوغهم
 الحديث المقتضى المتابعة اه
 قوله فنبذ الناس خواتمهم
 قال النووي فيه بيان ما كانت
 الصعابة رضي الله عنهم
 عليه من المباداة الى امثال
 امره ونبيه صلى الله عليه
 وسلم والاقتداء بالمال اه
 خواتمهم هنا بالياء قال
 في القاموس الخاتم يفتح التاء
 وكسرهما جمع خواتم
 وخواتم اه
 قوله اتخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ورق الورق
 الفضة وقد اجمع المسلمون
 على جواز خاتم الفضة
 لرجال وكمره بعض علماء
 الشام المتقدمين لحيته الغير
 ذي سلطان ودروا فيه ارا
 وهذا ما ذكره في الخاتمي
 ويكره للنساء خاتم الفضة
 لانه من شعار الرجال قال
 فان لم يجد خاتم ذهب
 فلتصفره بزعفران وفيه
 وهذا ما قاله شعيب ابو بطل
 لاسم له والصواب انه لا
 كراهة في لباسها خاتم الفضة
 اه نووي

باب

لبس النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ورق
 نقشه رسول الله
 ولبس الخلفاء له من
 بعده

قوله ونقش فيه الخ قال
 في المرقاة بصيغة المجهول
 فطالب الفاعل محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصيغة الفاعل يعنى امر
 بالنفس فيه فالجمل مفعول
 في محل نصب او الرفع على
 حكاية ما كان منقوشا فيه
 اه وفي البخاري كان نقش
 الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
 ورسول سطر والله سطر
 اه في جواز نقش الخاتم
 ونقش اسم صاحبه وجواز
 نقش اسم الله تعالى والله
 اعلم

قوله سقط من معقيب
 الخ هو مولى سعيد بن
 ابي العاص وفي رواية سقط
 الخاتم من يد عثمان ويمكن
 الجمع بينهما بان الخلفاء
 وفيه اللعن لهم لفساد
 احياوا وكان في اسفل الاوقات

قوله ثم كان فيه يد بكر الخ وفي التبرك بآثار
 الصالحين وليس ليهنم ويهون لغير الخاتم في تحوي

الْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ وَاجْعَلَ قَصَّهُ مِنْ دَاخِلِ قَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا
 فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَلَفَظَ الْحَدِيثَ لِيَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا
 عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي
 يَدِهِ الْيُمْنَى وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ نَحْوَ حَدِيثِ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ
 فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ
 حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ فَشَهِدَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَتَّى وَقَعَ
 فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ
 أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَتَاهُ ثُمَّ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ قَصَّهُ يَمَانِي
 بَطْنُ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مَعْقِبِي فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

عن معقيب ولما اراد عثمان رضي الله عنه ان يفتح خاتمه طلب منه وحين اتعالي سقط الخاتم فلذا لم يبق سطره اليهما هكذا يستفاد من الشرح والله اعلم قال
 النووي اما بكر ادهس ففتح الهزة وكسر الراء وبالسعين للهمة مصروف اه وقال القسطلاني لا يصرف على الاصح حذيفة بالقرب من مسجد قباء اه

(وخلف)

قوله وكان معه حبشيا قال العلماء يعني حجرا حبشيا اي قضا من جرن او عقيق فان معديهما بالحيشة واليمن وليل لونه حبشي اي اسود وجاء في صحيح البخاري عن رواية حميد عن انس ايضا فله منه قال ابن عبد البر هذا اصح وقال غيره كلاهما صحيح وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت خاتم فله منه وفي وقت خاتم فله حبشي وفي حديث آخر فله من عقيق او نوري وفي المرقاة قيل صامه او صامع نقشه حبشي او ابي به من الحبشاه وفي القاموس

باب

في خاتم الورد فله

حبشي

الجزع بكسر الجيم حرز عاقل وفي ترجمته " حرز يماي " صيغته دينور كذا في قوله في يوريجندر يندد وجهه ديارنده ظهور ايدر كوزه وطبقاته عليه سواد ورجل اوله كوزه تشبه ايدوب كوز يوريجي تعبير ايدرله قوله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ابي في آخر الامر (في هذه المواضع الى المختصر وهو اسطر اصابع اليد

باب

في لبس الخاتم في المختصر

من اليد

باب

في النهي عن التخم في الوسطى والتي تليها قوله ان اجعل خاتمي في هذه او التي الخ او هذه فتتويع كما في قوله تعالى ولا تطلع منهم امما او كفورا لا لردده المرادى وحه

خواتيمهم (في الموضعين) غة اصطنعوا غة

مِنْ وَرَقٍ فَلَبِسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد
 أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واجدا ثم إن الناس أخذوا الخواتيم من ورق
 فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم **حدثنا**
 عتبة بن مكرم المكي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الإسناد مثله
حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا عبد الله بن وهب المصري أخبرني يونس بن
 يزيد عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ورق وكان فمه حبشيا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وعبد بن موسى
 قالوا حدثنا طلحة بن يحيى (وهو الانصاري ثم الردي) عن يونس عن ابن شهاب عن
 أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه
 فص حبشي كان يجمل فمه بما يلي كفه **وحدثني** زهير بن حرب حدثني
 إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد
 مثل حديث طلحة بن يحيى **وحدثني** أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا
 عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم
 النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى المختصر من يده اليسرى **حدثني**
 محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن إدريس (واللفظ لأبي كريب)
 حدثنا ابن إدريس قال سمعت حاصم بن كليب عن أبي بريدة عن علي قال
 نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هذه أو التي تليها لم يذر
 حاصم في أي التين ونهاني عن لبس القسي وعن جلود على الميار قال
 فأما القسي فثياب مصلعة يؤتى بها من مضر والشام فيها شبه كذا وأما الميار

فَشَيْئٌ كَانَتْ تَجْعَلُهُ الدِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ كَالْقَطَائِفِ الْأَذْجَوَانِ وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ
 عَلِيًّا قَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ تَهَى أَوْ تَهَانِي يَهْنِي النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ خَوِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَنْحَمَ فِي إِصْبِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ قَالَ فَأَوَمَّا إِلَى الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلَاهَا
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غُرُورَةٍ غَرَرْنَاهَا اسْتَكْثَرُوا
 مِنَ الْيَعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا اسْتَمَلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ
 الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَمَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنِ وَإِذَا خَلَعَ
 فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ وَلْيُغْلِظْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلَعَهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُغْلِظَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلَعَهُمَا
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زُرَيْنٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَهَدَّوْا وَأَصِلَ الْأَوَائِي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْسُ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُضِلَّهَا

لونه كاللؤلؤ الأبيض
الطائف جمع طائفة
والارجوان صبغ احمر قال
في النهاية الميترقة من مراكب
العجم تعمل من حرير او
ديباج ويتخذ كالفراس
الصغير ويحشى بقطن او
صوف يملؤها المراكب تحت
على الرحال فوق الكمال
ويدخل فيه مياثر السروج
لان اللهى يشمل كل ميترقة
جواه سواء كانت على رحل
او سرج ٨١

جراه سواء كانت على رجل
 او سرج **ا**
 قوله ان اقيم في اصبعي
 هذه او هذه (او هذه
 للتوسيع لا للاشكاف قال، غوى
 وروى هذا الحديث في غير
 مسلم البداية والنسائي
 وجميع المصنفون على ان
 السنة جعل لخاتم الرجل
 في الخنصر واما المرأة فانها
 تتخذ خواتيم في اصابع
 والحكمة في كونها في الخنصر

—

ما جاء في الاستعجال
والاستكثار من النعال

—

إذا اتعل فليبدأ باليمين
وإذا خلع فليبدأ بالشمال
أنه أبعد من الامتحان فيما
يتعاطى باليد لكونه طرفا
ولا نه لا يشغل اليد مما تناوله
من اشغالها بخلاف اليد
المنصر ويكره للرجل جعله
في الوسطى والى ثلثها لهذا
الحديث وهي كرامة تنزه
وأما الصغى في اليد اليمنى
أو اليسرى فقد جاء فيه
هذان الحديثان وهما
صحيحان أما الحديثان الاول
حديث ابن شهاب عن
انس والثاني حديث ثابت
عن انس انظر لستن
قوله والى ثلثها أي
من جانب الإبهام وهي
المسجة كما وردت الرواية
والله اعلم
قوله عليه السلام فإن الرجل
لا يزال راسيا الخ أي
مأخذاً الرجل لأبس الثعل
يكون كالراكب في كون
المسجة لحيفة عليه وسلامة
رجله من الأذى كالشرك
وكبر ذلك فيه استحباب

ودليله هذه الاحاديث
 التي ذكرها مسلم قال العلماء
 وسببه ان ذلك تشويه

باب

اشتغال الصائم والاحتباء
 في ثوب واحد

ومثله وعالف التوقار ولان
 المشغلة يصير ارفع من
 الاخرى فيعبر مشيه رعا
 كان سببا للفتار اه
 قوله وان يشتمل الصائم
 بالمد قصرها المصرون ان
 يخل جسده بالثوب لا يبق
 فيه فرجة يخرج منها يد
 وسيت بدلا لانه سد المنافذ
 كالصخرة الصلبة واللاخرق
 فيها وفصرها الفقهاء ان
 يشتمل بثوب ليس عليه
 غيره ثم يرفعه من احد
 جانبيه على كتفه فلهذا
 النهي على الاول خلاف عدم
 دفع بعض الهوام المهلكة عنه

باب

في منع الاستلقاء على
 الظهر ووضع احدى
 الرجلين على الاخرى
 وحلف على الثاني ما فيه
 من كشف العورة كذا
 في الامم

لعله لا يصح بالثوب الظاهر
 ولا يثبت بالجزم لكن النسخ
 المتعددة الموجودة عندنا
 من المتن والفروع بعدم
 الجزم لعله اجري المثل
 مجرى الصحيح والله اعلم
 الاحتباء بالمد ان يقعد
 الانسان على التينة ويصحب
 صاحبه ويحتوي عليهما
 بشرب او نحر او بيده
 وهو طاعة العرب في مجالسهم
 فان الكشف معشي من
 حورته فهو حرام والله اعلم
 قال في الحرقا والنهي انما
 هو بقيد الكشف والا
 فهو جائز بل مستحب
 في غير حالة الصلاة اه

باب

في اباحة الاستلقاء
 ووضع احدى الرجلين
 على الاخرى

• وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى • وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمْسُتُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ أَوْ مِنْ أَنْ تَقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلُهُ فَلَا
 يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْئَهُ وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَنْحِفِ الصَّمَاءَ • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ • حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ
 ابْنَ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلُ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتِمَلَ
 الصَّمَاءَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ • حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ) عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

موقفه عن نافع ان عبد الله بن
هر كان يلبس الثوب المصبوغ
بالشق والمصبوغ بالزعفران
وفي شرحه للزرقاني هلا
بما رواه ابي ابن مر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصبغ بالورد والزعفران
ثيابه حتى عانت خروجه
ابو داود ورواه ايضا عن
ام سلمة ولا عارضة حديث
الصحيحين عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان يزعفر

باب

التي عن التزعر
للرجال
الرجل وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما تمت ترد لان الكراهة
ولعله لبيان الجواز او النهي
محمول على تزعر الجسد
لا الثوب او على المحرم بصبغ
او معة لانه من الطيب وله
نهي المحرم عنه اه
قوله مثل الثمام قال
في القاموس الثمام بالعين
المعجمة على وزن السحاب

باب

في صبغ الشعر وتغير
الصبغ
اسم ثبت يقال له بالفارسية
« حرمته » وبالتركية « ال
يوشان » وقال النووي قال
ابو حنيفة هو ثوب ابيض
الزهر والحر وهو غير مأكلة
القاموس والله اعلم
قوله عليه السلام ان اليهود
والنصارى لا يصبغون اي
لحاهم وشعورهم (فما لحوا)
اي اصبغوا لحاكم بالحناء
ونحوه مما ليس بسواد لما

باب

في مخالفة اليهود في
الصبغ
وقال عليه السلام واجتنبوا
السواد خلاصة ما قال النووي

باب

لاتدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة

في هذا الباب في الخشب القرم ان خشب الشيب للرجل والمرأة بالحجرة والصخرة مستحب وبالمواد حرام قال صاحب المحيط هذا في حق غير المرأة وما
من فعل ذلك من المرأة ليكون اعيب في عين العدو لا لقرين فقبح حرام لعل ما روى ان هتان والحسن والحسين خضبوا لحاهم بالسواد كان للمهاجرة بالزينة والله اعلم

مُسْتَلْقِيَا فِي الْمَسْجِدِ وَاصْطَمَا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ التَّزَعُّفِ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادُ يَتَنِي لِلرِّجَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَفَ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ أَوْجَاءَ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَأْسُهُ
وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ أَوِ الثَّغَامَةِ فَأَمَرَ أَوْ قَامَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ قَالَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ
بَيَاضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

قوله عن ابن مسعود وهو يروي عن ابن مسعود كان البخاري وسليمان مطوف عليه وهو أيضا يروي عنه والله اعلم

قوله واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل الما يتلفعه ان الانسان اذا
والله اعلم قوله عليه السلام ما يتلفعه الخ قال لا يخل يذل على وجوب
بانتفاء المانع اه

١٥٦

واعد لاخر واختلف لاعد شرعي فلا يلزم عليه
الوفاء بالوعد لان الوجوب على القول به مشروط

قوله عليه السلام ان لا تدخل
بيتا فيه كلب قال السنوسي
اما لانه يأكل النجاسات
وهو المظهر من مقاربتها
اولا من الشياطين والملائكة
اضداد لهم او للبع راحته
اه والمراد من الملائكة
ملائكة الرحمة لا المخلطة
والله اعلم

قوله ولا صورة قال اصحابنا
وغيرهم من العلماء تصوير
صورة الحيوان حرام شديد
التحريم وهو من الكبائر
لانتموه عليه بهذا الوعيد
الشديد المذكور
في الاحاديث وسواء منعه
بما يمتنع او بغيره فصنعت
حرام بكل حال لان فيه
مشاهدة لخلق الله تعالى واما
الخذ المصور فيه صورة
حيوان فان كان مطلقا على
حائط او ثوبا ملبوسا او
عمامة ونحو ذلك مما لا يحد
ممنها فهو حرام ولا فرق
في هذا كله بين ماله ظل
وما لا ظل له هذا لا يخص
ممنها في المسئلة وبما
قال جعفر العلماء من
الصحابة والتابعين ومن
بعدهم وهو مذهب
انوري ومالك وابي حنيفة
وغيرهم انتهى باختصار
من النور

قوله اصبح يوما واجا اي
سكنتها منها قال في النهاية
الواجم الذي اسكنته لهم
وعلمته الكأبة وقد وهم
يهم وجوما دليل الوجه
الحزن به فلي هذا اصبح
يوما واجا اي حزينا
والله اعلم

قوله عليه السلام ام والله
وفي نسخة المشار اما
وهي تنبيه وام لعله عطف
منها والله اعلم

قوله قاص بقتل الكلاب الخ
المراد بالخائط البستان وقرق
بين الخياطين لان الكبير
قد هو الحاجة الى حفظ
جوانبه ولا يمكن الناحور
من الخالطة على ذلك بخلاف
الصغير والامر بقتل الكلاب
منسوخ وسبق بوضاه
في كتاب البيوع حيث بسط
مسلم احاديثه هناك اه نوري
وفي السطواني قال الشافعي
في الام في باب الخلف في
يمن الكلب واكل الكلاب

حَائِشَةً أَنَّهُ قَالَتْ وَاعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا جَاءَتِ بِلَاحُ السَّاعَةِ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ
وَقَالَ مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ انْقَلَبَتْ فَإِذَا جِرُّوْ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ
فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ فَأَمَرَ بِهِ
فَأُخْرِجَ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتَنِي لَجَلَسْتُ
لَكَ فَلَمْ تَأْتِي فَقَالَ مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لَأَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ
وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْزَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ جِبْرِيلَ وَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَأْتِيَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُطَوِّلْ كَتَّابُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنَا
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ
يَوْمًا وَاجِمًا فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَكْرَتْ هَيْئَتُكَ مُنْذُ الْيَوْمِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ
فَلَمْ يَلْقَانِي أَمْ وَاللَّهِ مَا أَخْلَقَنِي قَالَ فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ
ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرُّوْ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطِنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَعُ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ
وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلَ وَلَكِنَّا لَأَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ
فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ قَاصِرَ يَقْتُلُ الْكِلَابَ حَتَّى إِنَّهُ
يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْخَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْخَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرْمُوسُ الشَّاقِدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

عن سرور

وعده رسول الله

لما جاء جبريل عليه السلام فوجد الكلب في البيت فامره ان يخرج

التي لافع فيها حيث وجدت بها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز اقتناء الكلب الذي لا منفعة فيه اه وهو منه ميل الى عدم السخ
وفي المعبر اخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الاما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل ما عدا المستثنى منسوخا بل حكما اه

(عباس)

عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ
 كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ
 وَذَكَرَهُ الْأَخْبَارُ فِي الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ
 عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا
 فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُشَيْرٌ ثُمَّ أَشْكَيْ زَيْدٌ بَعْدَ فَعْدْنَاهُ فَأَذَاعَ بَابِي سِثْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قَالَ
 فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي رَدِّبْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا
 زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا رَفَقًا فِي تَوْبِ
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ
 الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُشَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُشَيْرٍ
 عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُشَيْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَعْدْنَاهُ فَأَذَانُ
 فِي بَيْتِهِ بِسِثْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ قَالَ
 إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَفَقًا فِي تَوْبِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ابْنِ الْحَبَّابِ
 مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاطِيلُ

قوله عليه وسلم لا تدخل
 الملائكة الخ قال العلماء
 سبب امتناعهم من بيت
 فيه صورة كونها معصية
 فأحشة وأبوابها خلق الله
 تعالى وبهضها صورة ما بعد
 من دون الله تعالى وسبب
 امتناعهم من بيت فيه
 كلب لكثرة أكله النجاسات
 ولأن بعضها يسمى شيطانا
 كجاء به الحديث والملائكة
 ضد الشياطين وللبعض رائحة
 الكلب والملائكة تكره
 الرائحة القبيحة ولأنها
 منهي عن اقتضاها لموجب
 متخذها بجرمانه فدخل
 الملائكة بيته وصلاها فيه
 واستغفارها له وتبرئها
 عليه وفي بيته ودفعها الذي
 الشيطان وأما هؤلاء الملائكة
 الذين لا يدخلون بيوتا في
 كلب أو صورة فهم ملائكة
 يطوفون بالرحمة والتبريد
 والاستشفاء الخ نوح
 قوله مثل حديث يونس
 وذكره الخ يعني كان السند
 الأول مشتمل على الأخبار
 في أوله كذلك السند الثاني
 وإن كان آخرها مشتملا
 على الصفة والله أعلم
 قوله يوم الأول بالاضافة
 من اضافة الموصوف الى
 صفت والمعنى الوقت الماضي
 والله أعلم
 قوله الارقم في توب قل التوبى
 هذا يحتاج به من قول بأجرة
 ما كان رقا مطلقا كاسبق
 رجونا وجواب الجمهور
 هنا أنه محمول على رقا على
 صورة الشجر وغيره مما
 ليس بحيوان ولد قدما
 ان هذا جائز عندنا اه
 القول ترد ما قاله المحتج
 الأحاديث المروية الآية من
 عائشة رضي الله عنها فانظر
 ومن المعلوم ان سلك مسلم
 رحمه الله ان يأتي الحديث
 المنسوخ أولا ثم ناسخه
 والله أعلم قال الخطابي المصور
 الذي يصور اشكال الحيوان
 والنقش الذي ينقش اشكال
 الشجر ونحوها فاني أرجو ان
 لا يدخل في هذا الوحيد وان
 كان جملة هذا الباب مكرها
 وداخلا فيما يشغل القلب
 بما لا يعنى وقال الطحاوي
 يستعمل قوله الارقم في توب
 اراد أنه رقا يوتا ويمتنع
 كالبيس والوسائد اه

قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلُ قَهْلٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ قَعْلَ رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غُرَاتِهِ
 فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي
 وَجْهِهِ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَشَكَهُ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَابَةَ
 وَالطَّيْنَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِفَأْ فَلَمْ يَبْزُ ذَلِكَ عَلَى
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عُرَّةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ
 تَمَثَّلُ طَائِرٌ وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كَلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا
 قُطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرْبٌ فَكُنَّا نَلْبِسُهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَطْمِئَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَتَزَعْتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّابٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْضًا فِي حَدِيثِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَدِيمٍ مِنْ سَفَرٍ حَدَّثَنَا مَنُوفُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَرَّةٌ بِهَرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ سَأَوُا السِّتْرَ
 فَهَشَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُسْتَبْهَوْنَ بِمَخْلُوقِ اللَّهِ

قولها فأخذت ثم طأ الخ
 هو نوع من لبسط له خل
 كما سبق بيانه (هشك)
 أي خرقه وأزال الصورة
 التي فيه والله أعلم
 قولها فسترته على الباب
 قال في المرقاة وكأنه كان
 تعليقاً للزينة لا للتعجب
 فلهذا وقع العتاب اه القول
 بل العتاب لكونه ذا صورة
 والله أعلم

قوله عليه السلام إن الله لم
 يأمرنا أن نكسو الحجارة
 الخ أي المرحب منها من
 الجدران وغيره قال الشري
 وكان فيه صورة للخل
 فوات الأجنحة قائل
 صورها واستدل به على
 جواز اتخاذ الموائد وعلى
 أنه يمنع من ستر الخيطان
 وهو كراهة تعزبه لا يحرم
 لأن قوله عليه السلام لم
 يأمرنا أن نكسو الحجارة
 والطين لا يدل على التمسك
 عن ولا على الوجوب والتدب
 وفيه تغيير المنكر باليد
 والغضب عند رؤية المنكر
 اه مرقاة

قولها كان لنا ستر فيه
 تمثال الخ هذا محمول على
 أنه كان قبل تحريم اتخاذ
 ماله صورة فلماذا كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدخل ويراه ولا يتركه قبل
 هذه المرة الأخيرة اه نوري
 قولها وقد سترت على
 بابي قال النووي سترت
 فهو بتشديد الشاء الأولى
 القول ما ظهر لي وجهه في
 هذه الرواية مع ورود التخفيف
 في سائر الروايات ولهذا أبقينا
 على التخفيف كالمشهور
 المتبعة المبسوطة به والله
 أعلم (دروكا) بهم الدال
 والنون هو ستر له خل
 ويجمع على دروك قال في
 القاموس الدروك على وزن
 عصفور والدروك بكسر
 الدال نوع من الثياب أو
 من البسط اه

قولها وأنا مسترة أي
 متخذه ستراً بهرام اه
 يستر ليق كذا في القاموس
 وفي النهاية البهرام الستر
 الرقيق وقيل الصفيق من
 صوف ذي اللون وقيل البهرام
 الستر الرقيق وراه الستر
 الغليظ اه

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
 القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل
 حديث إبراهيم بن سعيد غير أنه قال ثم أهوى إلى القرام فمتهكه بيده **حدثنا**
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة ح
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
 الزهري بهذا الإسناد وفي حديثهما إن أشد الناس عذاباً لم يذكرا **وحدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة (واللفظ لزهير)
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة
 تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه
 تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذاباً عند الله
 يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فمطمئنا فجعلنا منه وسادة
 أو وسادتين **حدثنا** محمد بن المسيحي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
 عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب
 فيه تصاوير تمذود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليه قال
 أخبرني عتي قالت فأخبرته فجعلته ومائده **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
 وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
 أبو عامر العقدي جميعاً عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
 حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم على وقد سترت تمطاً فيه تصاوير فجاءه فاتخذت
 منه وسادتين **وحدثنا** هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن
 الحارث أن بكيراً حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن

فاخذت وسادتين

قوله وقد سترت سهوة لي
 الخ السهوة بفتح السين
 قال الأصمعي هي شبه ثوب
 أو بالطاق يوضع عليه الشيء
 قال أبو عبيد وسمعت زهير
 واحد من أهل اليمن يقولون
 السهوة عندنا بيت صغير
 منحدر في الأرض وسكة
 مرتفع من الأرض يشبه
 الخزانة الصغيرة يكون
 فيها المتاع قال أبو عبيد وهذا
 هندي أشبه ما قيل في السهوة
 وقال الخليل هي أربعة أهرام
 أو ثلاثة يعرض بعضها على
 بعض ثم يوضع عليها شيء
 من الأمتعة وقال ابن الأعرابي
 هي الكوة بين الدارين وقيل
 بيت صغير يشبه الخدع
 وقيل هي كالصفة تكون
 بين يدى البيت وقيل شبه
 دخل في جانب البيت والله
 أعلم اه نوري الخدع على
 وزن منبر والخدع على وزن
 حكم بيت الخزانة وكذا
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام يا عائشة
 أشد الناس الخ قال في المبرق
 قال النووي هذا محمول على
 من فعل السورة لتبذره أو
 على من قصده مضاهاة
 خلق الله واعتقد ذلك فهو
 كافر يزيد عذابه بزيادة فوج
 كفره واللعن لم يقصد ذلك
 فهو صاحب كبيرة فكيف
 يكون الله الناس هذا
 إلى هنا كلامه لكن الأولى
 أن يحصل على التهديد لأن
 قوله عليه السلام عند الله
 يلوح إلى أنه يستحق أن
 يكون هكذا لكنه هل
 الطور اه

عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَعَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ قَدْ دَخَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعَتْهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْجُلُوسِ
حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رَيْبَعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَفَأَسَمِعْتَ أَيَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ
لَا قَالَ لِكُنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرُقَةً فِيهَا
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ
أَوْ قَعُرَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرُقَةِ
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيُوا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ
سَعِيدٍ لَا يَنْبِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ صُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمُّ
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ
مِرْقَةً تَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَمَاطَانُ) جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَالْأَمَاطَانُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ صُمَرَ

قوله يارتق عليه الارفاق
الارتقاو الاضداد يقال ارتفق
الرجل اذا اكسا على مرفق
يده او على الخدة اه قاموس
والمراد هنا الاخير والله اعلم

قوله اشترت ثمرقة قال
النووي هي بقم النون
والراء ويقال بكسرهما
ويقال بقم النون وفتح
الراء ثلاث لهجات ويقال
نمرق بلام وهي وسادة
صغيرة وقيل هي مرقاة اه
وفي النهاية ثمرقة اي وسادة
جمعها ثمارق

قوله لم يدخل فعرفت
بصفة المتكلم وفي نسخة
بصفة التأنيث على انه
من قول الراوي عنها اه
مرقاة

قوله بهذا الحديث اي حديث
يحيى بن يحيى عن مالك
والله اعلم

قوله اتوب الى الله والى
رسوله اي ارجع من الخالفة
الى رعاها وفي اعادة الجار
دلالة على استقلال الرجوع
الى كل منهما وفي الطيبي
فيه ادب حسن من الصديقه
رضي الله عنها وعن ابويها
حيث قدمت التوبة على
اطلاعها على الذنب ونحوه
قوله تعالى عفا الله عنه اه
الاية اه

قوله عليه السلام ان اصحاب
هذه الخ هو يشمل من
يعملها ومن يستعملها
لكن يؤيد الاول قوله
ويقال لهم اخيرا ما خلقتكم
ومعلوم ان هذا الامر لا يمتنع
كافي قوله تعالى فانوا بسورة
من مثله والله اعلم

وزاد في حديث ابن اخي

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْبِعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا هَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَمَيْدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ إِنَّ وَحَدَّثَنَا هَمَّادٌ يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ
يَحْيَى وَأَبِي كَرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا
الْمُصَوِّرُونَ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيبِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى
فَقُلْتُ لَا هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ
(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَقْتَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذْنُ مِثْنَى فَدَنَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
أَذْنُ مِثْنَى فَدَنَا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أُتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام يقال لهم
أخيوا ما خلقتم وهذا لا يظهر
عجزهم وتلويحهم وأخراهم
عند أهل الحشر لا لأنه
يمكن لهم أحياء مأمورا
والله أعلم قال في المرقاة
(أحيوا) أي اتخذوا
الروح فيما صورتم فعدل
إليه حكماءهم وعلماءهم
الخالق في إنشاء الصور والاص
بأحيوا تهجيز أهم نحو
قوله تعالى فأتوا بسورة
من مثله لعلهم يعلمون
حرام وهو مشعر بالاستعمال
المصور ممنوع لانه سبب
لذلك وباعت عليه مع ما فيه
من أنه ربة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون
أي لصورة حيوان تام
الأعضاء لأن الأوتان التي
كانت تعد كانت بصورة
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشج ان
يعنى ان رواية جرير عن
الأشج بزيادة كلمة ان وأما
الأشج فروى عن شيخه
بغيرها والله أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا قَعْدَبَةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمَلَا
فَأَصْنَعَ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرَبِهِ نَضْرِبُ عَلَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَمِلَ يُقَيِّ وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَذْنُهُ قَدْ نَأَى الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَسْتَفْعَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ
بِنَافِخٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَاطِلُ مِتْقَانِي قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا نَصَاطِيرَ
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا تُقْبَى بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا
يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ
لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ تَحْلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ نَاصِلٌ أَوْ نَصَاطِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله يجعل له هو يفتح
الياء والفعل هو الله تعالى
المصوِّر المصوِّر به قال القاضي
في رواية ابن عباس يحتل
أن معناه أن الصورة التي
صورها هي تمثله بعد أن
يحمل فيها روح وتكون
الباء في بكل بمعنى في قال
ويحتل أن يجعل له بعد
كل صورة ومكانها شخص
يمثله وتكون الباء بمعنى
لام السبب وهذه الأحاديث
صريحة في كرم تصوير
الحيوان وأنه حليظ التحريم
أنه نوى وفي المرقاة يحمل
بصفة المفعول فعلى هذه
يلزم أن يكون نفسا مرفوعا
كأنه في بعض نسخ المصاييح
والله أعلم
قوله فتعذبه بصفة التأنيث
أي تلك النفس واستناد
العذاب إليها مجاز لأنها
السبب والباهت على تعذبه
والله أعلم قال في المرقاة وفي
بعض النسخ بالياء أي فيعذبه
الله اه
قوله أدنه امر من الدنوى
الرب إلى والهاء للكت
كأن له قال السنوسي أنها
امر بالدنو للأن ووضع يده
على رأسه في استحضار
ذهنه وتطهير ما يليق إليه اه
قوله عليه السلام من صور
صورة أي صورة في الروح
بقرينة قوله حتى ينفخ
الخ والله أعلم (وليس
بنافخ) وفي المشرق وليس
بنافخ فيها أبدا قال ابن
فرغته هذا يدل على أن
تصويرها حرام بل الوعيد
فيه أظلم مما في القتل لأنه
أمر في القتل جزاء جهنم
خالدا فيها والخلود مؤل
بطول المدة عند أهل السنة
وهنا لا يستقيم ذلك لأنه
نهي العذاب بما لا يمكن وهو
نفخ الروح فيها فيكون
محمولا على المستحل أو على
استحالة العذاب المؤبد اه

باب

مكرامة الكلب
والجرس في السفر

حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَضْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ **وحدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ ثِقِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّارُودِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وحدثنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْقَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ **حدثنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَيْتِهِمْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَثَرٍ أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ **حدثنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ **وحدثنى** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَحْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ جِمَارٌ قَدْ وُصِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ **حدثنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قُرُونُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِمَارًا مَوْصُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ

على رفاق مثل كتاب و ارفاق
مثل اصحاب و رفق مثل
صرد تقول خرجت مع رفقة
مثلة لرامور رفاقة وهي جماعة
ترافقهم كذا في القاموس
قوله عليه السلام كلاب ولا
جرس فيه كراهة استصحاب
الكلب والجرس في الاسفار
وان الملائكة لا تصحب رفقة
فيما احدهما اما سبب عدم مصابة
الملائكة رفقة فيها كلاب فقد
سبق واما الجرس فقبل من افرة
الملائكة له انه شبيه بالنواقيس
اولاته من العاليق في العنق
المنهى عنها و قيل سببه كراهة
صوتها و قد روي انه ضامير
الشیطان الكبير والصغير

↓

كرامة فلاذلة الوتر
في رقة البحر
ساو في هذا الحكم عند
الاكثرين والصغير مستثنى
عنه عند بعض قال في المبادئ
قال العلماء جرس الدواب
منهي عنه اذا قصد للهوا وما اذا
كان ليس منفعه ولا بأس به اهـ

—

التي عن ضرب الحيوان
في وجهه ووسمه فيه
قوله عليه السلام قلادة من
وتر او قلادة شله من الراوي
فعلى الاول يجوز ابقاء ما
من غير وتر وعلى الثاني
لا يجوز من أي شيء كانت
ولهذا اختلف العلماء في
هذا الباب وسبب النهي
قال في المبارق قليل سببه
خوف اختناق الأبل بها
عند شدة الركض او عند
تعشب الوتر بالشجر وليل
انهم كانوا يقدون الأبل
الأوتار لئلا يصيبهم امعن
فبماهم عن فلك احلاما
بان الأوتار لا رد شيئا وما
من فعل ذلك لئلا فلا
بأس به اهـ

لوجه عن الضرب في الوجه
قال المستوسى نهي عنه في
كل الحيوان المحترم من
الآدمي وغيره إلا أنه في
الآدمي أشد وخس الوجه
لأنه يجمع الحسن والقبح أثر
فيه يشين وجهه آدمي البصر
مع ما فيه من اهانة الصورة
التي كرم الله بها نبي آدم
وخلق أباهم عليها ظاهر
النهي عن ضربه حتى في
القتال والأولى إذا أمكن

وأما في غير الويهه فجاءت وفي ضم الزكاة والجزية مستحب لأهل العلم قوله قال في الله تعالى الله الذي هو ابن عباس وقال الناس هو الباهي بن عبدالمطلب فكذلك ذكره في سنة الله طوارق قال الأتروكي يجوز أن يكون اللحية جرت للعباس ولابنه المه

نحيره ان لا يشرب (في لان الامام قد روى استرقاقه اه (وعن الوسم في الوجه) بالسيف المهمة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات في الوجه منه . عنه بالاجماع للحدث ولما ذكر في الطبرستان قاتل ومير الادبي فصرام لكرامته ولم يدم الحاجة اليه وانما ومير في

جواز وسم الحيوان

باب

غير الآدمي في غير الوجه ونذبه في نم الزكاة الجزية

قوله في جامعته الجامعتان هما حرقة الورق المشرفان مما يلي الدبر وفي النهاية هما لمتان تكتفان أصل الذب وهما من الإنسان في موضع رفق الطمار اه

قوله بئسك التحليله مطع الخمر ثم ذلك بئسك الصبي يقال حنك الصبي اذا مطع خمر او غيره فذلك بئسك اه قاموس قال النووي فيه حمل المولود عند ولادته الى واحد من اهل الصلاح والفضل بئسك بكرة ليكون اول ما يدخل في جوفه ريق الصالحين فيجعله به اه

قوله وعليه خمسة سماء من صوف او حرز وهوها مريح له اهللام (جونية) في ضبطه روايات مختلفة الظر الشارح فالوجه جونية بفتح الجيم وسكون الواو منسوبة الى بخا الجون قبيلة من الازد والله اعلم وفي النهاية وعليه بركة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وليل الياه للبالغة كما تقول في الاسحر احمرى وليل هي منسوبة الى بخا الجون قبيلة من الازد

كرامة القزع

باب

قوله الميسم اسمه موسم وهو آلة الوسم (وهو يسم الخ) فيه جواز وسم الحيوان قال النووي يستحب وسم نم الزكاة والجزية هو مطهنا ومنهيب الصعابة كلهم رضي الله عنهم وجاهير العلمهم بعدهم ونقل ابن الصباغ وغيره اجماع الصعابة عليه وقال ابو حنيفة هو مكروه لانه تعذيب ومثله ولدهن من المثلة الخ اه

لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ قَامَرَ بِحِمَارِهِ فَكَوَى فِي جَائِعَتَيْنِهِ فَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَائِعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلَيْمٍ قَالَتْ لِي يَا أُنْسُ أَنْظُرْ
هَذَا الْعَلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعُدُّوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ
قَالَ فَعَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْخَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ جَوْنِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمُّ الظَّهْرَ الَّذِي
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حَبْنٌ وَلَدَتْ أَنْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَمًا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يَسِمُ غَنَمًا قَالَ أَحْسِبُهُ
قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَأَبْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عِيْسَى اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّافِعِ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ
يُحَلَّقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عِيْسَى اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عِيْسَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

(حَدَّثَنَا)

بني كعب بن جهم

انطلقت غ

قوله في مريد بكسر الميم وسكان الراء وقحح الواو حدة وهو الموضع الذي عبس فيه الابل وهو شمال الخطيرة للفم الخ نووي

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ النُّعْمَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَهُ
 وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ
 مُجِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّجَّاحِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ
 ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بِذَلِكَ
 مِنْ عَجَالٍ لَنَا نَحَدِّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا آبَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ
 فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ
 السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ
 بِنْتِ الْمُثَنَّى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةً غَرِيصًا أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَمَرَّقَ
 شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا اسْوَدُّ بْنُ غَامِرٍ
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي
 مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا قَمَرَطَ شَعْرُهَا **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ

21

4.5.11

فوقها فتصرف من الفعل ثلاثية محط على وزن فزد وهو تصغير الشمر يقال شمره شمرًا من الأسباب الأولى إذا شفته كذا في اللاموس معناه هنا تناقط وتزرق والله اعلم

السوء واحتقر بعض الماديين
وتضييق الطريق وكذا اذا
كان القاعدون عن مهاجم
المدون او يضافون منهم
ويعتدون عن المرور في
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم
لا يجدون طريقا لذلك
الموضع واتقاهم
قولهم ما اريد اى ليس لنا
فراق عن محالنا ونحى
هنا فان قلت مالهم او
ان يتنوا ولم يلبوا خيمه
عليه السلام وهو قال عن
منصبهم قلت انهم لمهوا

—

الذي عن المجلس
في الطرقات واعطاء
الطريق حله

ان نهيه ليس للتحريم بل جلوه
للتنزيه فلذا الجنسوا منه
الرخصة فلهيه وسع عليه
اللام لاصر عليهم بشرطة
اداء حق الطريق وعلهم
آداب الجلوس فيه والله اعلم
قوله عليه السلام الا الجلوس
الظاهر بفتح اللام وان
ضبط بكسرهما في اللام
المتعددة بايدينا ثم رأيت
المسطلاني حيث قال بفتح
اللام مصدر ميمي اي الا
الجلوس في مجالسكم وفي
اليونانية اكسر اللام اه

—

تحريم فعل الواصلة
 والمستوصلة والواشمة
 والمستوشمة والنامصة
 والتمنصة والمتفلجات
 والمفصيرات خلق الله
 قوله عليه السلام والأمر
 بالمعروف الخ أي مع القدرة
 عليهما وزاد عمر في حديثه
 عند أبي داود وتقيتهوا
 الملهوف وتعدوا الضال*
 قولها إن لي ابنة عريسا
 تصغير عروس وهو يقع
 على المرأة والرجل عند
 الدخول بها (اصبتها حصدة)
 بفتح الحاء وسكون الصاد
 المهملة ونقال بفتح الصاد
 وسكرها ثلاث لغات
 والاسكان أشهر وهي بئر

تخرج في الجلد يقال حسب جلده يكمر الصاد يحصب من الباب الرابع (قترق) اي تساقط وتمزق والله اعلم قوله عليه السلام لمن الله الوصلة اي التي توصل شعرا بشعر آخر زورا وكذبا وهي اسم من ان تفعل بضمها او تأمر غيرها بأن يفعله (والمستوصلة) اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأسر من يفعلها

فذلك وهي تسم الرجل والمرأة فانهما معا بآثار النفس اولاً ان المرأة اذا كانت املاً كثيراً في تعميم الرضا عن نفسها في كل شيء وتقبل في كل شيء في الشكر والرضا بطلب من الله اعلم قال في البارق الرجل والمرأة في ذلك سواء عندا اذا كانا للتعلم شعر الأذى لكلماته واما غيره فلا بأس بوجهه فيجوز اعتناء النساء القرائيل من البراءة القرائيل جميع قروم على وذن زيرج وهو حاريط به النساء شعرهن به

فولها وزوجها يستحبها هكذا وقع في جملة من النسخ باسكان الحاء وبعدها سين مكسورة ثم نون من الاستحسان اي يستحبها فلا يصير فيها ويطلب لمعيلها اليه ووقع في كثير منها يستحبها بكسر الحاء وبعدها ثاء مثله ثم نون ثم ياء مثله تحت من الحث وهو سرعة المشي وفي بعضها يستحبها بعد الحاء ثاء مثله فقط والله اعلم وفي هذا الحديث ان الوصل حرام سواء كان لعلو او عروس او تخيرها نوى

قوله مسلم بن يثاق يفتح الياء آخر الحروف وتشديد النون وآخره قال سمانه اسم الحسن ا ه عيسى وفي البخاري المطبوع في مصر مشكل بالتون والله اعلم قوله عليه السلام والواشعة اسم قاتل من الوشم وهو حرذ الابرء ونحوها في الجلد حتى يحيل الدم ثم حشوه بالكحل او النيل او النورة فمخضر (والمستوشمة) اي من امر بذلك قال النووي وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها والمرعي الذي وشم يصير بحسبان امكن ازالته بالعلاج وجبت وان لم يمكن الا بالجرح فان خاف منه التلف او فوت عضو او مقلعة او شيئا فاحشا في عظم ظاهر لم يجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه ام وان لم يشف شيئا من ذلك لزمه ازالته ويحصى بشاخره ا ه حرقة وقال ابو داود في السنن الواشعة التي تجعل الخيلان في وجهها يكحل او عاده والمستوشمة المذبول بها ا ه وذكر الوجه للقال واسم ما يكون في الشفة ا ه عيسى

قوله عليه السلام والنامصات الخ النامصة هي التي تنف الشعر بالتمصاص من الوجه والتمصصة هي التي يعل ذلك بها وفي النهاية النامصة التي تنف الشعر من وجهها والتمصصة التي تأمر من رجل بها فك وفي الدلائل التي تنف الشعر من الجبين ا ه والمائل كلاهما منى عنها حرام لان الشارع لم ينها

سَعِيدُ التَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَمَرَّقَ شَعْرَ رَأْسِهَا وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ صَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا صَرَّحَتْ فَمَرَّقَ شَعْرَهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بَنِي يَثْقَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَةً لَهَا فَاشْتَكَتْ فَسَاقَطَ شَعْرُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَاصِلُ شَعْرُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَاثِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنُ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَقْصِلِ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَمِصَّاتِ

افصل شعر رأسها

وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ أَمْرًا مِنْ بَنِي آسَدٍ يُقَالُ
لَهَا أُمُّ يَتَقُوبَ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَاتَتْهُ فَقَالَتْ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ
لَعَنْتَ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوِشِمَاتِ وَالْمُسْتَمِصَّاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ
خَلَقَ اللَّهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمُصْحَفِ فَأَوْجَدْتُهُ فَقَالَ لَئِنْ
كُنْتَ قَرَأْتِهِ أَقَدْ وَجَدْتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فَإِنِّي أَرَى شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى أَمْرٍ أَيْتِكَ الْآنَ قَالَ
أَذْهَبِي فَأَنْظُرِي قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَى أَمْرَاءِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا فَجَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ
مَا رَأَيْتُ شَيْئًا فَقَالَ أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تُجَامِعْنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْسِلٌ (وَهُوَ أَبُو مَهْدِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثٍ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوِشِمَاتِ
وَفِي حَدِيثِ مُقْسِلٍ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوِشِمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَرَّدًا عَنْ سَائِرِ الْقِصَّةِ مِنْ ذِكْرِ
أُمِّ يَتَقُوبَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي أَبْنُ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ زُبَيْرِ بْنِ أَبِي هَرَابٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِ
حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

قوله لا تصل المرأة الخ أي لا يمسها رجل من غير أن يكون لها إباحة من زوجها أو غيرها

قوله عليه السلام والمتفلجات الخ بكسر اللام المشددة وهي التي تطلب الفلج وهو التحريك لرجل ما بين الشان والرباعيات والفرق بين الشان على ما في النهاية والمراد بين النساء اللاتي تفعل ذلك باسنانين ورحمة للتحسين وقال بعضهم هي التي تباحد ما بين الشان والرباعيات بتزويق الاسنان بالمبرد واللام في قوله الحسن للتليل ويموز أن يكون التنازع فيه بين الافعال المنكورة والاعمال ان يتعلق بالخير قال النووي فيه اشارة الى ان الحرام هو المفعول لطلب الحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج او عيب في السر ونحوه فلا بأس به كذا في المرقاة والله اعلم قال الصبي ليس في باب التعليل معنى الطلب وانما معناه التكلف والمبالغة فيه والمعنى هنا المتكلمة هي التي تتكلف بان تفرق بين السنين لاجل الحسن ولا يتيسر ذلك الا بالمبرد ونحوه ولا يفعل ذلك الا في الثنايا والرباعيات ولقد لعن الشارع من صنعت ذلك من النساء لان فيه تغيير الخلقة الاصلية اه قوله المتفربات صفة للمذكورات جبهة وهو كالتلليل لوجوب اللعن المستعمل به على الحرمة والله اعلم قوله يقال لها ام يلقوب قال انه في ليد اسما واما اجتمعا عبد الله بن مسعود يدل على ان لها ادراكا ولكن لم يذكرها احد في الصحاحيات اه قوله لئن كنت قرأته الخ بأشبع كسرة الفاء الى قوله الياء قال الطيبي اللام الاولى موطنة للقسم والثانية لجواب القسم الذي سفسد جواب الشرط اي لو قرأته بالتدبر والتأمل لعرفت ذلك اهمرة قال قوله لم يجامعها قال جاهد العلماء معناه لم لصاحبها ولم يجتمع كمن وهي بكسرنا لظللها وطار لها قال القاضي ويحتمل ان معناه لم اطاعها وهذا ضعيف والصحيح ما سبق فيجوز به في ان من عنده امرأة مرتكبة معصية كالوصول او ترك الصلاة او غيرها فيجب له

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ رَوْحِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْتَشِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ لَمَّاتِ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ تَشَبَّعَ مِنْ مَالِ رَوْحِي بِمَا لَمْ يُعْطَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْتَشِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ أَحَدُنَا صُرَّوَانُ (يَعْنِيَانِ الْفَزَارِيَّ) عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (وَهُوَ الْمَلَقَبُ بِسَبْلَانٍ) أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِي عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثَا غُلَامٌ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ

ماہنامہ

ولایک سواغ

مقالہ کی قومی

قوله عليه السلام المتشعب
 اى كمن يزور على الناس
 فيلبس لباس ذوي النشأ
 ويظهر بزي اهل الصلاح
 وليس منهم واضيف الثوبان
 الى الزور لانهما لباسا لاجله
 ونفى باعتبار الرداء والازار
 والله اعلم وفى النهاية المتشعب
 بما لا يملك كلباس ذوي زور
 اى انتكثرا باكثر مما حده
 يتجمل بذلك كالذى يرى
 انه شبان وليس كذلك
 ومن علمه فانما يسخر من
 نفسه وهو من افعال ذوي
 الزور بل هو نفس زور
 اى كذب اه وقال ابن التين
 معناه ان المرأة تلبس ثوب
 وديمة او صارية ليظن الناس
 انهما لها فلباسها لا يدوم
 كتاب الآداب

باب
النهي عن التكني بابي
القاسم وبيان ما يستحب
من الاسماء
وتفتتح بكذبها وقاله
الداودي المحامد ذلك لانها
تدخل بين المرأة الاخرى
وزوجها البهضاء فبصير
السحر الذي يفرق بين المرأة
وزوجه اه عيسى والحاصل
ان التشيع لا يخلو عن الرياء
والنفاق والحاق النعم والقلق
والاستخبار والاذى لغرتها
وهذه حرام والله اعلم
لونه قال نادى وجبل لم
يسم هذا الرجل من هو
لونه لم اعنك بفتح الهجزة
وسكون العين المهمل
ركسر النون اى لم الصداك
لونه عليه السلام تسعوا
لخ فيه عطف المتني على
الثبت والامر والنهي هنا
ليسما للوجوب والتحريم
لذا في القسطلاني والعلماء
هنا اقوال كثيرة منهم من
يجوز التكنية والتكنية
طلاقاً ومنهم من لم يجوزها
طلاقاً ومنهم من فرق بينهما
حيث جوز التكنية ولم يجوز
التكني ومنهم من خص النهي
بحال حياة مسمى الله عليه وسلم
قال في المرقاة وهو الصحيح
فالتفصيل في النور
الطلب منه والله اعلم

قوله ان احب اسمائكم الخ اي ارضي اسماءكم عند الله سبحانه وعبد الرحمن لان في الاول اعتراف بالعبيدية والتذلل وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل المخلوق وكذلك في الاول تعالى لان يكون المسمى مابدا له وفي الثاني مظهرا للرحمة الالهية والله اعلم قال في المرقاة وروى الحناك في الكنى والطبراني عن ابن زبير الثقفي مرورا

قوله حتى تستأمره وقوله
حق لتستأذن التي كلاهما
بالهاء في جميع المتن الذي
بأيدينا وفي المطبوعات
الاصرية مشوبا وشروحا
الاول بآله والثاني بالنون
والله اعلم
قوله عليه السلام فاما بحث
قاسم القاسم بينكم اي العلم
والفنية ونحوها وقيل
البشارة للصالح والندارة
للطالح ويمكن ان تكون
قصة الدرجة والدرجات
مفوضة اليه صلى الله عليه
وسلم ولا مانع من الجمع كايدي
عليه هذا القول لتذهب
انفسهم كل المنهج بشرط
كل واحد من ذلك المصرب
وهذا المعنى غير موجود
حقيقة في حقكم بل مجرد
اسم للظاهر صورة في شأنكم
وشأن اولادكم والحاصل
اي ليست ابا القاسم بمجرد
ان ولدي كان مسمى بقاسم
بل لوحظ في معنى القاسمية
باعتبار القصة الازلية
في الامور الدنيوية والدنيوية
فلمست كاحدكم لا في الذات
ولا في الاسماء والصفات فعمل
هذا يكون ابا القاسم نظير
قول الصوفية الصوفي ابو
اقلت اي صاحبه وبلازمه
الذي لا يملكه منه اه مرعاة
ول السنوسي هذا القول
يغير الى ان القصة الموجبة
لتكنية لا توجد في غيره
لان معنى كونه قاسما انه
الذي قسم الموارث والقيام
والزكاة والى وغير ذلك
من المقادير بالتبليغ عن الله
تعالى اه
قوله قلنا لا تكنيك
رسول الله اي باسم رسول الله
يعنون لانه عليه ان تكني
باسم رسول الله ويقال لك
ابو محمد والله اعلم
قوله فاما جعلت اي جعلني الله
قاسما والله اعلم
قوله عليه السلام احسنت
الانصار وفي البخاري
عن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا تكنيك ابا القاسم
ولا تملك عينا فاني النبي
عليه السلام فقال يا رسول الله
ولدي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا تكنيك
ابا القاسم ولا تملك عينا
فقال النبي عليه السلام
احسنت الانصار سموا الخ
اه ورواية البخاري اوفى
لقوله احسنت من رواية
مسلم والله اعلم

حدثنا هناد بن السري حدثنا عبيد بن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً فقلنا لا تكنيك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره قال فأتاه فقال إنه ولد لي غلام فسميته
برسول الله وإن قومي أبوا أن يكونوا به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكثروا بكيتي قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا
رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا خالد (يعني الطحان) عن حصين بهذا الإسناد
ولم يذكر قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
وكيع عن الأعمش ح وحدثني أبو حميد الأشجعي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسموا باسمي ولا تكثروا بكيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية
أبي بكر ولا تكثروا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا
الإسناد وقال إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر
ابن عبد الله أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام فأراد أن يسميه محمداً فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكثروا بكيتي
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة
عن منصور ح وحدثني محمد بن عمرو بن حيلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ح
وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح وحدثني
بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم الخططي وإسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن

سموا باسمي ولا تكثروا

قَتَادَةَ وَمَنْصُورَ وَسَلْيَانَ وَحُصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثٍ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلْيَانُ قَالَ حُصَيْنٌ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُعْتَبَرُ قَائِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سَلْيَانُ فَإِنَّمَا أَنَا
 قَائِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ سَلْيَانَ
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَلْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُكَدِّرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَائِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ
 عَنْ جَابِرٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ ابْنِ عِيْنَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 سَلْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ (وَاللَّهُ مُظِلُّ ابْنِ ثَمِيرٍ) قَالُوا
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ الْمَعْبُورِ
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ يَا أُخْتَ هَارُونَ
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سَلْيَانَ عَنْ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْنُوا بِأَسْمَائِهِمْ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَائِهِمْ

قوله عن قتادة كان في هذا
 السند (ومنصور) كاف
 سند أبي بكر (وسايد)
 كاف في سند بشر (وحصين)
 كاف في سند ابن المشي والله اعلم
 قوله من قبل أبي قبل هذه
 الأسانيد (وفي حديث النضر)
 يعني المؤلف رحمه الله ان في
 حديثه من شعبة زيادة يث
 قال النضر ورواد في الحديث
 حصين الخ ولم يرو غير النضر
 من الرواة عن شعبة هذه
 الزيادة او قال شعبة وزاد
 فيه حصين الخ لانه يروي
 فيها معنى ولم يذكر هذه
 الزيادة من شيوى غيرهما
 وهما راداه في قتادة ومنصور
 هذه الزيادة وهذا احسن
 كافهم من عبارة العيني
 والله اعلم
 قوله فقلنا لا تكنيك الخ
 يعنون لا تناديك بأبي القاسم
 (ولا تسمك) اي لا تقرر
 عينك بذلك اي لا تجعلك
 لغير الدين ومسرور الفؤاد
 بخلاف القدر كتركه بأبي القاسم
 والله اعلم
 قوله فقال اسم ابنك قال
 القطلاني بهزة قطع
 وسكون السين وفي نسخة
 الباري بهزة قطع وسكون
 السين وفي نسخة سم ابنك
 بهذا الهزة اه وفي العيني
 بفتح الهزة احمر من الاسماء
 بكسر الهزة ويروى
 بهذا الهزة اه ولم يروى
 نسخ متعددة بأيدينا من
 مسلم بهذا الهزة
 قوله وموسى قبل عيسى
 اي والخال ان موسى قبله
 يسئرين وفيرة وهارون
 اخوه فكيف يكون مريم
 اخت هارون والله اعلم
 قوله عليه السلام انهم كانوا
 الخ يعني ان الناس في زمان
 مريم كانوا يسمون الخ
 لمريم اخت شخص موسى
 بهارون لا اخت هارون اي
 موسى جليها السلام وفي
 الجلالين (يا اخت هارون)
 هو رجل صالح اي ياتيه
 في العلة اه وفي البيضاوي
 يعنون هارون النبي عليه
 السلام

باب

كراهة التسمية بالاسماء
 القبيحة وبنافع ونحوه

عليه وسلم في قوله فانك تقول اثم هو يقول لا فكره نبشاعة الجواب وربما وقع بعض الناس في شيء من الطيرة اه وفي الايام وعلمته ان التسمية بذلك تؤدي الى ان يسمع ما يكره كما قال في الحديث لا تذكروا قول اثم هو ولا يكون ليقول لا عكس ما اراد المسمى بهذه الاسماء من حسن القول اه قوله هلال بن يساف بكسر الياء وقبل بفتحها وهو نسخة وجزمه المؤلف في اسماؤه في القاموس هلال ابن يساف بالكسر وقد يفتح تابي كوفي اه والياء اشلية فيتمين الصرك اه مرعاة

قوله عليه السلام لا تسم لعلك رباحا هو من الربح (ولا يسارا) هو من اليسر هذا العسر (ولا الفلج) هو من الفلاح (ولا نافعا) هو من النفع وانتهى للتنزيه بقوله انه كان له صلى الله عليه وسلم هلام اسمه رباح ومولى اسمه يسار وابي عليه السلام اسمها بيانا لله وازداه اهل

قوله احب الكلام الى الله الخ المراد بالكلام كلام البشر لما روي انه عليه السلام قال الفضل الذي كرهه كتاب الله سبحانه الله والمحدث الخ وانما كانت هذه الاربعة احب لاهتمامها على جملة انواع الذكرك من التنزيه والتعبد والتوحيد والتسبيح (لان يضره باليمن بدات) لان المعنى المقصود لا يتوكل على هذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل قال اهل التحقيق حقيق ان يراعى هذا النظم المستدرج في المعارف يعرف الله ولا يتنزه ذاته ما يوجب نقصا ثم بالصفات الثبوتية التي يستحق بها الحمد ثم علم ان من هذا فانه لا يستحق الالهية غير فيتكشف من ذلك انه تعالى اسير واعظم اه مبارك

باب

استعجاب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم مرة الى زينب وجويرية ونحوها

الرُّكَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرُّكَيْنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ أَفْلَحَ وَدَبَّاحٍ وَيَسَارٍ وَنَافِعٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمَ غُلَامَكَ رَبَاحًا وَلَا يَسَارًا وَلَا أَفْلَحَ وَلَا نَافِعًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بَاتِينَ بَدَاتٍ وَلَا تَسْمِيَتَيْنِ غُلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَاحًا وَلَا تَجْحَا وَلَا أَفْلَحَ فَإِنَّكَ تَقُولُ أَثَمَّ هُوَ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ لَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ سَيْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ زُهَيْرٍ فَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ وَرَوْحٍ فَكَثِيرٌ حَدِيثُ زُهَيْرٍ بِقَعْنِيَةٍ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْغُلَامِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَلَامَ الْأَرْبَعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْمِيَ عَنْ أَنْ يُسَمِّيَ بِمَعْنَى وَيَبْرَكَةَ وَيَافْلَحَ وَيَسَارٍ وَنَافِعٍ وَيَنْحُو ذَلِكَ ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدَ عَمَلِهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَسْمِيَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

أربعة أسماء أفلح ودببا ويسارا ونافعا

اعلموا رباع

قوله نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نلبي الخ معناه اراد ان نلبي عنها نلبي كسر فلهذا في قوله اه نووي

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ
عَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ بَحِيلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَحِيلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لِعَمْرٍو) قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ
جُوزِيَّةً اسْمُهَا بَرَّةٌ فَنَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزِيَّةً وَكَانَ
يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ
فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَلَعَنَ
الْحَدِيثَ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
عَطَاءُ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ اسْمِي بَرَّةَ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعْفَرٍ وَاسْمُهَا بَرَّةٌ
فَسَمَّاها زَيْنَبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَتِي بَرَّةَ
قَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

كانت

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم الخ في هذا الحديث والحديث الآتي لزوم تغيير الاسم الطيب الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غيّر الاسم القبيح الحسن الى الاحسن وفي المرقاة لعل تلك البتة سميت بها في الجاهلية ويمكن ان لا يكون من العيصان بل من العيص وهو الكسر الشجر الكثير اللثا ويطلق على المنبت ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وكان له لما ابدلت الياء الفا فتحت العين ومنه العاص والعاصر والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يتبادر من هذا المعنى لغيرها اه
وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان النبي عليه السلام غيّر اسم برة بنت جعفر فسمّاها زينب وزينب وقال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم معنى هذه الاحاديث تغيير الاسم القبيح او المنكره الى حسن والله ثبت احاديث بتغييره عليه السلام اسماء جماعة من عبيد من الصحابة وقديين عليه السلام الملة في النوعين وما في معناها وهي التزكية او خلوها من الخبائر اه
قوله وللفظ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن معاذ وبن بشار ولفظه لغير هذا وكذلك ابن ابي شيبة بخلاف غيره في روايته بقوله عن شعبة وغيره قلوا حدّثنا شعبة والله اعلم

قوله قالت و دخلت الخ قالت زينب بنت اسلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جعفر الخ تعني لغير اسمها زينب كغير اسمي زينب والله اعلم

الاسم وَتُمِيتُ بَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمَ نُسَمِّيْهَا قَالَ سَمُّوْهَا زَيْنَبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَشْعَثِيُّ وَأَخُوهُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَخِي) قَالَ الْأَشْعَثِيُّ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْتَعَ اسْمُ عَبْدٍ لِلَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ
الْأَمْلَاحِ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ قَالَ
سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانِ بِنَاءً وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْتَعَ فَقَالَ أَوْضَعَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِطُ رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَهُ وَأَفِطُهُ
عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاحِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
حَمَّادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَائِلِهِمْ بَعْدَ مَا بَعَثَهُ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ ثَمَرٌ فَعَلِمْتُ نَعَمْ فَسَأَلْتُهُ
ثَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَرَّقَا الصَّبِيَّ فَمَجَّهَ فِي فِيهِ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ
يَسْلُطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ وَتَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ
سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاحِيٍّ طَلْعَةً يَشْتَكِي خَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ
فَقُبِضَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا
كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَعَشَى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَمَا فَرَّغَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا
أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ

النورى هذا التفسير الذي لفسره ابو عمرو مشهور عنه وعن غيره قالوا معناه اشد

باب

تحريم التسمي بملك الاملاك وملك الملوك
ولا مسافرا يوم القيامة والمراد صاحب الاسم ويدل عليه الرواية الثانية المحيط رجل قال القاضي ويستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور قال القسطلاني والتبديد يوم القيامة مع ان حكمه في الدنيا كذلك للاسماء يتربط بها سبب عنه من انزال الهوان وحلول العقاب اه وقوله قال سليمان مثل شاهان شاه وفي البخاري وفسره قال سليمان يقول لغيره اي طرأه تسميته ملك الاملاك الفارسي شاهان يعني معجبة مطرعة قاله الفرس ساسنة (شاه) يعني معجبة قالت فهاه ساسنة وليست شاه لا يثبت

باب

استحباب تسميتك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وابراهيم وسائر اسماء الانبياء عليهم السلام
اه وهو اعطيان بهذا التسمية على ان الاسم الذي ورد الخبر به غير منحصر بملك الاملاك بل كل ما دعى الى معناه باي لسان كان فهو مراد بالاسم ولهذا يحرم التسمي بهذا الاسم لورود الوعيد الشديد ويحل به ما في معناه كاحكم الحاكمين سلطان السلاطين كذا في الفصاح واه اعلم وزم بعضهم ان الصواب شاه شاهان بالتقديم والتأخير وليس كذلك لان قاعدة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف قلنا اراموا قلنا القضاة بلسانهم قلنا مريد ان مريد لغيره هو القاضي وللفظان جمع كذا في الفصاح واه اعلم قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل على انه هكذا وقع في جميع النسخ بتكرار افط قال القاضي ليس بتكريره وجه الكلام (قال)

قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله متصل لتصحيح قوله لفسره الحميدي عند روايته به بقوله الاختع الاذل اه وفسر ابو عمرو بوضع كالي المثلن اي هو اسم وشيع اشد وضاعة وفي قوله في الفصاح واه اعلم قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل على انه هكذا وقع في جميع النسخ بتكرار افط قال القاضي ليس بتكريره وجه الكلام (قال)

قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجله متصل لتصحيح قوله لفسره الحميدي عند روايته به بقوله الاختع الاذل اه وفسر ابو عمرو بوضع كالي المثلن اي هو اسم وشيع اشد وضاعة وفي قوله في الفصاح واه اعلم قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل على انه هكذا وقع في جميع النسخ بتكرار افط قال القاضي ليس بتكريره وجه الكلام (قال)

قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْبِرْهُ حَتَّى تَأْتِي
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ مَعَهُ تَمْرَاتٍ
 فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمْرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 يَزِيدَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ يَحْمَرُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَتْنِي ابْنُ إِسْحَاقَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا قَالَا خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ
 هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِست بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ
 خَرَجَتْ حِينَ نُفِست إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَخَلَ يَتَمَرَّقُ قَالَ قَالَتْ غَائِثَةُ فَتَكُنَّا
 سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا فَضَعَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ
 بَطْنُهُ لَرَبِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ فَنَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِحَنَكَةٍ قَالَتْ خَرَجْتُ
 وَأَنَا مَيْمٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

لَوْلَا لَوْلَدَتْ غُلَامًا أَي بَرَكَةً
 دُعَاءُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مَنْقِبَةٌ عَظِيمَةٌ
 لِأَمِّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَجَوَازِ
 الْمَحَارِبِ مِنْ تَحْرِيرِ كَذِبٍ وَلَا
 تَجَاوُزِ بِحَقِّ خَيْرٍ حَيْثُ قَالَتْ
 هُوَ اسْكُنْ مَا كَانَ فَانْهَ كَلَامُ
 صَحِيحٍ مَعَ أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهُ
 هَانِ مَرْفَعَةٍ وَسَمَلٍ عَلَيْهِ وَهُوَ
 فِي الْحَيَاةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 لَوْلَا ثُمَّ حَنَّكَهُ الخ فِي هَذِهِ
 الْأَحَادِيثِ الْمَرْبُوعَةُ هُنَا فَوَلَدَتْ
 مِنْهَا تَحْنِيكَ الْمَوْلُودِ عِنْدَ
 وَلَادَتِهِ وَهِيَ سُنَّةٌ بِالْإِجْمَاعِ كَمَا
 سَبَقَ وَمِنْهَا أَنَّ يَحْنُكَ صَالِحٌ
 مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ وَمِنْهَا
 التَّحْنِيكَ بِأَنَارِ الصَّالِحِينَ
 وَرَبِّهِمْ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ
 وَمِنْهَا كَوْنُ التَّحْنِيكَ بِخَيْرٍ
 وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ وَلَوْ حَنَّكَ
 بِخَيْرِهِ حَسَلُ التَّحْنِيكَ
 وَلَكِنْ الْخَيْرُ الْفَضْلُ وَمِنْهَا
 جَوَازُ لَيْسَ الْعِبَادَةِ وَمِنْهَا
 التَّوَاضُّعُ وَالْعَاطِي الْكَبِيرُ
 الْغَالِي وَانْهَ لَا يَنْقُصُ فَلَكَ
 حُرُوفُهُ وَمِنْهَا اسْتِصْحَابُ
 الْقِسْمَةِ بِعَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهَا
 اسْتِصْحَابُ تَقْوِيَةِ الْقِسْمَةِ
 إِلَى صَالِحٍ لِيُخْتَارَ رَأْسُهَا بِرَأْسِهِ
 وَمِنْهَا جَوَازُ تَسْمِيَةِ يَوْمِ
 وَلَادَتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَمَّا لَوْلَا

لَوْلَا ثُمَّ مَسَحَهُ أَي بِيَدِهِ
 الْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ كَمَا كَانَ
 يَفْعَلُ عِنْدَ الرِّقَابِ عَلَيْهِ دَلِيلٌ
 عَلَى اسْتِصْحَابِ ذَلِكَ وَمَعْنَى
 صَلَّى عَلَيْهِ دُعَاءُهُ بِالْخَيْرِ وَلَدَ
 ظَهَرَ بِرَكَّةٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ
 كَانَ مِنَ الْفَضْلِ النَّاسِ
 وَاجْتَمَعُوا وَاعْتَدَلُوا فِي
 خُلَاقَتِهِ وَقَتْلُ شَيْءٍ إِلَى
 لَوْلَا تَسْمِيَةِ الْجَسْمِ سُرُورٌ
 بِهِ وَلَيْسَ كَوْنُ تَحْنِيكَ عَاطِفٍ
 بِهِ إِلَى الْمُسْتَحْبَبِّ أَمَّا سُنُوسِي
 لَوْلَا ثُمَّ بَايَعَهُ وَهَذِهِ الْبَيْعَةُ
 بَيْعَةُ تَحْرِيرِ تَحْرِيرِ لَا بَيْعَةَ
 تَكْلِيفٍ لِأَنَّهُ خَيْرٌ بِالْغَيْبِ
 لَوْلَا وَأَنَامَتْ أَلَمَ هِيَ النَّبِيُّ
 حَانَ وَجْهَهَا وَهِيَ قَدْ وَضَعَتْ
 بَيْعَاءَ قَبْلَ وَصُولِهَا الْمَدِينَةَ
 أَمَّا أَمَّا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَكَّهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَشْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ فَذَكَرَتْهُوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالْعَبِيدَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمَا وَيُحَيِّكُهُمَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَيِّكُهُ فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلِبَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ** التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو عُسْثَانَ) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْيَتِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَأَخْبَلَ مِنْ عَلَى لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيْنَ الصَّبِيُّ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَشْمُهُ قَالَ فَلَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَشْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ** الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ (وَالْمَقْطُلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان حاب الاصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتونه الى النبي عليه السلام ليحكه ببركاته ذلك اذا ولد لانس يستحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة صالحة ليحكه ببركاته اقتفاء بآرهم والله اعلم

قولها رضي الله عنها فعز علينا طلبها قيل انما اشارة الى تسميته كما اطلق في خلافته لمن نظرها اه

قوله اللهم اني ارجو هذه الكلمة رويت على وجهين احدها قلها بفتح الهاء والثانية لله بكسرهما وبالياء والاولى لغة طي والثانية لغة الاسفريين ومعناه اقبل بشي بين يديه واما من اللهو فلها بالفتح لا غير يلهو والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاسفريين كما ذكرناه واظن اهل القريب والفرج على ان معناه اقبل اه نوري وفي النهاية قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان بين يديه اي اقبل اه وفي اللسان لبيت عن النبي بالكسر الهاء بالفتح لها تركت ذكره وحلفت عنه واعتقلت اه

قوله فالقبوه اي ردهه وصرفوه هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم فالقبوه بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والقريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قبوه بضم القاف قالوا يقال قببت الصبي والفتى صرفته ورددته ولا يقال القبت وذكر صاحب التحريم ان القبوه بالالف لغة قليلة فاجتهدنا والله اعلم اه نوري وفي النهاية حين ولد فاقبلوه قالوا القبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قبلناه اي رددناه اه قوله فاستفاد رسول الله اي اتقه من شغلته ولكره الذي كان فيه والله اعلم اه نوري

قوله قال جبريل عليه السلام من ذلك اني من طهر الله في يوم مثل هذه الصلوات وفي السنن اي لا يمكن ذلك لغيره وحيث
كثيره ويأتي في الاحاديث ما يثبت من ان هذا القول صدر منه قبل ان يوحى اليه بما في تلك الاحاديث كذا في السنن

قوله من جبريل عليه السلام من ذلك اني من طهر الله في يوم مثل هذه الصلوات وفي السنن اي لا يمكن ذلك لغيره وحيث
كثيره ويأتي في الاحاديث ما يثبت من ان هذا القول صدر منه قبل ان يوحى اليه بما في تلك الاحاديث كذا في السنن

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يُثَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَ فَطِيمًا
قَالَ فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهُ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ
قَالَ فَكَانَ يَلْمِبُ بِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي**
عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَافُ لَا بَنِي أَبِي عُمَرَ) قَالَا
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَسَّأَل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ
مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ قَالَ قُلْتُ
إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالُ الْخَبَرِ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ
ابْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُغِيرَةِ أَيْ بُنَيَّ إِلَّا
فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحْدَهُ **حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا فَيَّانُ**
ابْنُ مُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْحُدْرِيَّ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى
فَرِمًا أَوْ مَذْعُ رَأَيْنَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُ بَابَهُ
فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَقُلْتُ إِلَيَّ أَيْتُكَ
فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ أَقِمِ عَلَيْهِ
الْبَيْتَةَ وَالْأَوْجَعْتُكَ فَقَالَ أَيْ بُنَيَّ كَيْفَ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْنَرُ الْقَوْمِ قَالَ

باب

جواز قوله لغبرائه
يا بني واستجاب

للملاطفة

من لم يولد وتكنية الطفل
وانه ليس كنها وجواز المزاج
ليسا ليس اما وجواز
تصغير بعض المسمايات
وجواز لصبي بالصغير
وتكنين ولي الصبي اياه من
ذلك وجواز السجع بالكلام
الحسن بلا طرفة وملاطفة
الصبيان وقايسهم وبيان
ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم من حسن الخلق وكرم
الشهائل والتواضع الخ ونحو
قوله قال لي يا بني فيه جواز
قوله الرجل لصغيره والشاب
يا بني والمعنى فيه انه في
السن والشقة بمنزلة ولدي
والله اعلم
لونه عليه السلام وما ينصبه
منه هو من النصب وهو
التميم والمشفقة اي لا ينصبه
ولا يفرقه والله اعلم
قوله فسلمت ثلاثا قال اي
الاستئذان مشروعا وموسوعة

باب

الاستئذان

ان يقول السلام عليك
فانه زاد هذا فلان على ما
سألت الله وقال في المرقاة
الاصلي في الاستئذان قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوتكم حتى تستألفوا
وتسلموا على اهلها الايات قال الطيبي
واجتمعوا على ان الاستئذان
مفروض وتطهرت بدلائل
القرآن والسنة والافضل ان
يجمع بين السلام والاستئذان
واختلوا في انه هل يستحب
تقديم السلام او الاستئذان
والصحيح تقديم السلام
فيقول السلام عليكم ادخل
ومن المأوردى ان قلت

عين المستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله فسلم السلام والا فقدم الاستئذان قلت وهو ظاهره يخالف ما سبق من حديث السلام ليل الكلام اه قوله فسلمت
على بابك متعلق بغيره اي سلمت عليك حال كوني واقفا على بابك والله اعلم قوله عليه السلام فلم يؤذن له الخ ظاهره ان صاحب المنزل اذا سمع ولم يافتحه

قوله قلت انا اصغر القوم
الخ يعني لما طلب امر من
الى موسى رضي الله عنهما
شاهدا على دوايته وقال
الى بن كعب لا يقوم معه
الا اصغر القوم قال ابو سعيد
انا اصغر القوم يعني انا
اشبهه عنده ومراة من
رضي الله عنه والله اعلم
حاجة الشرائع والسنة ان
يزاد فيها او ينقص وحسب
مادة القول على النبي صلى الله
عليه وسلم وسد باب من
اتس لانه شك في صدقه
وذن ان ابوموسى قال عليه
عليه السلام بما لم يقل وابو
موسى كان طالما بكيفية
الاستئذان وعنده فاستأذن
بمثل ما علم وهو وان كان
طالما بمشروعيته ولكن
خلق عليه العدة فلذا انكر
على ابى موسى واستبعد
وطلب البيعة ومراة ابى بن
كعب ان الحديث مشهور
عندهم وان خلق على امر
حق يهرقه اصغرهم والله اعلم
قوله انشدكم الله اي اسلككم
قوله فان اذن لك اي فادخل
والا فارجع والله اعلم
قوله فلوما استأذنت لربما
هنا لتخصيص على الاستئذان
اي هلا استأذنت زائدا على
استأذنت حتى يؤذن لك
ورجعت والله اعلم
قوله قرا الله لا وجعن ظهرك
الخ ظاهرة بتبديد لابي موسى
وحقيقته زجر غيره لان
من دون ابى موسى اذا رأى
هذه القضية اوسعها وان
كان في قلبه مرض واراد
ان يصنع حديثا يتردى
مرامه الفاسد يذجر ويضيق
ولا يمتري على وضع حديث
والا فكيف يظن في حق
امر المظن لحق ابى موسى
انه صنع لمراة حديثا وانه
اجل واعلى عند امر من
ذلك والله اعلم
قوله ليجعلوا يصحكون قال
التروى سبب ضحكهم
التعجب من فرغ ابى موسى
وذعره وخوفه من العقوبة
مع انهم قد امنوا ان يناله
عقوبة او غيرهما لقوة حجة
وسامهم ما انكر عليه
من النبي عليه السلام
قوله قال فقلت اي قال ابو
سعيد الخذري فقلت انا كم
الحوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَاذْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدِيثَ
أَبِي الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ
ابْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَذْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ
أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ
قَالَ بَعْدَ سَمْعِكَ وَنَحْنُ جَفِيفٌ عَلَى شُغْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجِعَنَ ظَهْرُكَ
وَبَطْنُكَ أَوْ لَتَّارَتَيْنِ بِمَنْ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بَنْ كَتَبَ فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ
مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ شَامِسًا بَهُمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُقْصِلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ
فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَانِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا خَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ أَفَلَا جَعَلَنَّاكَ
عِظَةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَتَانَا فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ قَالَ لَجَعَلُوا يَصْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَتَاكُمْ أَحُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ

أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ

الاستئذان ثلاثا

قوله أفزع تفحكون أنطلق فانا شريكك في هذه العقوبة فانه فقال هذا أبو سعيد
عن أبي محمد بن المشي وأبن بشار قالاً حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن أبي مسلمة عن أبي نصره عن أبي سعيد ح وحديثنا أحمد بن الحسن بن
خراش حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن الجريدي وسعيد بن يزيد كلاهما عن أبي
نصره قالاً سمعناه يحدث عن أبي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل
عن أبي مسلمة وحديث محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن
جريج حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثاً
فكان له وجده مشغولاً فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس أذنوا له
فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت قال إنما كنا نؤمر بهذا قال لئن لم يكن
هذا بيعة أو لا فعلن فخرج فأنطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهدك
على هذا إلا أصغرنا فقام أبو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على
هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهادي عنه الصنف بالأسواق
حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر ح وحديثنا حسين بن حريث حدثنا
النضر (يحيى ابن شميل) قالاً جميعاً حدثنا ابن جريج بهذا الإسناد نحوه
ولم يذكر في حديث النضر الهادي عنه الصنف بالأسواق حدثنا حسين بن
حريث أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى أخبرنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري قال جاء أبو موسى إلى عمر بن الخطاب فقال السلام
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا أبو موسى
السلام عليكم هذا الأشعري ثم أنصرف فقال ردوا على ردوا على جفاء فقال
يا أبا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع قال لتأيتني على هذا بيعة وإلا

قوله على هذا الخ هذا
أعزى منه واعتذر بما
وقع منه في حق أبي موسى
وبما سبب كون الحديث
المعروف بينهم خفياً عليه
ومعنى الهادي عنه الصنف
أعزى من ذلك الحديث
أمر التجارة والمصالح
في الأسواق كالي لوله تعالى
بالجاذبين قتلوا لا يلهمكم
أموالكم ولا أولادكم الآية
قال البخاري لا يملككم
تدبرها والاعتناء بها
قوله قل جاء الخ أي قال
أبو بردة جاء الخ
قوله السلام عليكم هذا
عبد الله بن قيس الخ استأذن
منه أن المسلم بين نفسه من
هو ولا يكتفى بالسلام
فقط لأن صوت المستأذن
يمكن أن لا يكون معروفاً
لصاحب المنزل والله أعلم
قال السليبي خالف بين
الفاظ التعريف من نفسه
طلباً للتعريف خوفاً أن
يكون لم يعرف يخطئها
ليعرف بالآخر له

قوله

قوله

قوله

فَعَلْتُ وَقُلْتُ فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى قَالَ هُمُورُ بَيْتَةٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْبَيْتِ عَشِيَّةً
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَةً فَلَمْ تَجِدْهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى مَا تَقُولُ
أَقَدْ وَجَدْتَنِي قَالَ نَعَمْ أَبِي بَنِي كَنْبٍ قَالَ عَدْلٌ قَالَ يَا أَبَا الطَّيْلِ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبْنَى الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا
فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَثَبْتُ وَحَدَّثَنَا ه عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنْتَ
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَا تَكُنْ يَا أَبْنَى الْخَطَّابِ
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ هُمُورٍ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا بَعْدَهُ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَا نَوْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا قَالَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ
أَنَا أَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ
أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو غَاوِسٍ الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ
أَبْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ه حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَمُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا

قوله فلا تكونن عذابا الخ
قال الامام الكوفي على امر
رضي الله عنه تهديده لابي
موسى رضي الله عنه لانه ما
كانوا عليه من الحق والقوة
في دين الله تعالى ولما تعلق
بهم الاسم اعتذر له

قوله فقال النبي عليه انا انا
قال النووي زاد في رواية
كرهها قال الطحاوي اذا
استاذن لغيره من انت
او من هذا كره ان يقول
انا لهذا الحديث ولانه لم
يكن

باب

كره قول المستاذن
انا اذا قيل من هذا

يصل بقوله انا فانه ولا
زيادة بل الابهام باق بل
يظهر ان يقول فلان باسبه
وان قال فلان فلان باسبه
كما قالت ام هاني حين
استاذنت فقال النبي عليه
السلام من هذه فقالت انا
ام هاني ولا يامن بقوله
انا ابو فلان الخ ام هاني
ان المقصود بمرئها المستاذن
نفسه وازالة الابهام عنها
فباي شيء يصل ذلك كلام
عليه ان يورده والله اعلم
ولي قوله عليه السلام انا
انا بالتكرار توبيخ جابر
لعدم اضافة قوله المقصود
والله اعلم قال الامام رقيب
البحار ذلك لانه قد الباب

باب

تحريم النظر الى بيت
الغير

قوله في غير مسلم فانكر
عليه الاستاذان بالقولين
السلام له

قوله ان رجلا قال للنبي قبل جوارحك قبل جوارحك بن ابيه والله جوارحك قبل جوارحك

تنظر في خبر سعد الساعدي

أُطْلِعَ فِي جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى يَحْكُ بِه رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَمْتُ بِه فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى يُرَجِّلُ بِه رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ طَعَمْتُ بِه فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ كَلَاهُما عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَابْنِ كَامِلٍ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ بَعْضِ جُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ أَوْ مِشَاقِصٍ فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلُّهُ لَطْمَتُهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُطْلِعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَوْا عَيْنَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ خَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَقَطَّاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح

قوله في جحر في باب قلوة
النووي هو بضم الجيم واسكان
الحاء وهو الخرق وفي الابي
الجحر بضم الجيم واحد
الجحرة على وزن عنية وهي
مكنن الوحش ولما كانت
تلبا في الارض شبه القلب
في الباب جا اه
قوله ومعه مذكرى المذكرى
بكر الميم واسكان الدال
المهمله والقصر وهي حديدة
يسوي جاحش الرأس وقيل
هو شبه المشط وقيل اعواد
أحمد ويجعل شبه المشط
الخ وفي استحباب الترجيل
وجواز استعمال المذكرى
قال العلماء لا ترجيل
مستحب للنساء مطلقا
والرجل بشرط ان لا يخلط
كل يوم او كل يومين وهو
ذلك الخ نووي
قوله عليه السلام انما جعل
الاذن الخ معناه ان الاستئذان
مفروض وامر به وانما
جعل لئلا يقع البصر على
الحرام فلا يهل لاحد ان
ينظر في جحر باب لا غيره
ما هو معرض فيه لوقوع
بصره على امرأة اجنبية
وفي هذا الحديث جواز رمي
عين المتطلع بغير خطف
لقومناه بغير خطف فلفظا هافلا
ذهان اذا كان له نظر في
بيت ليس فيه امرأة حرم
والله اعلم
قوله من بعض جحر قال
الخطابي بضم الحاء وفتح
الجيم بلفظ الجمع اه
قوله بمشقص او مشاقص
فلك من الراوي قال النووي
اما المشاقص بجمع مشقص
وهو لصل عريض السهم
وسبق ايضاحه في الجناز
وفي الايمان واما بضمه ففتح
اوله وكسر التاء اي براوثة
ويستعمله وقوله ليطمنه
بضم الميم وفتحها والهم
اشهر اه
قوله عليه السلام من اطلع
في الخ المراد به ان ينظر
في بيت من شق باب او كوة
وكان الباب غير مفتوح
(لقد حمل) الخ عمل الشافعي
بالحديث واسلط عنه ضمن
العين ليل هذا عنه اذا
قوله جحر

باب
نظر العجاة

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلِيَّةٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ صَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ نَظَرِ النَّجَّامَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ
 يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة النجامة
 الخ النجامة بضم الناء مفتوح
 الجيم والمدور قال يفتح الفاء
 واستكان الجيم والقصر لفتان
 هي البجعة ومعنى نظرة النجامة
 النظر بصره على الأجنبية
 من غير قصد فلا أم عليه
 في قوله ذلك ويصح عليه أن
 يصر في بصره في الحال فإن
 صرف في الحال فلا أم عليه
 وإن استدام النظر أم لهذا
 الحديث فاقسم الله عليه وسلم
 امره أن يصر في بصره مع قوله
 قل كل المؤمنين يفتنوا
 من أبصارهم الخ نحو
 وفي الآية أن استدام وقيل
 الحاسن واللة أم وقيل
 قال صلى الله عليه وسلم
 لعل لا تقع النظرة النظرة
 فاما في الأولى وقد أمر
 بغير البصر كما أمر بغير
 الفرج وقال لهذا المعنى
 ترى أم وفي الجامع الصغير
 تزنيان تزنيان والزنيان
 والفرج يني سم عن أبي
 مسعود

فهرست آیه: السادس من صحیح الامام مسلم رضی الله عنه

﴿ کتاب الامارة ﴾	٢
باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش	٢
باب الاستخلاف وتركه	٤
باب انتهى عن طلب الامارة والحرم عليها	٥
باب كراهة الامارة بغير ضرورة	٦
باب فضيلة الامام العادل الخ	٧
باب غلظ تحريم الغلول	١٠
باب تحريم هدايا العمال	١١
باب وجوب طاعة الامراء في غير محبة الخ	١٢
باب في الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر	١٧
باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول	١٧
باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستتارهم	١٩
باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق	١٩
باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ	٢٠
باب حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع	٢٢
باب اذا بويح لخليفتين	٢٣
باب وجوب الانكار على الامراء الخ	٢٣
باب خيار الائمة وشرارهم	٢٤
باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة	٢٥
باب تحريم وجوع المهاجر الى استيطان وطنه	٢٧
باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح	٢٧
باب كيفية بيعة النساء	٢٩
باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع	٢٩
باب بيان سن البلوغ	٢٩
باب انتهى ان يسافر بالمصحف الى ارض الكفار الخ	٣٠
باب المسابقة بين الخيل وتضميرها	٣٠

باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم	٤٧	باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة	٣١
باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال	٤٨	باب ما يكره من صفات الخيل	٣٣
باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى	٤٨	باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله	٣٣
باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو	٤٩	باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى	٣٥
باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر	٤٩	باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله	٣٦
باب فضل الغزو في البحر	٤٩	باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات	٣٧
باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل	٥٠	باب من قتل في سبيل الله كفرت خطايا الا الذين	٣٧
باب بيان الشهادة	٥١	باب في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وأنهم احياء عند ربهم يرزقون	٣٨
باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه	٥٢	باب فضل الجهاد والرباط	٣٩
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم	٥٢	باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة	٤٠
باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التمريس في الطريق	٥٤	باب من قتل كافرا ثم أسلم	٤٠
باب السفر قطعة من المذاب واستحباب تجهيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغل	٥٥	باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعفه	٤١
باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر	٥٥	باب فضل امانة النازي في سبيل الله	٤١
		باب ركوب وغيره وخلافه في أهله بخير	٤٢
		باب حرمة نساء المجاهدين واثم من خاتمهم فيهن	٤٢
		باب سقوط فرض الجهاد عن المذودين	٤٣
		باب ثبوت الجنة للشهيد	٤٣
		باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	٤٦
		باب من قاتل للرياء والسنة استحق النار	٤٧

٥٦ ﴿ كتاب الصيد والذبائح ﴾

﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾

باب الصيد بالكلاب المعلمة	٥٦	باب وقتها	٧٣
باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجد	٥٩	باب سن الانحية	٧٧
باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير	٥٩	باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير	٧٧
باب اباحة ميتة البحر	٦١	باب جواز الذبح بكل ما اهر الدم	٧٨
باب تحريم أكل لحم الجر الانسية	٦٣	الالسن والظفر وسائر العظام	
باب في أكل لحوم الخيل	٦٥	باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث في اول الاسلام	٧٩
باب اباحة الضب	٦٦	وبيان نسخه واباحته الى متى شاء	
باب اباحة الجراد	٧٠	باب الفرع والعتيرة	٨٢
باب اباحة الارنب	٧١	باب نهى من دخل عليه عشرة ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا	٨٣
باب اباحة ما يستمان به على الاسطيد والعدو وكراهة الخذف	٧١	باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله	٨٤
باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة	٧٢		
باب النهى عن صبر البهائم	٧٢		

٨٥ ﴿ كتاب الاشربة ﴾

باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر	٨٥	باب كراهة ابتداء التمر والزبيب مخلوطين	٨٩
باب تحريم تخليل الخمر	٨٩	باب النهى عن الابتداء في المزفت والدباء والحتم والتقير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا	٩٢
باب تحريم التداوى بالخمر	٨٩	باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام	٩٩
باب بيان ان جميع ما يبيد مما يتخذ من التخل والعنب يسمى خمر	٨٩	باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها ينعم بها في الآخرة	١٠١

١٣٥ ﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

باب في طرح الخواتم	١٥١	باب تحريم استعمال اداء الذهب	١٣٥
باب في ختم الورق لصد حبش	١٥٢	والفضة على الرجال والنساء وختم	
باب في لبس الخاتم في الخصر من اليد	١٥٢	الذهب والحرير على الرجل وامه	
باب في التني عن التخم في الوسطى	١٥٢	للنساء وامه العلم ونحوه للرجل	
والتي تلبها		مالم يزد على أربع أصابع	
باب ملجاء في الاعتك والاعتكثار	١٥٣	باب امه لبس الحرير للرجل اذا	١٤٣
من الثعال		كان به حكة أو نحوها	
باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا	١٥٣	باب التني عن لبس الرجل الثوب	١٤٣
خلع فليبدأ باليسار		المصفر	
باب اشتغال السماء والاحتباء في	١٥٤	باب فضل لباس ثياب الحبرة	١٤٤
ثوب واحد		باب التواضع في اللباس والاقتصاد	١٤٥
باب في منع الاستلقاء على الظهر	١٥٤	على الخليط منه واليسر من اللباس	
ووضع احدي الرجلين على الاخرى		والفراش وغيرهما وجواز لبس	
باب في امه الاستلقاء ووضع احدي	١٥٤	الثوب الشعر وما فيه اعلام	
الرجلين على الاخرى		باب جواز اتخاذ الانماط	١٤٦
باب التني عن التزعفر للرجال	١٥٥	باب كراهة ما زاد على الحاجة من	١٤٦
باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب	١٥٥	الفراش واللباس	
باب في مخالفة اليهود في الصبغ	١٥٥	باب تحريم جرائثوب خيلاء وبيان	١٤٦
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب	١٥٥	حد ما يجوز ادخاؤه اليه وما يستحب	
ولا صورة		باب تحريم التبخترة في الشئ مع	١٤٨
باب كراهة الكلب والجرس في السفر	١٦٢	الحجاب بنباه	
باب كراهة قلادة الوتر في رقة البصر	١٦٣	باب في طرح خاتم الذهب	١٤٩
باب التني عن ضرب الحيوان في	١٦٣	باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٠
وجهه ووسمه فيه		خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله	
باب جواز رسم الحيوان غير الآدمي	١٦٤	ولبس الخلفاء له من بعده	
في غير الوجه ونحوه في نعم الزكاة والجزية		باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم	١٥١
باب كراهة القرع	١٦٤	خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم	

باب انتهى عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقها	١٦٥	خلق الله تعالى	
باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والتمصة والتفلجات والخيرات	١٦٥	باب النساء الكاسيات العاريات الماتلات الميكلات	١٦٨
		باب انتهى عن الزور في اللباس وغيره والتبجع بما لم يسط	١٦٨
﴿ كتاب الآداب ﴾ ١٦٩			
باب انتهى عن التكفي بابي القاسم وبيان ما ينتحب من الاسماء	١٦٩	ولادة وحمله الى صالح بخنك وجواز لسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله و ابراهيم الخ	
باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبتافح ونحوه	١٧١	باب جواز قوله لغير ابنه بابي واستحبابه للملاطفة	١٧٧
باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسمرة الى زيف وجورية ونحوهما	١٧٢	باب الاستئذان	١٧٧
باب تحريم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك	١٧٤	باب كراهة قول المستأذن أنا اذا قيل من هذا	١٨٠
باب استحباب تحنيك المولود عند	١٧٤	باب تحريم النظر في بيت غيره باب نظر الفجأة	١٨٠ ١٨١